



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8463 Friday 13 May 2016

السنة الثامنة والعشرون العدد 8463 الجمعة 13 أيار (مايو) 2016 - 6 شعبان 1437هـ

الفساد والإفساد:
رقصة
التانغو
المنفردة

23



«الأزتيكا» يجمع
نجوم العالم بينهم
المصري أبو تريكة
والسعودي الجابر

19



المخرج محمد دياب:
غيرنا سيناريو
فيلم «اشتباك»
13 مرة

15



«هديل سيدة حرة»
للشهير
الدمون: البناء
بالاشتباه

12



مصرفان لبنانيان يوقفان حسابات نأبئين من «حزب الله»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وكانت كتلة نواب «حزب الله» انتقدت بشدة القانون الأمريكي الذي صدر أخيراً والذي تلتزم المصارف اللبنانية العمل بموجب أحكامه، وأكدت بعد اجتماعها السدوي أنه «قانون مرفوض جملة وتفصيلاً لأنه يؤسس لحرب إلغاء محلية يسهم في تاجيجه المصروف المركزي وعدد من المصارف، فضلاً عن كون التزامه صادرة للسيادة اللبنانية النقدية»، ورات «أن التعاميم التي أصدرها أخيراً حاكم المصرف المركزي رمزي جريج الأمريكي السبيء الذكر، هي انصياع غير مبرر لسلطات الانتداب الأمريكي النقدي على بلادنا، ومن شأنها أن تزيد تفاقم الأزمة النقدية وتدفع البلاد نحو الإفلاس بسبب ما سيستجئ من قطيعة واسعة بين اللبنانيين والمصارف، الأمر الذي يعرض البلاد لانهايار نقدي خطير ولقوى عارمة غير قابلة للاحتواء، وأن الكتلة تدعو حاكم المصرف المركزي إلى إعادة النظر في تعميماته الأخيرة لتتوافق مع السيادة الوطنية، وتطالب الحكومة باتخاذ الإجراءات المناسبة لتلافي الدعايات الخطرة التي تستجج عنها».

مقتل أربعة من قوات حكومة «الوفاق» في هجوم قرب مصراتة تنظيم «الدولة الإسلامية» يسيطر على منطقة أبو قرين الاستراتيجية غرب ليبيا

■ طرابلس - أ ف ب: أكد مسؤول ليبي أن تنظيم «الدولة الإسلامية» نجح إثر هجمات شنها على تجمعات لقوات حكومة الوفاق الوطني على مدى الأسبوع الماضي في السيطرة على منطقة استراتيجية في غرب ليبيا تقع على طريق رئيسي يربط الغرب الليبي بشرقه، فيما أعلن عن مقتل أربعة من قوات حكومة الوفاق الوطنية في هجوم لتنظيم «الدولة الإسلامية» استهدف نقاط تجمع هذه القوات شرق العاصمة طرابلس.

وقال المسؤول في غرفة العمليات المشتركة ضد تنظيم «الدولة» في مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس) أمس الخميس إن «التنظيم سيطر على منطقة أبو قرين، وبالتالي على الطريق التي تمر بها».

وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن «التنظيم خرج

(تفاصيل ص 9)

نائب رئيسة البرازيل اللبناني يستلم السلطة بعد إقصائها

بينما اختارت صحيفة «كاروكا أو ديا» التلاعب على اسم إمام الكامل كما يرد في السجل المدني ميشال ميغيل الياس تاجر لوليا وعونيت «الآن لدينا لوليا» في تذكير بلولا بتصغير اسم سلف روسيف بين 2003 و2010.

وتطوى البرازيل، العملاق الناشئ في أمريكا اللاتينية، صفحة 13 عاماً من حكومات حزب العمال افنتحتها في 2003 الرئيس السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا الذي قاد الثورة الاجتماعية الاقتصادية في سنوات الألفين.

وبذلك استبدعت روسيف (68 عاماً) تلقائياً من السلطة خلال مهلة أقصاها 180 يوماً بانتظار صدور الحكم النهائي لمحس الشيوخ الذي يفترض أن يصوت بغالبية الثلثين (54 صوتاً من أصل 81) التي تم تجاوزها الخميس، من أجل إقالة نهائية.

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

أنهى تصويت تاريخي في مجلس الشيوخ البرازيلي الحزبي مهم الرئيسة ديلما روسيف، وبات نائبيها من أصل لبناني ميشال تاجر رئيساً، في زلزال سياسي أنهى 13 عاماً من حكم اليسار في أكبر دولة في أمريكا اللاتينية.

وشكل تاجر (75 عاماً) منذ ظهر الخميس حكومته التي سترتكز على النهوض الاقتصادي.

وعين الحاكم السابق للمصرف المركزي أنريكي ميرييس وزيراً للمالية، والحاكم السابق لولاية ساو باولو خوسيه سيررا وزيراً للخارجية، وفق مقررين.

ويفترض أن يتوجه تاجر بكلمة إلى الأمة خلال النهار من مقر الرئاسة.

ووضعت صحيفة «واو استادو دي ساو باولو» عنوان «فرصة تاجر».

منظمة بدر، هجوما هو الأعنف ضد القيادي في التيار الصدري، حاكم الزاملي، محذراً إياه من «مغبة اللعب بالنار من خلال توجيه النقد إلى بدر ورموزها».

وبنه ناجي، في لقاء متلفز تابعه «القدس العربي»، النائب الزاملي إلى «عدم التجاوز على بدر والقيادي فيها وزير الداخلية، محمد الغبان، ولا إكنا للمنظمة موقف آخر».

وبدوره دخل زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، على خط الخلاف فحمل «الذين ساهموا في إرباك الأوضاع السياسية مسؤولية التفجيرات»، مطالباً بإبعاد المؤسسة الأمنية عن المناكفات السياسية.

وحمل البيان التيار الصدري المسؤولية عن الانهيار الأمني، الذين ساهموا في إرباك الأوضاع السياسية وحاولوا الاستئثار بالخروج عن السياقات الدستورية المسؤولية الكاتلة».

(تفاصيل ص 2)

والأمنية والقوات المسلحة عامة ومعها الحشد الشعبي والعشائري جهوداً جبارة في التصدي لعصابات داعش، نجد أن هناك أصواتاً لا تزال تمارس التضليل وتستغل مواقعها السياسية وخاصة في مجلس النواب لتشن حملات إعلامية ضد الأجهزة الأمنية والعسكرية، بدعوة الرقابة التشريعية، وشعبنا يعرف-بحكم التجارب المتراكمة-أن منطلقات التشويه والهجوم الظالم هو المواقف الحزبية والكتلوية وليس المصالح العامة ولا الحركة على المواطنين وأمنهم».

وقال بيان الداخلية أيضاً: «القاصي والداني يعرف أن من يعيث بأمن الناس ويثير قلقهم بشكل يومي ويضطر الأجهزة الأمنية إلى توظيف جزء كبير من مواردها لمواجهة احتمالات التدهور الأمني هو من يصير على خرق القوانين وتجاوز النظام والتهديد المستمر بالعنف».

ومن جهته شن النائب محمد ناجي، القيادي في

الغبان لحزبه»، قائلاً: «طلما أن هناك وزراء غير مهنيين ومتحيزين يجيرون الوزارات لصالح عوائلهم وعشائريهم، سنبقى الخروقات المصيرية، وأضاف أن «الأجدر بوزير الداخلية المحافظة على أمن الناس لا أمن كرسيه وحزبه»، متهماً إياه بإصدار أوامر إطلاق النار على المتظاهرين» (الصدريين).

وتطرق الزاملي إلى إجراءات وزارة الداخلية إزاء المتظاهرين، مبيناً أنه «عند دخول المتظاهرين للمنطقة الخضراء، انقلبت الدنيا ولم تقعد، واتخذت تدابير أمنية لا توصف لمنع دخولهم مرة أخرى. ولم تتخذ أي تدابير لحماية المدنيين في أحياء بغداد».

وأشار إلى أن «وزير الداخلية جبر الاستخبارات للبحث عن المتظاهرين وأسماهم وعناوينهم مهملات بالتالي أمن العاصمة».

ومن جانبها قالت وزارة الداخلية في بيان لها عقب التفجيرات العنيفة التي ضربت العاصمة العراقية بغداد أول من أمس: «في الوقت الذي تبذل الأجهزة

بغداد - «القدس العربي» ووكالات:

على إثر سلسلة التفجيرات التي ضربت العاصمة العراقية، أول من أمس الأربعاء- وخاصة التفجير الذي شهدته مدينة الصدر الشيعة شرق المدينة وأسفر عن سقوط عشرات القتلى- تفجرت حرب تصريحات وانتقادات علنية وعنفية بين قادة «التيار الصدري» ومنظمة «بدر» المنضوين في التحالف الوطني» (الشيعي). وتبادل الجانبان الاتهامات بالمسؤولية عن تردى الوضع الأمني.

وكان حاكم الزاملي، رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي والقيادي بكتلة «الأحرار» (التيار الصدري)، قد أتهم، يوم الأربعاء، وزير الداخلية، محمد الغبان، بدتوجيه الاستخبارات للبحث عن المتظاهرين الذين اقتحموا البرلمان وتركوا أمن العاصمة مما تسبب بالخرق والتفجيرات».

وانتقد الزاملي في اللقاء المتلفز ما سماها «محابة

أنقرة تحشد جنودها والتنظيم يحصن مواقعه... أردوغان: نستعد لتطهير الحدود من «داعش»

سوريا: أنباء عن عملية تركية برية قريبا وروسيا تحذر أوروبا من دعم «المنطقة الآمنة»

إسطنبول - لندن - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال واحمد المصري:

تزايدت المؤشرات حول وجود استعدادات تركية كبيرة من أجل القيام بعملية برية واسعة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، على الشريط الحدودي داخل الأراضي السورية، فيما تتحدث مصادر من المعارضة السورية عن نية تركيا إنشاء منطقة آمنة داخل سوريا بعمق 50 كيلو متراً لتفكيك داعش.

وبعد أيام من تسريبات إعلامية نشرتها الصحافة التركية، وتعزيزات متواصلة للجيش التركي على الحدود، وتنفيذ قوات الكوماندوز عملية برية خاطفة قبل أيام، بالإضافة إلى تعزيز التنظيم لتحصيناته على الجانب الآخر من الحدود، كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، عن أن بلاده تستعد لتطهير الحدود من «الدولة الإسلامية».

في السياق ذاته، كشفت صحيفة «يني شفق» التركية، في عددها الصادر أمس الخميس، عن أن تنظيم «الدولة» يعمل منذ أيام على تحصين مواقعه على الجانب الآخر من الحدود، مشيرة إلى أن التنظيم زرع مئات الألغام على امتداد المناطق التي يسيطر عليها في الشريط الحدودي خشية بدء عملية توغل تركية مفاجئة ضدّه.

من جانبها حذرت روسيا الاتحاد الأوروبي من دعم تركيا في مساعيها الرامية لإقامة ما يعرف بمناطق آمنة في سوريا، وقال سفير روسيا لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيشوف في تصريح لصحيفة «دي فيلت»، الألمانية الصادرة أمس الخميس، إن هناك شكوكاً بالغة في أن مثل هذه المناطق تخدم أغراضاً إنسانية.

أضاف تشيشوف «أطالب الاتحاد الأوروبي بعدم دعم خطط تركيا بشأن إقامة مناطق آمنة».

■ عدن - أ ف ب: قتل 15 جندياً على الأقل الخميس في هجوم نفذه جهاديون لاستهداف معسكراً للجيش عند أطراف المكلا في جنوب شرق اليمن، بعد أقل من ثلاثة أسابيع على طرد تنظيم «القاعدة» من المدينة ومناطق في جوارها.

وفي حين اتهم مصدر عسكري يمني «القاعدة» بالوقوف خلف الهجوم قائلاً أنه شمل ثلاثة تفجيرات انتحارية بسيارات مفخخة، وتبادل إطلاق النار، أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن تفجير انتحاري واحد بسيارة مفخخة ضد المعسكر نفسه.

جورج كلوني أمام مهرجان كان: ترامب لن يصبح أبداً رئيساً للولايات المتحدة

■ كان (فرنسا) - د ب أ: انتزع الممثل الأمريكي، جورج كلوني، الأضواء في مهرجان كان السينمائي الفرنسي، أمس الخميس، بقوله إن دونالد ترامب لن يصبح أبداً رئيساً للولايات المتحدة.

وقال «الخوف ليس الشيء الذي يحررك دولتنا»، مضيفاً أن الأمريكيين الكوييت، خائفين من السلمين أو الانتساء أو اللاجئين، واصفاً أزمة اللاجئين بأنها الأكبر في العالم.

«لأن مساعدة الآخرين مصدر سعادة لا يمكن للماديات أن تقدمه»

خليجيات يتركن حياة الترف ويتجهن لإغاثة اللاجئين السوريين

الكويت - «القدس العربي»:

مضيفة أنها كانت تحلم دوماً أن تعمل على الأرض لأن إرسال التبرعات فقط دون رؤية موقع المسألة «لا يجعلك ترى صورة معاناة الآخر كاملة».

وأرادت المتطوعة نورة الربيعان أن تتعرف إلى تجربة جديدة لأنها اختبرت التطوع في الكويت وشعرت بأن التجربة لم تكن كافية أو تحمل عمقا، لذا قررت السفر إلى مكان تكثر فيه المعاناة الإنسانية.

ونذكرت الربيعان أن أهلها كانوا متحفظين في البداية ولكن تشجعوا حين شعروا برغبةا الحقيقة في خوض تجربة إنسانية لها أسباب نبيلة.

من جهتها قالت المتطوعة من المملكة العربية السعودية سارة العباس إنها انضمت لفريق «ترامح» الكويتي لأنها تابعت رحلاتهم في السابق ووجدت أنه يربح بانضمام النساء من أي دولة، لذا قدمت وتم قبولها لأن لديها خبرة سابقة في العمل التطوعي في المملكة. ورات الطالسان أن هذه التجربة التطوعية سوف تسهم في إصلاح الذات وتطوير النفس وتهذيب الأخلاق واكتساب خبرات جديدة.

وتم تشكيل فريق «ترامح» التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في عام 2012 بهدف مساعدة اللاجئين السوريين في الأردن وفي تركيا.

ونظم الفريق 35 رحلة إغاثية فيها فتح باب التطوع للجمهور في عام 2014 إذ بلغ عدد المتطوعين 50 متطوعاً.

مجموعات «جهادية» في غزة تحاول استقطاب الشبان المحبطين

■ غزة - أ ف ب: تسعى جماعات سلفية جهادية في قطاع غزة إلى تعزيز وجودها عبر استقطاب شبان يعانون من إحباط وانسداد آفاق المستقبل جراء الحصار الإسرائيلي الخانق، وتتجنب هذه الجموعات الصدام مع حركة حماس القوة المسيطرة على القطاع، التي تلاحقها وتقيد نشاطاتها. وينشط السلفيون الجهاديون بين الفتيه والشبان مستغلين الفقر والبطالة والحصار والإحباط، علماً أن بعض هذه الجماعات تبني خلال الأشهر الأخيرة هجمات بالصواريخ على بلدات إسرائيلية متاخمة لغزة، في تأكيد على موقعها في الواجهة الأساسية مع العدو.

وتتهم حماس السلفيين بخرق تفاهات سابقة أقرجت بموجبه عن غابليتهم مقابل التزام بالتهادة بعد حرب 2014، وسبق لحماس خلال السنوات الماضية أن قعمت بالقوة ناشطين جهاديين اعتبرت أنهم يهددون سلطتها، فدمرت مساجد لهم ولاحتقت قاهتهم.

ويقول المحلل السياسي أسعد أبو شرح إن بعض الجهات «تستغل تنامي الفكر الجهادي المتطرف في عدد من الدول العربية وبينها تنظيم الدولة «داعش» لاستغلال الشباب الرافق بالحجب بآمل في غزة».

ومنذ سيطرة حماس على قطاع غزة البالغ سكانه نحو مليوني نسمة، عام 2007، ازدادت حالات الفقر المدقع ووصلت نسبة البطالة فيه إلى 45 ٪ بسبب الحصار المشدد الذي تفرضه إسرائيل منذ عشر سنوات.

ويقول أبو العيلاء الأنصاري القيادي البارز في جماعة «الشباب السلفي الجهاد»، «ولويتنا مقاتلة اليهود في فلسطين».

ويضيف «نحن التزمنا بالتفاهات مع حماس، وهي لم تلتزم وقللت

ابن البلد يسأل كيف؟... والأجنبي يطالب بالإقامة المستفزة

جدل في السعودية حول تشكيل هيئة «للترفيه عن المواطن والمقيم»

الرياض - «القدس العربي»

من سليمان نمر:

في كلمته التي قدم فيها «رؤية السعودية 2030» قال ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان «تأتي سعادة المواطن والمقيم على رأس أولوياتنا»، كلام جميل لهدف عظيم جاء ضمن أهداف الرؤية التي قال الأمير بن سلمان إنها خريطة طريق، فهذه الرؤية تتحدث عن هدف دعم الثقافة والترفيه في المملكة التي صدر قرار ملكي سعودي الأسبوع الماضي بتشكيل «هيئة للترفيه» ضمن قرارات إعادة هيكلة الحكومة ومؤسسات الدولة، وهي أول هيئة أو مؤسسة من نوعها في العالم، وتُعين واحد من أهم مساعدي ولي ولي العهد وهو أحمد عقيل الخطيب رئيساً لها بعد أن كان مستشاراً سياسياً في الديوان الملكي.

ومنذ الإعلان عن إنشاء هيئة «الترفيه»، والسعوديون يطرحون التساؤلات حول هذه الهيئة، ما هي وماذا ستقدم لهم؟

المهرجانات والمعارض الثقافية؟ هذه مسؤولية وزارة الثقافة والإعلام، وبموجب الرؤية تم تشكيل «هيئة للثقافة» يرأسها وزير الثقافة والإعلام، فهل يعني أن وكالة وزارة الثقافة والإعلام ستلغي؟ وكيف ولا تزال وزارة الإعلام مسماها وزارة الثقافة والإعلام؟

كثيرون من السعوديين من إعلاميين وفنانين وناشطين اجتماعيين كتبوا يطرحون رؤاهم، ومواقع التواصل الاجتماعي امتلأت بالمغردين والمعلقين يطرحون آراء معارضة وآراء موافقة، وكان من أهمها تغريدة الفنان السعودي الشهير ناصر القصبي التي علق فيها على قرار إنشاء الهيئة العامة للترفيه، حين كتب: «إنشاء هيئة عامة للترفيه سيهدد إنسانيتنا لنا فقدناها منذ عشرات السنين، ونستصحب مثل بقية خلق الله بشراً طبيعيين».

هذه التغريدة أثارت موجة استياء وغضب واسعة لنشطاء سعوديين في مواقع التواصل الاجتماعي. واعتبروا أن الفنان أساء للجمعي السعودي، وأنه

السعوديون يطرحون التساؤلات حول هذه الهيئة، ما هي وماذا ستقدم لهم؟

المهرجانات والمعارض الثقافية؟ هذه مسؤولية وزارة الثقافة والإعلام، وبموجب الرؤية تم تشكيل «هيئة للثقافة» يرأسها وزير الثقافة والإعلام، فهل يعني أن وكالة وزارة الثقافة والإعلام ستلغي؟ وكيف ولا تزال وزارة الإعلام مسماها وزارة الثقافة والإعلام؟

كثيرون من السعوديين من إعلاميين وفنانين وناشطين اجتماعيين كتبوا يطرحون رؤاهم، ومواقع التواصل الاجتماعي امتلأت بالمغردين والمعلقين يطرحون آراء معارضة وآراء موافقة، وكان من أهمها تغريدة الفنان السعودي الشهير ناصر القصبي التي علق فيها على قرار إنشاء الهيئة العامة للترفيه، حين كتب: «إنشاء هيئة عامة للترفيه سيهدد إنسانيتنا لنا فقدناها منذ عشرات السنين، ونستصحب مثل بقية خلق الله بشراً طبيعيين».

هذه التغريدة أثارت موجة استياء وغضب واسعة لنشطاء سعوديين في مواقع التواصل الاجتماعي. واعتبروا أن الفنان أساء للجمعي السعودي، وأنه

الحكومة تحذر: تنظيم «الدولة» ينجح في إثارة الوقيعة بعد خسائره المتعاقبة

صديرون يلمحون إلى أن التفجيرات عقاب على تظاهراتهم ويطالبون باستقالة وزير الداخلية



حطام السيارة المفخخة في مدينة الصدر أمس

الوحشية بشكل لم يعد من الممكن معه لأي دولة –سواء بالإقليم أو خارجه- أن تبعد شبح الخطر عنها، ودعا إلى ضرورة الالتفات ليس فقط لما يحدث من اختراقات أمنية، وإنما أيضا لعدد العمليات التي تنجح الأجهزة الأمنية في كشفها وإحباطها كل يوم،

وشدد على أن الحكومة «مثما تدعم المؤسسة العسكرية في ساحات القتال مع داعش، فإنها لا تدخر جهدا في دعم المؤسسة الأمنية»، مشيرا في الوقت نفسه لوجود صعوبات في التصدي لجميع الخروقات الأمنية، «في ظل وجود مناخ من الخلافات والتجاذبات السياسية وفي ظل تطور أساليب المنظمات الإرهابية في ارتكاب جرائمها

للتغطية على خسائره المتعاقبة»، وقال: «استطاعت القوات العراقية، منذ تشكيل الحكومة وحتى اليوم، أن تستعيد الجزء الأكبر من الأراضي التي كان يحتلها التنظيم، فهو كان يحتل في شهر حزيران / يونيو 2014 ما يقرب من 40 ٪ من الأراضي العراقية، والآن لم يبق له سوى 14 ٪ فقط».

وحث العراقيين على عدم الانجرار لمحاولات بذر الفتن والخلافات بين القوى والشركاء السياسيين، وحذر من أن ذلك «قد يعكس سلبا على جهود العراق العسكرية في ساحات القتال على جهود التنظيم». ورأى أن «التفجيرات ليست فقط محاولة من داعش لاستغلال التجندين من والخلافات السياسية، وإنما أيضا محاولة

وبالمثل، نفى المتحدث باسم رئاسة الوزراء، سعد الحديثي، أن يكون للتفجيرات –وتحديدا تفجير مدينة الصدر- علاقة بتظاهرات التيار الصدري، وقال: «ربما يحاول تنظيم داعش أن يثير وقيعة ويوحي بأن الحكومة لا توفر الحماية لأهلها تلك المدينة لكن الكثير من المظاهرين يمتنون إليها... وهذا ليس صحيحا على الإطلاق».

بغداد –القاهرة – وكالات:

ربط عدد من قيادات «التيار الصدري» بين التفجير الذي شهدهت مدينة الصدر الشيعية شرق العاصمة بغداد، أول من أمس الأربعاء، وأسفر عن سقوط عشرات القتلى، وبين المظاهرات التي ينظمها المنتون للتيار منذ فترة، إلا أن مصادر حكومية بارزة نفت وجود أي علاقة بين الأمرين وشددت على أن تنظيم «الدولة الإسلامية» يعمل على إثارة الوقيعة، داعية الشركاء السياسيين إلى عدم الانجرار لمحاولات بذر الخلافات والفتن.

وقال: «وزير الداخلية انشغل بملاحقة المتحصنين والمظاهرين الذين طوقوا المنطقة الخضراء، وترك الأبرياء الذين يبحثون عن قوت يومهم بمدينة الصدر فريسة سهلة لعناصر تنظيم داعش».

وأضاف: «إدارة وزارة الداخلية حزبية وغير مهنية... ونرى أن الوزير هو من يتحمل مسؤولية ذلك... كان عليه أن يفعل جهاز الاستخبارات لمنع وقوع تلك التفجيرات والقبض على من تسول له نفسه القيام بمثل هذه الجريمة البشعة، ولكن بدلا من ذلك، تمت إقالة أكثر من 500 ضابط من كبار الضباط المشهود بمهنتهم وأحلال آخرين محلهم، وذلك كله نتيجة لنفس السياسات الحزبية الضيقة»، وانهى الوزارة «بعدم نشر ما يقرب من 40 جهاز كشف مفترقات حديث تم استيرادها قبل عامين، لا في مدينة الصدر ولا في غيرها»، وأعرب عن اعتقاده أن تنظيم داعش هو من نفذ التفجير، وشدد على ضرورة «وضع خطط وحلول حتى لا يتمكن التنظيم من استهداف المزيد من الأبرياء».

وأشار إلى أن المظاهرات التي نظمها التيار الصدري مؤخرا كان هدفها تغيير الوزراء غير المهنين كوزير الداخلية، متعهدا بالعمل بأقصى سرعة لمنع تكرار ما حدث أمس عبر اللجوء للقضاء، وقال: «سنطالب بإقالة وزير الداخلية وإحاطته للقضاء... فمعظم التفجيرات سببها الخلل والقصور الأمني»، وفي الإطار نفسه، طالب النائب عن الكتلة الصدريّة، رسول الطائي، رئاسة الوزراء العراقية بإقالة القيادات الأمنية التي كانت بموقع المسؤولية بمسرح التفجيرات التي شهدها العراق أمس.

وقال: «هذه ليست أول مرة تحدث فيها تفجيرات في العاصمة، وقد طأينا مرارا للقيادات الأمنية، وتحديدا قائد عمليات بغداد، بالاعتقاد ونشر كاميرات المراقبة حول الداخل للسيطرة والحد من قدرة أي تنظيم إرهابي على ارتكاب جرائمه ولكن لم تنم الاستجابة. هناك إهمال أيضا في ما يتعلق بمدينة الصدر المظلمة التي فقدت (أول من أمس) عشرات من أبنائها، وهذه ليست أول مرة تعرض فيها مدينة الصدر لتفجيرات... وأضاف: «لا نريد أن نتمتع أحدا ولن نقول إن التفجير جاء ردا على التظاهرات... ولكن أقول للحكومة التي تتحدث عن هبية الدولة: هبية الدولة ليست مستمدة فقط من فرض النظام العام على المواطنين، ولكن أيضا من توفير الأمن والحماية لأبناء شعبها».

في المقابل، شد المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية، العبيد سعد المن، على أن «التفجيرات التي وقعت بالأمس إرهابية، ولا علاقة لها بأي أحداث سياسية»، وقال: «تنظيم داعش هو المسؤول عن تفجير الصدر، والتنظيم يحاول دائما أن يكون لعملياته بعد طائفي».

وأضاف: «الحديث عن وجود تعمد في التقصير الأمني لا أساس له من الصحة، فالأجهزة الأمنية تبذل جهودا كبيرة على كافة الجبهات... ونحن قوة أمنية يعيّدون تماما عن التجاذبات السياسية».

وحول السبب في حدوث مثل هذه الخروقات الأمنية الدموية، قال: «التنظيم يغير من طرق وأساليب عملياته باستمرار... من تفخيخ سيارات لتفخيخ بشر... ولاسف ينجح في بعض الأحيان في تنفيذ هجمات».

وفي ما يتعلق بتعقب وزارته للمشاركة في اقتحام المنطقة الخضراء مؤخرا، قال: «الموضوع ليس بالصورة التي يثيرها البعض... وكما يعلم الجميع فإن الاعتداء على المال العام والمقار الرسمية أمر مرفوض ومجرّم، وبالتالي هناك إجراءات قانونية لابد أن تتخذ».

بغداد – «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

كشف رئيس «ائتلاف الوطنية» إياد علاوي، أمس الخميس، أنه سيتم تشكيل جبهة تضم قوى سياسية وقبائات تتجاوز الانتماءات الطائفية لدعم جهود الإصلاح في البرلمان، محذرا من «انتفاضة مسلحة للشعب إذا استمر الوضع على ما هو عليه»، ومشيرا إلى وجود تهديدات أمنية ضده.

وقال في حوار مع عدد من وسائل الإعلام، بينها «القدس العربي»، إن «الوضع في العراق معقد ومهتز لجميع طوائف الشعب العراقي والتمهيش الطائفي مستمر بعد 14 عاما من التغيير». وحذر علاوي تصوره لفكرة «المشروع الوطني»، التي طرحتها حركته، في أن العراق بحاجة إلى حكومة إنقاذ قادرة على أن تقوم بعدة مهام: الأولى الانتصار على داعش، وتحقيق المصالحة، وإرجاع النازحين، وتغيير قانون الانتخابات ومغوضية الانتخابات، والالتزام بقضاة مستقلين للإشراف على الانتخابات.

وأشار إلى أن «هذه الحكومة يجب أن تكون محددة

بسقف زمني لمدة سنتين ولا يترشح أعضاؤها للانتخابات القادمة»، وأن تعمل على تغيير المناخات السياسية عبر إلغاء الطائفية والمحاصصة، وإصدار قانون العفو العام وإعادة النازحين والمصالحة وتحسين الاقتصاد». وأكد علاوي أن «القرار الوطني العراقي مقفود وليس بيد العملية السياسية نتيجة تأثيرات التخللات الخارجية، ونحن ننظر للإيرانيين والأمريكان ليملوا علينا ما نفضل». وحذر رئيس ائتلاف الوطنية من أن السياسيين إذا لم يستجيبوا إلى الشعب العراقي فإنه سينتفض انتفاضة مسلحة هذه المرة لأنه لم يعد يحتمل كل هذه الأوضاع السيئة».

وأشار إلى «وجود خلل كبير في العملية السياسية لأنها عجزت عن تحقيق الحقوق لكل المكونات. والمشكلة ليست في تشكيل حكومة جديدة بل في أساس العملية القائمة على الطائفية والمحاصصة». وفي حديثه حول المصالحة الوطنية قال علاوي: «نحن نفهم المصالحة بمسارين: الأول الخروج من المحاصصة الطائفية بإجراءات عملية، والثاني إلغاء بعض القوانين مثل اجتثاث البعث (الذي وصفه بأنه معول يدمر الدولة) والمخير السري وغيرها».

وتساءل: «كيف يمكن أن تسير العملية السياسية وهي

البرلمان العراقي يدعو لاجتماع عاجل يضم رؤساء الكتل السياسية واللجان المختصة

■ بغداد – وكالات: دعت رئاسة مجلس النواب العراقي (البرلمان)، أمس الخميس، لاجتماع عاجل يوم الأحد المقبل يضم رؤساء الكتل السياسية ورؤساء اللجان المختصة بالقضيتين الأمنية والتداعيات الأمنية والتفجيرات الأخيرة في بغداد.

وذكر بيان لمكتب رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، أن «أرواح العراقيين وأرزاقهم أولى الأولويات والمهام ولا شيء يقدم عليهم، لذا تدعو رئاسة مجلس النواب رؤساء الكتل السياسية ورؤساء اللجان المختصة بالقضيتين الأمنية والمالية لاجتماع خاص لمناقشة هذين الملفين صباح الأحد المقبل، لحسم هذين الملفين، والاتفاق والتعجيل على موعد لجلسة مجلس النواب وبحث تمديد الفصل التشريعي».

وأشار البيان إلى أن «ما حصل يوم (أول من أمس) من اعتداءات إرهابية على أهلنا في بغداد يؤشر إلى نهج وحشي جديد في استهداف المدنيين من قبل تنظيم داعش الإرهابي، الذي مني بخسائر فاحشة في جبهات القتال وتراجع في قدراته على المواجهة في المعركة».

وأضاف: «هذا يتطلب وحدة في الموقف وتجاوزا لكل الخلافات السياسية والتنازعات الضيقة. فالدم العراقي أغلى من الاستحقاقات الضيقة، وأمن العراق أهم من كل الاعتبارات السياسية والمصالح الذاتية».

ودعت رئاسة البرلمان «أعضاء مجلس النواب إلى تجاوز كل خلافاتهم أمام هذا الاستحقاق الوطني والتاريخي والفهم على حل هذه الخلافات بعد انجلاء الأزمة، وتغليب اعتبار حق الشعب فوق الاستحقاقات السياسية، حيث نرى أن التأخير في هذا الإجراء سيعرض العراق إلى خطر حقيقي ويمنح الإرهاب فرصة استئثار الخلاف السياسي وتوسيع الهوة بين الأطراف واستمرار استهداف أهلنا».

وكان ثمانية من رجال الشرطة والقوات العراقية قتلوا، وأصيب 20 آخرون بجروح، جراء هجمات للتنظيم «داعش» استهدفت صباح أمس، نقطة للجيش، شمالي الرمادي (غرب)، ومركزا للشرطة، في قضاء أبو غريب غربي بغداد، بحسب مصدر أمني، ومسؤول عسكري. كما بلغ عدد ضحايا التفجيرات الثلاثة التي استهدفت مناطق متفرقة ذات غالبية شيعية في بغداد، أول من أمس الأربعاء، نحو 110 قتلى بينهم أطفال ونساء.

الاتحاد الأوروبي يربط مساعداته للعراق بتحقيق المصالحة الوطنية

نعطي حولا، بل نصفى إلى الحلول المطروحة. وحين نشعر بأنها جيدة نقوم بدعها».

وأشار سفير الاتحاد الأوروبي إلى تجربة أوروبا في المصالحة قائلا: «في أوروبا – بعد حربين عالميتين في الكثير من الانقسامات – فسي دولة كانت غير ديمقراطية ولديها مشاكل – تأكدنا أنه عندما يود البلد أن يتطور فعلى المواطنين أن يتصلحوا، فلم نستطع إعمار أوروبا من جديد إلا من خلال التصالح وترك الخلافات جانبا. وتأكدنا أن دور منظمات المجتمع المدني فعال في هذه العملية وأيضا دور بلدان المنطقة، وعليها دعم هذه العملية وتشجيعها».

وتناول قضايا الإعلام والرأي، منوها إلى أن «الكثير من المشاكل الإعلامية كانت في إسبانيا وفرنسا واليونان. ولكن عندما تكون هناك مشاكل ثقة بين المثنيين السياسيين يمكن تحديد حرية التعبير الكراهية. وأيضا يجب أن تكون هناك موازنة بين حرية التعبير والسيولة»، وأن «هذا يتم عندما يكون لديك تشريع قوي».

ودعا هيئة الإعلام والاتصالات وشبكة الإعلام العراقية إلى العمل «بكفاءة»، مؤكدا أن «هذا ما نحاول فعله في إنشاء إعلام مسؤول وحر». وتقوم بقعة الاتحاد الأوروبي في العراق، بجهود لتحقيق التنمية والإصلاحات في العراق في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، كما تقدم مختلف أنواع الدعم للحكومة العراقية.

بغداد – «القدس العربي»:

طالب سفير الاتحاد الأوروبي في العراق القيادات السياسية العراقية بالإصغاء إلى رسائل الشعب، محذرا من مشاكل اقتصادية تنتج عن الأزمات السياسية الداخلية، وقال إن «تقديم المساعدات للعراق يتطلب وجود مصالحة وطنية».

وقال باتريكس سيمونييه، في مؤتمر صحفي في بغداد إن «المشاكل السياسية تخلق مشاكل اقتصادية. مصاربة داعش تكلف الكثير، ومشكلة المهجرين زادت من هذه التكلفة». وهذا فضلا عن أن أسعار النفط في تنازل. لدينا إذن، كل هذه العوامل مجتمعة مما يضيف الإمكانية لإعادة الإعمار وإنشاء مشاريع أخرى».

وتابع يقول: «وقعنا في 2011 اتفاقية تعاون وشراكة بين العراق والاتحاد الأوروبي، ومن خلالها سيكون هناك المزيد من التعاون بيننا، وهذا سيتم إذا كانت هناك مصالحة وطنية وإصلاحات سياسية»، مضيفاً: «لدينا الكثير من المواضيع الشاملة والبرامج حول التطوير».

وعن أزمة البرلمان الحالية، أشار إلى أن «على السلطات أن توفر حماية كاملة للبرلمانيين لكي يشعروا بالأمان حين يقوموا في عملهم بالبرلمان»، كما أن «على السياسيين وقادة الأحزاب الإصغاء إلى رسائل الشعب ومطالبهم بالإصلاح وإيجاد حلول لمشاكل الشعب».

وشدد سيمونييه على أن «الاتحاد الأوروبي لا يتدخل في الشؤون الداخلية والسياسية للعراق». ونحن لا

في خضم اتهام الحركة بالمسؤولية عن حادث اغتيال النائب العام السابق

خلال أسبوعين... ثاني محكمة مصرية ترفض نظر دعوى تطلب اعتبار «حماس» إرهابية



صورة أرشيفية لحادثة اغتيال النائب العام السابق هشام بركات

قيادات في الحركة الفلسطينية إلى القاهرة، وكان هذا رغم اتهام الداخلية المصرية لها بالمسؤولية عن اغتيال النائب العام السابق.

وتتفي حماس دائما أي ضلوع في أعمال العنف في مصر، وتطالب السلطات المصرية بإعلان أدلة قاطعة على اتهاماتها.

إن محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، التي أصدرت حكم تصنيف حماس منظمة إرهابية، «ليست جهة اختصاص في إصدار مثل هذه الأحكام».

وقد بدت العلاقات بين جهاز المخابرات المصرية وحركة حماس جيدة خلال الشهرين الماضين بعد زيارة قامت بها

ولكن في يونيو / حزيران 2015 ألغت محكمة مستأنف القاهرة للأمر المستعجلة (الأعلى درجة من محاكم الأمور المستعجلة) الحكم السابق، وهو ما رحبت به الحركة الفلسطينية في وقتها واعتبرته تصويبا لخطأ سابق.

وفي تقريرها لإنهاء الحكم، قالت محكمة مستأنف القاهرة

الغاؤه بعد.

كما أصدرت المحكمة نفسها، في 28 فبراير / شباط 2015، قرارا بتصنيف حماس منظمة إرهابية، معتبرة في حيثيات حكمها أن الحركة «تهدف إلى النيل من أمن مصر واستقرارها» حسب قولها.

القاهرة - وكالات: رفضت محكمة مصرية أمس الخميس نظر دعوى قضائية تطلب باعتبار حركة المقاومة الإسلامية (حماس) منظمة إرهابية نظرا لأنها غير مختصة بنظر مثل هذه القضايا وفق مصدر قضائي.

وهذه ثاني محكمة مصرية خلال أقل من أسبوعين ترفض نظر دعوى تطلب باعتبار الحركة الفلسطينية منظمة إرهابية بسبب عدم الاختصاص. وكانت الأولى هي الدائرة الثانية للأمر المستعجلة في محكمة الإسكندرية (شمال) التي اتخذت قرارا مماثلا في 27 أبريل / نيسان الماضي.

وقال المصدر القضائي، الذي اشترط عدم الكشف عن هويته، إن محكمة القاهرة للأمر المستعجلة «قضت اليوم (أمس) الخميس، بعدم اختصاصها في نظر الدعوى القضائية المطالبة بإسأدراج حركة حماس كمنظمة إرهابية وحظر نشاطها والقبض على أي عضو ينتمي إليها.

واتهم مقيم الدعوى -وهو البرلماني عبد الرحيم علي - في دعواه حركة حماس بالمسؤولية عن حادث اغتيال النائب العام السابق، هشام بركات، هشام بركات، استنادا لاتهامات سابقة من وزير الداخلية المصري، مجدي عبد الغفار.

وقتل بركات (64 عاما) إثر تفجير استهدف مركبه بالقاهرة في يونيو / حزيران 2015. وفي السادس من مارس / آذار الماضي اتهم وزير الداخلية المصري حركة حماس بتدريب ومتابعة عناصر من جماعة الإخوان المسلمين شاركت في تنفيذ عملية اغتيال هشام بركات النائب العام السابق.

وبيّنا نقت حماس هذه الاتهامات، هاجمت جماعة الإخوان المسلمين السلطات المصرية على خلفية الاتهامات نفسها قائلة للمنظام: «اجنحوا بيبكم عن قتلة نائبيكم العام»، في إشارة إلى اتهام المعارضة المصرية لوزارة الداخلية بالتورط في جريمة اغتيال بركات.

وفي تفسير قانوني لسبب قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة بعدم الاختصاص في نظر دعوى اعتبار حماس إرهابية قال عزت غنيم مدير التنسيق المصرية للحقوق والحريات (غير حكومية) إن «محاكم الأمور المستعجلة غير مختصة طبقا للقانون -بالنظر في مثل هذه القضايا لوجود قانون صادر في فبراير / شباط 2015 بشأن الكيانات الإرهابية، يعطي للنائب العام ومحاكمة استئناف القاهرة حق نظر مثل هذه الدعاوى وليس غيرها».

وأوضح أن محاكم الأمور المستعجلة «محكومة -بنص القانون- أن تقضي في أي قضية بطريقة عاجلة ما لم تتعارض مع قانون آخر، فيكون القانون مقيدا لها ويكون عدم الاختصاص هو قرار المحكمة».

وتقوم محاكم الأمور المستعجلة -حسب القانون المدني المصري- بالفصل في المنازعات التي يخشى عليها من فوات الوقت فصلا مؤقتا لا يمس أصل الحق، وإنما يقتصر على الحكم باتخاذ إجراء وقتي ملزم للطرفين، بقصد المحافظة على الأوضاع القائمة أو احترام الحقوق الظاهرة أو صيانة مصالح الطرفين المتنازعين.

يتمار إلى أن محكمة القاهرة للأمر المستعجلة في منطقة عابدين سبق أن أصدرت في 31 يناير / كانون الثاني 2015 حكما باعتبار «كتائب القسام» (وهي الجناح العسكري لحركة حماس) جماعة إرهابية.. وهو القرار الذي لم يتم

بسبب التهم الموجهة له ومنها «التحريض على قلب نظام الحكم»

محكمة مصرية ترفض إطلاق سراح مستشار أسرة الإيطالي القاتل ريجيني

ووفق السفارة الإيطالية في مصر، فإن الشاب والباحث الإيطالي جوليو ريجيني (28 عاما) كان في القاهرة منذ سبتمبر / أيلول الماضي لتحضير أطروحة دكتوراه حول الاقتصاد المصري. واختفى مساء 25

يناير / كانون ثاان الماضي في حي الدقي (بمحافظة الجيزة الناحضة للعاصمة) حيث كان لديه موعدا مع أحد المصريين قبل أن يُعثر عليه مقتولا في 3 فبراير / شباط الماضي.

وكانت صحيفتان إيطاليتان قد زعمتا في بدايات الشهر الماضي، أن المسؤول الأمني المصري الذي كان تولى قيادة التحقيقات الأولية في مقتل الباحث جوليو ريجيني، هو الذي أمر بحطفه وتعذيبه. ونكرت صحيفة لا ريبوبليكا أن «الامر بحطف ريجيني صدر عن رئيس الإدارة العامة لباحث الجيزة، الذي كان قد أمر من قبل بمراقبته وتفتيش شقته.

واعتبرت الصحيفة أن «القيادة في مصر متورطة على مقتل ريجيني، قائلة إنهم كانوا علم بحطفه ووافقوا عليه»، وكشفت الصحيفة أنها حصلت على هذه المعلومات عبر البريد الإلكتروني، من «مصدر مجهول في أجهزة المخابرات المصرية».

ووفق النظم والنظام الجمهوري، وإذاعة أخبار وبيانات وإشاعات كاذبة من شأنها تكدير الأمن العام، والحق الضرر بين الناس والصحة العامة.

وعلى خلفية التحقيق معه في هذه التهم أصدرت النيابة حكما بحبسه احتياطيا لمدة 4 أيام ثم جددته لمرتين متتاليتين لفترتين مدة كل منها 15 يوما، وتنتهي أحكام الحبس الاحتياطي الصادرة بحق الرجل في 28 مايو / أيار الجاري ما لم يتم تجديد حبسه لفترات أخرى.

ووفق القانون المصري يمكن أن يتم حبس التهم على ذمة التحقيق معه وبالحكمة لمدة لا تزيد عن عامين، وبعدها قد تستمر محاكمة ولكن خارج الحبس. وفي وقت سابق طالب أسرة جوليو ريجيني بإطلاق سراح مستشارها القانوني، ونقل التلفزيون الرسمي الإيطالي عنها إعرابها، في بيان لها، عن «الحزن لاعتقال الدكتور أحمد عبد الله رئيس مجلس إدارة «المفوضية المصرية للحقوق والحريات»، وهي منظمة غير حكومية تقدم لنا الخدمات الاستشارية القانونية في واقعة مقتل جوليو».

القاهرة - وكالات:رفضت محكمة مصرية طعنا على استعراو الحبس الاحتياطي لأحمد عبد الله، المستشار القانوني لأسرة جوليو ريجيني، الباحث الإيطالي الشاب الذي عُثر عليه مقتولا في القاهرة أوائل فبراير / شباط الماضي وفق مصدر قضائي.

وقال المصدر، مفضلا عدم الكشف عن هويته، إن محكمة جنح مستأنف الأزكية، المنعقدة في منطقة العباسية شمالي القاهرة، أمس الخميس، رفضت الطعن المقدم من عبد الله، وقررت تأييد قرار النيابة العامة باستمرار حبسه على ذمة التحقيق معه في عدة تهم بينها «التحريض على قلب نظام الحكم».

ولفت المصدر النظر إلى أن جلسة أمس شهدت حضور ممثلين عن (لم يسلمهم من عدة سفارات غربية في مصر، بينها أمريكا وبريطانيا وإيطاليا، تضامنا مع مستشار أسرة ريجيني.

وكانت السلطات المصرية قد ألقت القبض على عبد الله في 25 أبريل / نيسان الماضي على خلفيه عمله مستشارا قانونيا للعلامة الإيطالية.

ووجهت النيابة العامة لـ 10 اتهامات من بينها «التحريض على استخدام

انتقاد أمريكي مبطن للحكومة المصرية في مجلس الأمن بشأن حرية التعبير

باور فاجاب بقوله: «مصرجاتها لم تكن موجهة ضد مصر، وإنما كانت تتحدث بصورة عامة جدا».

ودعا شكري إلى «الفصل بين المواضيع لعدم تبميع الرسالة» التي يريد مجلس الأمن إيصالها بشأن التطرف، مشددا على أن «من المهم الحفاظ على الوجهة، وإرسال رسالة واضحة، وعدم الخلط بين مكافحة الإرهاب ومسائل أخرى».

واكد الوزير المصري أيضا أن بلاده «تحترم حرية التعبير وحرية الصحافة»، نافية أن تكون هناك في مصر أي اعتقالات تعسفية بحق صحفيين. لكن الواقع هو أن مصر تشهد حملة قمع للأصوات المعارضة سواء من الإسلاميين أو العلمانيين والليبراليين من مدونين وحقامين وصحافيين.

وفي مطلع أيار / مايو الجاري داهمت الشرطة المصرية مقر نقابة الصحفيين وألقت القبض على صحفيين معارضين، وهو ما فجر غضبا كبيرا في الأوساط الصحافية، ودفع نقابة الصحفيين إلى المطالبة بإقالة وزير الداخلية إثر ما سمته «هجمة بربرية واعتداء صارخا على كرامة الصحافة والصحافيين».

ولحت مصر في المرتبة الثانية بعد الصين على قائمة الدول التي يوجد فيها أكبر عدد من الصحفيين المسجونين، بحسب تقرير للجنة حماية الصحفيين الدولية التي أجمت 23 صحافيا مسجونًا في مصر بنهاية كانون الأول / ديسمبر 2015.

الأمم المتحدة (نيويورك) - وكالات: وجهت السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة، سامانتا باور، انتقادا مبطنا إلى النظام الحاكم في مصر في مسألة التعامل مع حرية التعبير، مؤكدة أن «مكافحة الإرهاب وأتى الانتقاد الأمريكي لمصر خلال جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي حول سبل مكافحة الدعاية المتطرفة وترأسها وزير الخارجية المصري سامح شكري الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجلس خلال شهر أيار / مايو الجاري.

وقالت باور أن «هذفا المشترك المتمثل بمكافحة أيديولوجيا الإرهاب ينبغي ألا يستخدم أبداً ذريعة للقضاء على المعارضة السياسية»، وأضافت أن «القضاء هو أداة أساسية في التصدي (للجهاديين)، ولكن ينبغي ألا يستخدم فزاعة ضد أولئك الذين يعبرون عن آراء غير مرغوب فيها أو ينتقدون السلطات».

ولفتت السفيرة الأمريكية، على وجه الخصوص، إلى أن تدابير مثل «سجن صحفيين، والحكم على مراسلين بالاعدام، ومعاملة وسائل الإعلام وكأنها عدو للدولة، تؤدي نتاج عكسية بالكامل».

وأضافت أن الصحافة في «حليف عندما يتعلق الأمر بقول الحقيقة بشأن الجماعات الإرهابية».

ولم يعلق الوزير المصري خلال الجلسة على تصريح السفيرة الأمريكية، لكن الصحفيين سألوه عند انتهائها عن رده على ما قالته

أمريكا تسلم مصر أول شحنة مجانية من مدرعات استخدمتها في أفغانستان

هوير، في البيان نفسه قائلا: «تسليم هذه المركبات المضادة للأتاع لمصر يزيد بقدرات حيوية ضرورية في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة حالة من عدم الاستقرار.

كما تمثل هذه الخطوة جزءاً من العلاقة القوية المستمرة بين الولايات المتحدة ومصر».

ومنذ أيلول / سبتمبر 2013، نشأت قوات مشتركة من الجيش والشرطة المصرية حملة عسكرية موسعة، لتعقب ما تصفها بالعناصر «الإرهابية»، و«التكفيرية» في محافظة شمال سيناء (شمال شرق)، والتي تتهمها السلطات بالوقوف وراء استفاد عناصر الجيش والشرطة.

وينشط في هذه المحافظة، تنظيم «ولاية سيناء»، والوالى لتنظيم «الدولة الإسلامية»، وسبق أن نفذ هجمات أدت إلى مقتل المئات من أفراد الجيش والشرطة المصريين.

الدفعة (من المدرعات) هي الأولى من 762 مركبة مضادة للأتاع ستسلمها الولايات المتحدة إلى مصر ليتم استخدامها في مكافحة الإرهاب، وتعزيز الاستقرار في المنطقة».

وأشارت إلى أن هذه المدرعات كانت تستخدمها القوات الأمريكية في حربها في أفغانستان، لافتة إلى أنه «تم تصميمها بشكل خاص، إذ توفر مستويات حماية عالية للجنود، وثبتت كفاءتها في الحفاظ على أرواحهم».

وذكرت السفيرة أن تسليم هذه المركبات لتسليمها إلى الجيش المصري، بدون أن توضح عدد المدرعات التي تضمنتها هذه الشحنة.

وأوضحت أنه «تم تصميم هذه المركبات المدرعة خصيصا لحماية الجنود من تفجيرات العبوات الناسفة، والألغام الأرضية، وأنواع أخرى من الهجمات».

ولفتت السفارة الأمريكية إلى أن هذه

وتفاجأ الصحفيون السودانيون - وهم يستعدون للاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من الشهر الحالي - بحملة أسفرت عن فصل مجموعة منهم من وظائفهم، ومنع الصحف من نشر أخبار التظاهرات التي تفع السودا حاليا. كما منعوا من إقامة ندوة تستلحق قرارا يقضي بدمج بعض الصحف على نحو يراه النظام الحاكم ملاما له، إذ يسهل عليه السيطرة على الكيفية التي تتصرف بها الصحافة في البلاد.

وقام جهاز الأمن بتعليق صدور صحيفة «النهار» لأجل غير مسمى، في منتصف كانون الأول / ديسمبر الماضي، بعد أن صادر الصحيفة من المطبعة، من دون إبداء السبب لهذا الإجراء، إلا أن المحكمة الدستورية قضت بعودة الصحيفة للصدور بعد جهود كبيرة بذلها نيل أدبي، المستشار القانوني للصحيفة، وصدر العدد الأول بعد الإيقاف يوم الثلاثاء الماضي.

وبأيضا صادر جهاز الأمن في الشهر الماضي صحيفة «الصيحة» قبل انتهاء عملية الطباعة، كما صادر عددين متتاليين من صحيفة «التغيير»، في خطوات وصفت بأنها إعلان عن عودة الرقابة القبلية للصحف في السودان.

وشهد العام الماضي مواصله السلطات السودانية قمعها للصحافة، ويعتبر العام 2015 هو الأسوأ في قمع الصحف.

ففي شباط / فبراير صادر جهاز الأمن والمخابرات 15 صحيفة في يوم واحد عقب طابعها مباشرة، من بينها - لأول مرة - صحيفتان اجتماعيتان، وكان سبب المصادرة هو إثارة موضوع اختفاء أحد الصحافيين في ظروف غامضة.

وبعيد الانتخابات بوقت وجيز، وتهديدا في أيار / مايو من العام الماضي، صادر جهاز الأمن عشر صف بعد طابعها بسبب نشرها خبرا ينسبر إلى وجود حالات اغتصاب في حالات نقل أطفال أحد أحياء الخرطوم وتلاميذ المدارس.

«جبهة النصره» وفصائل من المعارضة يسيطرون على قرية علوية ويخطفون مدنيين وقوات موالية للحكومة السورية تسيطر على أراض شمالي حلب



عناصر من تنظيم «جبهة النصره»

أهالي المناطق المحررة في محافظة درعا يعانون من عدم توفر مراكز خدمية

التي تسببت في الإجراءات التعسفية للنظام من اعتقال لذوي الشهداء أو الثوار أو المعتقلين في زمن سابق عند مراجعة الدوائر الحكومية في أمانين سيطرته.

ومن جهة أخرى قالت الناشطة الإعلامية غلا الحوراني إنه لا يتواجد في المناطق المحررة حتى الآن أي مراكز خدمات تابعة للمعارضة، وما هي إلا بعض المؤسسات الخيرية والنظمات الربحية التي تقوم بتوزيع المعونات والمساعدات على الناس بين فترة وأخرى، والمعونات غير كافية ومخجلة، على حد قولها.

وأضافت: حتى أن المشافي الميدانية يوجد فيها نقص، وضعف في مراكز الدعم والتأهيل، وتحسن كآبنا مناطق محررة نريد من المعارضة العمل على مشاريع تأهيل ودعم لآهاليها، وخاصة أهالي الشهداء وذويهم والمعتقلين كإقامة مشاغل لزوجات وبنات الشهداء، وتعليم الخطاطة والتطريز، وأمور أخرى تساعدن في حياتهن المعيشية لرعاية أطفالهن.

ولفتت الحوراني إلى أن «الأسعار المعيشية غالية جدا، وأغلب الناس لا تعمل ولا معيل لها، وخاصة أهالي المعتقلين والشهداء، فضلا عن انتشار الفقر بشكل كبير وعمالة الأطفال، واستغلال

لظروف العوائل التي ليس لها معيل من قبل مسؤولين في بعض المنظمات الإغائية، والفساد والسرقات للواء الغذائية (السلل الغذائية) وبيعها، وكل هذا شاهدهت بأم العين عندما كان لي تجربة عمل»، كما قالت.

وفي سياق متصل قالت فاطمة محمد وهي زوجة لشهيد: أعاني من مشكلة كبيرة لعدم استطاعتي الحصول على عقد زواج، ولا حتى شهادة لتثبيت وفاة زوجي الذي قتل في المعارك مع النظام، ولا أستطيع تسجيل مولودي الجديد لأنه لا يوجد أي مكان أستطيع أن أحصل من خلاله على هذه الأوراق الثبوتية التي من شأنها ضماح حقي وطفلي الذي أصبح دون أي إثبات، وبعدم وجود هذه الأوراق الثبوتية لا أقرر على السفر أو التحرك ولا يوجد حل لهذه المشكلة، وإلى الآن لا عرف مدى مصداقية الحاكم الشرعية المتواجدة في المناطق المحررة، ومما إذا كان معترفا بها في الحاضر والمستقبل فقط لأننا أبناء مناطق محررة في سوريا، اتمنى إنشاء مراكز خدمية معترف بها من قبل جميع الجهات وبشكل علني لكي لا تصبح أطفالنا أرقام مودعت أبائهم، على تعبيرا.

درعا – «القُدس العربي»

من فراس اللبباد:

ما إن تحررت بعض المدن والبلدات في الجنوب السوري (محافظة درعا) وأصبحت في قبضة قوات المعارضة السورية إلا وبدأت معاناة جديدة تلخص في غياب المرافق الخدمية التي تضمن حقوق السوريين، ويعاني أغلب سكان تلك المناطق من فقدان المراكز التي كانت تساعدهم في حياتهم، كتثبيت عقودهم، وتسجيل لظافهم، والدعوى الأخرى القضائية ، وما إلى ذلك فيما يتعلق بالمرافق الخدمية.

قنينة شباط نائب رئيس المجلس المحلي لمدينة الشيخ مسكين في محافظة درعا قال: تمكن أبناء حوران بتشكيل جسم واحد يمثل حوران وهو مجلس محافظة درعا الحرة، والذي يشرف ويعمل على تقديم الخدمات لسكان حوران في المناطق المحرة بالتعاون والتنسيق مع عدد من الدوائر الحكومية الثورية.

وأضاف أنه تم تشكيل محكمة دار العدل بالتعاون والتنسيق مع الفصائل العسكرية، ونقابة المحامين الأحرار، مشيراً إلى دور محكمة دار العدل التي تقوم بمهاجمها على أكمل وجه من حيث فض النزاعات، وتطبيق القانون، وتثبيت الزواج والولادات وكل الامور المدنية.

وأكد المصدر على تشكيل مديريتين للأحوال المدنية في عدد من المناطق لتسهيل حالات التوثيق، وتجنبين المواطن السفر لسافات واسعة وبعدة، وإقامة مديرية للنقل لتعمل على ترسيم السيارات والآليات لحفظ الملكية والحقوق.

وفوه شباط في حديثه لـ «القُدس العربي» إنه تم إقامة مديرية للحيوب في محافظة درعا، ولها دور في العمل على شراء الفصح والحبوب في مواسم الحصاد، لتسهيل تسويق منتوج الفلاح وشراء الحصول منه، بالإضافة إلى مديرية الإكتاف التي تعمل على تقديم الفصح والسماد، ومستلزمات الزراعة للفلاح لتتمكن من تحقيق الأمن الغذائي.

لأقاً إلى أن النظام في حوران لا يتمكنون من الذهاب إلى مناطق سيطرة القوات، وجاءت هذه المرافق العامة لتسهيل وتوثيق ومساعدة أهل الثوار وعائلاتهم والتخفيف من المعاناة

كل الجبهات المشتعلة مع النظام، ولهم تواجد كثيف من انغماسين واستشهاديين، ولكن هذه الفصائل الحسوية

على الجهاديين هي إقصائية ولن يكون لها حضور في مستقبل سوريا إذا بقيت بهذه النظرة وهذا الأسلوب من التعامل مع معطيات المرحلة ومصالح الثورة.

أما أبو منفي السوري، وهو شرعي سابق وناشط مقرب من الفصائل الجهادية في ريف حلب الجنوبي، فيعتبر أن دخول بعض الفصائل مرحلة التنازلات في سوق السياسة خفض من أسهمها لدى المقاتلين، خاصة أولئك المنتمين للتيارات الجهادية الساعية لتحقيق هوية سنية لأهل الشام. ويضيف: «دخلت عن تلك الفصائل التي دخلت بالمفاوضات السلمية كتائب كانت فاعلة فيها وحتى قادة ميدانيين كان لهم دور ميداني في تحقيق مهمة قتالية لهم مثل أبو عمارة الشامي الحص الذي كان من أبرز قادة أحرار الشام الميدانيين في حلب وهو الآن مع جند الأقصى».

أما عن علاقة «جند الأقصى» مع «جبهة النصره»، فقد شهدت فترات من الصعود والهبوط كما يقول أبو منفي السوري، ويضيف «كانت جند الأقصى مقربة من النصره ولكنها أخذت عليها كثيرا من القضايا منها عدم تشدد الجبهة في نوعية المنتمين لها، وكذلك انفتاح الجبهة على بعض الفصائل التي سرعان ما تبين للجبهة صدق ماخذ الجند عليها، مثل كتائب جمال معروف الذي كانت الجند ترى فيه عدوا، قبل أن يتبين دوره بقتل قائدها أبو عبد العزيز القطري وكذلك قتل قادة آخرين من النصره، كما أن جند الأقصى تنقسم إلى فصائل، جناح يقف مع جبهة النصره ويعتقد فيها أنها هي ممثلة الشرعية الجهادية، وجناح يعمل لعدم الذوبان في مشروع الجبهة المقصور فقط على المحيط الشامي، وهذا الجناح ينظر إليه ربما بأنه أقرب لطروحات التيار الجهادي الآخر، تنظيم الدولة».

قصدوا أن مصالح التفاوض أكثر من مفاسده لكن كان العكس».

ويواصل الشامي قوله «إننا نتلقى عروضاً بالانضمام من فصائل مدعومة ماليا وتحمل تلك العروض تمويلا ضخماً وأسلحة ومعدات لكننا لا نلتحق إلا بمن يحقق ثمار الجهاد في تطبيق الشرع ودحر النظام».

وفي هذا الإطار يقول قائد ميداني آخر إحدى المجموعات وهو أبو جهاد الليبي وهو سوري الجنسية لكنه يلقب بالليبي، لـ«القُدس العربي»، «إن العوامل التي تجعلنا نكون مع هذا الفصيل جند الأقصى على الرغم من قلة وضعف إمكانياته إنه من أكثر الفصائل التي تعبر عن هوية مشروع واضحة المعالم، كما يحسب له أنه تمكن من تحييد نفسه عن الاقتتال الحاصل بين الثوار وتنظيم الدولة».

ويضيف إن «جند الأقصى لا يعتمد على المال السياسي الذي له أجدته لا تخدم السوريين، والتي تهدف لأن تكون كفضائل أدوات في تحقيق مشاريع الآخرين، دون تحقيق ولو حد أدنى من مكاسب الجهاد وثورة السوريين».

ويلحق الناشط المقرب من الفصائل المسلحة التي انخرطت بالتفاوض خالد قيس لـ«القُدس العربي» إن إضمام كتائب وانشقاق أخرى من هذا الفصيل أو ذاك اللواء هو حالة طبيعية في الثورة وقد لا تعني بالضرورة اختلاف في الرؤية بل في أكثرها خلاف تنظيمي لا أكثر ولا أقل، كما أنه توجد كتائب ومجاعات تنضم كل يوم للأحرار أو الفيلق أو غيرها من التشكيلات، كما بعض الفصائل التي وافقت على الهدنة بقيت تشارك في قتال النظام وترايب على جبهاتها».

وبخصوص العوامل الجاذبة في تنظيم «جند الأقصى» يقول الناشط قيس «من أبرز الأسباب في الإقبال عليهم يكمن في شهرة الجند أنهم شاركون في

اسطنبول – «القُدس العربي»

من وائل عصام وسultan الكنج:

مع ازدياد التملل في صفوف مقاتلي الفصائل

المسلحة السورية من تخبط القيادة السياسية للمعارضة بخطوات تطبيقية مع النظام السوري، وفشل الهدنة في إقناع حمام الدم المراق في حلب وادلب وريف دمشق، زادت موجات النزح لكثير من المجموعات المقاتلة نحو الفصائل «الجهادية» التي لم تشملها الهدنة.

إحدى الجهات الرئيسية للمقاتلين الذين تركوا فصائلهم في ريف حلب الجنوبي وادلب كان تنظيم «جند الأقصى»، والذي كان مؤسسه أبو عبد العزيز القطري رفيقاً لأبو صعب الزرقاوي في مسيرته بالعراق.

أبو خديجة الشامي أحد قادة المجموعات الذين انضموا لجند الأقصى شاركوا فصليه السابق «أحرار الشام»، يتحدث أبو خديجة لـ«القُدس العربي» ويقول «كما مع حركة أحرار الشام الإسلامية لأكثر من عامين وفي ظل قبول الأخوة في الحركة بالتفاوض ودخول العملية السياسية الأمر الذي كانت ترفضه الحركة حتى لوقت قريب قربنا ترك الحركة والانضمام لفصيل جند الأقصى، لكن مازالتنا لليوم نؤازر ونتعاون مع أحرار الشام خصوصاً في مهمات النظام على قرانا، كما حصل في محاولة النظام للتقدم على قرية بردة قبل أسابيع».

وعن العوامل التي جذبتهم في «جند الأقصى» يؤكد أن أهمها إن فصيل «الجند» لم يدخل بالهدنة، كما أنه لم يقبل بالمساومات السياسية التي يصفها بالـ«خيانة لدماء الشهداء»، ويضيف أبو خديجة الشامي «الجميع أدرك من الأخوة الصادقين في الفصائل التي فارقت النظام أدركوا خداع وغدر النظام وحلفائه، لكن ربما

تدني سعر صرف الليرة يفرض تحديات جمة على النظام السوري

أبرزها رواتب المقاتلين و«الشبيحة»

عينتاب – «القُدس العربي»

من مصطفى محمد:

انتعاش هذا القائد لعائلة من ريف حلب الشمالي مشهورة بـ«شبيحتها» للنظام تأكيده، رفض غالبية أفراد المجموعة التوجه لساحات القتال المحدثم غربي مدينة حلب، وفي ريفها الجنوبي تحديداً، وبحسب المصدر نفسه فإن متوسط رواتب أفراد المجموعات المسلحة السوريين يصل

لحوالي 35 ألف ليرة سورية (حوالي 50 دولاراً أميركياً)، بينما يتقاضى أقرانهم أفراد الميليشيات الأجنبية أضعاف هذا المبلغ، وعلى الرغم من «العشوائية» التي تحكم عمل هذه الميليشيات أساساً، إلا أن الضغوط الروسية الأخيرة التي مورست على النظام، قادت بمكان ما إلى تنظيم عملياً، وصولاً إلى تأخير ميعكته البنوية، تمهيدا لدمجها في مؤسسة عسكرية، تشتترط روسيا الحفاظ عليها قبل الحديث عن أي تسوية سياسية.

في المقابل يبدو أن تدني سعر صرف الليرة مقابل العملات الأجنبية، وصولاً إلى شبه انهيارها مؤخراً، والتدهور الاقتصادي الذي يعاني منه النظام، فرض تحديات جمة أمام استمرار النظام هؤلاء المقاتلين.

وتعقيباً على ما سبق رجح مؤسس ومدير مركز سوريا الاستشاري محمد السلمان لـ«القُدس العربي» أن يقوم النظام بدفع رواتب للمقاتلين السوريين إلى جانيه بالعملة

التوجه لساحات القتال المحدثم غربي مدينة حلب، وفي ريفها الجنوبي تحديداً، وبحسب المصدر نفسه فإن متوسط رواتب أفراد المجموعات المسلحة السوريين يصل لحوالي 35 ألف ليرة سورية (حوالي 50 دولاراً أميركياً)، بينما يتقاضى أقرانهم أفراد الميليشيات الأجنبية أضعاف هذا المبلغ، وعلى الرغم من «العشوائية» التي تحكم عمل هذه الميليشيات أساساً، إلا أن الضغوط الروسية الأخيرة التي مورست على النظام، قادت بمكان ما إلى تنظيم عملياً، وصولاً إلى تأخير ميعكته البنوية، تمهيدا لدمجها في مؤسسة عسكرية، تشتترط روسيا الحفاظ عليها قبل الحديث عن أي تسوية سياسية.

في المقابل يبدو أن تدني سعر صرف الليرة مقابل

العملات الأجنبية، وصولاً إلى شبه انهيارها مؤخراً،

والتدهور الاقتصادي الذي يعاني منه النظام، فرض

تحديات جمة أمام استمرار النظام هؤلاء المقاتلين.

وتعقيباً على ما سبق رجح مؤسس ومدير مركز سوريا

الاستشاري محمد السلمان لـ«القُدس العربي» أن يقوم

النظام بدفع رواتب للمقاتلين السوريين إلى جانيه بالعملة

مجموعة من «الجيش الحر» في داريا المحاصرة

يسلمون أنفسهم وأسلحتهم لقوات النظام السوري

أمنية حساسة لدى النظام، مثل مطار المزة العسكري، والفرقة الرابعة، والأمن العسكري.

وثنى أبو عبيدة لـ«القُدس العربي» انتهاء المجموعة المنشقة لـ«جبهة النصره»، أو حتى تنظيم «الدولة»، لأنه وبحسب ما أكد ليس في المدينة أي تواجد لفصيلين السابق ذكرهما، مشيراً لتواجدهما في جنوب دمشق فقط، وأضاف أنهم «خرجوا من لواء شهداء الإسلام قبل عام تقريبا، بسبب المشاكل التي كانوا يفترونها، وأعمالهم السيئة».

وأنتج قائلاً «البعض منهم سعى السمعة، ومنهم بتجارة المنوعات، والبعض الآخر يبدو أنه من أصحاب النفوس الضعيفة ليعلى ضحية ظروف الحصار القاهرة في المدينة، وكانوا عبئاً ثقيلاً على المقاتلين، لكن قلّة هذا الثوار والضغط الكبير على الجبهات، وظروف الحصار دفعا لتحملهم طيلة الفترة الماضية، أما الآن أرحتنا من غيهم مع حزننا على فقدان قطع عدد من الأسلحة».

ويسيطر «قائم» محاصرة داريا اعقل الثوار داخل المدينة نزار السيد الملقب أبو عتتر لمدة خمسة أشهر بنهم السرعة، والحشيش، والخطف، في حين كان تآثر مطلوب بتهمه تهريب السلاح إلى السجن ومساعدة أبو عتتر على الهرب، واعتقل عبد الهادي السقا برفقة أبو عتتر لمدة شهرين فقط، لأنه كان على علاقة كبيرة مع الأخير».

وأشار أبو عبيدة إلى أن عموم جبهات المدينة تعيش هذه الفترة حالة من الهدوء منذ وقف الأعمال العدائية، وتنفيذ الهدنة في سوريا في شهر شباط/ فبراير الماضي، باستثناء بعض الخروقات من قبل قوات النظام، ويتم الرد عليها من الثوار.

وكان النظام السوري أعلن من بداية مفاوضات جنيف أنه لن يدخل المواد الغذائية والطبية إلى داريا، ولن يسمح بذلك، مروراً بقراره بوجود «جبهة النصره» داخلها، لكن العديد من نشطاء المدينة أكدوا عدم تواجد الجبهة فيها مطلقاً، كما أن الأخيرة لم تذكر أي تواجد لعناصرها في داريا.

«الصليب الأحمر»: منع دخول قافلة المساعدات الإنسانية إلى داريا

طبية ومدرسية، أن منعهما من الدخول أمر مساوي».

وقالت في بيان إن «سكان داريا بحاجة إلى كل شيء، ومن المساوي فرض تأخير بلا مبرر في توفير حتى المواد الأساسية التي حملناها اليوم».

أضافت أن داريا «تشهد قتالا بلا هوادة منذ أكثر من ثلاث سنوات ونصف، وتعلم أن الوضع هناك يائس».

وكانت داريا قبل الحرب تعد حوالي 80 ألف نسمة، لكن هذا العدد انخفض بنسبة90% فيما يعاني من تبقى من السكان نقصا حادا في الموارد وسوء التغذية.

وتقول الأمم المتحدة أن أكثر من 400 ألف شخص يعيشون تحت الحصار في سوريا أغلبهم في مناطق تحاصرها قوات

■ بيروت – أ ف ب: أعلن الصليب الأحمر أمس الخميس منع قافلة المساعدات الإنسانية الأولى إلى داريا منذ بدء حصارها في 2012، من دخول البلدة التي تسيطر عليها الفصائل المقاتلة في سوريا.

وأعلنت القافلة الدولية للصليب الاحمر في تغريدة «مع الأسف منعنت قافلة المساعدات المشتركة مع الأمم المتحدة والهلال الاحمر السوري من دخول داريا- رغم الحصول على الإذن المسبق من جميع الأطراف».

كما ناشدت «السلطات المعنية إتاحة دخولنا إلى داريا كي نعود ومعنا الحاجات الماسة من الأغذية والأدوية».

واعترفت مديرة فرع اللجنة في سوريا ماريان غاسر التي كانت ضمن القافلة التي كانت محملة حليباً للأطفال ومساعدات



أطفال سوريون يسبحون في بحيرة في محافظة درعا أمس (رويترز)

جيمس كلابر يتوقع حربا طويلة مع الجهاديين... ويرحل مهمة استعادة الموصل للإدارة المقبلة

لا يمكن لأمريكا حل مشاكل الشرق الأوسط... وقادته يحجون إلى موسكو بدلا من واشنطن...

والعراق لن يستعيد استقراره في ظل انتشار الميليشيات الشيعية و«الدولة»... ما زال فاعلا

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب المفاوض الأمريكي السابق دينيس روس مقالا في 2016/5/8 بمجلة «بوليتكو» تسال فيه عن السبب الذي يدعو قادة منطقة الشرق الأوسط شدد الرجال إلى موسكو وليس واشنطن.

مع أن أمريكا لديها تأثير في المنطقة أكثر من روسيا، فهي تحتفظ بـ35.000 جندي ومئات المقاتلات والسفن الحربية ولديها قواعد عسكرية مقارنة بالوجود العسكري الروسي الذي لا يتعدى قاعدتين عسكريتين في سوريا والف في جندي 50 مقاتلة. ومع ذلك يستقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين زعماء من المنطقة أكثر مما يستقبل الرئيس باراك أوباما. فقبل أسبوعين زار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو موسكو، وهي الثانية منذ خريف 2015.

ويخطط الملك سلمان بن عبد العزيز للقيام برحلة إلى روسيا قريبا فيما قام بالرحلة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وعدد آخر من زعماء المنطقة. ويتساءل روس عن سبب هذا، قائلا إنه يسمتع في زيارته المتكررة للمنطقة كالاما مثل أن إسرائيل وقادة المنطقة العرب لم يعودوا يعملون على أوباما.

القوة تصنع عن نفسها

والجواب واضح، فالمفهوم يحمل معاني أكثر من القوة الحقيقية، وأظهر الرئيس بوتين أنه مستعد لاستخدام القوة العسكرية أكثر من أمريكا.

فتدخله في سوريا أمن نظام بشار الأسد ومنعه من السقوط وخفف من عزلة روسيا الدولية بعد احتلالها أجزاء من أوكرانيا وضم شبه جزيرة القرم. كما أن رؤية بوتين تقف على النقيض من رؤية أوباما للعالم. فهذا الأخير يؤمن باستخدام القوة العسكرية فقط عندما تتعرض مصالح الأمن القومي والتراب الأمريكي لخطر داهم، ويؤمن في الوقت نفسه بملاحقة واستهداف الإرهابيين من تنظيم «القاعدة» وغيره، إلا أنه يتعامل مع فكرة استخدام القوة في طار صيق.

فهو يريد تجنب تكرار دروس العراق وأفغانستان وتردد بالتدخل العسكري في سوريا رغم الكارثة الإنسانية وأزمة اللاجئين التي تهدد بتفويض الاتحاد الأوروبي وأدت لروضة تنظيم «الدولة».

ويسرى أوباما أن بوتين لا يمكنه الانتصار بل ويخسر نتيجة التدخل في سوريا. إلا أن مواقف أوباما لا تحظى بدعم في منطقة الشرق الأوسط الذي يتعامل مع مواقف بوتين كقاعدة عامة وهي أن القوة كفيلة بتحقيق الأهداف. ولهذا السبب تدخل السعوديون في اليمن لتحديد موقفيهم ولخصيتهم من التوسع الإيراني وبسبب تردد واشنطن وقف طموحات طهران. فنصراوات الأخيرة فيما بعد الاتفاق النووي ليست أقل عدوانية من السابق. بل وازدت من وجودها العسكري ونشرت قوات نظامية في سوريا إلى جانب الحرس الثوري، بالإضافة لاستخدامها الميليشيات الشيعية وتهريب السلاح إلى البحرين والمنطقة الشرقية في السعودية والقيام باختبار صواريخ باليستية. ولم يساعد التدخل الروسي على تغيير مواقف زعماء المنطقة من واشنطن. بل عقد الوضع، فقد عزز الطيران الروسي موقع الأسد وبغض قليل.

وبدلا من محاسبة الروس على أفعالهم يتصل بهم أوباما اليوم طالباً منهم استخدام نفوذهم على الأسد. كل هذا لا يعني أن الأمريكيين يخسرون والروس يربحون. بل وتعاني روسيا من صاعب اقتصادية بسبب انهيار أسعار النفط.

ومع ذلك لم تغير زيارة أوباما الأخيرة للسعودية نظرة المنطقة من السياسة الأمريكية، ولا تزال دول الخليج تخشى من الهيمنة الإيرانية التي تغض أمريكا الطرف عنها أكثر من تنظيم «الدولة». لكل هذا يتطلع قادة المنطقة عربا وإسرائيليين لوصول الإدارة القادمة.

وفي الوقت نفسه يعرفون أن الروس ليسوا عامل استقرار ويعولون على الولايات المتحدة كي تلعب هذا الدور. ومن المفارقة أن تردد أوباما دفع عدد من حلفاء الولايات المتحدة التقليديين للدفاع عن أنفسهم. فلو كان السعوديون مثلا يتقنون بالولايات المتحدة وقدرتها على الحد من النفوذ الإيراني لما شتوا أنفسهم حربا مكلفة ومن الصعب تحقيق النصر بها في اليمن.

وبضيف روس أن أوباما محق في دفع القوى الإقليمية لكي تلعب دورا في قتال تنظيم «الدولة».

ولكنه مخطئ في أن يعتقد أنها ستزدي من مشاركتها في السباسبية تحت حجج وندراغ مكلفة ومن الصعب تحقيق الذي يحدق بدول المنطقة.



عراقيون يحملون نعش أحد ضحايا تفجير السيارة المخفخة في منطقة مدينة الصدر في بغداد أمس (أ ف ب)

خطوات	خلافات الشركاء
وطالما بقيت دول المنطقة تشكك في مصداقية الولايات المتحدة فستتزدد بزيادة مشاركتها في الحرب ضد تنظيم «الدولة»، وعليه يقول روس إن أمريكا بحاجة لاتخاذ سلسلة الخطوات كي تدفع حلفاءها بالتقدم وتحمل مسؤوليات وتعرض أنفسهم لخطر وبدون أن تمثيهم بوضع «خطوط حمراء» لا تتفادها. وتشمل هذه التعامل بشدة مع إيران حالة «غشت» بنود الاتفاق النووي ولم تطف بتعهداتها. وأيضا بناء خطة طارئة بين دول مجلس التعاون الخليجي وإسرائيل لمواجهة الخطر الإيراني والاستخدام المتزايد للميليشيات الشيعية من أجل إضعاف دول المنطقة. وكذلك تسليح القبائل السننية في العراق. وفي حالة استمرت روسيا دعم الأسد ورفض تطبيق مبادئ فيينا فلا يكون أمام أمريكا إلا القيام بخطوات مع حلفائها لإنشاء مناطق أمنة داخل البلاد. وما يقترحه الدبلوماسي السابق يعني عودة أمريكا للعب دورها التقليدي والانتراط بمشاكل المنطقة بخلاف ما يدعو له أوباما وأزكران إدارته من التحول عن المنطقة باتجاه آسيا. واعترف أوباما بأن الولايات لا يمكنها حل مشاكل المنطقة.	وتبدو تصريحات كلاير حول المعركة الطويلة لاستعادة الموصل والتي يجب أن تنتظر الإدارة المقبلة متناسقة مع الظروف على الأرض. والقوى التي تواجه الجهاديين من شيعية وأكراد وسنة ليست متفقة فيما بينها. وكما أظهر تقرير مراسل صحيفة «الغارديان» مارتن شولوف يوم الأربعاء من مدينة مخمور فالأكراد ينظرون بعين الشك للقوات العراقية التي تعمل في المنطقة منذ منتصف آذار/مارس استعدادا للعملية في الموصل. وتشى التعليقات الساخرة من عسكريين يشبهون في القوالت التابعة للحكومة العراقية ليست في وضع جيد للرحح نحو الموصل. وفي حديث مع كلاير يوم الإثنين قال «خسروا أرضا، و«قتل عددا كبيرا من مقاتليهم وسنستعيد الموصل، رغم أن هذا سيستغرق وقتا وسيكون فوضويا ولا اعتقد أن هذا سيجدث في الإدارة الحالية». ولن تحل المشكلة إلا بعد قتال طويل ضد الجهاديين في العراق وسوريا و«ستكون في حالة حرب دائمة لكبح جماحهم». ويضيف أن أمريكا لا تستطيع حل المشكلة نظرا للتحديات التي تواجه دول المنطقة والمشاكل التي تعاني منها مضيفا أن التوقعات من الولايات المتحدة غير واقعية ففكرت أن «لدينا الحل وسنبني مدينة على التلة» غير واقعي نظرا لتعقد المشكلة. وعن رأي كلاير في ما قاله أوباما لجيفري غولديبرغ في مقابلته مع «هاتلنتك» عن عدم حاجة أمريكا اقتصاديا للشرق الأوسط كما كان عليه في الماضي وأنها لا تستطيع حل مشاكله ولو حاولت فستضر بصالحها القومي.
أنا مع أوباما	فرد موفا على رأي أوباما ولكنه حذر قائلا أن أمريكا لا يمكنها مغادرة المنطقة الآن ذلك أن المشاكل تحدث في العالم «عندما تغيب القيادة الأمريكية، ويجب أن تكون هناك المساعدة والتوسط وأحيانا توفير القوة». ولا يعرف كلاير حجم الضرر الذي سببته موظف وكالة الأمن القومي إدوارد سنودين الذي سرب وثائق وبيانات هائلة، وقال «كنا محافضين في تقييم الضرر، وبالجملة كان كبيرا». وأضاف أن التسرريبات جعلت التنظيمات الإرهابية «أوعية أمينا» وسرعت نحو تشفير البيانات الخاصة بها. وفي الوقت ذاته يرى أن مسألة سنودين لم تنته وهو يفترض وجود وثائق أخرى لم يتم تسريبها بعد. وقال إنشء عاد من الصين قريبا بعد لقاء عاصف مع الصينيين الذين يقومون بعمليات في بحر الصين الجنوبي. وتشغل في تحضير «الجانب الإجرائي» سلوك ذكي من فريق الهيئة الذي يقوده الوزير السابق والناشط العربي لدائرة الحكم الدكتور خالد كلالده. الهدف من كمية ونوعية خبرا الإجراءات الأجنبي تحديدا واضح الملامح فالكلالده ورفاقه يريدون عبر هؤلاء الخبراء زرع بعض الأناب،البيروقراطية» لهيتهم المستقلة الوليدة بدورها في مرحلة الربيع العربي و في الوقت نفسه ضرب صفور «الشفافية» المتوقعة. لا أحد يستطيع التكهن اليوم بما سيحصل في انتخابات القوائم الوشيكية في الأردن.

للسور.. «لست وصفي ولن تكون هزاع»... و«المستقلة» للانتخابات تبحث عن «أنياب بيروقراطية»

الأردن: سقف «الرسائل» للقصر يرتفع... الشعب «مرهق ونخره الفقر» وضجيج الخوف «المعيشي» يتصاعد

في الوقت نفسه الإنزعاج كبير جدا في أوساط الناس العاديين من التوقيت السلبي لحملات مخالفة السيرات وضبط الشوارع ومن تغليظ عقوبات مخالفة السير.

رغم ذلك ظهر العشرات فقط في الكرك والطيفة وعمان تحت يافعة حركية وبصورة لم تخطف الأنظار. ومُشرات عودة المظاهر الحركية في الشارع تبدو متململة وبأشعة حتى اللحظة.

لكن ما يمكن أن يجعلها «قابلة للنمو» في رأي الخبراء هو مستجدان لا يمكن الاستهانة بهما، أولا: المناخ التحضيري للانتخابات وما يتخلله من صخب مقصود ومصنع لحاطبة المشاعر العامة، وثانيا: الإقصاء المقصود الذي تعرضت له عشرات من نخب طبقة الحكم ورجال الدولة لصالح «موز جديدة» أو مستحدثة إما خاملة أو تستأثر بالناصب وتنتج بطريقها ما إصطلح على تسميته بـ «أزمة الأدوات».

لكن الحملة الانتخابية بدأت مبكرا حتى بإيقاعاتها الصاخبة وعلى أكثر من وجه وفي أكثر من اتجاه ..مرة عبر إظهار نغومة مقصودة في جمالة وترويج التعديلات الدستورية الأخيرة ومرة على شكل جرعات من «المسح الجريء» غير المسبوق بصورة تحاول مخاطبة شعور الشارع.

يحصل ذلك فيما يتخفز الحراك الشعبي للانقضاء مجددا في الواقع زاعما بأنه «يمرض ولا يموت» حسب منطق البيان الذي أطلقه نشطاء حي الطائفة وسط العاصمة عمان.

الجمعة اللاحقة للتعديلات الدستورية مرت بلا مظاهر حركية توعد بها بعض النشطاء والمزاج الشعبي لا يبدو مستعدا لأي صدام لكن الاحتقان الاقتصادي في الجدل كما يحذر النائب المخضرم خليل عطية وهو ينصح عبر «القدس العربي» بالانتباه أكثر لألم المواطن الاقتصادي والمعيشي.

جدا» وبانها ستكون «نظيفة أو خالية من العبث والتزوير». قصدا وضعت هيئة الانتخابات المستقلة نخبة من «مراقبين دوليين» ما فصل أساسية تسقي العملية الانتخابية برمتها وبعده أشهر . وجود مراقبين أجانب يجلسون يوميا في مقر الهيئة المستقلة وهي تنتشغل في تحضير «الجانب الإجرائي» سلوك ذكي من فريق الهيئة الذي يقوده الوزير السابق والناشط العربي لدائرة الحكم الدكتور خالد كلالده.

الهدف من كمية ونوعية خبرا الإجراءات الأجنبي تحديدا واضح الملامح فالكلالده ورفاقه يريدون عبر هؤلاء الخبراء زرع بعض الأناب،البيروقراطية» لهيتهم المستقلة الوليدة بدورها في مرحلة الربيع العربي و في الوقت نفسه ضرب صفور «الشفافية» المتوقعة. لا أحد يستطيع التكهن اليوم بما سيحصل في انتخابات القوائم الوشيكية في الأردن.

النقدي العنيف الذي طال في كل المنابر ملف التعاون الاستعماري مع السعودية. وعلى الأساس نفسه يمكن قراءة عضو البرلمان محمد قباطشة وهو يخاطب رئيس الوزراء «المفضل لدى المرجعيات» الدكتور عبدالله النسور قائلا «لن يذكر التاريخ مثل وصفي أو هزاع»، ويقصد طبعا الرئيسين السابقين هزاع المجالي ووصفي التل.

بالألية نفسها في التحليل يمكن مراقبة مضمون «رسالة مؤثرة»، وجهها النائب السابق وصفي الرواشده للملك شخصيا قال فيها الكثير لكن أهمه ما يلي: «شعبك أرهقته الحياة ونخره الفقر والبطالة والجور والظلم، فأصبح غريبا في وطنه، ولا يفرك من يقول أننا بخير فوالله أنهم يخدعوك».

محاولات لفت أنظار «النظام والشعب معا» لأغراض متعددة بدأت مبكرا هذه الأيام في الأردن والبلاد تستعد لانتخابات يقال في كل الأروقة بانها «مهمة

احتقان بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية بعد انتخابات زحلة وبيروت...

ومواجهة مرتقبة في دير القمر مع شمعون مدعوما من جنبلاط

والتيار،» واعتبر «أن مشروعا أن نغيّش الناس في الحاضر ونكف سينبون المستقبل. لدينا ماض عظيم ونفخر به ولن نستهاده وهو محفوظ بذاكرتنا كما هو محفوظ تمثال كميل شمعون من ورائنا».

وسرعان ما جاء الرد على عدوان من رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون الذي يدعم لأحة منافسة سلتقي دعم النائب وليد جنبلاط حيث قال «ارادوا في دير القمر قطع رأس دوري شمعون لأنه يملك شعبية تقف عثرة في وجه مشروعهم للسيطرة».

حيث وعد بعد النجاح بالانتخابات أنه «سيفتح صفحة جديدة مشرقة لدير القمر كما هي تستاهل»، مشفيرا إلى «أن دير القمر بحاجة للعودة مرة في الشوف لنعود الساحة التي يلتقي فيها كل الناس وكل الطوائف والجموعات لبوزعوا ثقافة وعيشا مشتركا».

وبعد انتقاده لطريقة تشكيل اللوائح في دير القمر في الماضي تطرق عدوان إلى ما قيل عن خطفه التيار الوطني الحر في الشوف فقال «هذا أمر خاطئ، التيار لا أحد يستطيع أن يخطفه وورقة إعلان النوايا ستثبت العلاقة بين القوات

مفاده أن التصويت المسيحي في بيروت جاء رداً على ترشيح الحريري رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية وتمسكه بهذا الترشيح أفضاة إلى الاستياء من أداء بلدية بيروت والفوضى التي ظهرت أخيراً منها كاميرات المراقبة وصفقة شاطئ الرملة البيضاء وهيئة أوجيرو.

وتوالست أمس تباشير المعارك الانتخابية ومنها في الشوف خلال إعلان نائب رئيس حزب «القوات اللبنانية» النائب جورج عدوان لأحة المجلس البلدي في دير القمر العربي و في الوقت نفسه ضرب صفور «الشفافية» المؤلفة من عائلات ومن مناصرين للقوات والتيار العوني،

فلسطينيو الداخل يحيون ذكرى النكبة الـ 68 بمسيرة عودة في النقب



تظاهرة فلسطينية لإحياء ذكرى النكبة في النقب

من نكبة يافا بتقديم روايتها على مسامح كل من يكون على متن السفينة.

وبعدها وبطريق الإياب للميناء سيحاول القاصون على «ذاكرات» تغيير الشعور إلى شعور عودة، حيث ستعود السفينة إلى ميناء يافا ومنه ستبدأ جولة سيراً على الأقدام بين منازل يافا وشوارعها.

ونوه إخبارية أنه بين 12 مايو/ أيار يوم سقوط يافا ويوم إعلان دولة إسرائيل وبين الموعد الرسمي للنكبة الفلسطينية إلى 15 أيار هناك سلسلة فعاليات من ضمنها معارض في بيوت فلسطينية هجرت عام 48 ويمكنها اليوم يستمعون يهود وأقوا على أن تفتح هذه الشقق والبيوت لتقام فيها معارض لفنانين فلسطينيين يحكون قصة البيت وقصة النكبة وقصة تهجير يافا، منوها أن هناك ثلاثة بيوت فلسطينية مفتوحة للجمهور اليوم وغدا لمدة ساعتين يومياً للتعلم عن النكبة.

عن النضال من أجل عودة اللاجئين،

خبرنا عن ميناء يافا

وتنظم غدا السبت حركة «ذاكرات» الإسرائيلية فعالية واسعة لإحياء ذكرى النكبة في مدينة يافا داخل أراضي 48 بهدف تعميم الرواية التاريخية الفلسطينية على اليهود أيضاً. ومن أبرز فعاليات تنظيم سفينة عودة، والمقصود ملاحة قصة تهجير أهل يافا بالأساس عبر ميناء يافا عندما تدافع اللاجئين إلى السفن والقوارب الموجودة في ميناء يافا لينقذوا أنفسهم وعائلاتهم وخاصوا هذه الرحلة المخيفة والبحر إلى أماكن مجهولة، إلى غزة وبيروت وقسم وبور سعيد. وأوضح عمر إغبارية من «ذاكرات» لـ «القدس العربي» أن الفعالية تحاول استعادة مشاعر الصدمة جراء النكبة من خلال إبحار لمدة ساعة في ميناء يافا يقوم خلالها بعض الناجين

دون ممارسة حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، ونوه الغازي الحاضر في جامعة تل أبيب إلى أن الإسرائيليين ما زالوا يتنكرون للنكبة ويتهربون من مسؤوليتهم عنها، مؤكداً على كونهم أسرى للصهيونية. وتابع «رغم أنني لست صهيونيا لكنني جئت هنا للمشاركة بحمل المسؤولية عن الطرد والتهجير والسلب والنهب، جئت لأنني جزء من منظومة كولونيالية وكسي أتحدث عن النكبة ليس كفعل ماض بل عن نكبة مستمرة، فكل فلسطيني هنا في النقب له قصة تهجير وقرامهم هنا كمخيمات اللاجئين».

وتابع الغادي الذي يفرد بعيداً عن التيار المركزي في إسرائيل «هناك من يرى الحديث عن حق العودة وعودة اللاجئين لديارهم غير واقعي لكنني أؤكد أن غزة أقرب لنا هنا من بحر السبع في النقب. من يتحدث عن سلام عليه الحديث عن العودة واللاجئين والمهجّرين والكف عن نكران التاريخ، فالنضال من أجل الحرية لا يمكن فصله

لنقول إننا متمسكون بحق العودة إلى بيوتنا وبالحق في حياة كريمة، وإننا لم ولن ننسى». واختتم واكيم الذي هجرت عائلته من قرية البصة قضاء عكا: «هنا نجدد الوعد والقسم ومعنا كل الشرفاء والوطنيين وقيادات شعبنا من أحزاب وحركات سياسية ومنظمات المجتمع المدني، هنا نتوحد ونشعر بالخطر الذي يدهاننا، خاصة أن الاستيطان مستمر بالتناوب علينا وعلى جرحنا الدامي، ونصدر القوانين العنصرية بهدف حذف حق النكبة وما هذه القوانين إلا مؤشر على الهزيمة النفسية للمشروع الصهيوني وتباً للقوانين العنصرية، قوانين شطب الذاكرة».

لا سلام بدون عودة اللاجئين

وهذا ما أكده المؤرخ اليهودي المعادي للصهيونية الدكتور غادي الغازي في كلمته في المهرجان، مشدداً على استحالة تحقيق سلام

نقدم مشروعاً للعيش المشترك، له معنى واحد هو عودة اللاجئين والاعتراف بنا كأبناء وطن والغاء كافة الامتيازات للشعب الذي هاجر إلى أرضنا وهجر أبناء شعبنا». الفلسطينة، وهو حق مقدس فردي وجماعي غير قابل للتقويض، وعنده تتلاشى كل الاختلافات الفكرية والسياسية، وأشار لسماع صوت واحد كما في مسيرة كل عام يؤكد على حق العودة، في الوقت الذي تحتفل فيه إسرائيل باستقلالها حسب التقويم العبري.

وأضاف «كانت حصّة أهلبنا في النقب كبيرة جداً من سياسات الترحيل والتهجير وهم التجمعات السكانية، ووصل تعدادها إلى نحو مئة تجمع سكاني، وهجرت إسرائيل نحو 90% من أهالي النقب إلى خارج الحدود، ونحن جئنا

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

أكد رئيس القنصاة المشتركة النائب أمين عودة أن إحياء فلسطيني الداخل لذكرى النكبة بمسيرة العودة السنوية هو تأكيد على حق الشعب الفلسطيني بالعودة إلى قراهم ومدنهم بعد أن هجروا منها قسراً.

وكانت جماهير واسعة قد شاركت أمس في منطقة سبالة في النقب بمسيرة العودة التقليدية التي رعتها لجنة الدفاع عن المهجرين داخل أراضي 48 التي انتهت بمهرجان سياسي تخللته فقرات فنية وطنية، وازدانت مسيرة العودة التاسعة عشرة كما في كل عام بالرايات الفلسطينية ولآفات تحمل أسماء القرى الفلسطينية المدمرة وغلب عليها الطابع الشبابي.

واعتبر أمين عودة الذي شارك في مسيرة العودة أن مخطط اقتلاع قرية أم الحيران في النقب شكل من أشكال استمرار النكبة، وردا على سؤال «القدس العربي» يؤكد عودة أن سؤال النكبة ليس سؤالاً ماضياً، وإنما هو سؤال المستقبل بامتياز، هو سؤال المهجرين واللاجئين والدولة الفلسطينية التي أجهض قيامها، مشدداً على أن الاعتراف بالنكبة، والعمل على تصحيح هذا الغبن التاريخي هو الطريق الوحيد لضمان السلام العادل وتحقيق مصالح حقيقية بين الشعبين. وتحت عنوان «يوم استقلالهم يوم تكبتنا، وبالزّمان مع احتفال إسرائيل بقيامها انطلقت مسيرة العودة في قرية وادي سبالة المهجرة في النقب بمشاركة الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني بالداخل، رافعين الرايات الفلسطينية، مؤكدين على حق العودة والتمسك بالأرض، وانتهت بمهرجان خطابي على أرض القرية، يشير إلى أن لجنة الدفاع عن المهجرين داخل أراضي 48 قد تشكّلت وشرعت بتنظيم مسيرة عودة سنوية بعد اتفاق أوّسول عام 1993 الذي شطب فلسطيني الداخل من الحل خاصة المهجرين منهم الذين يشكلون ثلثهم.

موطني

وافتتح المهرجان بالتشيد الوطني الفلسطيني، «موطني» والوقوف دقيقة على أرواح الشهداء الذين قتلتهم العصابات الصهيونية عام 1948 ومن قتلتهم الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة وأذرعها طوال 68 سنة.

القيادية في التجمع الوطني الديمقراطي حنين زعبي اعتبرت هذه المشاركة المهيبة في المسيرة تأكيداً على أن المشروع الصهيوني لا يستطيع أن يعيد كتابة تاريخ الفلسطينيين. وتوضّح لـ «القدس العربي» أن المسيرة محطة وحاضر وذاكرة «نقول فيها إن هذا الوطن هو وطننا وإن حياتنا عليها وحققنا نابع من أننا أصحاب الأرض الأصليين». وتوضّح زعبي أن محاولة المشروع الصهيوني إعادة كتابة الرواية التاريخية وتصور الفلسطينيين غريباً وضيوف لن تنطلي عليهم، وتابعت «النضال الذي نعمله يستند على تاريخنا وعلى وجودنا قبل الدولة العبرية»، كما اعتبرت أن مطلب فلسطيني الداخل بالمساواة هو تنازل تاريخي من طرفهم، وهم لن يقبلوا بأي تعريف إسرائيلي يعطي أي امتياز لشعب هاجر إلى وطنهم.

أبناء الوطن

وتابعت «نحن نقدم للمجتمع الإسرائيلي رؤياً ومشروعاً وطنياً مبنياً على المساواة الحقيقية، لأننا ديمقراطيون ونؤمن بالعدالة والحرية،

مارتن لوثر كينغ الابن في حيفا؛

مأساة القرية الفلسطينية «جسر الزرقاء» تذكّرني بمحنة السود في أمريكا

الناصرة – «القدس العربي»:

افتتح مارتن لوثر كينغ الابن اللقاء مع جمهور فلسطيني في مدينة حيفا داخل أراضي 48 بالقول «قتلوا والدي ولاحقوا عائلتي ولكننا رفضنا الانجرار نحو العنف والانتقام وقررنا مواصلة إرث والدي وقيادة نضال سلمي حقاً من خلاله الكثير».

واختتم مارتن لوثر كينغ زيارته إلى البلاد التي خصص معظمها لزيارة المجتمع الفلسطيني لقاء قياداته السياسية والاجتماعية وتحدث إلى جمهور كبير في ندوة استضافتها حيفا، وافتتحت الندوة منسقة المرافعة الدولية في مركز «مسواة» سمر حويلا مقتبسة من أقوال مارتن لوثر كينغ الأب «الظلم في أي مكان يمثل تهديداً للعدل في كل مكان».

وقدمت الفنانة رشا نحاس أغنية حول الاحتلال وانتهاك حقوق الآخرين. وقدم مدير مركز «مسواة» جعفر فرح شرحاً عن وضع حقوق الإنسان الفلسطيني منذ النكبة مروراً بالحكم العسكري والتمييز القانوني والاقتصادي الاجتماعي، مشيراً إلى دور الوكالة الصهيونية في تنفيذ الفصل العرقي في السكن. كما دعا كينغ إلى الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في إنهاء مأساة الاحتلال واللجوء.

وأعرب مارتن لوثر كينغ الثالث في كلمته عن انفعاله من الاستقبال وملتزماً في إثارة المواضيع التي شاهدها مستقبلياً. وتبعه الدكتور جوني مالك الذي أدار مؤسسات مارتن لوثر كينغ ويعمل حالياً في البحث الأكاديمي في مجال الصراعات المحلية والإقليمية، متحدّثاً عن العنف الداخلي وآليات النضال، داعياً إلى تبادل الخبرات وعدم استنساخ التجارب بسبب خاصية ظروف كل مجتمع. وأكد رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد برقي على أهمية بناء التضامن بين الشعوب. ودعا إلى فحص البيت الداخلي للفلسطينيين الداخل في ظل تنامي الجريمة بدون التنازل عن تحدي سياسة الحكومة الإسرائيلية وتحميلها مسؤولياتها في جمع السلاح ومكافحة الجريمة وعلاج جذورها. واستعاد كينغ سيرة العائلة بقوله «كان عمري عشر سنوات عندما اغتيل والدي ولكنني قررت بدل الغضب والانتقام أن أواصل مسيرة والدي وتطوير إرث النضال السلمي من أجل المساواة والعدالة الاجتماعية بالتعاون مع أصدقائه وزملائه للنضال». وكشف أنه يزور البلاد بدعوة

شخصية من صديق والده اليهودي الذي دافع عنه خلال نضاله في الستينيات، وكان من أول المبادرين لإنهاء الفصل العنصري في شبكة مطاعمه، وأشار



مارتن لوثر كينغ الابن يصافح جعفر فرح رئيس جمعية مساواة

لنشطاء فلسطينيين». وأضاف كينغ «مطلوب مجموعة ملتزمة لتحقيق التغيير السياسي والاجتماعي وقيادة الجماهير. والذي لم يتمكن من إنجاز مهمته بأكملها بسبب اغتياله ونحن نواصل نضالنا ونواجه ردة عنصرية في أعقاب انتخاب أول رئيس أمريكي من أصول أفريقية في الولايات المتحدة».

وبدأت زيارة كينغ إلى المجتمع الفلسطيني في قرية جسر الزرقاء الساحلية قضاء حيفا فاستمع لمعطيات حول التمييز العنصري الإسرائيلي الذي تعاني منه القرية. وفي هذه القرية الساحلية الوحيدة التي نجت من تهجير 1948 زار قرية الصيادين والتقى عددا منهم وزار جدار الفصل العنصري بين القرية وبين المدينة الإسرائيلية المجاورة كيساريا. وأعرب خلال زيارته إلى مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية عن صدمته من معاناة القرية قائلاً «يتذكرني هذا الوضع في ما رايته من معاناة المجتمع الأمريكي من أصول أفريقية». لافتاً أن «لديه التزاماً شخصياً بالكفاح ضد التمييز أينما كان».

وجرى الاتفاق بين رئيس المجلس المحلي مراد عماش ومدير المؤسسة الدولية «مجتمعات بدون حدود» في الولايات المتحدة وماك على اتخاذ عدد من الخطوات العملية لمساندة مطالب القرية على أعلى المستويات مستفيدين من اسم مارتن لوثر كينغ وإرثه.

والتقى مارتن لوثر كينغ في جلسة عمل مع عضوي الكنيست يوسف جبارين من القائمة (المشتركة) وزهير يهلول من (المعسكر الصهيوني) ونائب رئيس بلدية حيفا سهيل أسعد والباحثة ماري توتري. ثم خلال الجلسة استعراض الوضع الراهن من قبل المشاركين ومناقشة سبل التعاون المستقبلية بين المجتمع الفلسطيني ومؤسسات الأفارقة السود في الولايات المتحدة وممثلهم. وتم الاتفاق على مواصلة الحوار وصياغة برنامج عمل مشترك مستقبلي. وأعرب عن موافقة المدينة لزيارة الجامعة الأمريكية في جنين خلال زيارته القادمة قريباً.

وقدم عضو إدارة مركز «مسواة» توفيق حصري ومعه عشرات الشباب والنشيطات ضد العنصرية والاحتلال هدية إلى مارتن لوثر كينغ وهي عبارة عن لوحة لوالده رسمها عضو مركز «مسواة» الفنان زاهد حرش وكتب عليها بالعربي والإنكليزي «الظلم في أي مكان يمثل تهديداً للعدل في كل مكان».

إدارة السجون تماطل

في تقديم العلاج لأسيرين مريضين

سلطات الاحتلال اعتقلت 647

فلسطينيا إداريا منذ أكتوبر الماضي

لأود «انتفاضة القدس»

غزة – «القدس العربي»:

قال نادي الأسير الفلسطيني إن سلطات الاحتلال اعتقلت 647 مواطناً إدارياً منذ الأول من شهر أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، دون تقديم لأئحة اتهام ومن دون محاكمة. وذكر النادي في بيان له أن عدد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال وصل إلى 750، وأنها تعد المرة الأولى التي يرفع فيها لهذا العدد منذ عام 2008. وأوضح أن هناك 1144 أمراً إدارياً صدرت منذ بداية شهر أكتوبر، ما بين أوامر جديدة وتمديد، حيث مددت محكمة الاحتلال العسكرية في «عوفر» غالبية

الأوامر التي صدرت بحق هؤلاء الأسرى. وأكد أن سلطات الاحتلال وسعت من نطاق الاعتقال الإداري عقب إيعاز الحكومة الإسرائيلية للجيش بذلك في أكتوبر في محاولة لفرض العقوبات الجماعية على الفلسطينيين.

وتعم اللواجهات مرضى أكتوبر الماضي، كل المناطق الفلسطينية، بما عرف بـ «انتفاضة القدس»، وشهدت سخونة كبيرة في بدايتها، حيث نزل الشبان الفلسطينيون إلى كل محاور الاحتكاك مع الاحتلال.

ويوجد حالياً في سجون إسرائيل سبعة أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام، ويواجهون ظروفًا صحية صعبة، ويطالبون قبل كل الإضراب، بإطلاق سراحهم، على غرار أسرى سابقين نجحوا في نهاية المطاف في تحقيق مطالبهم. وأكدت تقارير سابقة أن أوضاع هؤلاء الأسرى الصحية صعبة للغاية، وأنهم يعانون كثيراً، ورفض أحدهم قبل أيام مقابلة لجنة الصليب الأحمر، لاستمرار وضع القيود والأغلال في يديه وقدميه من قبل السجنائين، رغم موته على سرى الشفى المحول إليه من السجن الإسرائيلي.

وتعتقل سلطات الاحتلال في سجونها أكثر من سبعة آلاف أسير، بينهم أطفال وقاصرون ونساء ومرضى وكبار في السن وجميعهم يتلقون معاملة قاسية جداً، ويشكون من قلة الأدوية وسوء التغذية.

وقال محامو النادي إن الأسيرين فادي النعمن في سجن «نفحة»، ونضال عمر في سجن «إيشل»، يشكون من استمرار معاناتهما الصحية، وإن إدارة السجون تماطل في تقديم العلاج المناسب لهما.

ونقل عن الأسير النتمن خلال الزيارة، قوله إنه منذ أكثر من ثلاث سنوات، يعاني من آلام شديدة في العمود الفقري والظهر والمفاصل، وإن ما زاد من مشكلاته الصحية قيام إدارة سجون الاحتلال بنقله عبر عربة «البوسطة»، مشيراً إلى أن العلاج المقدم له تم تغييره عدة مرات، الأمر الذي تسبب له بظهور مضاعفات، ورغم أن أحد الأدوية لا عم وضعه الصحي، لكنه مع ذلك جرى تغييره. وأوضح أنه تبين له أن السبب في ذلك هو كلفة العلاج العالية. يذكر أن الأسير من غزة ومعتقل منذ عام 2011، ومحكوم بالسجن سبع سنوات. وأضاف النادي أن الأسير عمر يعاني من السكري والضغط، وهو بحاجة إلى علاج دائم ومنظم، وإن إدارة سجون الاحتلال لا تلتزم بتزويده بالأدواء، كما يعاني من قصر في إحدى ساقيه نتيجة إصابة تعرض لها بعد اعتقاله. وذكر النادي أن هذا الأسير رغم ذلك، أخضع لتحقيق عسكري قاس تسبب بإصابته بفتقت في العظم، وهذا الأسير من قلقيلية ومعتقل منذ عام 2013 ومحكوم بالسجن المؤبد.

قال إن ملف الاستيطان لم يطرح على مجلس الأمن بشكل رسمي بعد

السفير منصور: فلسطين كسبت الجولة الأولى في مجلس الأمن... واجتماع باريس في نهاية الشهر سيكون حاسما

كبدل للمفاوضات الثنائية. ويقول رغم ذلك السفير منصور إن تفاصيل تلك المبادرة «ليست واضحة». على أن تكون المبادرة جاهزة قبل نهاية العام. ومن المقرر أن تدعو فرنسا لاجتماع لوزراء الخارجية لعدة دول مهتمة، بدون توجيه الدعوة للفلسطينيين والإسرائيليين لحضور الاجتماع التمهيدي الذي سيعقد نهاية الشهر الجاري على مستوى وزراء الخارجية، ولا يعرف بعد ان كان وزير الخارجية الأمريكي سيشترك في هذا المؤتمر أم لا. وأكد في وقت سابق أنه لا يزال يبحث الأمر مع الفرنسيين.

وقال السفير منصور إن الاجتماع الوزاري في باريس تحضره أربع دول عربية هي السعودية ومصر والأردن والإمارات، ومجموعة دول أوروبية وأفريقية، وهدفه «إرساء الأرضية للدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام وجهد جماعي وتشكيل لجنة متابعة دولية لحل الصراع». وأضاف «العنوان هو الجهد الجماعي الدولي بمشاركة مجلس الأمن لحل الصراع، ولجنة المتابعة الدولية الجديدة إما ستكون بديلة عن اللجنة الرباعية الدولية الحالية أو ستكون الرباعية مضاف لها دول أخرى». وأكد في نهاية تصريحاته أن «البيان القانوني في الحاكم الدولية سوف يتواصل. وقال إنه يأتي ضمن خطتنا للعام الحالي».

إلى مشروع قرار إدانة الاستيطان الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية. وقال إن هناك مشروع قرار فلسطينيا جوهرة الاستيطان. وأنه جرى توزيعه قبل شهر على مجلس السفراء العرب، مضيفا «لكن حتى اللحظة لم يطرح رسميا على أعضاء مجلس الأمن. للتشاور وحوله والتصويت عليه». وأكد أن المشروع جاهز والمطلوب من اللجنة الرباعية العربية بقيادة مصر أن تقدمه رسميا إلى مجلس الأمن. ورجح سبب التأخير إلى إفساح المجال للمبادرة الفرنسية، التي رأى أنه لا يوجد تعارض بينهما.

وتتكون اللجنة العربية من مصر التي ترأس مجلس الأمن هذا الشهر والأردن وفلسطين والإمارات العربية. وقد سبق أن كشف بأن الجانب الفلسطيني قرر تأجيل طرح مشروع إدانة الاستيطان في مجلس الأمن، بناء على طلب فرنسي، من أجل إعطاء باريس حرية أكثر في تحركاتها لعقد مؤتمر السلام.

إلى ذلك تطرق المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة إلى المبادرة الفرنسية واجتماع نهاية الشهر. وقال إن هذه المبادرة «ذات قيمة عالية»، لافتا إلى أنه لأول مرة تبادر دولة أوروبية وطرح مبادرة وتحاول أن تشد أمريكا لدعمها.

والمبادرة الفرنسية تدعو إلى جهد جماعي لإطلاق مفاوضات جديدة،



رياض منصور

طالبهم خلالها بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، في ظل ما يتعرض لها من عمليات «إعدام ميداني» في مناطق الضفة الغربية، وفي ظل الحصار المفروض على غزة. إلى ذلك تطرق السفير الفلسطيني

الجلسة التي استمرت لشهور عديدة. وكان السفير منصور قد قدم العديد من الرسائل العاجلة باسم دولة فلسطين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن، ورئيس الجمعية العامة،

الجلسة وهي الأولى في مجلس الأمن جاءت بعد الجهود الحثيثة التي بذلتها القيادة الفلسطينية والدبلوماسية الفلسطينية من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وأنها تحدث كل محاولات إفشال عقد تلك

وأوضح أن ثلاثة خبراء دوليين حضروا الاجتماع الذي دعت إليه أربع دول هي مصر والسنگال وفنزويلا وانغولا، وارتكزوا في مداخلاتهم على قرارات أممية سابقة ذات صلة بالموضوع الفلسطيني فضلا عن انتقاد مجلس الأمن ومحاولات الإدارة الأمريكية «تحييد المجلس عن كل ما يتعلق بالملف الفلسطيني وفي المقابل يتدخل في كل قضايا العالم». وشدد السفير الفلسطيني على أن هذا الجهد «لاقي قبولا وزخما كبيرين من الدول»، مشيرا إلى أن الملف سيبقى مطروحا على جدول أعمال مجلس الأمن الدولي. وأضاف «ننتظر الآن مقترحات من قبل مجلس الأمن، كي يتحمل مسؤولياته في توفير حماية دولية»، لكنه أشار إلى أن موعد تسلم تلك المقترحات قد يستغرق وقتا «لأن الصراع محتدم». وقال «كسينا جولة في مجلس الأمن، ولم تستطع أمريكا إفشالها، لكن الملف سيبقى مطروحا على جدول أعمال المجلس»، مؤكدا على وجود فائدتين لهذا القرار، الأولى هي الحد من بطش الاحتلال ضد الفلسطينيين، إضافة إلى أنه في حال حدوث تطور، فإن الجانب الفلسطيني بذلك لن يخلط من مرحلة الصفر، حيث أصبح لديه أرضية انطلاق منها في هذا الموضوع. وكانت بعثة فلسطين في الأمم المتحدة قد ذكرت في وقت سابق أن

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، أن الجانب الفلسطيني كسب الجولة الأولى في مجلس الأمن الدولي، ضمن التوجه القائم على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وأكد أن الاجتماع التمهيدي الذي تعقده فرنسا لعدد من الدول نهاية مايو/ أيار الحالي من أجل مناقشة بنود مبادرتها الجديدة للسلام سيكون حاسما.

وقال في تصريحات لوكالة «معا» المحلية إن فلسطين نجحت في عقد جلسة غير رسمية لمجلس الأمن في الخامس من الشهر الجاري، بحضور دولي وخبراء قانونيين بحثت خلالها ضرورة توفير حماية دولية للفلسطينيين. وأكد أن الجولة خرجت بتوصيات رفعت لأعضاء المجلس لبحثها وتقديم مقترحات تتعلق بالموضوع.

وأشار منصور إلى أنه خلال الاجتماع الذي وصفه بـ «المهيب» وعلى الرغم من محاولات الولايات المتحدة إفشاله عبر الدعوة لاجتماع آخر في ذات الوقت «لأننا تمكنا من كسب الجولة الأولى في مسألة توفير الحماية الدولية».

مصر تردّ على دعوة الأمين العام لفتح المعبر المغلق وتعلن: سيفتح حسب الحالة الإنسانية

الغزيون يكابدون معاناة السفر للخروج من الحصار عبر «البوابة السوداء»

بأمتها، وهو أمر نفته الحركة التي عملت على إعادة العلاقات في سياق المرحلة الجديدة، ورغم زيارة وفد من قادة الحركة قبل شهر للقاهرة بعد غياب طويل والاجتماع مع المخابرات المصرية، إلا أنها لم تتج في كسر الجمود وفتح المعبر المغلق بشكل كامل.

وبموجب الإجراءات التي انتهجتها منذ عملية العزل لا تبيع مصر فتح المعبر إلا لأيام معدودة وعلى فترات متباعدة لا تكفي الحاجة.

وتصل هذه الفترات في بعض الأحيان إلى أكثر من ثلاثة شهور متتالية، لا تسمح خلالها إلا بمرور جثث لمريض غزيين قضاوا في مشافٍ مصرية. يشار إلى أنه تخلل عملية فتح المعبر، سماح مصر بإبدال شاحنات تقل مواد بناء من الجانب المصري، في ظل شح هذه المواد في أسواق غزة.

وترافقت عملية فتح المعبر مع دعوة جديدة أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بفتح معايير قطاع غزة المغلقة، وضمان حرية الحركة.

وقال استيفان دوغريك، المتحدث باسم الأمين العام، في مؤتمر صحفي عقده مساء «نحن نريد تحسنا للوضع الإنساني المزري في القطاع، وللاسيما للطلبة والمرضى من الفلسطينيين الذين في حاجة إلى المغادرة طلبا للعلاج أو الدراسة».

وتفرض سلطات الاحتلال الإسرائيلي حصارا على القطاع منذ عام 2007، بعد أن سيطرت حركة حماس على غزة، فيما لجأت مصر إلى إغلاق معبر رفح الذي بعد الرشة الوحيدة التي يتفكس منها أهالي القطاع.

وقوبلت دعوة كي مون بتصريحات من وزير الخارجية المصري سامح شكري، قال فيها «أرجو ألا ننسى أن غزة لا تزال تخضع للاحتلال الإسرائيلي وهو المسؤول عن وصول المساعدات التجارية والإنسانية إلى الفلسطينيين في القطاع»، وأضاف «مصر ستقوم بفتح معبر رفح كلما ظهرت حاجة إنسانية إلى ذلك، والقضية الفلسطينية هي على رأس أولويات الأجندة المصرية».



طفل ينتظر مع أسرته عند بوابة معبر رفح ، فرصة السفر إلى مصر أمس (أ ف ب)

إن عشرات الآلاف من المواطنين بحاجة ماسة للسفر. ودعا السلطات المصرية للاستمرار في فتح المعبر. وقال إن هناك 3000 طالب و8000 شخص من حملة الإقامات و5000 مريض منهم حالات سرطان حرجة جدا، إضافة إلى 6000 شخص يحملون الجوازات المصرية وكذلك 1500 زوجة عالة، بحاجة ماسة للسفر. ولجأت مصر لإغلاق المعبر بعد عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي، وبدائية السياقات مع حركة حماس، التي اتهمتها سابقا بتنفيذ أعمال مخلة

وكانت مصر قد قررت فتح المعبر استثنائيا ليومين متتاليين، لسفر الحالات الإنسانية التي تشمل مرضى وطلابا وأصحاب إقامات، بعد عملية إغلاق دامت لـ85 يوما. ومن المتوقع أن يصل في نهاية انتهاء الدوام عد المغادرين إلى 1500 مسافر، من أصل 30 ألفا مسجلين للسفر، حيث لا تكفي أيام الفتح الاستثنائي حاجة سكان القطاع المحاصرين من قبل إسرائيل منذ عشر سنوات. وفي هذا السياق قال كامل أبو ماضي وكيل وزارة الداخلية في غزة

القطاع الذين عادوا إليه بعد غياب دام 85 يوما، فروى العائدون قصص السفر المتعبة حتى وصول القطاع، ففي الوقت الذي أكدت فيه سيدة في نهاية الخمسينيات من العمر تركها القاهرة قبل منتصف ليل الثلاثاء، كانت تلك السيدة التي حطت أمام بوابة المعبر من الجهة المصرية مع شروق الشمس، قد وصلت منزلها في وسط قطاع غزة بعد غروب تلك الشمس. وقالت إن رحلة الوصول من الجانب المصري من المعبر إلى منزلها استغرقت نحو 12 ساعة، رغم أن المسافة لا تزيد عن 20 كيلو مترا.

وكذلك نسبة رحلة السفر المريرة التي يكابدها السكان خلال ترك غزة. وتفاعل سكان غزة كثيرا مع الصور المتناقلة من داخل وخارج معبر رفح، خاصة وأن السلطات المصرية لم تسمح لأعداد كبيرة بالمغادرة، وحملت التعليقات التي تداولها النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، دعوات للمجتمع الدولي لضرورة التدخل الفوري لحل أزمة حصار غزة الخائفة. وجرى الحديث عن «رحلة الآلام» التي يقطعها سكان غزة للخروج من المعبر. ولم يكن الحال أفضل على سكان

عناء الحصار المضروب عليها منذ عدة سنوات».

وذكرت الوزارة أن أصحاب الحالات الإنسانية «المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات والأجانب وغيرهم من فئات وشرائح المجتمع الغزي» باتوا يحملون كل يوم ببسولهم أمورهم دون تعقيدات. وأضاف «لأن هذا الحلم يواجه استمرار الإغلاق والتضييق وتحقيقه على ما يبدو سيبقي بعيد المآل»، ويطلق على معبر رفح مصطلح «البوابة السوداء» لكون بوابة المعبر من الجهة المصرية مطلية بهذا اللون،

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رغم تواصل عملية فتح معبر رفح بشكل استثنائي، أمام عدد محدود من الحالات الإنسانية من قطاع غزة، إلا أن مئات «الصور المؤلة» انتشرت على مقربة من بوابة المعبر الذي كان موصدا لمدة 85 يوما، وجميعها لعوائل ومرضى باتت بحاجة ماسة للسفر.

وللبوم الثاني على التوالي سمحت السلطات المصرية بمرور حافلات تقل مسافرين من قطاع غزة، إلى الجهة المصرية من المعبر، بينهم مرضى وطلاب وأصحاب حاجة، بعد اليوم الأول لعملية الفتح الاستثنائي، الذي سمح الجانب المصري خلاله بمرور نحو 412 مسافرا فقط، من بين عدد كبير من الراغبين بالمغادرة.

وسجل اليوم الثاني لفتح المعبر المشاهد ذاتها التي سجلت في اليوم الأول، فتواجد مواطنون أمام البوابة الفلسطينية تحت أشعة الشمس الحارقة، على أمل الحصول على فرصة السفر مع العدد القليل الذي أتحت له الفرصة، وكان من بينهم نساء ورجال طاعنون في السن وأطفال صغار.

وفي اليوم الأول التقت العديد من الصور الحية من المعبر أوجزت مأساة السفر، فظهرت نساء مسنات يتكسرن أمام بوابة يسمح من خلالها للمسافرين باستغلال الحافلات المتوجهة لمصر، فيما ظهر طفل يحاول تهدئة سيدة مسنة انههارت بالبكاء، لعدم قدرتها على السفر، في حين ظهر أطفال آخرون وهم يفترشون أمتعة السفر لأخذ قسط من الراحة.

وأظهرت الصور مرضى على الكراسي المتحركة قد عانوا من تعب رحلة السفر. وجاء في تقرير عن حالة المعبر نشرته وزارة الداخلية في غزة التي تشرف على السفر أن «معبر رفح البوابة السوداء التي تلقي بظلالها الشاحبة على سجن كبير، في بقعة لا تتعدى الـ 360 كيلومترا مربعا باتت تكابد

بعد مشاركته في إيقاد شعلة احتفالات إسرائيلي

المطران حنا: الأب نداف مستفز ومسيء وأخرج ذاته

من الكنيسة وأفكاره لا علاقة لها بالرسالة الكهنوتية



المطران عطا الله حنا

مايو/ أيار، وهو تاريخ تهجير الفلسطينيين من أراضيهم قسرا على أيدي العصابات الصهيونية في عام 1948. الأربعاء احتفالا بإيقاد «النشعل» تحت شعار «البطولة المدنية» ومن بين الذين اختارهم لإيقاد الشعلة الأب جبرائيل نداف الذي يعمل على دمج المسيحيين في المجتمع الإسرائيلي وتشجيع الشبان والشابات من الطائفة المسيحية على أداء الخدمة العسكرية.

يشار إلى أن لجنة المتابعة العليا أكدت في ذلك الوقت على موقفها الثابت والمبدئي برفض الخدمة العسكرية أو الخدمة المدنية بكل أشكالها ومستوياتها، وكل الحاولات لاستدراج المواطنين العرب الفلسطينيين للتحج في جيش الاحتلال الإسرائيلي. ودعت إلى مواصلة وتكثيف الفعاليات والأنشطة من قبل لجنة مناهضة الخدمة المدنية وكافة الهيئات والأوساط الوطنية لمناهضة الخدمة العسكرية والمدنية.

الشموخ تضامنا مع الفلسطينيين المنكوبين المشردين الذين ظلموا عام 48، وما زالوا يعانون نتيجة هذا الظلم التاريخي الذي يعاينون نتيجة هذا الظلم التاريخي الذي نداف «يجعل كل البعد عن القيم المسيحية، والمبادئ السامية التي تنادي بها الكنيسة، وأضاف «هو بهذا الفعل، إنما أخرج ذاته من الكنيسة بتصرفات لا مسؤولة، وأفعال تتناقض وقيمنا الأخلاقية والروحانية والإيمانية». وتابع القول «كيف يمكن للمؤمن أن يحتفل بكنية شعب، ويتجاهل معاناة أبناء شعبنا الذين حل بهم هذا الظلم التاريخي». وشدد على أن موقف الأب نداف «مستفز ومسيء، ويدل على أن هذا الرجل فقد البصر والبصيرة»، وقال «وان كان متشحا بنوب الكهنوت، إلا أن أفكاره لا علاقة لها بالرسالة الكهنوتية، والخدمة الكنسية لا من قريب ولا من بعيد».

وتحتفل إسرائيل بذكرى تأسيسها في الوقت الذي يحيي فيه الفلسطينيون ذكرى النكبة التي تصادف يوم 15 من شهر

غزة – «القدس العربي»:

هاجم المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، الأب جبرائيل نداف، الذي يدعو لدمج المسيحيين في المجتمع الإسرائيلي، وذلك على خلفيه مشاركته في إيقاد الشعلة التقليدية، ضمن احتفالات قيام إسرائيل على حساب «كنية فلسطين».

وقال حنا إن إضاءة الأب نداف ما يسمى «شعلة عيد استقلال إسرائيل»، وما وافق هذا الحدث من كلمات صادرة عنه «لا تمثلنا كمسيحيين فلسطينيين لا من قريب ولا من بعيد». وشدد في لغة الانتقاد بالقول «نعتبر هذا الموقف وهذه المشاركة عملا استفزازيا بامتياز، ويسيء لتاريخنا، وانتمائنا، وقيمنا الوطنية».

وأشار إلى أن احتفال إسرائيل بما تسميه «استقلالها»، يستذكر الشعب الفلسطيني «النكبة». وأضاف «بدلا من أن يضيء البعض شعلة استقلالها، من واجبتنا أن نضيء

الاحتلال يشن هجمات على حدود

غزة والمقاومة تتوعد بـ «رد حازم»

من المنطقة إن جنود الاحتلال المتمركزين في الأليات العسكرية أطلقوا إلى جانب زخات الرصاص قنابل دخانية، وكثيرا ما تشن قوات الاحتلال هجمات ضد صيادي البحر ومزارعي الحدود، وهذه الهجمات مخالفة لاتفاق التهدئة القائم والذي يحد على وقف الهجمات المتبادلة، خاصة وأنه جرى تثبيت الاتفاق الأسبوع الماضي بتدخل عدة وسطاء، بعد قيام إسرائيل بشن هجمات أدت وقتها إلى إيقاع شهداء وجرحى. وفي السياق أكد مصدر في المقاومة الفلسطينية، أن المقاومة معنية بالهدوء، لكنه قال إن المقاومة «ستواجه لمن قبل استفزازات جيش الاحتلال الإسرائيلي داخل حدود القطاع»، وشدد في تصريح مقتضب لوكالة «صفا» المحلة على أن المقاومة «ستواجه لمن قبل استفزازات جيش الاحتلال برد صارم لم يتوقعه العدو من قبل».

وكان وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون قد هد قبل يومين بأن الجيش سيبرد بشكل قاس إذا واصلت حركة حماس إطلاق النار، وقال إن جيشه سيستمر بالعمل ضد الاتفاق في الجانب الفلسطيني من الحدود.

غزة – «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس هجمات جديدة على صيادين ومزارعين يعملون في منطقة الحدود البرية الشرقية لقطاع غزة، في وقت شدد فيه مصدر من المقاومة الفلسطينية، على أن المقاومة ستواجه أية استفزازات من جيش الاحتلال بـ «رد صارم».

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال هاجمت مراكب صيد بنيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة، خلال إبحارها في منطقة الصيد المسموح بها، في منطقة تقع قبالة سواحل بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وجرى خلال الاعتداء مطاردة قوارب الصيد، ما أجبر الصيادين على مغادرة المياه والعودة للساحل خشية على حياتهم.

كذلك استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من المزارعين خلال عملهم شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع.

واطلقت قوات الاحتلال صوبهم زخات من الرصاص، ما حال دون إكمال عملهم اليومي والعودة إلى مناطق أكثر أمنا، وقال مزارعون

المستشار الصحفي للرئيس يهاجم الإخوان ويقول إنهم «حركة ماسونية»

إسلاميو موريتانيا: حزبنا فكرة قبل أن يكون حزبا ونحن لا نهدد ولا نقبل التهديد

وقال «لن نقبل بأي صوت يعلو على صوت معركة الدستور، ولن نقبل أن نهزم بمشكلة أهم من مشاكل الغلاء وارتفاع الأسعار والفقر»، مبرزا «أن حزبه مشغل بالحفاظة على الوحدة الوطنية والسلم الأهلي التي هي أبرز مقومات الخطاب الذي يتبناه الحزب والمشروع الذي يؤمن به».

وأشار ولد منصور إلى «أن حزبه يصبر بقوة على أن السلم والوحدة الداخلية يجب أن تبني على العدل والمساواة والحرية والشرابة، ويرفض أي تمييز على أساس العرق أو اللون أو الجهة أو الجنس».

وأضاف «لا نريد أن نهبط بأحد ولكننا نريد أن نرتقي بالجميع إلى مصاف الحرية والعدالة والمساواة ودولة المواطنين». واعتبر ولد منصور «أن تصريحات الرئيس بشأن الدستور غير مطمئنة، وأن تزكية خطاب الوزراء الذين طالبوا بإخرق الدستور والتلاعب به، والاستشهاد بأقوال بعضهم على وجه الاستحسان يدل على أنهم لم يبادروا من أنفسهم، وقديما قيل إن الوزير إذا لم يه فهو مأمور». وقال «إن حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل) يرفض المساس بالدستور ويعتبر ذلك مسألة جوهرية لا تكفي فيها الإشارة ولا التلميح».

مؤكدا «أن حزبه سيظل يقف في جانب مصلحة موريتانيا وتحقيق الديمقراطية فيها».

يذكر أن مراقبين عديدين يرون أن المعركة الحتدمة حاليا بين الإسلاميين وعدد من كبار المسؤولين، مقدمة لحل حزب التجمع وذلك لتحقيق هدفين أولهما هن منتدى المعارضة وشغل الرأي العام بقضية حل هذا الحزب، والثاني الاصطفاف مع مصر والإمارات في حرب الإخوان لتحقيق مصالح سياسية ومالية.

أمريكا تقدم مساعدات عسكرية جديدة لتونس لتأمين حدودها مع ليبيا

■ تونس- رويترز- قدمت الولايات المتحدة أمس الخميس مزيدا من المساعدات العسكرية لتونس تتضمن طائرات استطلاع وعربات مجهزة بوسائل اتصال حديثة لتأمين حدودها مع ليبيا ومنع تسلل متطرفين عبر حدود البلدين.

والقوات التونسية في حالة تاهب قصوى في مواجهة جماعات متشددة خصوصا بعد هجومين لمتشددين الإسلاميين، الهجمات التي نفذها تونسسيون قداما من ليبيا بعد تلقيهم تدريبات هناك.

وأقامت تونس جدارا على طول حدودها مع ليبيا لوقف تسلل المتشددين من هذا البلد الجاور الذي يعاني من حالة فوضى مع تزايد نفوذ مسلحي التنظيم.

وقالت أماندا، دوري نائبة مساعد وزير الدفاع الأمريكي إن المساعدات «خطوة جديدة تجاه الحليف التونسي لدعم ديمقراطيته في مواجهة الإرهاب».

وأضافت عقب حفل تسليم معدات عسكرية تتضمن عربات جيب وطائرات استطلاع «يسرنا تزويد تونس بطائرات مراقبة لضبط تحركات الإرهابيين عبر الحدود مع ليبيا ووقف تسلمهم».

ومضت تقول إن هذه الطائرات المجهزة بوسائل الحدود.

ليبيا تطلب رفع ناقلة نفط

من القائمة السوداء للأمم المتحدة

■ الأمم المتحدة – رويترز: قال سفير ليبيا لدى الأمم المتحدة إن البعثة الليبية في المنظمة الدولية طلبت من مجلس الأمن رفع اسم ناقلة نفطية تحمل علم الهند من القائمة السوداء للأمم المتحدة.

كانت الأمم المتحدة وضعت الناقلة ديستيا أمايا على قائمتها السوداء الشهر الماضي بعدما حاولت المؤسسة الوطنية للنفط الهازية التي تتبع الحكومة المنافسة في شرق ليبيا استخدامها في نقل شحنة من النفط الخام حجمها 650 ألف برميل. ويحظر إجراء الأمم المتحدة دخول الناقلة إلى أي ميناء في العالم.

وقال السفير إبراهيم الدباشي أن بعثته قدمت طلبا رسميا لكته لم يذكر موعد سريان الرفع من القائمة.

المستشار الصحفي للرئيس يهاجم الإخوان ويقول إنهم «حركة ماسونية»

إسلاميو موريتانيا: حزبنا فكرة قبل أن يكون حزبا ونحن لا نهدد ولا نقبل التهديد

وقال «لن نقبل بأي صوت يعلو على صوت معركة الدستور، ولن نقبل أن نهزم بمشكلة أهم من مشاكل الغلاء وارتفاع الأسعار والفقر»، مبرزا «أن حزبه مشغل بالحفاظة على الوحدة الوطنية والسلم الأهلي التي هي أبرز مقومات الخطاب الذي يتبناه الحزب والمشروع الذي يؤمن به».

وأشار ولد منصور إلى «أن حزبه يصبر بقوة على أن السلم والوحدة الداخلية يجب أن تبني على العدل والمساواة والحرية والشرابة، ويرفض أي تمييز على أساس العرق أو اللون أو الجهة أو الجنس».

وأضاف «لا نريد أن نهبط بأحد ولكننا نريد أن نرتقي بالجميع إلى مصاف الحرية والعدالة والمساواة ودولة المواطنين». واعتبر ولد منصور «أن تصريحات الرئيس بشأن الدستور غير مطمئنة، وأن تزكية خطاب الوزراء الذين طالبوا بإخرق الدستور والتلاعب به، والاستشهاد بأقوال بعضهم على وجه الاستحسان يدل على أنهم لم يبادروا من أنفسهم، وقديما قيل إن الوزير إذا لم يه فهو مأمور». وقال «إن حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل) يرفض المساس بالدستور ويعتبر ذلك مسألة جوهرية لا تكفي فيها الإشارة ولا التلميح».

مؤكدا «أن حزبه سيظل يقف في جانب مصلحة موريتانيا وتحقيق الديمقراطية فيها».

يذكر أن مراقبين عديدين يرون أن المعركة الحتدمة حاليا بين الإسلاميين وعدد من كبار المسؤولين، مقدمة لحل حزب التجمع وذلك لتحقيق هدفين أولهما هن منتدى المعارضة وشغل الرأي العام بقضية حل هذا الحزب، والثاني الاصطفاف مع مصر والإمارات في حرب الإخوان لتحقيق مصالح سياسية ومالية.

أمريكا تقدم مساعدات عسكرية جديدة لتونس لتأمين حدودها مع ليبيا

■ تونس- رويترز- قدمت الولايات المتحدة أمس الخميس مزيدا من المساعدات العسكرية لتونس تتضمن طائرات استطلاع وعربات مجهزة بوسائل اتصال حديثة لتأمين حدودها مع ليبيا ومنع تسلل متطرفين عبر حدود البلدين.

والقوات التونسية في حالة تاهب قصوى في مواجهة جماعات متشددة خصوصا بعد هجومين لمتشددين الإسلاميين، الهجمات التي نفذها تونسسيون قداما من ليبيا بعد تلقيهم تدريبات هناك.

وأقامت تونس جدارا على طول حدودها مع ليبيا لوقف تسلل المتشددين من هذا البلد الجاور الذي يعاني من حالة فوضى مع تزايد نفوذ مسلحي التنظيم.

وقالت أماندا، دوري نائبة مساعد وزير الدفاع الأمريكي إن المساعدات «خطوة جديدة تجاه الحليف التونسي لدعم ديمقراطيته في مواجهة الإرهاب».

وأضافت عقب حفل تسليم معدات عسكرية تتضمن عربات جيب وطائرات استطلاع «يسرنا تزويد تونس بطائرات مراقبة لضبط تحركات الإرهابيين عبر الحدود مع ليبيا ووقف تسلمهم».

ومضت تقول إن هذه الطائرات المجهزة بوسائل الحدود.

ليبيا تطلب رفع ناقلة نفط

من القائمة السوداء للأمم المتحدة

■ الأمم المتحدة – رويترز: قال سفير ليبيا لدى الأمم المتحدة إن البعثة الليبية في المنظمة الدولية طلبت من مجلس الأمن رفع اسم ناقلة نفطية تحمل علم الهند من القائمة السوداء للأمم المتحدة.

كانت الأمم المتحدة وضعت الناقلة ديستيا أمايا على قائمتها السوداء الشهر الماضي بعدما حاولت المؤسسة الوطنية للنفط الهازية التي تتبع الحكومة المنافسة في شرق ليبيا استخدامها في نقل شحنة من النفط الخام حجمها 650 ألف برميل. ويحظر إجراء الأمم المتحدة دخول الناقلة إلى أي ميناء في العالم.

وقال السفير إبراهيم الدباشي أن بعثته قدمت طلبا رسميا لكته لم يذكر موعد سريان الرفع من القائمة.

وسائل ضخمة للغاية».

وأكد الكنتي «أن الإخوان حركة ماسونية وأنهم بعيدون من الإسلام ولديهم قيادتهم السرية التي يتبعون لها، مشيرا «إلى أن قيادة حزب التجمع الحالية واجهة فقط فالحزب، حسب قوله، تسيره قيادة سرية وهو يتبع للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين».

ووجه الدكتور الكنتي انتقادات للشيخ محمد ولد الدود مؤكدا أنه هو الزعيم الروحي لإخوان موريتانيا. وانتقد المستشار الإعلامي للرئيس الموريتاني ما سماه «فتاوى الفتنة» التي يصورها الشيخ الدود والتي كان آخرها فتواه التي تجيز للموريتانيين التتقيب عن الذهب دون ترخيص من الحكومة إذا كانت مواقع التتقيب بعيدة».

وأضاف «أن حزب «تواصل» حزب غير مهم ومتقلب وليس له موقف فقد خان المعارضة والسلطة وكان مع السلطة قبل ما يسمى الربيع العربي وانقلب عليها، وتحصدت الكتور الكنتي عن الظروف التي اكتنفت ترخيص الحكومة لحزب التجمع فأكد أن هذا الحزب حصل على ترخيص من طرف نظام ضعيف أراد تحديد الإسلاميين عن الخوض في موضوع العلاقات مع الكيان الصهيوني، وعند الترخيص لحزبهم ودخلهم في الحكومة سكتوا عن التطبيع نهائيا»، حسب قوله.

وقال «إن من ينكر الحدود ويسمح بفتح الفخارات بجنب المساجد لا يمكن وصفه بأنه إسلامي». وكان الإسلاميون الموريتانيون بالمرصاد للاتهامات التي وجهت اليهم وللتهديدات بالحل التي وردت في تصريحات المستشارين حيث رد عليها محمد جميل منصور في مؤتمر صحافي بعد ظهر الأربعاء مؤكدا أن

وزير الخارجية الجزائري يرد على السفير الفرنسي ونيكولا ساركوزي

بوتقلبة عند تناول موضوع فضيحة «وثائق بنما»، وبسبب السخرية المتكررة لبرنامج «لوبوتي جورنال»، من السلطات الجزائرية، ومن موضوع صحة الرئيس الجزائري.

ورغم محاولة الطرفين تجاوز هذه القضية التي نهضت على الزيارة، إلا أن الخلاف اشتعل بمجرد عودة فالس إلى بلاده، بعد نشر صورة له مع عبد العزيز بوتقليقة، ظهر فيه الرئيس الجزائري متعبا، ثم بث الإعلام الفرنسي لصور اللقاء بين بوتقليقة وفالس، والتي زادت في إظهار المتاعب الصحية للرئيس، الأمر الذي حرك حملة انتقاد لفرنسا ولرئيس وزرائها مانويل فالس، الذي اتهمته الأحزاب الموالية للسلطة وبعض المسؤولين بمحاولة الانتقام لأنه لم يحصل من السلطات الجزائرية على الصفقات التي جاء يطلب،

ومع اقتراب ولاية الرئيس فرانسوا أولاند من نهايتها تبدو العلاقات الجزائرية – الفرنسية تسير نحو مزيد من التازم.

السابق نيكولا ساركوزي الذي قال قبل أيام إن الوضع في الجزائر غير مستقر وأنه يهدد القارة الأوروبية وأمنها، لأن البلاد يسير في طريق الانفجار، بسبب تراجع أسعار النفط، والأزمة الاقتصادية التي بدأت تلقي بظلالها على الجزائريين، وأنه من يقول إنه لا توجد تساؤلات لدى الأوروبيين بخصوص الوضع في الجزائر فهو غير صادق، إذ قال لعمارة إنها ليست المرة الأولى التي تصدر فيها تصريحات مماثلة عن الرئيس نيكولا ساركوزي، مشددا على أن الذي يخطئ ويصر على الخطأ لا قيمة له عند الجزائريين.

ويأتي هذا ليزيد في التوتر غير المعلن في العلاقة بين البلدين، والتي طفت إلى الواجهة بمناسبة الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس إلى الجزائر، والتي اصطدمت برفض السلطات الجزائرية منح تأشيرات إلى صحافي جريدة «لوموند» وبرنامج «لوبوتي جورنال» الذي تبثه قناة «كشال بولس»، وذلك بسبب نشر صحيفة «لوموند» لصورة الرئيس

الجيش الجزائري يعلن قتل سبعة إسلاميين مسلحين



عناصر من الجيش الجزائري

وبحسب بيانات سابقة لوزارة الدفاع فإن الجيش قتل 39 إسلاميا مسلحا منذ الأول من آذار/مارس. وفي 2015، قتل الجيش الجزائري أو اعتقل 157 إرهابيا بينهم عشرة قياديين»، بحسب المصدر نفسه.

في ولاية الوادي (600 كلم جنوب شرق الجزائر) غير البعيدة من الحدود التونسية وحجزت كمية كبيرة من الأسلحة الرشاشة وقذائف هاون وصواريخ «ار بي جي».

الجزائر «القدس العربي»:

قال رمضان لعمامرة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجزائري إن تصريح السفير الفرنسي بخصوص حصول سكان منطقة القبائل على أغلبية التأشيرات التي تمنحها بلاده تصرف غير مسؤول، فيما اعتبر أن كلام الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي في الوضع في الجزائر بأنه لا قيمة له.

وأضاف لعمامرة في تصريحات صحافية أمس الخميس أن التصريح الذي صدر عن السفير الفرنسي في الجزائر برنارد إيمبي قبل أيام بخصوص منح التأشيرات للجزائريين بأنه غير مسؤول، معتبرا أن كلام السفير عن منح بلاده 60 في المئة من التأشيرات لسكان منطقة القبائل، من المفترض ألا يصدر عن دبلوماسي برتبة سفير، الذي يجب أن تكون له نظرة جامعة، ولا يقول كلام قد يفتي الشعور بالفرقة.

كما علق الوزير الجزائري على تصريحات الرئيس

الجزائر – أ ف ب : أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية

الأيباء أن قوات الجيش قتلت سبعة إسلاميين مسلحين بالأخضرية على بعد 70 كيلومترا جنوب شرق العاصمة الجزائرية.

وقالت الوزارة في بيان على موقعها الإلكتروني «في إطار مكافحة الإرهاب وإثر عملية تشييط وتطويق بمنطقة مومليل ببلدية الأخضرية في ولاية البويرة، قمضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي ظهر اليوم (الأربعاء) على سبعة إرهابيين».

وتطلق السلطات الجزائرية تسمية «إرهابي» على الإسلاميين الذي حملوا السلاح في بداية 1990 لاسقاط النظام، ما تسبب بحرب أهلية أسفرت عن مقتل 200 ألف شخص بحسب حصيلة رسمية. وذكر البيان أنه تم التعرف على هوية ثلاثة مسلحين أعدمهم ينشط في المجموعات الإسلامية المسلحة منذ 1993 بينما يجري العمل لكشف هوية أربعة مسلحين.

وأضاف أنه تم حجز «أربعة مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وبنندقية...» كما «تم تدمير مخبأين للإرهابيين».

والأسبوع الماضي أعلن الجيش قتل خمسة مسلحين في سكيكية (500 كلم شرق الجزائر)، وفي شهر آذار/مارس أفادت وزارة الدفاع بأن قواتها قتلت 14 مسلحا

مريد – القدس العربي

من حسين مجدوبي:

بعدما خاب رهانه على الغرب في مساعده في إنشاء وإرساء صناعة حربية، بدأ الغرب يراهن على دول من الشرق، وقد يكون هذا من النتائج التي أسفرت عنها زيارة الملك محمد السادس إلى الصين يومي الأربعاء والخميس من الأسبوع الجاري.

وضمن الاتفاقيات التي جرى التوقيع عليها في هذه الزيارة التي يرغب المغرب أن تكون ضمن التعطّفات الهامة في دبلوماسيته، اتفاقية تنص على التعاون في صناعة الدفاع. والاتفاقية وقعها كل من الوزير المنتدب المكلف بالدفاع عبد اللطيف لوديي ومدير الطاقة النووية الصيني شو ناراهي. وتحيل الاتفاقية ليس فقط على التعاون العسكري من تبادل الخبرات وحضور المناورات والتدريبات المشتركة بل صناعة الدفاع». وهذا يبرز رهان المغرب على دول لتساعده في إنشاء صناعة حربية بعدما تأخر كثيرا في هذا المجال مقارنة مع محيطه ومع دول غربية مثل الجزائر ومصر.

ولم تقدم الصين والمغرب تفسيرات وتوضيحات حول هذه النقطة، فقد اعتادت بكين التزام السرية إعلاميا في مثل هذه المواضيع، وتتعامل الرباط بالسرية نفسها.

لكن هذا يبرز مساعي المغرب إلى الانفتاح على دول من الشرق مثل الصين وباكستان لمساعدته في الصناعة الحربية بعدما لم يجد استجابة من دول غربية مثل اسبانيا وفرنسا والولايات المتحدة. وتزود هذه الدول المغرب بأسلحة متطورة ولكنها لم تقدم على فتح معامل للصناعة الحربية لإنتاج بعض العتاد. عكس ما فعلت روسيا مع الجزائر خاصة في صناعة بعض

نشطاء تونسيون ينتقدون قياديا في حزب سياسي ربط بين الظروف الجوية والعمليات الإرهابية

مراقبون يحذرون من تصاعد التهديدات الإرهابية مع تزايد الضغط على تنظيم «الدولة» في ليبيا

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أنشاد سياسيون ونشطاء بنجاح قوات الأمن بإحباط عدة عمليات إرهابية في مناطق متعددة في البلاد، في وقت حذر فيه عدد من المراقبين من تصاعد التهديدات الإرهابية مع تزايد الضغط على التنظيمات المتطرفة في ليبيا، ودعا آخرون إلى تجاوز الخلافات السياسية والتركيز عل مكافحة الإرهاب، فيما انتقد عدد من النشطاء عل تدوينة قيادي في حزب سياسي ربط فيها بين الظروف الجوية السيئة والعمليات الإرهابية في البلاد.

وكانت قوات الأمن التونسية تمكنت من قتل أربعة إرهابيين واعتقلت 16 آخرين في عمليتين أمنيّتين شمال وجنوب البلاد أسفرتا عن مقتل أربعة عناصر أمن، كما تمكنت من إحباط عدة هجمات إرهابية في مناطق متفرقة من البلاد خلال يومي الأربعاء والخميس. وأصدرت وزارة الداخلية بيان كشف فيه عن وجود مركز تجمع، في حي «التضامن» القريب من العاصمة (ولاية أريانة)، لعناصر إرهابية جاءت من مناطق مختلفة في البلاد للقيام بعمليات إرهابية متزامنة، مشيرة إلى أن قوات الأمن تمكنت خلال عملية أمنية معقدة من القضاء على عنصرين إرهابيين خطيرين مسلحين والقبض على 16 عنصرا إرهابيا خطيرا مفتش عنهم.

وأضاف البيان «توفرت معلومات مفادها تحصّن مجموعة إرهابية بمنازل مهجورة بمنطقة العونة بمعتمدية الصمار ولاية تطاوين (جنوب)، حيث تحولت وحدات الحرس الوطني إلى المكان المذكور وجرى تبادل لإطلاق النار، حيث تم القضاء على عنصر إرهابي في حين فُكر العنصر الثاني نفسه بجراح ناسف ما أسفر عن إستشهاد ضابطين وعوني حرس وطني»، مشيرة إلى أنه تم حجز كمية من الأسلحة والذخيرة.

فيما تحدثت مصادر إعلامية عن إحباط هجوم إرهابي في ولاية القصيرين (وسط) نفخته عناصر إرهابية تسلتل من جبل «سمامة» المتاخم للحدود مع الجزائر.

من جانب آخر، أنشاد القيادي في حزب «النيار

الديمقراطي» هشام العجوبني بالنجاحات الأخيرة لقوات الأمن، مشيرا إلى أن الحرب على الإرهاب ستكون طويلة وشاقة.

وأضاف على صفحته في موقع «فيسبوك»: «أهم شيء هو أن نكون متحدين ضد الإرهاب وأن نبتعد عن التجاذبات السياسية وعن المتاجرة بهذه المسألة! يمكن أن تختلف في عديد المسائل وهذا طبيعي، ولكن

الحرب على الإرهاب يجب أن تؤخذنا وهذه هي الرسالة التي يجب أن نوجهها إلى هؤلاء المجرمين الجبناء». وأضاف الباحثة الةة يوسف «مرف جدا أن تتحول اخبار انفجار اجساد الامنيين الى شريط احمر نراه فوق مباراة كرة على التلفزيون (...) المجد لرجال الامن والجيش بجمع اسلحتهم، وهم وقود لحسابات سياسية لن خائنا الوطن».



قوات الأمن التونسية تمكنت من قتل أربعة إرهابيين واعتقلت 16 آخرين في عمليتين أمنيّتين شمال وجنوب البلاد

واعتبر الناشط الحقوقي مصطفى عبد الكبير أن وجود تنظيم «الدولة الإسلامية» في تونس بدأ «يوم سكتنا على شتم نشطاءنا المناضلين الحقيقيين في الجهات وكفرتنا ميدعيننا ومثقفينا ويوم اتينا بحجج واهية لتبرير التطرف ودافعنا عن الخيمتان الدعوية بحجة نشر الدين وكاننا لا نعرف الاسلام، فضلا عن استقبال شيوخ التطرف في بلادنا».

الرئيس التونسي يبحث مع رئيس حكومة الوفاق الليبية التحديات الأمنية والسياسية للمجلس الرئاسي

تشكيل لجنة ليبية تونسية للإشراف على المعابر الحدودية

■ طرابلس – وكالات: أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية أن رئيسها فايز السراج اتفق مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي خلال اجتماع في تونس على تشكيل لجنة مشتركة

لمتابعة حركة المعابر الحدودية وعلى استئناف الرحلات من طرابلس إلى مطار قراج.

وقالت الحكومة في بيان نشر على صفحتها في موقع «فيسبوك»، إن الرئيس التونسي والسراج بحثا خلال لقاء بينهما في مقر الرئاسة في قراج أمس الأربعاء «تطوير سبل التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين

الحقيقيين».

وأضاف أن السراج والسبسي اتفقا على «إنشاء لجنة ليبية تونسية مشتركة لمتابعة الحركة في المعابر الحدودية بين البلدين، لتسهيل وتيسير حركة العبور وتذليل ما يواجهه مواطنو البلدين من مصاعب وعقبات..

وتابعت أنه جرى خلال اللقاء أيضا التأكيد

على «استئناف الرحلات الجوية لمطار قراج الدولي بتونس العاصمة قبل نهاية الشهر الحالي».

ومنذ 29 نيسان / ابريل الماضي، منعت السلطات الليبية مرور البضائع من معبر راس الجدير الذي يربط بين غرب ليبيا وجنوب شرق تونس، وهما منطقتان تعيشان بالأساس على التجارة والتهريب عبر الحدود.

وكان حافظ معمر المسؤول في المجلس المحلي الليبي بمنطقة زوارة، أعلن أن معبر راس الجدير أغلق احتجاجا على «تهريب السلع

الدمعة، مثل البهزيين نحو تونس، وتعرض مسافرين ليبين إلى «سوء معاملة» في الجانب التونسي من المعبر، مطالبا بضمّان «معاملة

حسنة» لهؤلاء.

وشهدت مدينة بن قردان التونسية (جنوب) التي تعيش على التجارة والتهريب مع ليبيا،

إضرابا عاما الأربعاء احتجاجا على استمرار

إغلاق السلطات الليبية معبر راس الجدير.

يذكر أن السلطات الليبية تسمح للطائرات الآتية من طرابلس بالهبوط في مطار في المنستير وصفاقس فقط، بعدما منعت هذه الطائرات قبل أشهر من الهبوط في مطار قراج.

وكانت الرحلات إليه قبل نهاية أيار/مايو الحالي، وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي عقد الأربعاء في تونس مع رئيس

حكومة الوفاق الوطني الليبي فايز السراج تعزيز المؤسسات في مواجهة التحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية التي يواجهها المجلس

الرئاسي الليبي.

وأوضح بيان صادر عن رئاسة الجمهورية التونسية الأربعاء أن «تونس تبدي استعدادها التام لتوفير جميع أوجه الدعم لليبيا وفق ما يحدده المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني من احتياجات»، وقال السراج في تصريح صحفي عقب لقائه الرئيس

■ القاهرة – د ب أ: وصل إلى القاهرة مساء

الأربعاء فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبي قادما على رأس وفد بطايرتي القاهرة على دمع مصر للمجلس الرئاسي

المؤسست الليبية، إلى رأسها الجيش الوطني، مشيرا إلى أهمية الحفاظ على تلك المؤسسات بما يمكنها من بسط سيطرتها على كامل الأراضي

الليبية واستعادة الأمن ومكافحة الإرهاب.

ودعا السبسي إلى رفع الحظر المفروض على توريد السلاح للجيش الليبي، ليتمكن من أداء مهامه الأمنية على الوجه الأكمل، وأشار إلى أن الهدف الوحيد الذي تسعى مصر إلى تحقيقه هو ضمان أمن واستقرار ليبيا والحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها.

وأضافت المصادر أن مباحثات رئيس الحكومة

الليبية مع عدد من كبار المسؤولين والشخصيات المصرية تشمل آخر تطورات الوضع في ليبيا ودعم علاقات التعاون بين البلدين خاصة في مجال مواجهة التنظيمات الإرهابية ومنع عمليات التسلل والتهريب عبر الحدود المصرية الليبية

الآلاف يخرجون في مسيرة

في تطاوين بعد يوم واحد من سقوط ضحايا تفجير إرهابي

■ تونس – د ب أ: شارك أهالي تطاوين جنوب تونس أمس الخميس في مسيرة للتنديد بالإرهاب الذي ضرب الجهة أمس وخلف أربعة قتلى في صفوف الأمنيين.

وتجمع الأهالي وممثلون عن منظمات المجتمع المدني واتحاد الشغل وعدد من الكوادر الأمنية أمام مقر الولاية في تطاوين حيث انطلقت مسيرة منددة بالإرهاب وداعمة للمؤسسة الأمنية والعسكرية. ورفع المتظاهرون شعارات «أوفياء لدماء الشهداء»، و«بالروح والدم نفديك يا علم».

وتأتي المسيرة بعد يوم واحد من مواجهات بين وحدات من الحرس الوطني وعناصر إرهابيين في منطقة السمار بتطاوين خلال عمليات تعقب وتمشيط انتهت بقتل أحدهما بينما فجر الثاني نفسه ما تسبب في مقتل أربعة عناصر أمنية.

وهذا ثاني تفجير انتحاري يوقع قتلى في صفوف الأمنيين بتونس بعد تفجير حافلة للأمن الرئاسي في 25 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي بوسط العاصمة والذي نفذه متشدد موالى لتنظيم «الدولة الإسلامية» المنطرف مخلقا 12 قتيلًا.

وصرح والي تطاوين للصحافيين أمس «سنواصل مطاردتنا للإرهابيين في جوارهم ولن نهتنا لنا بال حتى نقضي عليهم».

وأضاف «تطاوين في حرب ولا تؤمن بثقافة الموت». وكانت أحداث تطاوين تزامنت الأربعاء أيضا مع عمليات مطاردة لعناصر إرهابية في منطقة المنبيلة على أطراف العاصمة وانتهت بمقتل عنصرين إرهابيين واعتقال 16 آخرين.

خبراء: المواقع الأثرية الليبية غير معرضة للخطر مثل آثار العراق وسوريا



جانب من الآثار في مدينة صبراتة في ليبيا

سرت قال له في اتصال قبل نحو شهرين إن الموقع سليم. ولكن الشيباني قال إن هناك «مشكلة كبرى» حيث تقع هجمات على مساجد وزوايا صوفية يعتبرها المتشددون غير إسلامية. وفي العاصمة وحدها تعرض أكثر من 20 من هذه المواقع لهجمات.

الكبير من إدارة شؤون التراث والآثار في طرابلس إن الآثار الرومانية في لبدّة قطعاً أثرية في مناسبتين مختلفتين من بنغازي ودرنة، وأضاف أن جميع هذه الأحداث تعطي انطباعاً بأن المتشددين ضالعون في تهريب الآثار.

ليبيا جمعت لأغراض التجارة. وقال عبد الكريم إن السلطات استعادت قطعاً أثرية في مناسبتين مختلفتين من بنغازي ودرنة، وأضاف أن جميع هذه الأحداث تعطي انطباعاً بأن المتشددين ضالعون في تهريب الآثار.

حكومة الوفاق، وعلى بعد حوالي 550 كلم غرب مدينة بنغازي (الف كلم شرق طرابلس) حيث مقر القوات الموالية للبرلمان. ويقول الباحث في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية ماتيا توالدو إن الانقسام في ليبيا «لا يمثل مشكلة سياسية فقط تمنع قيام حكومة موحدة، بل إنه يشكل أيضا معضلة عسكرية»، ويضيف «إذا انطلقت (الحملتان العسكريتان) من دون تنسيق للجهود، فإن تنظيم "الدولة" قد يجد نفسه في موقع أفضل للتصدي» لأي هجوم. وترفض السلطات المستقرة في الشرق تسليم السلطة إلى حكومة الوفاق الوطني، مطالبة بوجوب أن تحصل هذه الأخيرة على ثقة البرلمان الذي فشل مرات عدة في التصويت على الثقة. ودخلت حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج طرابلس في 30 آذار/مارس ولم تلق مقاومة تذكر، وحصلت تباعا على تأييد المجموعات العسكرية التي كانت تسيطر على

■ طرابلس – آ ف ب: تتسابق السلطان الليبيتان في الشرق والغرب على خوض معركة تحرير مدينة سرت بشكل منفرد، وأعلنت كل منهما حلول «ساعة الصفر»، في خطوة قد تهدد نتائج أي عمل عسكري ضد تنظيم "الدولة".

في هذا الوقت، نجح التنظيم الجهادي في التوسع إلى غرب سرت (شمال) التي يسيطر عليها منذ حزيران/يونيو 2015، ودخل منطقة أبو قرين الواقعة على طريق رئيسي يربط الغرب الليبي بيشرة.

وتخضع القوات العسكرية في الغرب الليبي إلى سلطة حكومة الوفاق الوطني الدعوة من الأمم المتحدة، بينما يقود الفريق أول ركن خليفة حفتر مدعوماً من البرلمان، القوات في الشرق والولاية لحكومة لم يعد يعترف بها المجتمع الدولي.

ويسيطر تنظيم "الدولة" على سرت الواقعة على بعد نحو 450 كلم شرق طرابلس، مقر

العاصمة، وتسلمت الوزارات والمؤسسات الرسمية، وبدا واضحا أنها تحظى بدعم دولي كبير، إذ شهدت طرابلس زيارات عدد كبير من وزراء الخارجية والمسؤولين الغربيين.

ويعول المجتمع الدولي على حكومة الوفاق لمكافحة تنظيم "الدولة" الذي بدأ يتخذ في مناطق ليبية عدة على بعد مئات الكيلومترات من أوروبا، وشكلت حكومة الوفاق الوطني في طرابلس أخيرا "غرفة عمليات" عسكرية خاصة ضد تنظيم "الدولة"، تقوم مهمتها على تنسيق أنشطة مكافحة التنظيم في منطقة تمتد بين صبراتة (200 كلم شرق طرابلس) وسرت.

وقال مسؤول في الغرفة «اكتملت الاستعدادات لاستعادة سرت والمناطق الأخرى، وتوقيت الانطلاق في عملياتنا العسكرية بات قريبا». وكانت الغرفة أعلنت في أول بياناتها السبت أنها «شرعت في الإعداد للدفاع عن الدين والوطن ضد حوارج العصر والتفكرين»، داعية «شباب

الوطن وشرفائه من عسكريين ومدنيين، إلى نبذ الفرقة والوقوف صفا في وجه العدو الغاشم، وانتظار ساعة الصفر لبدء العمليات القتالية». في الشرق، قال مسؤول في المكتب الإعلامي لقوات اللواء خليفة حفتر لفرانس برس «تم اتخاذ قرار تحرير سرت، وتم وضع الخطط العسكرية للاقتحام على أن يشترك في تحرير المدينة جميع صفوف الأركان البرية والبحرية والجوية».

وتابع المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، «ستطلق قواتنا من منطقة البيمة (على بعد نحو 120 كلم شرق بنغازي) التي وصلت إليها قوات من الجنوب أيضا. لدينا القدرة والتجهيزات لكن لا يمكن الإعلان عن ساعة الصفر ولا عن عدد القوات المسلحة، التي ستشارك في هذه العملية. ورد تنظيم "الدولة" على الإعلان عن قرب مهاجمة سرت بشن هجمات ضد قوات حكومة الوفاق الوطني في غرب المدينة.

مسؤول أمريكي: الحروب قد تبدأ من الفضاء وتنتهي في الأرض

واشنطن تتهم موسكو وبكين بالاستعداد لشن هجوم على الولايات المتحدة في الفضاء



واشنطن قلقة من صناعة الصواريخ الروسية

باسم أوكرانيا، وذكر أن الروس لا يستطيعون الاعتماد كلياً على مهندسي الصيانة بأوكرانيا، وأن صاروخ سارمات تم تصميمه وصنعه على أيدي الروس بمصنع خرونشيفل المتاخم للعاصمة موسكو. ويجري تطوير سارمات منذ عام 2008، ومن المزمع أن يحل محل صواريخ ICBM القديمة عام 2018. وذكر ستيجانين أن ذلك الصاروخ لن يضاهي أنظمة «الناوتو»، مثل Aegis Ashore، وهو الدرع الصاروخي الدفاعي الذي تقوم الولايات المتحدة بنشره في رومانيا.

وأضاف: «تلك الصواريخ ليست سريعة للغاية فحسب، بل تخلصت أيضاً من إمكانية التنويع بمسارها الجوي، فهي تقوم بمناورات في مسارها، ومن ثم يصعب على أي نظام دفاعي أن يسقطها». وتخطط وزارة الدفاع الروسية لبدء تشغيل صاروخ سارمات أواخر 2018 والغاء SS-18 السابق بحلول عام 2020.

آلاف كم، بما يسمح لروسيا بالهجوم على لندن وغيرها من المدن الأوروبية والوصول إلى المدن الواقعة على الساحلين الشرقي والغربي لأمريكا. ولققت صحيفة «إيليس ميل» عن إيجور ستيجانين، خبير القدرات النووية الروسية بالمعهد الملكي للخدمات المتحدة في لندن، قوله: «يبلغ عمر SS-18» (الذي يخلفه سارمات) أكثر من 18 عاماً. فقد اقضى تاريخ صلاحيته».

وتابع: «هذا حتى إذا كانت تربطك علاقات حميمة بحلف الناتو، فلابد أن ترغب في تحديث صواريخك».

صنع في أوكرانيا

ويشير ستيجانين إلى أنه قد تم تصميم صواريخ SS-18 التي يعتمد عليها الروس حالياً عام 1988 إبان حكم الاتحاد السوفييتي، وتم تنفيذها في مصنع بمدينة دنبروبيتروفسك، المعروفة حالياً

للاصواريخ، بحسب تقرير نشرته صحيفة دايلي ميل البريطانية، وسيصبح الصاروخ الباليستي عابر القارات الجديد جاهزاً للاختبارات الميدانية خلال هذا الصيف، وفقاً لشبكة Zvezda الإخبارية الروسية الملوكوة لوزارة الدفاع الروسية. ويأتي التقرير بعد أيام من استعراض روسيا قوتها العسكرية خلال عروض عيد النصر.

ويمكن أن يطلق صاروخ سارمات رأساً حربية بقوة 40 ميغاطن، 2000 ضعف قوة القابيل النووية التي تم إسقاطها على هيروشيما وناغازاكي عام 1945.

تدمير فرنسا

وذكر شبكة Zvezda أن الصاروخ يستطيع تدمير منطقة تمتاز مساحة فرنسا أو ولاية تكساس الأمريكية، ومن المتوقع أن يبلغ مداه 10

سبواصل الجناح العسكري الأمريكي الإصرار على وجود تهديدات كبيرة من قبل الدولتين للامن الأمريكي، ليس في الفضاء فحسب وإنما في بحر والأرض والجو. وجدير بالذكر، في هذا السياق، أن أصوات المسؤولين الأمريكيين، الذين يلفتون اهتمام واشنطن إلى أن القوات العسكرية للبلاد ضعيفة إلى حد خطير ومتواضعة من حيث الإعداد، ازدادت بشكل كبير في الآونة الأخيرة. وأعلن قائد هيئة أركان الجيش الأمريكي، في كلمة ألقاها أمام أعضاء الكونغرس في 16 مارس/ آذار، أن القوات المسلحة الأمريكية لم تتمكن خلال الـ 15 عاماً الماضية من الاستعداد لصراع عسكري مع منافس قوي كروسيا أو الصين، فيما أعلن قائد العمليات البحرية الأمريكية، الأدميرال جون ريتشاردسون، في اليوم نفسه، أن هناك مشاكل كبيرة تتعلق بحالة استعداد القوات البحرية، وذلك نظراً لغياب التمويل الكافي من جهة، والمتطلبات الكبيرة التي يفرضها الوضع الأمني الدولي على الأسطول الأمريكي.

ومن الأمور الصادمة أكثر من سواها درجة الشفافية التي يتحدث بها البنتاغون حول إجراء الاستعدادات لخوض حرب في الفضاء، لا سيما أن أغلب الأعمال، التي تقوم بها وزارة الدفاع الأمريكية هناك، لا تزال سرية للغاية. جميع هذه التطورات، تدل بوضوح على أن الولايات المتحدة، وبغض النظر عن كل خطاهاها السلمي حول الديمقراطية والعالم الخالي من الأسلحة، تواصل سياسيات عصر الحرب الباردة، في مجال سباق الأسلحة، الأمر الذي يؤكد حجم الميزانية الأمريكية التي يتجاوز 600 مليار دولار في العام 2016، في حين يقل هذا الرقم في روسيا عن 50 مليار دولار وفي الصين يقارب 150 مليار دولار.

صاروخ روسي يدمر أوروبا في لحظات

تستعد روسيا لاختبار صاروخ نووي متقدم للغاية، بحيث يمكنه اختراق دفاعات حلف شمال الأطلسي (الناتو) وتدمير جزء كبير من أوروبا خلال لحظات من انطلاقه.

وتبلغ سرعة صاروخ سارمات RS-28 Sarmat، الذي يطلق عليه حلف الناتو اسم Satan 2، سبعة كيلومترات في الثانية، وتم تصميمه لاختراق أنظمة الدرع المضادة

بتطوير أسلحتها المضادة للأقمار الاصطناعية عن طريق اختيار نظامها للدرع الصاروخية، علماً أنه ليس سرا أن الولايات المتحدة تستخدم في منظوماتها التكنولوجية التي تستعمل في منظوماتها المضادة للأقمار..

من جانب آخر، أعاد الدبلوماسي الروسي إلى الأذهان أن «روسيا والصين عرضتاً، في العام 2008، على مؤتمر جنيف الخاص ببنزع السلاح مشروعاً مشتركاً لاتفاقية الدولية حول منع نشر الأسلحة في الأجواء الفضائية واستخدام القوة بالإضافة إلى التهديد بذلك بحق الأجهزة الفضائية».

وأشار أوليانوف إلى أن هذه الوثيقة في حال إقرارها قد تحل قضية الأسلحة المضادة للأقمار الاصطناعية بفضل فرض الحظر الشامل على نشر جميع أنواع الأسلحة في الأجواء الفضائية، مشدداً على أن المقترحات الروسية الصينية تحظى بدعم كبير في الساحة الدولية، لكن تطبيقها العملي يواجه معارضة حازمة من قبل قادة الولايات المتحدة وحلفائها، الذين يستخدمون مختلف الدرائع المبكرة.

ولفت إلى أن تصريحات المسؤولين الأمريكيين حول قلقهم من التهديد النابع عن روسيا والصين بالنسبة إلى أقمار الولايات المتحدة في الفضاء تهدف إلى الحصول على تمويل إضافي من قبل الحكومة الأمريكية لتطوير برامج البنتاغون الفضائية العسكرية. من جانبها، أكدت بكن، على لسان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، ليو كان، الأربعاء، أن البلاد حافظت على التزامها بموقفها من عدم أن الأجواء الفضائية لا ينبغي استخدامها إلا لأغراض سلمية. وجدد كان معارضة الصين لأي سباق أسلحة في الفضاء.

ودعا المسؤول الصيني باسم بلاده جميع الدول، وخاصة تلك التي تتوفر لديها قدرات عسكرية ومالية كبيرة، إلى الامتناع عن مثل هذه السباق. وشدد ليو كان أيضاً على أن الصين وروسيا، بدعم عدد من دول أخرى، تقدمت بمبادرة لتوقيع اتفاق حول منع عسكرة الفضاء، معرباً عن أمله في أن عددا كبيرا من الدول ستعتمد على هذه العملية.

وكما يبدو فإيا تكن الخطوات التي تتخذها روسيا والصين لإقناع واشنطن بأنه لا نية لديها لإطلاق حرب ضد الولايات المتحدة، وتعليقاً على هذه التصريحات، أعلنت الخارجية الروسية أن الولايات المتحدة توجه اتهاماتها لروسيا والصين في وقت تواصل فيه واشنطن تطوير نظامها للدفاع الصاروخي وتعرقل، بذرائع مبتكرة، المبادرات الروسية الصينية بشأن منع نشر الأسلحة في الفضاء.

وقال مدير قسم قضايا مراقبة وعدم نشر الأسلحة، ميخائيل أوليانوف، الأربعاء 11 مايو/ أيار: «من السلائق أن الولايات المتحدة، التي تعرب عن قلقها من أعمال روسي والصين، تواصل القيام

لندن – «القدس العربي» ووكالات:

أشارت تصريحات لمسؤولين أمريكيين، أدلوا بها مؤخراً تتهم كلا من روسيا والصين بتطوير الإمكانات للهجوم على الولايات المتحدة في الفضاء اصداً شديدة في الأوساط السياسية والصحافية. ويرجع قلق القادة العسكريين الأمريكيين الأكبر إلى قلقاتهم بأن موسكو تقوم بتصميم الأسلحة، التي تهدف إلى تدمير مجموعة الأقمار الاصطناعية الأمريكية.

وقال رئيس القيادة الفضائية للقوات الجوية الأمريكية، الجنرال جون هايتين، في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، نشر في 9 مايو/أيار، عنها إنها «أمن ملكية للولايات المتحدة في الفضاء»، علماً بأن الأقمار الاصطناعية هذه تمكن العسكريين الأمريكيين من تحديد أماكن وجود قوات العدو والتقاط صورها، وتضمن الاتصال بين الوحدات، وتساعد في التحكم بالطائرات من دون طيار، فضلاً عن توجيه الصواريخ والقاذف من خلال نظام «GPS» العالمي لتحديد المواقع.

وتشير الصحيفة الأمريكية إلى أن هذه «التكنولوجيات المتقدمة منحت القوات العسكرية الأمريكية تقدماً هائلاً أمام أعدائها». وفي إشارة إلى الاحتمالية العالية لوقوع نزاع بين الولايات المتحدة من جهة والصين من جهة أخرى، قال الجنرال هايتين: «كل عملية عسكرية تتوقف حالياً بشكل حاد على الوضع في الفضاء بشكل أو بآخر، وبغض النظر عما إذا كان الوطنوا يفهمون أبعاد هذا الأمر أم لا، فإن باقي العالم يتابع أفعالنا باهتمام كبير جداً، وبغض النظر عن جميع الجهود التي بذلها، فيجب علينا الاعتراف بأن النزاع في المستقبل يمكن أن ينطلق في الفضاء أو يتعداه إليه».

وتعليقاً على هذه التصريحات، أعلنت الخارجية الروسية أن الولايات المتحدة توجه اتهاماتها لروسيا والصين في وقت تواصل فيه واشنطن تطوير نظامها للدفاع الصاروخي وتعرقل، بذرائع مبتكرة، المبادرات الروسية الصينية بشأن منع نشر الأسلحة في الفضاء.

وقال مدير قسم قضايا مراقبة وعدم نشر الأسلحة، ميخائيل أوليانوف، الأربعاء 11 مايو/ أيار: «من السلائق أن الولايات المتحدة، التي تعرب عن قلقها من أعمال روسي والصين، تواصل القيام

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

تحت رئاسة وزير الخارجية المصري، سامح شكري عقد مجلس الأمن صباح الأربعاء مناقشة مفتوحة حول مواجهة خبسا وأيديولوجيات الإرهاب. وسيفتتح الجلسة نائب الأمين العام، يان الياسون، الذي سيلقي بياناً ثابية عن الأمين العام يان كي مون. ثم سيلخذ الكلمة الأمين العام لجمع البحوث الإسلامية في جامعة الأزهر، محي الدين عفيفي. ومن المتوقع أن يخاطب الجلسة نائب الرئيس ونائب المستشار العاد لشركة مايكروسوفت، ستيفن كراون. وفي نهاية الاجتماع سيعتقد المجلس بياناً رئاسياً تم التفاوض حوله على مدى ثلاث جلسات تشاورية مغلقة إلى أن حظي بموافقة جميع أعضاء المجلس صباح الثلاثاء.

و جاء في البيان الرئاسي الطلب من لجنة مكافحة الإرهاب العمل جنباً إلى جنب مع الجهات الفاعلة الأخرى في الأمم المتحدة والسكان الأعضاء، لتقريب اقتراح إلى مجلس الأمن قبل 30 نيسان/أبريل 2017 للحصول على «إطار دولي شامل، لمواجهة الروايات التي يستند إليها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» وتنظيم القاعدة وغيرها من الجماعات الإرهابية التي تتجعب وتخطف وتجنّد أعضاء جددا لارتكاب أعمال إرهابية. ومن المتوقع أن تشمل حملة مكافحة «السريدي» التي تستند إليها الجماعات المتطرفة مجموعة من الخيارات تقوم على التنسيق بين الدول الأعضاء في تنفيذ إطار العمل وتعبئة الموارد، حسب الاقتضاء. ووفقا لمسودة البيان، ينبغي التأكيد على اقتراح يستند إلى إعطاء الدول الأعضاء الدور الأساسي فيما يتعلق بالأنشطة ذات

جلسة مفتوحة في مجلس الأمن

حول «أيدولوجية التطرف» بمشاركة الأزهر

الصلة إلى هذا الإطار الدولي المزمع اعتماده. كما يرحب مشروع البيان بجهود الدول الأعضاء المبذولة لتعزيز التنسيق والتعاون مع القطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الدينية والتعليلية والثقافية، ويتضمن الإشارة إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه ضحايا الإرهاب، ومن بين الأصوات المشروعة الأخرى، في مواجهة التطرف والعنف.

وقد تبلورت مجموعة من وجهات النظر المختلفة حول مكافحة التطرف العنيف أثناء المفاوضات بشأن مشروع البيان الرئاسي. فعلى الرغم من وجود توافق بين أعضاء المجلس حول حجم المشكلة والحاجة للتصدي لها، إلا أن هناك توترات بين الأعضاء بشأن كيفية تحقيق التوازن بين منع التطرف العنيف واحترام سيادة الدولة من جهة، وبين وضع استراتيجيات لمكافحة الإرهاب وفي نفس الوقت الدفاع عن حقوق الإنسان من جهة أخرى. وقد علمت «القدس العربي» أن أحد أعضاء المجلس الدائمين قد أبدى قلقاً حول استقلال بعض الدول لبدأ مكافحة التطرف العنيف كترهيع لتجريم المعارض السياسية. ومشروع القرار لا يتضمن أي إشارة إلى أيديولوجية معينة وبدلاً من ذلك يركز على أهمية مواجهة خطاب وأيديولوجيات الجماعات الإرهابية. وقد أبدى هذا العضو تحفظاً حول التركيز في البيان على مبدأ القومية والذي قد يستخدم كمدخل للتفخيز في حرية التعبير والنفاذ إلى المعلومات والاستخدام الحر لوسائل التواصل الاجتماعي. وكانت مصر قد عمتت مذكرة مفاهيمية في إطار التحضير للنقاش. وتبرز هذه المذكرة أهمية مواجهة خطاب وأيديولوجيات الجماعات الإرهابية التي تحرض العديدين من مختلف أنحاء العالم وتقعهم على معادرة منازلهم والانضمام إلى صفوفهم. وتصف المذكرة كيف

■ اسطنبول – أ ف ب: بات الاتفاق الذي ينص على إعفاء الاقتصاد الأوروبي المواطنين الأتراك من تأشيرات دخول إلى فضاء شغفن مهددا بالانهيار بعد رفض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعديل قانون مكافحة الإرهاب كماً طالب بروكسل.

وتدد اردوغان الخمينس ب «نفاق» الاتحاد الأوروبي بسبب مطالبته تركيا بتعديل قانونها لمكافحة الإرهاب الذي يعتبر غير منسجم مع معايير الديمقراطية الأوروبية مقابل أعفاء مواطنيها الراغبين في بدول فضاء شغفن من التأشيرات. وقال اردوغان في خطاب في انقرة «منذ متى تتولون قيادة هذا البلد، من أعطاكم الحق بذلك؟»، واعتبر أن اللبونة في قانون مكافحة الإرهاب في تركيا التي تواجه تمردا كرديا استؤنف الصيف الماضي غير مقبول.

وأضاف «هؤلاء الذين يريدون هذا الحق لأنفسهم لكن يعتبرونه رفاهية للآخرين، اسمحو الي بالقول بأنهم يتصرفون «بنفاق».

في الوقت نفسه في برلين، حذر رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر تركيا من انها لن تحصل على أعفاء مواطنيها من تأشيرات الدخول في حال عدم الالتزام بالمعايير بـ 72

الوراء في الاتفاق وبينها تعديل هذا القانون المفتر للجلل.

وصرح يونكر «نتمسك باهمية تلبية الشروط الواردة، والا فان هذا الاتفاق لن يطبق».

ويهدد التوتير بافشال الاتفاق حول الهجرة الموقع في اذار/ مارس بين الاتحاد الأوروبي وتركيا.

وبشكل الاعفاء من تأشيرات الدخول للاتراك بحلول اواخر حزيران/يونيو شرط لاستمرار في تطبيق الاتفاق الذي يهدف إلى الحد من تدفق اللاجئين إلى أوروبا.

وكانت المفوضية مهدت الطريق في 4 ايار/مايو امام اعفاء الاتراك من تأشيرات دخول إلى منطقة شغفن لكنها عبرت عن تحفظاتها مشددة على ضرورة ان تستوفي تركيا خمسة معايير إضافية.

الرياض تشتت رد تدريد شعارات سياسية

وزير الثقافة الإيراني: السعودية أذلت مسؤولينا

وبصمت رئيس منظمة الحج الإيراني في المطار

تأشيرات الدخول وقضايا النقل الجوي وحفظ أمن الحج. وفي السياق، صرح مرجع التقليد الشيعي الإيراني، آية الله ناصر مكارم شيرازي، أنه حسب المعطيات يجب أن ننسب مشاركة الإيرانيين في موسم الحج لهذا العام.

وحسب وكالة «فارس نيوز» قال مكارم شيرازي خلال لقائه مع وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في مدينة قم الإيرانية، إن النظام السعودي لا يستطيع إدارة الحج، وأنه يجب على منظمة التعاون الإسلامي أن تقوم بواجب إدارة شؤون الحرمين الشريفين.

وأوضح أن السعودية سيست الموقف، وأنها تريد أن تنتمت من الجمهورية الإسلامية الإيرانية بسبب ما يحصل في اليمن والعراق وسوريا، وشدد على أن الإيرانيين لا يريدون أن ينجوا تحت الظروف المذلة.

وتجدر الإشارة إلى أن الرياض أعلنت أن الشطر الأساسي لوفداتها على حضور الحج الإيرانيين في موسم الحج المقبل، هو أن تلتزم

وتعهد طهران بأن الإيرانيين لن يقوموا بأي مسيرة أو مظاهرة في الحج، وهو ما ترفضه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتقول إن «الحج لمن يكتمل ومن يقبل من قبل الله دون القيام بالسيرات التي تصفها طهران بمراسم البراءة من الشركين».

الإيرانيين، وأنهم يقولون إن على الحجج الإيرانيين أن يذهبوا إلى دولة ثالثة ويحصلوا على تأشيرة الدخول إلى السعودية من هناك، وهذا يدل على أن الظروف غير مناسبة لأداء فريضة الحج هذا العام.

وتابع أنه لم يتيق أماناً وقت كثير ونحن نعانى من مشاكل في تأمين سكن للحجج وتوفير باقي امکانيات لهم. ونحن نبذل جهدنا لكن السعوديين يضعون العراقيل.

وذكر «لقد بذلنا الكثير من الجهود خلال الشهور الثلاثة الأخيرة لى نحل المشاكل المتعلقة بموسم الحج في هذا العام مع المسؤولين السعوديين، لكننا جئنا أزدنا

إرسال وفد إلى السعودية استغرق ذلك شهرين من الزمن، وأشخاصا مثل رئيس منظمة الحج والزيارة الإيراني وأهواو العديد من المشاكل تكوّمها وضع العراقيل أمام تواجّد الإيرانيين في موسم الحج المقبل، وأنه بعد فترة طويلة من الانتظار أصدرت الرياض تأشيرة الدخول للوفد الإيراني.

وأوضح الوزير أن السعوديين لم يقطعوا وعدا بمنح تأشيرات الدخول للحجاج

لندن – «القدس العربي»

من محمد المنجي:

انتقد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني، علي جنتي المملكة العربية السعودية بشدة، وقل أن الرياض أذلت مسؤولينا وأخذت بصمات رئيس منظمة الحج والزيارة الإيراني والوفد الرفق وفتشت أحراسهم في المطار. ووفقا لوكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري، أشار على جنتي لإساءة السعوديين للوفد المفوض الإيراني خلال زيارته إلى المملكة، وأوضح أن السعودية أذلت المسؤولين الإيرانيين الذين ذهبوا هناك للتفاوض حول ترتيبات حضور الحج الإيرانيين لوسم الحج القادم، وأنها بصمتهم حين وصلهم إلى المطار، وأن السعوديين لم يعتنوا بالوفد الإيراني بالشكل المطلوب من خلال المواجهة الباردة والسبئية.

وأضاف أن الحكومة السعودية تواصل تكوّمها وضع العراقيل أمام تواجّد الإيرانيين في موسم الحج المقبل، وأنه بعد فترة طويلة من الانتظار أصدرت الرياض تأشيرة الدخول للوفد الإيراني.

وأوضح الوزير أن السعوديين لم يقطعوا وعدا بمنح تأشيرات الدخول للحجاج

الكويت: سجن مفرد «بدون» 10 سنوات

عن الإساءة للذات الأميرية

الكويت – «القدس العربي»

قضت محكمة الجنائيات في الكويت أمس برئاسة المستشار عبد الله العثمان بحبس المفرد وليد فارس «بدون الجنسية»، الشهير باسم «جبريت سياسي» 10 سنوات مع الشغل والنفاذ، كما قضت ببراءة المحامي فلاح الجحرف والإعلامي بدر عبدالعزيز اللذان ورد أسمهمما في التحقيق بالاضحية كحرضان للمفرد بزيادة بالمعلومات. وكانت النيابة استندت لهم جميعا تهّم الإساءة للذات الأميرية وإذاعة أخبار كاذبة والإساءة لقيادات في وزارة الداخلية وإساءة استعمال الهاتف في إرسال تغريدات عبر حساب «جبريت سياسي» في تويتر.

الجدير بالذكر أن الحكم ليس الأول من نوعه خصوصا بعد تطبيق الكويت لعقوبات قانون الجرائم الإلكترونية.

عملاق سوق النفط الأمريكي بون بيكنز: لا أحب الشريعة الإسلامية

لندن – «القدس العربي»:

يُعرف الملياردير الأمريكي والعالمقي في سوق النفط، بون بيكنز، أنه من محبي المشرع الجمهوري للرئاسة الأمريكية، دونالد ترامب، فهو يُعجب لدرجة أنه يدعم خطته المثيرة للجدل لحظر المسلمين من دخول الولايات المتحدة الأمريكية. إذ قال بيكنز في مؤتمر «ALT»، لصناديق التحوط في مدينة لاس فيغاس في ولاية نيفادا الأمريكية: «سأحظر المسلمين من دخول الولايات المتحدة الأمريكية حتى نتفكمن من التدقيق في هؤلاء الناس، احظروهم حتى نتفكمن من معرفة هويتهم»، مضيفا أنه ليس من مؤيدي القوانين التي ترفضها الشريعة الإسلامية». وأضاف أنه تحدث إلى ترامب عبر الهاتف في وقت سابق الأسبوع الجاري، وينوي التبرع لحملة الانتخابية، متابعاً أنه لا يتضرر بالقلق من الآثار الاقتصادية لحظر المسلمين، معلقاً: «لدينا الكثير من الناس هنا».

ورغم تصريحاته، اعترف بيكنز بأن «أمريكا هي بلد المهاجرين»، وهذه هي الطريقة التي جاء بها أسلافه إلى هنا».

الداخلية أكبر وزارة مصرية يعيش فيها الفساد... والأيادي المرتعشة في كل ركن من أركان الدولة الشعب شريك وصاحب قرار وليس متلقيا لمنح ومفاجآت... ونائبة برلمانية تطالب بذبح الصحافيين



وثافت مرضي) بدلا من الحماس المفرط في تصعيد الحملة ضد نقابة الصحافيين ينبغي إعادة النظر في أخطاء وتجاوزات عديدة سابقة لحقت ضررا بوحدة الصف الوطني، وأساءت إلى سمعة مصر في توقيعات غربية، وحاولت التشويش على قضايها الكبرى والحيوية، بل وتهميش المعركة الرئيسية ضد الإرهاب والتطرف فإن التراجع عن الخطا والاعتراف به، يضع حدا للأزمة التي صنعها الخروخ على القانون في التعامل مع نقابة الصحافيين وقطع الطريق على هؤلاء الذين جاءت هذه الأزمة لتحيي الأمل في نفوسهم بإمكان الانقضاء على الوطن والأمة والمؤسسات والنقابات والدولة..

شيوخ المهنة وحدهم يمكنون الحقيقة!

وقد تعرض شيوخ المهنة إلى هجوم عنيف يوم الثلاثاء في «المقال» من زميلنا وصديقنا الكاتب وكبير المترجمين السابق في هيئة الأمم المتحدة محمد الخولي بقوله: «يتعامل الشياخ باعتبار أن من وحق ليس من حقهم الكلام، وأنهم يمكنون الحقيقة الكاملة وليس من حق أحد مراجعتهم» يقول تقيب الصحافيين الأسبق والرجل الشيخ في اللقاء الذي استضافته «الأهرام» أول من أمس، أنه ليس من حق نقابة الصحافيين أن تملّي قراراتها على مؤسسات الدولة الأخرى، أو على المؤسسات الصحافية بل قراراتهم يتسويده صفحات الجرائد ونشر صورة وزير الداخلية بدلالتجانيات، ورفض مقابله ويرفض الرجل أن تذكره بوقائع اتخذت فيها مواقف شبيهة بتلك المواقف، ولم يخرج شيخ من الشيوخ وقته ليقول بأن هذا ليس عملا نقابيا، مثلا في سنة 1951 عقدت نقابة الصحافيين جمعية عمومية بحضور كل أصحاب الصحف ومحريها رفضا لتعديلات قانونية طرحها عضو مجلس النواب الوفي استفاق باسيلي، يريد بها تخليط عقوبات النشر في «قانون العقوبات» ويريد بشكل واضح حظر نشر أخبار السراي، أو أحد أفراد الأسرة الملكية، إلا بعد موافقة من الديوان الملكي، اجتمعت الجمعية وقررت احتجاج الصحف المصرية بوضا احتجاجا على التعديلات، وضع الموقف الموحد للصحافيين وتقابهم اضطرابسيلي إلى سحب المشروع. هذا الأمر حدث أيضا في أزمة قانون 93 لسنة 1995 الذي وقت فيه النقابة موقفا صامدا ضد القانون الذي تم تعديره لبيل، وغضبت النقابة واجتمعت جميعتها العمومية وعبرت عن غضبها وأعلنت عدا من القرارات الاحتجاجية، وانتشرت الرايات السوداء حدادا على حرية الصحافة على جدران النقابة، بل واحتجت صف «الوفد» و«الشعب» و«الأحرار» يوم الجمعة 2 يونيو/حزيران، واحتجت صحيفة «الحقيقة» يوم السبت 3 يونيو، واحتجت صحيفة «الأهالي» يوم الأربعاء 7 يونيو، وفي النهاية انصر الصحافيون وانفوا هذا القانون، ولم يخرج وقتها بالتاكيد من يقول إن هذه التصرفات ليست من حق النقابة، كما يقول الشيخ المبرك محمد أحمد ومن معه الآن، معتقدين أنهم وحدهم يمكنون الحقيقة بل وحدهم فقط هم من يمكنون الحق في الدفاع عن النقابة بالطريقة التي يرونها أنسب، بينما غيرهم هم مجموعة من المتهورين والمتامرين على النقابة والدولة أيضا».

علاء عربي: سندعم مجلس نقابتنا في محنته

وفي يوم الثلاثاء نفسه وفي عموه اليومي في «الوفد» (رؤى) شن زميلنا علاء عربي هجوما مائلا ضد ما حدث في «الأهرام» من شيوخ المهنة بقوله: «بدون تفكير وبدون مقدمات نرفض تماما محاولة البعض في اجتماع من أطلقوا على أنفسهم اسم «الأسرة الصحافية» أو اسم «صححيح السار».

ونقول للجميع لن نترك أجهزة الأمن تحدد مصير مجلس نقابتنا الذي انتخبناه نرفض بعض قراراته وبعض سياساته، ونرفض أفكار بعض شخصيات، لكننا سندعمه في محنة اقتحام النقابة، وسندعني بعض تفصيلات، لن نفقدون تفصيلات الأجهزة ومن يحاولون فرض وصاية على المجلس وعلى الصحافيين بشكل عام، ونرفض ذلك من يحاولون تحقيق مكاسب رخصية على حساب وحدة الصحافيين، وأيضا من يسعون لاستغلال محنة النقابة للهرب من النظام واضطراب فرض من ولها قدراتهم، بعض الزملاء رغم أنهم يكبروا وشاخوا وقارب بعضهم سنن التقاعد وتخطى البعض الآخر سنن الشيخوخة لاسلاف لم يتعلموا من السنوات والعمر الذي مضى بأنهم مجرد أبطال لحظ».

إزالة الغشاوة عن العيون

ولأن زميلنا وصديقنا في «الأهرام» صلاح منتصر من هؤلاء الشيوخ الذين حضروا مؤتمر «الأهرام» فقد أوضح في يوم الثلاثاء أيضا في عموه اليومي «مجرد رأي» موقفه بالقول: «هناك اتهام من البعض بأن اجتماع «الأهرام» الذي أدى إلى انقسام في الأسرة الصحافية وربما جرى ذلك لبعض الوقت، ولكنه ضروري لتنتيها التيارات التي تصورت أنها امتلكت توجيه الصحافة حسب رؤيتها التي تم كشفها مما استدعى وقفة شجاعة تزيل الغشاوة عن العيون وتصحح ما فهمه الرأي العام بالخطأ عن الأسرة الصحافية..»

لم شمل الصحافيين

أما آخر من كتب عن شيوخ المهنة فهو زميلنا وصديقنا حمدي رزق بقوله في اليوم التالي الأربعاء في مقاله الأسبوعي في جريدة «الأخبار»: «حميا لشيوخ وعلمنا الأستاذ مكرم محمد أحمد أرجوه مخلصا أن يعمد إلى لم شمل الصحافيين الذين تفرقوا شيعا وأجزابا في تقابيتهم العريضة. الأستاذ مؤهل لهذا الدور بحكم المهنة علم أجالا الخبرة، هو خبير بالعمل النقابي واحتلت النقابة قسما من وجدانه، كان نقيبا معتبرا ولا يزال للقيام بالمهام التي ينبغي أن يقوم بها، وبذلك صورة النقابة كمؤسسة وطنية قبلة للحريات، وبكم السنن كبير سننا ومقاما لشغل الرأس شييا في دهاليز بلاط صاحبة الجلالة كل الأنظار ترو إلى حياهه..»

القاهرة.. «القدس العربي» من حسنين كروم

خبرنا في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 12 مايو/ أيار اعتبرهما الأكثر أهمية سياسيا وأمنيا، سياسيا بالنسبة لقيام التلفزيون الحكومي والصحف بالإشارة إلى الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء شريف إسماعيل في ختام أعمال الاجتماع الخامس لوزراء الصناعة والتجارة للدول الإسلامية الثماني الأكثر نموا، وهي مصر وتركيا وماليزيا وباكستان وبنغلاديش ونيجيريا وإيران واندونيسيا، والمؤتمر تم عقده تحت رعاية الرئيس السيسي، وتعد شريف بتعذيب مصر كل ما يتم الاتفاق عليه، وشمل تكوين تكتلات في صناعة الأدوية والصلب. كما قال وزير التجارة والصناعة المهندس طارق قابيل في تحقيق لزميلنا سامي عبد الراضي بنشر صورة ضوئية من تحذير وزير الداخلية في مصر تجاوز ثلاثة مليارات دولار، أي أن مصر ستكون ملزمة بالدخول في شراكة مع تركيا وإيران. أما الموضوع فكان انفراد «الوطن» في تحقيق لزميلنا سامي عبد الراضي بنشر صورة ضوئية من تحذير وزير الداخلية في مصر تجاوز ثلاثة مليارات دولار، أي أن مصر ستكون ملزمة بالدخول في شراكة مع تركيا وإيران. أما الموضوع فكان انفراد «الوطن» في تحقيق لزميلنا سامي عبد الراضي بنشر صورة ضوئية من تحذير وزير الداخلية في مصر تجاوز ثلاثة مليارات دولار، أي أن مصر ستكون ملزمة بالدخول في شراكة مع تركيا وإيران. أما الموضوع فكان انفراد «الوطن» في تحقيق لزميلنا سامي عبد الراضي بنشر صورة ضوئية من تحذير وزير الداخلية في مصر تجاوز ثلاثة مليارات دولار، أي أن مصر ستكون ملزمة بالدخول في شراكة مع تركيا وإيران.

وقال سامي عبد الراضي في تحقيقه نقلا عن المصادر الأمنية، «لكن في عام 2014 كان الضباط الأربعة يحضرون دورسا دينية عند أحد الشيوخ المتشددين فكريا، وعند وصول معلومات لجهاز الأمن الوطني وقطاع الأمن المركزي بما يفعله الضباط تم إبعادهم من العمليات الخاصة نهائيا، ونقلهم إلى مديريات أمن بعيدة مثل، الوادي الجديد وكفر الشيخ. وأن الضباط الأربعة ليسوا من نوعية الضباط الذين يمكن السيطرة عليهم واستخدامهم في ارتكاب مذبة مثل حلوان».

واصلت الصحف الاشتراك في المعارك الدائرة حول نقابة الصحافيين ووزارة الداخلية، رغم أن جهود الوساطة تحقق تقدما هائلا، ورغم أن الرسام الموهوب جمعة فرحات أخيرا أمس في جريدة «العصر» الأسبوعية المستقلة أنه سمع صحافيا يقول لزميله عن الداخلية: «ما فيش حاجة إتغيرت في الداخلية نفس السياسات بتطبقها جذا فغيرها نفس الرجال الشرفاء والستات الشراشيع قدام نقابة الصحافيين هما..».

كما أبرزت الصحف إرسال إيطالي سفيراً جديدا لها في القاهرة، وتسلم وفد من المحققين الإيطاليين وثائق هاتفية جديدة تخص مقتل الإيطالي جوليو ريجيني. كما أن الإنتربول المصري أرسل للإنتربول الدولي أسماء اثنين وعشرين من الإخوان المسلمين اتهمتهم بالنجاسة بالمشاركة مع آخرين سيتم تقديمهم لمحكمة الجنات في عملية اغتيال النائب العام السابق المستشار هشام بركات، وأحالت محكمة الجنات في أسوان أسماء خمسة وعشرين من المتهمين في مذبة الداوودية والهلالية إلى المعتني، وبينهم قادة قبليين وخرجت دعوات تناشد الرئيس استخدام سلطاته في العفو عنهم، خاصة أن المصالحة بينهم تمت برعاية شيخ الأزهر. كما أدلى عمرو موسى رئيس المؤسسة المصرية لحماية الدستور، أنه تم الاتفاق على إشهار المؤسسة التي أسسها وأهمها ما أعني عمرو أن الرئيس السيسي لم يفض من موقفه الذي أعلنه من قبل من معارضة إدخال أي تعديل على الدستور يجعل مدة الرئاسة ست سنوات بدلا من أربع سنوات، وتسرح في تشكيل المؤسسة للدفاع عن الدستور، وكان قد تعرض لعدة هجمات اتهمته بأنه اتخذ هذا الموقف بعد أن فشل في سعيه لإنشاء مجلس شورى يرأسه، وهو ما نفاه عمرو. كما تم تشغيل محطتي كهربية في حلايب وشلاتين لعملائ بالطاقمة الشمسية هدية من الإمارات بمبلغ مئة وأربعين مليون دولار وأكدت وزارة الكهرباء أن توفير الطاقة سيقتح أبواب المنطقتين أمام المستثمرين.

أما الأغلبية فلا تزال اهتماماتها مركزة على الامتحانات وشهر رمضان وأسعار السلع التي ترتفع ومباريات كرة القدم. وإلى شيء من أشياء لدينا....

العدالة ماتت بموت عمر

ونبذا المعارك المستمرة حول الرئيس عبد الفتاح السيسي وبدأها يوم الثلاثاء زميلنا محمود الكروسي رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «الوطن» بقوله في برؤازه اليومي «كرباج»: «انظر حوك: سوريا وليبيا واليمن والعراق.. لا أحد يعرف من المقلب: كلها «مشبهات» ومصر هي الطبق الرئيسي. انظر حوك واسجد لله لأنك ما زلت تاكل وتشرب وتشتت الحكومة وتنتقد الرئيس وتمشي أمنا وتنام في بيتك وتداول قداما في «توك شو» وأخرى في «فيسبوك».. انظر حوك واسجد لله لأن لديك «ظل دولة» وتذكر أن «ظل دولة» لا ظل حديد».. وأن السياسة أكلت لحما ورمك غطوا و«الديمقراطية» لا تسمن ولا تغني من جوع و«العدالة»، ماتت بموت «عمر» و«النخبة» تريد فقيرا وجاهلا ومهانا ومغيبا، لأن هذه بقا عنتها ومشها «مجررت» واعتصمت بل تحقق شيئا إلا إذا استشهد من هم أفضل الله الله منك حفظ الله الجيش والشرطة».

إنجازات السيسي خلال عامين

ومن «الوطن» إلى «الجمهورية» وزميلنا سيد أبو اليزيد وقوله في عموه «بدون إخراج» مخاطبا الرئيس: «عفو اسيدة الرئيس لإعلان عن اعتزامك طرح إنجازاتك المتعددة والمتنوعة على كافة الأصعدة، سواء الداخلية أو الخارجية خلال عامين، وبكيفية نجاحك في استعادة الأمن والاستقرار للبلاد بعد ثوري يناير/كانون الثاني 30 يونيو/حزيران، يا سيادة الرئيس نحن نعودنك منذ أن توليت مقاليد سلطة البلاد أن نرى إنجازاتك على أرض الواقع، ونلسم مدى تأثيرها على مستوى نعيمهم مستقبلا، نحن نذكر أن كشف حسابك خلال الأربعة والعشرين شهرا الماضية يتضمن نجاحك في إزالة التوترات الإفريقية، وعودة مصر لكانتها التاريخية في أفريقيا، ومكانتها العالية على المستوى الدولي، من خلالحرص على علاقات متوازنة ومتساوية مع المجتمع الدولي والدول الخارجية، والحصول على العضوية غير الدائمة في مجلس الأمن كممثل عن الدول العربية والإفريقية».

وصايا بن غوريون

ومن «الجمهورية» إلى «الأخبار» والدكتور وديع فلسطين وتشبيهه السبسي بخالد النكر وقوله: «وبتحقق الوصايا العشر لابن غوريون في أول اجتماع لمجلس وزراء إسرائيل بعد قيامها، الذي كانت وصاياها: وثيقة وخطة محكمة مدروسة من أجل بقاء إسرائيل. جاء في الوصايا: لكن الحروب عربية مع استقطاب، والتحالف مع الأقليات، ومنع مصر من إقامة تحالفات مع بقية العالم العربي، ثم تأتي هذه الوصية الخوف من أن يظهر بين العرب رجل له قدرات قيادية وكاريزما تجعله قادرا على توحيد العرب وتحريكهم ضد إسرائيل. حدث ذلك مع الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ويحدث الآن مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، وهذه السبسيقوبيا هو الذي يزعج إسرائيل التي كانت لا تتصور أن يفلت النظام المصري وجيشه من المؤامرة الكبرى لتفتيت دول الشرق الأوسط».

السيسي يعادي 60% من شعبه

لكن الأستاذ في كلية الطب في جامعة القاهرة ورئيس الحزب المصري الاجتماعي السابق الدكتور محمد أنسب الوار واصل يوم الثلاثاء في «المصري اليوم» حملته ضد الرئيس بقوله: «حل مشكلة وزارة الداخلية: وهي أكبر وزارة يعيش فيها الفساد، حسب تقارير الصحف اليومية، عن أمنا الشرطة والضباط المتعاونين مع الصليبات وتلقف التهم المستمرة، ما حدث في نقابة الصحافيين كآرة بكل معنى الكلمة، من خروج عن القانون واستتجار بطليحة شراشيع يتفقون (سبسي.. سبسي) وأنا أجيل من أن يكون هؤلاء هم مؤيدو رئيس الدولة التي انتمى لها! إذا كان الرئيس يعتقد أن بطليحة الشارع وبعض الإعلاميين الذين يشتمون الشعب كله ترفلا له هم ظهيره الشعبي فهذه كارثة.. والتوافق والتصالح مع الشباب: لا يمكن لرئيس أن يعادي 60% من شعبه بهذه الطريقة التي سوف تؤدي إلى دائرة فرغة من الكراهية له وفقدان الثقة وإذا تصور الرئيس للحظة بأن حزب مستقبل وطن أو الشباب الذي يظهر خلفه يمتلئون بشباب مصر فهو وهم، لا بد من حل جذري مع الشباب بالإفراج عن جميع الموجودين في الحبس الاحتياطي، والعفو عن الذين عليهم أحكام بشرط ألا يكون الأمر يسبب استخدام العنف، إن شارك الشباب الحقيقي بإعطائهم الحرية ومحاورتهم وليس كتم أنفاسهم، هناك أمور شخصية يجب أن يتبعها الرئيس، وهي التوقف عن الخطابة بعيدا عما هو مكتوب أمامه وبدقة واختيار من يجيد كتابة خطب رئاسية، لأن كل خطبه أصبحت فيها مشكلة، كيف يقول رئيس دولة أن دولته شبه دولة؟ وكيف يكرر للمرة الثانية أن شعبه درجة ثانية في حقوقه الإنسانية؟ هذه إهانات لصر ولشعبها وعلى الرئيس أن يتقبل أن ثقافة الاعتذار ليس عيبا».

مشاكل وانتقادات

وإلى المشاكل والانتقادات العديدة التي يضع الاهتمام بها رغم أهميتها أو تأثيرها العملي يسبب ضجيج المعارك السياسية الأقل أهمية والتي لا

تؤثر في واقع الحياة، ونبدأ من يوم الاثنين مع زميلنا المحرر الاقتصادي في «الأخبار» محمد الهواري وقوله عن المشروعات التي يتم إنجازها: «ما يجري وما جرى إنجاز يحققه المصريون أحفاد الفرانعة وبناء الحضارات، إقامة قناة السويس الصيدة وميناء شرق النقرية في فترة زمنية قياسية هو إنجاز، بدء حصاد مشروع استصلاح وزراعة 15 مليون فدان أيضا إنجاز، وما يجري على جبل الجلالة من تطويع الجبل لإقامة مدينة سياحية وصناعية وتعليلية أيضا إنجاز، شق 5 آلاف كيلومتر من الطرق لربط مصر بجميع أنحائها إنجاز، إقامة الموانئ والطارات الجديدة إنجاز، مصر تتحول إلى دولة حقيقية بفضل البنائين من أنبائها وقيادتها الوطنية وجيشها القوي على المعجزات تسير على خطوط متوازنة، لا تتم إقامة مشروع على حساب الآخر، إن يتناكب الدفاع عن الوطن وكتائب البنائين العظماء الذين فهموا الطبيعة والظروف المناخية مثل أجدادهم؟ هؤلاء فقط أصحاب الحق في الدفاع عن قضايا الوطن وليس هؤلاء المتهورين القابعين خلف المكاتب المكتبية من الحنجورية ودعاة الفتن والإجهاط وقراصنة العقل من المهيجين والحرضين على خراب الوطن».

الجمود سيد المواقف

ويبدو أن هذا الكلام لم يعجب رجل الأعمال وصاحب جريدة «المصري اليوم» صلاح دياب ولذلك قال في اليوم التالي الثلاثاء في عموه اليومي «وجدتها» الذي يوقعه باسم نيوتن: «قبل 2011 كان مناخ الأعمال عندنا أفضل بكثير، الاستثمار كان في مستوى أعلى صحيح أن الفساد كان موجودا بشكل ما، لكن الحركة كانت أكبر وأوسع من الآن، أصبحت الأيادي المرتعشة في كل ركن من أركان الدولة في كل مؤسسة لا تقدر على توقيع ورقة لا تستطيع الوقفة ولا تحسى الرفض، الجمود سيد الموقف كل مسؤول يتهرب بل يتجاذ في حق المستثمرين ليعبد عنه الشبهات، يخشى على نفسه وعلى سمعته وسعة أسرته من سيقوه بالجهود أصبحوا في السجن من سيقوه بالإنتاج يقضون حياتهم الآن في المحاكم».

شركة ميناء القاهرة الجوي تستعيد أرضها

لكن في يوم الثلاثاء نفسه كان ينتظر نيوتن خبر آخر مزعج في «المساء» في تحقيق لزميلنا جدي الشفيخ وأحمد عبد القوي جاء فيه: «بعد مطاولات كثيرة استمرت منذ عام 2012 قامت لجنة من شركة ميناء القاهرة الجوي، بدعم من قوات شرطة المطار ومديرية أمن القاهرة بتعذيب قرار وزير الطيران المدني رقم 265 بسحب حوالي 24 ألف متر من شركة «أوسيز» في طريق مطار القاهرة الدولي والتي اغتصبها الشركة، وقامت ببناء مبان فوقها وتاجيرها لمستثمرين.

كانت شركة «أوسيز» إحدى شركات مجموعة «بيكو» التي يملكها رجل الأعمال صلاح دياب ونجله وأخرون، قد استعرت في الاستيلاء على قطعة أرض مملوكة لمطار القاهرة الدولي على مساحة 24 ألف متر، بعد انتهاء التعاقد عليها منذ عام 2012 وقامت «أوسيز» بالبناء عليها بالخالف، ورغم صدور أكثر من قرار لجلس إدارة شركة ميناء القاهرة الدولي بسحب الأرض، إلا أن تايين لداواسيز، منعوا اللجنة من تنفيذ القرار بالforce، فأصدر وزير الطيران المدني قرارا وازاريا بسحب الأرض وتم التنسيق مع الشرطة لتنفيذ، حيث قامت لجنة من المطار بتعذيب القانون في حراسة الشرطة بدون التعرض للمستثمرين المتعاقدين مع أوسيز على استغلال المباني التي تم إنشاؤها على الأرض المقتضية، وعلمت «المساء» أنه من المقرر تشكيل لجنة من مطار القاهرة لبحث توقيع أوضاع الستثمرين المستغلين لسطاحات من الأرض السحوبة وبينها مطعم أمريكي شهير».

حازم الببلاوي: مصر بحاجة للإنضباط المالي

ونشرت «الأخبار» يوم الثلاثاء على صفحتين حوارا مع رئيس الوزراء الأسبق والمدير التنفيذي لمندوق النقد الدولي الدكتور حازم الببلاوي، أجراه معه زميلنا هشام مبرك ومما قاله فيه: «مصر تستدير بوجه عام في الطريق الصحيح وقامت بخطوات جيدة على الصعيدين الأمني والاقتصادي، غير أن ذلك لا يعني أن هناك تحديات كثيرة وأن العديد من المشكلات تحتاج وقتا طويلا لحلها، خاصة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تراكت على مدى طويل من الزمن، وجاءت الأحداث التي شهدتها مصر خلال السنوات الخمس الماضية لتفاقم من الصعوبات القائمة، لكن اقتحام المكاتب الشائكة مثل تقليل دعم الطاقة وغيرها يصيب في الطريق الصحيح، بشرط عدم التوقف عن محاولة الوصول لحل المعادلة الصعبة بالدخول في هذه الملفات، مع تقليل آثارها الاجتماعية، خاصة على الطبقات الفقيرة، ومن أجل ذلك لا بد من بناء أولويات صحيحة وعمل توازنات دقيقة حتى يقوم بالصحة من يجب عليه أن يصحى، أزمة العملة الصعبة والتخديد الدولار في مصر يمكن التغلب عليها من خلال حزمة من الإجراءات المتكاملة، التي يجب أن نتخذها الحكومة، ومصر تحتاج حاليا إلى قدر كبير من الانضباط المالي والانضام بالسلوكيات الاقتصادية السليمة، بالإضافة الاقتصادية لا يتحقق فقط بإصلاح العجز في الميزانية، وإنما لا بد من حزمة إجراءات متكاملة تتضمن على سبيل المثال مكافحة النهب الفرضي والجبركي وإصلاح منظومة الدعم، حتى تضمن وصوله لمستحقيه وتحقق العدالة الاجتماعية كما يجب إصلاح منظومتي التعليم والصحة».



كاميلا اسكوديرو



مازن المعموري



علي طوفان



محمد وصي

استفاد من تقنيات الميديا والتعبير الجسدي الأداء: ثورة على الفنون والآداب

كاملة في حضوره العابر، واختفاء منتوجه المادي بعد الانتهاء منه، في حين أن منتوجه الفكري يبقى قويا في فكر المتلقي..

يُضيف أن «الأداء الفني له روح ثورية لا تمتاز بها بقية الفنون، كما أن المؤثر الكبير الذي دفع بانتهاجه إنتاجه هي الحركة الدادائية التي لها الدافع الثوري

نفسه في روحية الأداء».

ويعتبر أن «الأداء صورة واحدة تشاهدها، ممكن أن تفكر أن هذه الصورة ممكن أن تنتشابه مع مدرسة أخرى؛ ولكن ليس هناك أي صورة تشاهدها في باقي المدارس ممكن أن تكون الأداء».

وينطلق طوفان، من تجربته الممتدة لسكاً سنة في أوروبا مع الأداء، موضحاً أنه كان دافعا له للاحتكاك مع باقي الثقافات، فهو يعطيك الفرصة لتقدم عرضك في أي مكان فكل مكان في الأداء هو خشبة عرض حتى مكان الصلاة، هو خشبية عرض لحركة معينة تشرح لنا أفكار معيننا، الأداء ليس له حدود، مفتوح على توظيف كل العناصر، المواد العادية المتوفرة في البحث في اكتشاف طاقتها، هذا كله يجعله فن الحرية بلا منازع.

وصي: سلاحه في الوقوف ضد الحرب

كذلك، يبين المؤدي التشكيلي محمد وصي أن الأداء ينبع من الممارسة اليومية، أي وجودي بوصفي مادة العمل، وهو خطاب بحد ذاته يحمل سمات يعكسها التعبير عن هذه المرحلة.

ويركز وصي على صفة النشاط الحياتي التي يمكن عدّها الصيغة الأساسية في الأداء إن غيرها يمكن للبعد أن يكون داخل العمل، ما يتيح رؤية جديدة للعالم.

وصي، الذي يعيش داخل العراق، يعتبر أن الأداء هو سلاحه في الوقوف ضد الحرب، فالفن بنوعه التقليدي لا يكفي لما يدور الآن، كل الأشياء التي يقوم بها الفن تنحصر داخل الجدران المغلقة، في حين الأداء يأخذ مفهوما أشمل يحوي جميع المتغيرات، في حين الأداء لسداء أن يكون اللغة الفاعلة للوقوف ضد العنف والتعبير عن الموت اليومي الذي نعيشه. الحركة في الأداء مساوية لوظائف الحواس.

الكلمات عبر الجسد إلى تنفيذ هذه الكلمات، سواء في الجسد أو غيره، أو سواء قول الكلمات أو التعبير عنها بأي طريقة أخرى.

المعموري: بديل الفنون والآداب

يُحدد الشاعر المؤدي مازن المعموري الأداء بصفته نقبضاً للفن المسرحي منذ بدايته وحتى نزوحه، خالفاً منهجاً تنويرياً للفنون التقليدية، على الرغم من أنه التصق بشكل عام بتفرعات الفن المفاهيمي، لدرجة أنه يعد سليل الفن التشكيلي إلا إنه اليوم وبعد وصول الفن التشكيلي إلى هجوع مساراته التقليدية لفن اللوحة المغلقة على الحائط، تقدم الأداء ليكون هذه المرة دبلا عن الفنون والآداب كافة.

وطبقاً للمعموري، فإن لذلك سبب جوهري يتعلق بطبيعة تقنيات الفنون والآداب الرتيبة، ومنها الرواية والشعر مثلاً. بقاء فنون الكتابة بشكل عام مرتبطة بفضاء الورقة البيضاء، من دون اختراق تجنيسي جذري، ومنه إلى انعكاسات قوة التسويق التي أخضعت نشاط الفنانين لماكئة البورصة وعروض المزايدات العالية وتجار الفنون وغيرها من الأمور، بما يهيئ للفن الأداء مكانة سحرية قائمة على أساس الحرية المطلقة في التنفيذ والحرفنة وحتى اختيار الجمهور أو الاستغناء عنه.

ويتيح الأداء، بحسب المعموري، مساحة من ممارسة الخطايا بنفسكها المباشر أمام الجمهور، في الشارع والساحات وحتى الغرف المغلقة والقاعات، لكن المهم هو إتاحة الفرصة لاكتشاف ذواتنا في استخدام الأشياء المتاحة، وكل ما يمكن أن يتحول إلى علامة مباحة لآخرين. العمل يكون على تماس مع المتفرج أين كان، ليصبح جزءاً منه ومحاوراً له، في الوقت الذي تنتفي فيه حلقة الحوار يوما بعد آخر في مجتمعنا، إننا بحاجة ماسة لفن الأداء كبدل عن موت الفن في العالم الشرقي الآن.

طوفان: مفتوح على توظيف كل العناصر

أما المؤدي علي طوفان، فيجد أن الأداء «هو بديل جيد لباقي الفنون والآداب الآن، ويعتقد أن قوة الأداء

بغداد - من كاظم خنجر:

يطرح الأداء نفسه - منذ السبعينيات - بوصفه شكلاً مستقلاً للتعبير الجمالي والفكري بعيداً عن نمطية التعبير التقليديين (الفنون والآداب). إذ يقوم الأداء بالدرجة الأولى على التحرر من البنود النظرية للأنواع الأدبية والفنية، أي محو صفة النوع أو تقديمه بما يتناسب مع رؤية الأداء في التعبير، كان يكون (أداء مسرحياً، أداء شعرياً، أداء تشكيميا، أداء موسيقياً، أداء فوتوغرافياً، أداء خالصاً...)، فالأنواع هنا خاضعة لسلطة الأداء الذي يفرض القطعية مع نمطية التعبير لكل نوع، مكوناً بذلك شكله الخاص. واستفاد الأداء كذلك، من (تقنيات الميديا، اليوميات، الطقوس، فعاليات الشوارع، التعبير الجسدي، قراءة الهوية...)، فاعمل الأداء في الفكرة في طور الاستعمال والاستخدام، أي تنفيذ الفكرة وفق أدوات يقرحها المؤدي، أي يرى بانها الأقرب للتنفيذ.

اسكوديرو: الأداء كسر للحيال الصوتية

عندما سمعت فنانة الأداء العالية كاميلا اسكوديرو، وهي المثقفة بين الرسم والشعر والصوت والرقص، كلمة أداء، بدأت بالرقص بطريقة مزعجة وغريبة حد شعورها بالاختفاء، جسدها أخذ يتوتر، وسعت إلى الهروب منه، ولكن في النهاية لم تقدم رقصة سبئية، وإنما قدمت أداء في الرقص.

كذلك في الشعر أحسست اسكوديرو أن الكلمات تتحرك تحت الجلد، ولا يمكنها أن تبقى تتحرك إلى الأبد حيث بدأت الشعر في مشروها الأول he doghouse حيث تحررت الكلمات إلى الأبد ولم تبقى سجيناً الجلد أو الورق، كما شكلت ثنائياً مع مؤدي الشعر شارلز بكنون، عبر تقديم الأداء الثنائي. تقول اسكوديرو أن الأداء يتيح لك أن تهرب فلك من جسدك، ثم تهرب فلك ويديك من جسدك، أو تقضم فلك ويديك، الأداء يشبه هذه العملية أو تقوم بكسر الحيال الصوتية. من هنا نتحدث رؤيتها التي تقوم على تجاوز النوع وعلاقته بالجسد بالدرجة الأولى، فالشعر يعمل نوعاً من التكريس، أي ارتباطه بقول الكلمات عبر الجسد التي يعمل الأداء على تجاوز مرحلة قول



صلاح بوسريف*

الشعر كإمكان للوجود

في مثليّ عن كل شيء، يبقى الشعر، الخطاب الأكثر قدرة على إخراج اللغة والفكر معاً. فالشاعر، حين يضع يده في اللغة، فهو يخرج بها، ليس من العام والمُشترك فقط، بل يخرج بها حتى من الأساليب والصّور الشعرية، التي باتت مُبتذلة، أو مطروحة في طريق الشعر نفسه، يعرفها الشاعر وغير الشاعر، مثلما نجد في كثير ممّا نعتبره «قصيدة نثر»، أو ممّا نجده عند بعض الذين يعتبرون الوزن هو الشعر، من دون أن يخرجوا من قديم هذا الوزن، في تراكيبه وصّوره، وفي طبيعة الخيالات التي يذهنون إليها. ففي الحالتين، تصير الاستعارات مِثيّة، لا ابتكار، ولا اختراع فيها، وهو ما ينعكس، حتماً على الفكر، أو على ما نعتقد أنه فكر، بالمعنى الذي يجعل من الفكر، الأقوى الذي به يؤسّس الشاعر الوجود، أو يُعيد صياغة معانيه، من منظور شعريّ صرّف، لا علاقة له بما يجري خارج النصّ، أو الخطاب.

فـ «ماهية اللغة»، كما يقول هايدغر، «لا تستند كلها في كونها، [فقط]، وسيلة للفهم»، بل إن اللغة، تعمل في سياقات شعريّة، أو في أراض، الشاعر هو من يعرف تخومها، ويستشعر حدود الغلب والخطر فيها. كما يعرف، أن نداءات الشعر، تكون مِباغنة، وصاعقة، بقدر ما تكون كاشفة لعراء الكائن واكتشافه، ولقداحة الوجود الذي هو مثليّ فيه. واللغة، حين تلج يد الشاعر، أو تلجها يد الشاعر، فهي تُخرّص على خلق العالم، في ما هي تعمل على خلق الأشياء، فالإنسان لا يملك اللغة، وهي ليست مُتاحة له، كما أنّها ليست مُمكنة، إلا في حالة الاكتئاب الشعريّ، الذي ليس هو كل الشعر، الذي تفيض عنه اللغة، وتكون هي النصّ، وليس النصّ هو اللغة، أي أن تكون اللغة مُجرّد «أداة» لا أكثر.

بالعودة إلى هايدغر، فاللغة ليست مُجرّد أداة لميلها الإنسان إلى جانب غيرها من الأدوات، وإنما اللغة هي بوجه عامّ وقبل كل شيء، ما يضمن إمكان الوجود وسط موجود ينبغي أن يكون كذلك، أي أن تكون اللغة مُجرّد «أداة» لا أكثر.

حين نذكر المعنى الأنطولوجي، البعيد، لوجود العالم بوجود الرواية، ومن المعلوم أن موضوع إيراد المعنى الروائية اللغة، سنفهم، معنى أن يكون الشعر فكراً أو فلسفة، ومعنى أن يكون الفكر، أو الفلسفة نفسها، هي الشعر، خالياً من أثوابه التي نضيفها عليه، في ما هو يائتيا، عارياً، أو مُكتشفاً، باعتباره موجوداً دائماً، هو وحده ما يمكن الوجود.

ليس الشعر، بهذا المعنى هو معرفة المُفردات، واستشارة المعاجم، أو التّقديم والتأخير، واللعب بالأوزان، والمجازات، والصّور، أو استخدام النثر لتخفيف الشعر، أو للكتابة من خارج بلاغة الماضين، فالشعر، هو التّكّن من هذا التّكشّف، بلغة، هي اختلاّق، واختراع في النصّ، الذي هو العالم، في جوهرة، وفي حقيقة الشعريّين.

نعتقدنا، دائماً، أو هكذا ذهّبتا إلى الشعر، من خلال ما تُكرّسه المدرسة من وعي مغلوط بالشعر، إن الشعر يجري خارج الفكر، وخارج الفلسفة أو التّفلسّف، واكتفينا باختزال الشعر، في «القصيدة»، التي ليست هي الشعر، في كثرته وتنوّعه، ما جعل من الوزن والقافية، راثك المعنى، هي الشعر، ثمة من أضاف «القصّدة»، ليُبْهِد ما في القرآن من كلام مؤرّون عن الشعر، لأنّه بالنسبة للباقلاني، صاحب «عجايز القرآن»، لم يكن مقصوداً، بل جاء في سياق ما مثّله اللغة، في سياقها الشعريّ، من إيقاع، أو نغم، هو جوهر العربية، التي هي لغة شاعرة في أصلها.

جرّدنا الشعر من وعيّه الفلسفيّ، أو من علاقته بالفلسفة،

ونظرنا إليه خالياً من هذا المعنى، وهذا ما كانت «القصيدة» تُعرّص على تقييده، بحصر المعاني في الشعر، من خلال الأغراض الكُبرى، التي كانت هي ذلك المعنى الذي عمل الشعراء العرب على اغتياره أحد أسس بناء «القصيدة».

العلاقة بين الشعر والفلسفة، وفق هذا السّياق، هي علاقة أنطولوجيّة، لأن الشعر، منذُ وُجد، كان تكلّساً، وكان قلّقا، ومُساءلة للوجود، لما كان يطرأ على هذا الوجود من أمور لا جواب لها، أو هي ما يُزعج الكائن، ويخّنه على تزييم ما بدا من شقوق وتصدّعات في كينونته، أو بصيغة أخرى، في وجوده المُغمّ بالقلق والتوتر، في صورته الغيبيّة، أو الميتافيزيقية. فلجلجامش، حين فقد صديقَه أنكيكو الذي رآه يتجلجل أمامه، ويتلاشى، أدرك أن القوّة، أو السّلطة لا تضمّن الخلود، وأنّ الإنسان ليس هو الآلهة، ولا هو صاحب «بيت القصب»، الذي نجا من طوفان، وضمنت الآلهة له الخلود على «أرض دلمون».

سبّوّق سؤال الوجود والعدم جلجامش، الذي اكتشف، حين سرّقت منه الحيّة بنية الخلود، أن الجسم يعني، لكنّ الاسم يبقى، ويستمرّ في الوجود. فملحمة جلجامش، هي نصّ شعريّ بامتياز، ما يعني أن كتابته، هي تعبّر عن الوجود بالشعر، الذي، ربّما، كان بمثابة التّوثيق الذي حلّ جزئياً بعض ما ألمّ بجلجامش من قلق، ورغب من الفناء، أو العدم.

الشعر، منذ هذه اللحظة، صار إمكاناً للوجود، في سياقه الفلسفيّ العميق، لا في سياق النظر إلى الشعر، بحصره في الوزن والقافية، أو في التّلم، ما يشي بتخلف أفق الرؤية بهذا المعنى، وأنحساره في القصر، من دون الدّورول إلى عمق العلاقة العميقة بين الشعر والفكر، أو الشعر والفلسفة. رغم ما بين هذين المفهومين من قلق، لا يمكن تفاديته.

* كاتب مغربي

«هديل سيدة حرة» للبشير الدمون: البناء بالاشتباه أو التحويل بالمقابلة

من صفاتها القيادية لتغدو إنساناً قلقاً ومتمرداً وعاجزاً لا يستقر على حال، فهي ذات ميّعة لا تعمد الحلم في كل حين بالهروب إلى البراءة والنزوة والحرية للانعتاق من خراب الحرب واستعادة لذة الحياة.. إن الرواية تستلقي على خلفية تخيلية تتكافأ فيها الأصداء، ويكون فيها للانتصار أثر الهزيمة وما يترتب عليها من ندم وإحساس بالخسبية، خلفية تخيلية تمتزج فيها أمشاج الألم بنشوة الحب، ومرارة الانكسارات بشهوة التعلق بالحياء. في وضع تحكّمه الهويات المتناحرة، تقول الساردة «الحرّة»: «من مديد وأنا أسامر خراب الحرب، وما أنا الآن أعود بعيداً هرباً من كل شيء.. كانتني الغراب يئن في مضجعه، شوق إلى البراءة يجرفني، إلى البراءة والحرية من كل القيود...».

استنبتت السبائية النصي وجود الشخصية وتحوّلها في تربة موافق ووقائع معقدة ومتوترة، (محاصرة الذات بأثار ظلم الحرب وهزيمة الانتصار) لكن السرد مع ذلك يأنف بالمشخصات الروائية تشويهاً سردياً شائبة من تلك المواقف، إن ما تعرضت له «السيدة» من تقلب طرد في حياتها لم يسهم في التكوين الدرامي وتوتر السباق؛ بل كان وسيلة لتقصي سجايا الشخصية وأحوالها الوجدانية، وحتى أن حصل احتدام في أعماقها، فإنه لا يبلغ إلى حد الصراع الدرامي الاتي، بل يرخي جيل توتر محكمها أو يلين، مادامت «الحرّة»، تصد أثره في نفسها وتتحصن بالحلم والصوت الرؤيا وتسلم كيانها في نهاية المطاف إلى الواقع الذي يحكمها، «السيدة» من وضع فعلها بالخول السردي: «ترحالي في خط زمني كان متعباً، فمذ بدايتي وأقتراب النهاية مرغني في الخوف والألم والرغبة المتوترة، بين حرب وحرب حرب، بين وحدي ووحدي حب مجهض وخسران...».

وفي المقابل حفر سرد الرواية شخصية الحرّة على التحرك بطاقة نزوية مهيمنة وجهت الصوغ الشكلي

علاوة على كتابات الفوات الأجنبية الصليبية

على الحرب والأندلس، وقد كانت هذه المظاهر الكارثية العربية من أهم

الأجواء التاريخية تقاعلا مع صور محكي «السيدة» وبذلك يتبين

أن الغاية من إضفاء تلك المظاهر التاريخية على

محكي «الحرّة»، لا ترتب الحسدات عرضاً من الأعراس التي

تعتبرها في البص، والتي على الروائي أن جردها ونقّض من وزانها إلى مطلق

العائني والدالات التي يؤسسها سؤال الكتابة، وهذا ما يضعنا أمام مدخل آخر

هو الصوغ التاريخي للتخييل. إن التوسل بالسمية التاريخية المحددة في الشروط

الاجتماعية والإدراكية والدينية لمرحلة معينة من التاريخ الغربي يترجم في ذهن المتلقي بوظيفة محددة، ضمنية

أو صريحة، غايتها نسج التكوين الروائي بما يوافق صورة شخصية «الحرّة»، الأجواء النفسية والذهنية

والوجدانية التي تحيط بها أو تتفاعل معها، وما لا شك فيه أن تلك المنجزة التاريخية للتكوين الروائي

أقدر من صيغ الاستدعاء التاريخي الأخرى على فـ



بشير الدمون



هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

هديل سيدة حرة

راهية بأبطالها الأفاضل وزمن دأول المحكي الروائي، علما

بأن هذه السسمة لا تنسأ عن مفهوم «تخييل التاريخ»، حيث تشكل الرواية تركيباً تخييلياً للأحداث التاريخية

وتخصها لخطوط التكوين الروائي أداء وظيفة سريعة في المسير الإنساني والسياسي والعسكري للخصصة.

إن الإمدادات المضمونية والوظيفية التي يبرزو بها الجمل الدأولي والتاريخي القارئ تجعل تلقّيه لبديول

الشخصية لا يفرق البتة صورتها التاريخية، مهما أجهد فكره في تحويل تلك الصورة، فهي شخصية تاريخية

حظيت بشهرة واسعة النطاق في الشمال الغربي من أفريقيا الشمالية، أعنتى المؤرخون المغاربة والأجانب

بالحديث عنها والتعرض بالذكر لأيام حكمها في تطوان. وبذلك تظل «السيدة» تصنف بسمات ثابتة، والمقصود

بنائها أنها تقع بالنسبة إلى ما سواها من الرموز والشخصيات والظاهر في أدنى درجات التحول، بل

تفرض على التحقق النصي أن يتلبس صورتها الفعلية، وما لذلك إلا لأن القيم التاريخية والتدائية الثابتة

في ما يتصوره القارئ عن «السيدة» ثابتة ومتعالية، فهي سمات نوعية تراكمت في صورة

مقولات تدأولية تفتحت في ذهن القارئ وظلت حرية التخييل والتشكيل فيها

محدودة جداً، الأمر الذي يفسر ثلرة صور استبداء الشخصيات الدينية

والتاريخية في الإبداع الروائي، لكن البشير الدمون يتصدى لاختراق

محدودية حرة هذا التخييل عن طريق التحويل بالمقابلة. تحويل يعيد

بناء العلاقة بين صورة الشخصيتين، الشخصية التاريخية والشخصية

الروائية عن طريق الاشتباه. بهذا التحويل تصبح الشخصية جاذبية

خاصة وتثير صورة حية ومفارقة تقطع عن القارئ تلك الإمدادات المضمونية

والوظيفية التي يمنحه إياها المجال التاريخي والتأدلي، على الرغم من

خضوع النص لبعض مقتضيات الكتابة التاريخية. كان الحرّة أعم وأرحب من

أن تحدد بمضامين وصور مخصصة وسمات متداولة، إلا أن تكون تلك

المحددات عرضاً من الأعراس التي تعتبرها في البص، والتي على الروائي

أن جردها ونقّض من وزانها إلى مطلق العائني والدالات التي يؤسسها سؤال

الكتابة، وهذا ما يضعنا أمام مدخل آخر هو الصوغ التاريخي للتخييل.

إن التوسل بالسمية التاريخية المحددة في الشروط الاجتماعية والإدراكية والدينية لمرحلة معينة من التاريخ

الغربي يترجم في ذهن المتلقي بوظيفة محددة، ضمنية أو صريحة، غايتها نسج التكوين الروائي بما يوافق

صورة شخصية «الحرّة»، الأجواء النفسية والذهنية والوجدانية التي تحيط بها أو تتفاعل معها، وما لا

شك فيه أن تلك المنجزة التاريخية للتكوين الروائي أقدر من صيغ الاستدعاء التاريخي الأخرى على فـ



إبراهيم نصر الله*

القصيدة المعاكسة

الحبّ شرير بلوك القَبّ
يسحقُ بالف حديقة
يلقيه للأعلى
ولا يتلفف المكسور إذ يبوي على حجر من الصوان
يطعمه لذئب الريح في صحرائه الحبلبي يطعم الجوع
والحرمان
باتي حسب موعده
كسلطان
وطاغية
ومثل الموت يأتي
بالرطب
لا أفقه للقلب مفتوح
ولا للظير أرض
في أي جمر أيتعت أوقاسه ونباله
ورمت وحيد الروح بالحمى وغرب المطر
أو يارتعاش فرائشة في النار أو يرد قمر
الحب يمشي في الطريق ولحمنا
يختار منا من يريد

* أديب فلسطيني



ذاكرة أذن

نصير شمه *

أزمة الباحث الموسيقي

■ من خلال عملي على بحث موسيقي أكاديمي، ومع فقر المكتبة العربية بالكتب التي تدرس الموسيقى دراسة علمية، كنت أقرأ أعدادا كثيرة من الكتب والمراجع الموسيقية، ومع أن تاريخ العرب كان غنيا بالدراسات التي تتعلق بالفنون والموسيقى تحديدا، ويكفي أن نذكر كتاب «الموسيقى الكبير» للمعلم الغارابي، أو مخطوطاته التي وضعها ولم يتم تحقيقها حتى الآن، إما بسبب توزعها في مكتبات عالمية ككتابه حول «العود المثن» الذي أسست عليه العود ثماني الأوتار، أو غيرها من المخطوطات التي من الممكن أنها لم تكتشف حتى الآن، أو ظلت جبيسة رف كتب قديمة في أحد البيوتات العريقة، كما يحدث مع كثير من المخطوطات، مع كل هذا، فإن الكتب التي تناولت الموسيقى حديثا جاءت في أغلبها إما محاولات تسجيلية لتقديم حياة بعض المطربين والمطربين، أو الموسيقيين والمخنيين.

عندما انتهيت لفقر الكتب التي تناول النظريات الموسيقية الحديثة، بدأت بمراجعة كتب اللغة وكتب النقد الأدبي وما يتعلق منها بالدراسات الصوتية أو غير ذلك، انتهيت حينها، إلى أن الكثير من الدراسات والنظريات الأدبية الشعرية غالبا والصوتية واللغوية كذلك من الممكن تطبيق بعض جوانبها في إنتاج مدرسة نقدية موسيقية منهجية.

وكما هو متعارف عليه فإن الصوت هو نفسه بطريقة ما موسيقى، فنحن نتعرف على الآخر عندما يهاقنا من نبذة صوته ووقعها الموسيقي في أذناننا، كما أن اللغات المختلفة التي تحفل بها الكرة الأرضية تشكل على اختلافها موسيقات من أنواع وطبقات مختلفة، ولعل أغلبنا إن لم يكن كلنا نتفق على أن اللغة الإيطالية، على سبيل المثال، لغة موسيقية بامتياز، فمخارجها اللغظية وطريقة نطقها كلها تنشي بالموسيقى، وسرعان ما تميزها الأذن عن غيرها من اللغات بمجرد سماعها حتى مع عدم الدراية بأساسيات اللغة. علما بأن كل المصطلحات الموسيقية المتداولة في عالم الموسيقى باللغة الإيطالية.

في النقد الأدبي ظلت المكتبة النقدية بكتب متنوعة قديمة وحديثة، وإن تكاسل النقد الأدبي العربي حديثا في إنتاج النظريات الأدبية والمناهج النقدية فإنه أيضا سند هذا الفراغ بالكم الكبير من الترجمات النقدية من دول العالم المتقدمة في هذا المضمار، خصوصا عن الإنكليزية والفرنسية، على عكس ما حدث مع الموسيقى، فلم نجد عناية حقيقية بسد الفراغ الحاصل من قلة الدراسات النقدية الموسيقية، وترك الدارس الموسيقي الأكاديمي لحاولاته الصعبة في وضع نظريات، أو تكملة طريق بدأه باحث آخر سواه، وما أن ينتهي الدارس من دراسته فإن مخطوط تخرجه وبحثه غالبا ما يبقى في أرشيف الجامعة، حيث لا يجد اهتماما حقيقيا من دور النشر لتحويل جهده إلى كتاب مطبوع.

هذه الأزمة في الكتب العلمية الموسيقية لا ترتبط بالأكاديميين الموسيقيين وحدهم، فهي سلسلة طويلة لا تنتهي من مشاركتهم في هذا التقصير، الذي أسميه «جميعا»، فليس هناك دار نشر واحدة تحاول البحث بجدية عن هذه المخطوطات لطبعاتها، وليس هناك لباحث لا يمتلك عدة لغوية متتارة تجعله قارئا جيدا لنظريات الموسيقى في لغات أخرى، قدرة على قراءة هذه الكتب لا بلغتها الأم فقط، بل أيضا مترجمة، وليس هناك اهتمام حقيقي ببناء مكتبة موسيقية علمية.

باختصار، فإن الباحث الموسيقي سيدجد نفسه ملزما على مراجعة النظريات الأدبية التي تحمل في جانب منها دراسات صوتية. ليس الصوت الذي اكتشف الإنسان قدرته من حروف التعبير عن نفسه من خلاله مجرد تعبيرات لفظية تتألف من حروف، فمما قبل اللغة كان الإنسان يعبر بإطلاق أصوات «موسيقية» مختلفة للتعبير عن نفسه أو عن حالته أو مطلبه، وكان غالبا شكل التعبير يتخذ طبقات معينة من الصوت، أو توليوانات مختلفة قد تكون التأسيس الأول للكون في بناء السلالم الموسيقية ودرجاتها. اهتمامي الأول بالموسيقى كمستمع كان انتباهي الشديد للأصوات التي تنتج أسلوبها الخاص في الصوت، الذي نتعرف على مصدره بمجرد سماعه، فالأه وهو يتجمع أو يثور أو يهدأ ينتج أصواتا تدل على حالته، كما أن الماء الخارج من صنوبر المياه يعبر عن صوته بطريقة مختلفة، ومجرد سماعنا له سننتبه إلى أن الصنوبر مفتوح على آخره، أو أنه يتقطر نقطة وراء نقطة، كذلك الشجر وحفيفه وغير ذلك من الأصوات. كانت كل هذه الأصوات دليلى الموسيقي الأول، ومعها كانت الموسيقى التي أسمعها من الراديو، أو عن طريق الأسطوانات. الصوت موسيقى، والدراسات الصوتية تحمل في جانب منها القالب الموسيقي الضروري لأي باحث. وللذهن أو الذاكرة قدرة على تذكر الموسيقى أكثر من قدرته على تذكر الكلمات اللفظية، ولهذا كان حفظ القرآن الكريم يتم عن طريق التجويد، ولهذا أيضا تحفظ الأدعية غالبا عن طريق الصوتيات، وكذلك الترتيل في الكنائس. اللغة قالب موسيقي لفظي، وقد انتهيت أيضا إلى أن اللغات قامت على أساس التشكيل الموسيقي للحرف، فغالبا عندما نستخدم حرف الفاء على سبيل المثال في كلمة مثل «فاه»، ما، فالشفة تشكل فجوة أو انفراجا بينها وبين اختها الشفة الأخرى، والفجر يعلن عن فاروق بين الليل والنهار، وكل هذه التعبيرات اللفظية تدور في رحي حرف الفاء، الذي يحمل دلالة موسيقية، فالفاء تقع في منتصف السلم الموسيقي وتشكل بداية الارتقاء الصوتي، أو الارتقاء بالسلم الموسيقي، أي فارقا بين «المهموس» ليس بالتعبير اللفظي وبين العالي.

ختام القول، إن الصوت هو التعبير الأول للإنسان نحو الموسيقى الذي تعلمه من الأصوات المحيطة ومن العصفافير ومن الشجر حتى من اصطفاق الحجر بالحجر الذي ولدت منه النار.

* موسيقي عراقي

معالجة قضايا الفقر والانحراف والفساد بكل أشكاله التي تتخبط فيه إيطاليا... تستطيع السينما الإيطالية جماهيريا أسام الكثير من الانتقادات والكثير من المفاجآت التي صاحبت الفيلم منذ خروجه للقاعات السينمائية. المخرج غابرييل مابيتي له مسار طويل في المشهد السينمائي والتلفزي كممثل ومخرج للعديد من المسلسلات التلفزية الإيطالية التي نالت الكثير من الشهرة، خصوصا مسلسلات الجريمة البوليسية، التي أبدع فيها كممثل ومخرج على أواسط سنوات التسعينيات من القرن الماضي. تراكم هذه التجربة منحه زخما قويا في إخراج فيلمه السوبرماني بطريقة جميلة ويسيناريو محكم مع ما يصاحبها من حوارات إيطالية صاخبة ومهاترات كلامية...

في ظل ما تعيشه إيطاليا من تناقضات ومن مشاكل جمة وغياب زمن الزعما، تقدم السينما الإيطالية الجديدة في تجربة المحاكاة الهوليودية، يطلا متخيلا بقدرات وقوى خارقة يستطيع إرجاع الأمور إلى مكانها الصحيح، من دون أن يخرج من مدارات العاصمة روما وما تحيل العاصمة إلى ذلك من رمزية... إلى عجزه بسببته في ظل غياب بطل إيطالي حقيقي يستطيع



عمل في الصحافة وقدم ألوانا متعددة من الكتابة الإبداعية

رحيل الأديب السوداني سعد إبراهيم

على تقديم أغنية «قصيرة جدا» سماها «الثلاث ثواني» وهي تشبه قصائد الهايكو اليابانية.

نشأ سعد الدين إبراهيم في مدينة أم درمان التي تشكل الضلع الثالث للعاصمة السودانية بجانب الخرطوم وبحري، التي انتقل إليها قبل 28 عاما ليستقر في مدينة حلفاية الملوك حتى وفاته، وفي أم درمان نشأ في حي الاستبالية الذي كان يضم العديد من البدعين في مجالات الفنون المختلفة. تلقى تعليمه الابتدائي في بيت المال، ثم مدرسة الأميرية الوسطى فالخرطوم الثانوية العربية وتخرج في كلية الآداب في جامعة القاهرة «فرع الخرطوم» قسم الاجتماع. عمل منذ شبابه في الصحافة بداية في مجلة «الإذاعة والتلفزيون»، ومجلة «الملئقى» وترأس تحرير العديد من الصحف منها صحيفة «ظلال» و«الجريدة» و«الحرية» و«الجريدة»، وأشرف على الملف الثقافي في صحيفة «أخبار اليوم»، وكتب في صفح «حكايات، الصحافة، الرأي العام، آخر لحظة» وغيرها من الصحف.

وعُرف بديمقراطيته وتشجيعه الأفكار الجديدة، وتعرض للمحاكمة لمرات عديدة في قضايا النشر، وظل يكتب عمودين أحدهما باسم «الصباح رياح» والثاني حمل اسم «النشوف آخرتا» ويحمل هذا العنوان معاني ودلالات معروفة في المجتمع السوداني، وتميزت كتاباته بالبساطة وتحليل الظواهر الاجتماعية والغوص في قضايا الناس والمجتمع. اشتهر بكتابة الدراما الإذاعية وقدمت له الإذاعة السودانية «حكاية من حلتنا» لسنوات طويلة وكتب القصة القصيرة ونشرت له مجلة «الدوحة» قصة «باب السنوء» في وقت مبكر، وتحولت بعد ذلك إلى مسلسل إذاعي، كما نشر قصصه في مجلة «العربي» الكويتية، ورغم تفوقه في مجالات عديدة من الكتابة، لكنه يصنف نفسه ساردا ويقول إنه «حكاكي» وهي المفردة التي تقابل السارد بالعامية السودانية.

الخرطوم – «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

فجع السودانيون صباح أمس بخبر رحيل الشاعر والكاتب الدرامي والصحافي سعد الدين إبراهيم. إثر مرض لم يمهله طويلا، ويمثل سعد الدين الحيوية الكاملة لجيل من المبدعين السودانيين، جعل من الكتابة مهنة وحرفة، وقدم ألوانا متعددة من أجناس الكتابة الإبداعية.

عرف الراحل شاعرا متميزا ومجددا في مجال الأغنية السودانية بدءا من قصيدته «أبوي» ثم أغنية «العزيزة» التي تعتبر جواز مرور لكل المطربين الشباب الذين تغنوا بها، قدمها أكثر من عشرة مطربين، وظهرت من خلالها الأفكار اليسارية وقيمة المرأة ودورها في المجتمع رغم أنها أغنية «عاطفية»، لكن الأغنية التي شكلت نقلة كبيرة في المسار الغنائي السوداني هي «حكاية عن حبيبتي»، التي يؤدبها الفنان أبو عركي البخيت، فقد اشتملت على مضامين جديدة لم تكن معهودة في الأغاني السودانية، وأدخلت مفردات لم تكن معروفة في مسيرة الغناء في السودان مثل «الرواكيب والأوض».

قدم الراحل العديد من الأغنيات تجاوزت العشرين، منها «حصار» التي تغنيها فرقة عقد الجلال، و«ذكراك» للفنانة أسرار بابكر، وغنى له الفنان الراحل محمد وردى أغنية «نهر العسل».

وكذلك أغنية «نتفق أو نختلف» التي تعبر عن التعدد الاجتماعي والثقافي والديني في السودان، وعكف في السنوات الأخيرة

ضمة فجل من بائع الخضر في الحارة الشرقية.. ما تزال تعربش على ذاكرتهم الطازجة.

أما الآن فقد صار بمقدور الجميع أن يشبثوا من أي مكان آخر، لأن أبو عبود أصبح مسؤولا كبيرا في مديرية الخضر والفواكه، وصار كلما رأى شاحنة محملة ينظر نحوها قائلا: «شري أو غزبي، وأذهبي حيث شئت فسيأتيني خراجك».

ولكن رأسه لم تكن محشوة بالبليطخ والسيناخ والبندورة، ولو كان كذلك لما استطاع أن يقفز بين المناصب المتعددة كقرد مدرب، ولما استطاع بعد حين أن يرسل ابنه «أبا كسار» لدراسة الطب في بلاد الحرية والنور حاملا معه شاربين كثيفين وشهادة ثانوية تؤهله للدراسة الجامعية خارج حدود الوطن.. إضافة إلى زجاجة من زيت الزيتون البلدي الصافي الذي اشتراه خصيصا للمحافظة على نقاء السلالة..

ما زالت صورة سعد تَصُور ماثلة في خياله، وهو يقطع شوارع المدن الغربية، ما هي ذي في خياله نابضة بالحياة، تتلوى تحت درج البناية مثل أفعى، تتأوه تحت وقع قبلاته العنيفة وأشواق شاربيه ثم تصرخ: — لقد ألتقي يا «أبا كسار».

ولكنه لا يري عى، بل تهبط شفتاه إلى عنقها الغضّ فتدفعه بكتلات يديها: — لقد ألتقيتني.. — إن ثاني مساء الغد؟ — إذا حلفت شاربيك.. — إذن.. أذهبي إلى جهنم..

صورة سعد تَصُور ماثلة في خياله، إذن، شفتاها، عنقها الربيعي.. يتذكرهما كما رأى مبلين تسير في نورث دالاس وتلقي شلال شعرها الأشقر وراء ظهرها بصفواعة، وهي تتأبط ذراع مايكل فزديز ليل تكساص صخباً ويؤسا.. شوارع تلك المدينة الكثيبة تشعره بانقباض قارس، ولكن نفسه تزداد انقباضا حين يرى مايكل، وهو يربط شعره كالفقيات الدللات، ويضعص اللبان في فمه، ويجلس قرب ميلين التي تاكل وجبة سريعة من مطاعم ماكدونالدز.

قال أبو كسار في نفسه: لقد ابتسمت لي أولا ولا يحق لمايكل أن يأخذها.. لن ينجو مايكل بفعلته.. سأضربه ذلك الذي يشبه امرأة قبيحة.. لن يحتمل أكثر من صفعه واحدة.. لأجل عيون هيلين سناقيحه أرضا.. وأدوس على رقبته.. لا شك أن معركتي معه ستنتهي بضربة واحدة..

مراكش – «القدس العربي»

من عبدالله الساوره:

على شاكلة السينما السوبرمانيّة التي لا تقهر وتتعدد خوارقها، يظهر في الوجود السينمائي الإيطالي فيلم «يسمونه الروبوت جيج»، (2016) على غرار باقي السوبرمانات الهوليودية والبوليويودية. قصة الشاب أنزو سيدوتو.. مجسدا من طرف الممثل كلوديو سانتا ماريا، شاب منحرف في أحياء العاصمة الإيطالية روما، سيمتلك قوة خارقة بعد سقوطه في نهر «تبر»، هذا السقوط في النهر والخروج منه بصعوبة بالغة يمنحانه قوة خارقة.

الفيلم مستوحى من شخصيات الرسوم المتحركة اليابانية «المانجا» (go nagai). بشكل يشبه العجزة مع ما صاحبها من صخب إعلامي ومتابعات نقدية بين مؤيد ومعارض لهذا النمط والنوعية من الأفلام الجديدة، التي تدخل بوابة السينما الإيطالية المعروفة بأصالتها وعمقها الإبداعي، يحصل الفيلم على أغلب جوائز الفويا الإيطالية (جائزة دافيد دي دوناتيلو): أحسن مخرج مبتدئ غابرييل مانيتي، وكذلك أحسن منتج.. أحسن ممثل (كلوديو سانتا ماريا).. أحسن ممثلة (إليينا باستوري).. أحسن ممثلة ثانوية (أنطونيا تروبو).. أحسن ممثل ثانوي (لوكا ماريني) وأحسن مونتاج...

من بين 16 ترشيحا تقدم لها الفيلم. هذه النوع من الأفلام ليس إيطاليا محضا، فهو تخصص أمريكي، أدخله المخرج غابرييل مانيتي في أول تجربة فيلم مطول له، وفي أول تجربة إيطالية تلقفها الجمهور الإيطالي بترحاب كبير، وسقط لفظ كبير بين النقاد الإيطاليين التي رأى فيها البعض خروجاً عن جماليات السينما الإيطالية العريقة، وبين من دافع عن هذه التجربة واعتبرها بوابة للعالمية وإخراج السينما الإيطالية ومعها السينمات الأوروبية من سبائها الطويل.

فعلى غرار البطل الأمريكي الذي يستطيع أن يفعل ويحقق ما يشاء بقوته الخارقة، فإن بطل الفيلم أنزو يتحول إلى الروبوت جيج، فقط من أجل رغبات شخصية ونوازع ذاتية محضة.. فقط يبحث البطل عن تحقيق ذاته وسط التهميش الاجتماعي الذي يعانيه وأثبات ذاته وشخصيته في خضم ما يحيط به من بؤس وفقر وانحراف في أحياء روما، على عكس البطل



سعد إبراهيم

قص

يوسف حطيني*

أبو الشوارب

■ يهبط أبوه على الناس ليلاً موحاً تقدر محبوم، فيفترق الرجال مثل ذئب القطن، وتجري النساء فزعات في كل صوب، بينما يتبول الأطفال في ثيابهم، أو لا يبقى حوله إلا رُغَب السكون..

أما عبود الذي ولد في ظهيرة قانطة فقد استطاع في طفولته المبكرة أن يكسر حجة جوز بسانته، ومنذ ذلك الحين اكتسب لقب «أبي كسار» عن استحقاق، واكتشف أبو عبود منذ ذلك الوقت أن الولد سر أبيه، لذلك راح يحضنه ويرببه تحت جناحيه نسرا بشاربين كثيفين..

أبو عبود، كعادته، يستيقظ كل صباح، ويدهن شاربيه بزييت الزيتون البلدي الصافي بانه دودة القز، وكانت كل شعرة تستجيب لتلك التجربة اللذيذة، فإذا مسها الزيت اهتزت وربت وأنبئت هلما يتطاير حوله مثل الشسور.. بعد ذلك يطمئن الرجل الخليل إلى نفسه في المرأة الكبيرة الكالحة، وينظر نحو زوجته نظرة ازدراء فترد عليه بانبتسامه مشفحة لا يدرك معناها أحد، ثم يوقظ ابنه ويلقي في وجهه ابتسامة مقضية وبخضعه لتجربة زيت الزيتون ذاتها، وينظر في عينيه مباشرة: — سغدو رجلاً عما قريب يا «أبا كسار».

بعد ذلك ينطلق الأب إلى مكان بيع الخضر، بينما يضي أبو كسار إلى المدرسة الابتدائية متأخراً، فلا يجرؤ مدرسوها على سؤاله عن سبب التأخير، لأنهم يخافون والد العصبى بسطوة شاربيه.

في مكان الخضر كان أبو عبود فيما مضى يبيع البندورة والخيار والطبق والبقدونس بضعفي السعر، ويشترى منه أهل الحارة جميعاً حتى المختار، لأن الصفة التي تلقاها أحمد العدمان الذي اشتري



أصالة لإبنيها: أتمنى أن يكبرا متصالحين في مجتمع مزدوج التفكير والمبادئ

القاهرة — «القدس العربي»:

وعليهم أن يعيا أننا قدر لنا أن نكون أفراداً من مجتمع مزدوج التفكير والمبادئ».

وأضافت: «عليهما أن يكونا من هذا المجتمع تعاطفاً وتسليماً وأن يحاولا أن يستصلا من جذورهما هذه الإزدواجية ويتجاوزا مثلي ومثل والدهم ما سيلاقيانه من ردة فعل مجتمعهم (اللي مو سهل أبداً جداً يكون منهم بس مو مثلهم) وهذا الكلام لا يعنم إنما هو جزء كبير من الحقيقة».

من ناحية أخرى نشرت الفنانة أصالة على صفحتها الرسمية على الـ «فيسبوك» صوراً من ألبومها الخليجي المقبل.

عبرت الفنانة السورية أصالة عن خوفها على ابنيها آدم وعلي، وقالت في رسالة إليهما، عبر صفحتها الرسمية على موقع «إنستغرام» تعليقاً على صورة نشرتها لإبنيها: «أتمنى لهما أن يكبرا أنقياء أنقياء متصالحين، والبقاء هو أن لا ينظرا للأشياء من موروث أخلاق رث، فالأخلاق في التعامل وفي النوايا ولكل إنسان خلق طريقه لا تشبهه طريقة الإنسان الخلق الآخر، وإن لم يكن فلان يتصرف كما هم يتصرفون هذا لا يعني أنه لا يتمتع بذات أخلاقهم،

الإعلام المصري وأحمد آدم «اللي مش بني آدم» جنة المقيمين في الغرب ومحنة المقيمين في الدول العربية

سليمان نمر *

أقل ما توصف به حلقة برنامج «المهرج» الإعلامي أحمد آدم، التي استهزأ بها بدماء أبناء مدينة حلب، الذين تعرضوا القصف طائرات النظام السوري بأنحاء سقوط إعلامي وأخلاقي وإنساني، وليس سياسي فقط. هل يغفل هذا «الاستهزاء» بدماء الأطفال والناس الأبرياء، الذين سقطوا جراء القصف الجوي لأحياء مدينة «حلب الشهباء»، التياً اسمها «حلب الشهداء»؟

لا أحد يشك أن للنظام السوري مؤيديين في الإعلام المصري، تختلف معهم طبعاً، فلكل منا وجهة نظره.

المهرج أحمد آدم — وأرجو أن لا يطلق عليه صفة فنان أو إعلامي — في برنامج «آدم شو» يوم الرابع من شهر مايو/آيار الجاري، والذي تقدمه قناة «الحياة»، اعتبر أن صور دماء ضحايا حلب «فوتو شوب» وأن نشرها وعرضها جزء من «المؤامرة الأمريكية الصهيونية» على سوريا.

ولكنها قمة «الوضاعة» أن يستهزئ مهرج بدماء الأبرياء السوريين «ويتقصص ويتمايل» كراقصة، وهو يتحدث عن أمهات جريعات تسيل منهن الدماء ظهرت مآسيهن في أفلام عرضها إعلام العالمي، ويقول «إحدهن ظهرت تتحدث وهي تقول آي»، وكل هذا وسط جمهور يصفق له، لأن كل من يحضر حلقة من حلقات «الشو» في مصر يحصل على مكافأة قدرها 100 جنيه، لذا يجب عليه أن يصفق بحماس حتى يصرفوا له المئة جنيه.

هل معقول أن يصل بعض الإعلام المصري إلى هذه الدرجة من الإسفاف، وكيف تقبل قناة مثل «الحياة» أن تعرض مثل هذا البرنامج المليء بالإسفاف والدناءة، الذي لم يحترم «حرمة الموت»! لا شك أن الشعب المصري أكبر من هذا الضياع، ولا شك أنه ما زال في مصر إعلاميون وصحافيون محترمون، بعضهم طالب باعتذار المهرج، ولكن هذا ليس هو الحل.

إعلامي مصري اسمه معتز مطر خرج على قناة إسمها «الشرق» هاجم أحمد آدم «اللي مش بني آدم» على حد قوله «في ناس في بلدنا بقت مجرمة وأبشع من الحيوانات».

قناة «العربية»، والإحتفاء بعمدة لندن



الزميل الصحافي والإعلامي السعودي المتألق مشاري الزايدي، الذي يقدم برنامج «مرايا» على قناة «العربية» قدم حلقة بعنوان «خبر يفرح» يوم الأربعاء الماضي، تحدث فيها عن فوز الباكستاني الأصل المسلم صادق خان بانتخابات عمدة لندن، وعن المسلمين الذين برزوا في المجتمع البريطاني واحتلوا مناصب رفيعة، وتحدث عن الجزائرية رشيدة داتي، التي أصبحت وزيرة في فرنسا.

تناول العدل الاجتماعي والديمقراطية السياسي، التي تجعل مثل هؤلاء يبرزون في مجتمعات هاجروا إليها وعملوا فيها.

كلام جميل ورائع... كنا من الزميل مشاري الزايدي أن يخصص حلقة فقط عن المقيمين في السعودية أن يجدد رخصة إقامته كل عام. يقولون إن ثلاثة مهاجرين أردنيين التقوا في عمان وكل واحد أخذ يحدث الثاني عن غربته، فقال الذي في أمريكا، بالبيع نجت في الحصول على الجنسية الأمريكية بعد 7 سنوات من سفري إلى الولايات المتحدة وأولادي تعلموا هناك وتخرجوا وإثنان منهم حصلوا على مناصب كبيرة في الحكومة.

فرد الثاني، الذي هاجر إلى استراليا، عملت هناك وكونت شركة عقارية كبيرة ودرس إبنائها على حساب الحكومة وتخرجوا، أحدهم طبيب كبير في وزارة الصحة، والآخر مهندس إنشائي عنده شركة مقاولات، أما ابنتي فهي مدرسة في الجامعة.

الثالث الذي هاجر إلى السعودية قال للإثنين «الحمد لله نجت في نقل كفالتي إلى إبنتي وحصلت أخيراً على خروج وعودة». الملك سلمان قال في مجلس مفتوح وأذيع في التلفزيون السعودي «هناك مقيمون عملوا معنا في هذا البلد، ويجوبون الإقامة عندنا فأهلاً وسهلاً بهم».

وزير العمل السعودي الحالي قال لي «من لا عمل له في بلدنا لا إقامة له، ونريدكم أن تعودوا إلى بلادكم سالمين».

أيهما تصدق؟ طبعاً تصدق الملك سلمان، ولكن البعض في السعودية لا يريدون أن تصدقه.

* كاتب فلسطيني



ملك الأردن يمنح الشيخ وليد بن إبراهيم وسام الاستقلال

عمان — «القدس العربي»:

منح عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني، رئيس مجلس إدارة «مجموعة أم بي سي» الشيخ وليد بن إبراهيم آل إبراهيم، وسام الاستقلال من الدرجة الأولى، وذلك في العاصمة الأردنية عمّان. ويأتي تكريم العاهل الأردني لـ آل إبراهيم تقديراً لجهودهم في تطوير القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية على المستوى الإقليمي، وإسهاماته المتميزة وإنجازاته في الإرتقاء بمستوى الإعلام العربي. الجدير ذكره أن الأردن يحتفل في الخامس والعشرين من الشهر الجاري بعيد الاستقلال ومئوية الثورة العربية الكبرى.

بعلبك تستعد ببرنامج فني مميز لإحياء 60 عاما على مهرجاناتها

■ بيروت - رويترز: أعدت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية هذا العام برنامجاً مميزاً يجمع بين الأنغام الشرقية والموسيقى الغربية بمناسبة مرور 60 عاماً على انطلاق إحدى أعرق المهرجانات الفنية الصيفية في لبنان.

ورغم الكليومترات القليلة التي تفصل مدينة بعلبك في شرق لبنان عن الحدود مع سوريا التي تشهد حرباً أهلية دخلت عامها الخامس، إلا أن لجنة المهرجانات أكدت في مؤتمر صحفي في وزارة السياحة في بيروت أن جميع الحفلات ستقام على أراج معبد باخوس الروماني.

ووصفت رئيسة مهرجانات بعلبك نائلة دو فريج برنامج هذه السنة بأنه «غني ومتنوع.. والأضخم مقارنة بالأعوام السابقة»، وقالت في المؤتمر الصحفي: «تحتفل مهرجانات بعلبك الدولية بعيداً للمهرجانات هذه السنة. في عام 1956 بدأ رئيس الجمهورية كميل شمعون إلى إطلاق الجمعية الأولى لمهرجانات بعلبك التي ضمت مثقفين ورجال أعمال لهم شغف بالفن».

وأضافت: «منذ ذلك التاريخ أصبح كل رئيس خلال ولايته رئيس شرف للمهرجانات، وناسف اليوم لغياب رئيس الطاقات على سننهم مهرجاننا بمستوى هذه الذكرى التي تأسر قلوبنا».

ومنذ مايو/أيار 2014 ولبنان بلا رئيس جمهورية نتيجة الخلاف السياسي.

وقال وزير السياحة اللبناني ميشال فرعون «نؤكد على الاستقرار الأمني الداخلي ونحن في الوزارة ندعم كل الطاقات على صعيد السياحة، وبعدها هذا الصيف بمهرجانات حافلة بالإبداع».

وتنطلق المهرجانات في 22 يوليو/ تموز مع مسرحية غنائية راقصة بعنوان «عطريق الحرير» لفرقة كركلا المتخصصة في الموسيقى المسرحية.

وفي العمل الجديد ستحجر الفرقة التي تضم أكثر من 140 فناناً على خشبة المسرح في أزقة الجغرافيا والتاريخ حيث سيتعرف الحضور على عادات الشعوب وتقاليدها.

وقال إيفان كركلا منتج العمل ونجل عبد الحليم كركلا مؤسس الفرقة «في عملنا الجديد يرافقتنا على خشبة المسرح فنانون من مختلف أنحاء العالم، ونحن نتمرن منذ أكثر من ثمانية أشهر وما زالت التعديلات على العمل قائمة».

وفي الثلاثين من الشهر نفسه سيكون الحضور على موعد مع مؤلف الموسيقى الإلكتروني جان - ميشال جاز الذي سيغني خشبة مسرح معبد باخوس في إطار جولة له حول العالم للترويج لمقوماته الجديدة.

أما في الرابع من أغسطس/ آب فسيقدم الغنسي البريطاني اللباني الأصل (ميكا) حفلاً موسيقياً يركز على أنغام (البوب) مزاجاً ما بين قديمه وجديده.

وفي 12 أغسطس/ آب يقام حفل الفرقة الرباعية ليوب جيبس في معبد باخوس. وفي 19 من الشهر ذاته تقدم الغنائية اللبنانية عير نعمة حفلة غنائية بعنوان (المتنبى... مسافراً أبداً) محولة قصائد الشاعر العراقي أبو الطيب المتنبي إلى أغان تغور من خلالها في حنايا الإرث الموسيقي العربي.

كما يتضمن برنامجها اللبناني للأوسية أغان من الأندلس وأهازيج البدايدة العربية وأنغام من غجر المجر وفولكلور من دمشق وحلب واليونان وأرمينيا وتركيا.

وفي 21 أغسطس/ آب تطل ليذا سيمون نجلة الغنائية الأمريكية الراحلة نينا سيمون في أغانيها الخاصة، بالإضافة إلى الأغاني الكلاسيكية التي اشتهرت من خلالها والدتها.

وفي 26 آب تقدم الغنائية المصرية شيرين عبد الوهاب في أوسية موسيقية تحت عنوان (حفلة شرقية) تحتوي على قديمها وجديدها.

وتختتم المهرجانات في 28 أغسطس/ آب حيث سيحكي الغنسي البجليكي خوسيه فنان دام حفلة يستعيد من خلالها عشرات الألسان الماخوذة من ذخيرة الغنسي الفرنسي - الأرجنتيني كارلوس غارديل (1935-1980).

مخرج صيني في غزة لإعداد فيلم وثائقي عن أزمة اللاجئين

من اللاجئين والنازحين الذين دمر الجيش الإسرائيلي منازلهم في حرب صيف 2014. كما زار معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر، والذي أعادت السلطات المصرية فتحه استثنائياً ليومين صباح الأربعاء أمام الحالات الإنسانية، حيث أجرى سلسلة مقابلات مع فلسطينيين كانوا يستعدون للسفر من غزة.

من جانبه، قال خالد الأشقر مدير شركة «ميديا 24» في غزة التي نسقت زيارة المخرج الصيني ضمن برنامج المخرج «أي وي أي» زيارة لميناء غزة وأجراء مقابلات مع صيادين ولاجئين، وكذلك تتضمن الزيارة إجراء مقابلة مع محمود الزهار عضو المكتب السياسي في حماس بهدف استخدامها في فيلمه الوثائقي.

وأشار إلى أن غزة «هي المحطة الأخيرة من بين عشر مدن في العالم زارها المخرج وأجرى فيها مشاتل المقابلات مع نازحين ولاجئين».

■ غزة - أ ف ب: بدأ المخرج الصيني المعارض «أي وي أي» إجراء مقابلات مع لاجئين فلسطينيين في غزة، التي وصل إليها الثلاثاء في إطار إعداده فيلمًا وثائقيًا يعزز أن يعرضه العام المقبل لتسليط الضوء على محنة اللاجئين.

وقال المخرج «شعوري مختلف، لكنني سعيد جداً بوجودي في غزة، جئت إلى هنا للقاء المواطنين وإجراء مقابلات مع لاجئين فلسطينيين في مخيمات اللاجئين في غزة في سياق الفيلم الوثائقي عن أزمة اللاجئين».

وأضاف «زرت منطقة الشجاعية (شرق مدينة غزة) والتقيت مواطنين فلسطينيين في هذه المنطقة فقدوا منازلهم في الحرب» الإسرائيلية في صيف 2014 على القطاع الذي تحاصره إسرائيل.

وزار المخرج الصيني برفقة طاقم من عشرة فنيين مساء الأربعاء مخيمي جباليا للاجئين الفلسطينيين في شمال القطاع وخان يونس في جنوبه وأجرى مقابلات مع عدد

اليمني أمجد الخولاني يفوز بلقب الموسم الأول من برنامج «النجم الصغير»

القاهرة — «القدس العربي»:

بعد مرور أشهر على المنافسة على لقب «النجم الصغير»، فاز اليمني أمجد الخولاني في المركز الأول بعد منافسة قوية بين المشتركين في الحلقة النهائية من البرنامج الذي أقيم في العاصمة اللبنانية بيروت وعرض حصرياً على شاشة قناة «نون».

وظهرت النتائج التي انتظرها الجميع بحصول السوري فتية حبيب على المركز الخامس، والأردني موسى الدويك على المركز الرابع، والفلسطيني خالد حازم حصل على المركز الثالث، والسعودية حصلت على المركز الثاني من خلال بدر المقبل، أما اليمني أمجد الخولاني، فقد حصل على لقب النجم الصغير.

وقدمت النجمة لبن الصعدي في الحلقة النهائية أغنيها الجديدة «رايتي» وسط تفاعل كبير من الحضور، والمفاجئة لم تقتصر فقط على لبن الصعدي، حيث قدم النجم عمر الصعدي أيضاً أغنيته الجديدة «أفغ راسي»، والتي لاقت إعجاب الجميع.

وتميزت الحلقة النهائية من البرنامج بالتنوع الفني، حيث قدم نجوم قناة «نون» أغان عدة مشتركة مع المشتركين، حيث قدم النجم محمد بشار أغنية «يامو» مع فتية حبيب وأمجد الخولاني، أما بلال الكبيسي، فقد قدم مع بدر المقبل أغنية «ربك أعطاك»، وهذا واشترك خالد حازم وموسى الدويك مع النجم عمر الصعدي في أغنية «يايا له».

وفي نهاية البرنامج قام مدير عام قناة «نون» عمر الصعدي بالتوقيع على جوائز البرنامج حيث حصل كل من فتية حبيب وموسى الدويك على جائزة مالية قدرها 5 آلاف ريال سعودي، بينما حصل الفلسطيني خالد حازم على جائزة مالية قدرها 30 ألف ريال سعودي بعد أن أعلن حصوله على المركز الثالث أما بدر المقبل الذي حصل على المركز الثاني فقد حصل على جائزة مالية قدرها 50 ألف ريال سعودي، أما الجائزة الكبرى وقيمتها 100 ألف ريال سعودي فكانت من نصيب اليمني أمجد الخولاني.

وحول البرنامج يقول عمر الصعدي: «في البداية أبارك بإسامي واسم قناة نون لكل الفنانين في البرنامج، وسوف نجتمع قريباً لأعمال الفنية سوا على شاشة قناة نون». وتابع مدير عام قناة نون: «أشهر من العمل المتواصل ترجم على الواقع، ونحن مع انتهاء الحلقة النهائية بدأنا في العمل على وضع الخطة الاستراتيجية للموسم الثاني من البرنامج الذي سيكون مفاجئة للجميع».

حل العدد السابق

7	1	6	8	5	2	4	9	3
5	3	4	1	7	9	6	2	8
2	9	8	6	4	3	1	5	7
8	6	9	4	3	5	2	7	1
4	7	1	9	2	6	8	3	5
3	5	2	7	8	1	9	4	6
9	8	5	3	1	4	7	6	2
6	2	7	5	9	8	3	1	4
1	4	3	2	6	7	5	8	9

على حساب العائلة	تحقق ما تصبو إليه وتصل إلى المركز الذي يرضي طموحك	مهم تعلق عليه أمالاً كبيراً	السرطان
الجدي	الميزان	الحمل	الثور
ثق بنفسك أكثر هذه هي نصيحتي لك اليوم فأنت تمتلك القدرات ولكل لا تعرف كيف تستغلها	ردود الفعل الغاضبة غالباً ما تؤدي إلى ارتكاب الأخطاء، لذلك تربي قليلاً قبل إطلاق الأحكام العشوائية	كن أكثر ثقة بقدراتك على الرغم من سعي بعضهم للنيل منك وإحباط عزيمتك والتخلص منك بغية احتلال المنصب الذي تشغله	أجواء مناسبة لمعالجة القضايا، تحصل على دعم وتأييد جزرية وترتفع المعنويات وتتقدم بنجاح محققاً إنجازات مهمة جداً
الدلو	العقرب	الأسد	الجوزاء
طاقة كبيرة لاخترق الحواجز والحصول على الدعم المطلوب، ويحمل اليك هذا اليوم مركزاً أو مسلكاً جديداً تختاره في حياتك	يساعدك المخلصون على إحراز النجاح والأرباح في الاستثمارات إلا أن عليك التصرف بجذبة	معلومات دقيقة تصلك اليوم من شأنها أن تعزز موقعك وتساعدك على فهم الأمور أكثر، والتنبه للأخطار التي قد تجانك	يوم واعد مهنيًا وبالتظارك أفكار بنبأة قد تدفعك إلى التخطيط للقيام بمشروع
الحوت	القوس	العذراء	
عقبة واحدة تعيق تحسين وضعك المهني، لكن كل شيء سيكون لمصلحتك قريباً	تحاول أن تحسن من ذلك المادي من خلال القيام بمشاريع جديدة مثمرة، لكن لا تدع الشأن المهني يأخذ معظم وقتك	كن متفائلاً إيمناً ذهبت، وجئت طاقاتك في سبيل العمل والتقدم في الوظيفة لكي	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		3	6		5
			1	5	8
1			2		
2		4	8		3
7		5			
			1		6
	4	6	5	3	
5			9	7	

وزير الخارجية القطري: التبادل التجاري بين العرب والصين عام 2015 حوالي 250 مليار دولار

انطلاق أعمال الدورة السابعة لوزراء منتدى التعاون العربي - الصيني في الدوحة «لإنعاش طريق الحرير البري والبحري القديم»



افتتاح أعمال الدورة السابعة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني (أ ف ب)

الصين والعالم العربي . وأوضح أن خمس دول عربية قد وقعت على وثيقة البناء المشترك «الحزام والطريق» مع الصين ، فيما شاركت سبع دول عربية في تأسيس البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية والذي تأسس ضمن إطار المبادرة . وتأسس منتدى التعاون العربي الصيني في عام 2004، لتعزيز التعاون العربي - الصيني في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وفي الشؤون بين الصين وقطر، والصين والإمارات للاستثمار بقيمة 20 مليار دولار أمريكي وتعتبر الصين الشريك التجاري الأول لدولة عربية.

وقالت مصادر دبلوماسية في الدوحة إن الصين ترغب من خلال المنتدى في الدوحة في الدفع بمبادرة الحزام والطريق التي طرحها الرئيس الصيني عام 2013 لتقوية التعاون والشراكة العربية «في سبيل إنعاش طريق الحرير البري والبحري القديم» . وفي هذا الإطار قال لي تشن السفير الصيني في الدوحة، في تصريحات صحافية على هامش الاجتماع ، إن أحد اهم الموضوعات التي ستبحث في الدورة الحالية للمنتدى هو المشاركة في «بناء الحزام والطريق» وتعميق الشراكة الاستراتيجية والتوصل الى خارطة الطريق المستقبلية لتقوية العلاقات السياسية والاقتصادية والإنسانية بين

لمنتدى التعاون العربي الصيني لعامي 2018-2016 يعتبر خطة طموحة في مسار دعم العلاقات بين الدول العربية والصين، مضيفاً أن الإعلان والبرنامج يشكّلان فرصة حقيقية لتمهيد الطريق وبناء المزيد من الاستراتيجيات المشتركة المتجددة في مختلف مجالات التعاون السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والعلمية. من جانبه أشار نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية إلى انخفاض حجم التبادل التجاري بين الصين والدول العربية العام الماضي بنسبة 19.2% عن عام 2014، وأرجع ذلك إلى الانخفاض في أسعار النفط . ولفت إلى أن حجم التجارة غير النفطية قد حقق ارتفاعاً نسبياً من حيث الحجم والكمية خلال نفس الفترة.

الموضوعات التي تشكل محور نقاشات منتدى الدوحة. وأشار وزير الخارجية القطري إلى «أهمية التعاون بين الدول لمواجهة التحديات الاقتصادية ومن هذا المنطلق جاء دعم الدول العربية لمبادرة الرئيس الصيني شي جين بينج لبناء الحزام الاقتصادي لطريق الحرير، وبناء طريق الحرير البحري في القرن الـ 21»، وقال إن حجم التبادل التجاري بين الدول العربية والصين عام 2015 بلغ حوالي 250 مليار دولار. وقال الشيخ محمد آل ثاني إن مشروع إعلان الدوحة يتضمن جملة من البنود التي تعبر عن وحدة الرؤى تجاه المصالح المشتركة، وأن مشروع البرنامج التنفيذي

■ الدوحة - د ب أ: بدأت امس الخميس بالعاصمة القطرية الدوحة أعمال الدورة السابعة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني، وسبقّت أعمال الاجتماع الوزاري الأربعاء أعمال الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي العربي الصيني والدورة الثالثة عشرة لاجتماع كبار المسؤولين لمنتدى التعاون العربي - الصيني. وفي كلمة افتتاحية للرئيس الصيني شي جين بينج القاها بالنيابة عنه وبناء بي وزير الخارجية الصيني أكد عزم بلاده واستعدادها لبذل الجهد المشترك مع الدول العربية لدفع المبادرة الصينية لبناء الحزام الاقتصادي وطريق الحرير الجديد، ما يفتح آفاقاً أرحب وأشمل لإقامة علاقات التعاون الاستراتيجي بين الصين والدول العربية. وأشار إلى التجاوب العربي مع المبادرة الصينية «بناء الحزام والطريق» التي طرحها الرئيس الصيني في المنتدى السادس في بكين عام 2014 ، موضحاً أنه لس حماسية الجانب العربي في المشاركة في بناء الحزام وطريق الحرير عند زيارته لقر الجامعة العربية في العاصمة المصرية القاهرة في كانون الثاني / يناير الماضي . وقال الرئيس شي جين إن الدورة السابعة في الدوحة للاجتماع الوزاري ستناقش بشكل عميق جوانب الشراكة

الكويت: اجتماع أولك في يونيو سيركز على الحوار وليس التدخل في السوق

■ طوكيو - رويترز: قال وزير النفط الكويتي بالوكالة أنس الصالح يوم امس الخميس إن الكويت العضو في أولك لا تتوقع أن يتقرر أي تحرك منسق أثناء الاجتماع المقبل للمنظمة في حزيران/يونيو. وقال في طوكيو على هامش ندوة أعمال كويتية - يابانية أن «التركيز في الاجتماع سيكون على التفكير والتدبير... بشأن ما هي الخطوات الإضافية التي يمكن اتخاذها من أجل استقرار الاسواق»، وكانت خطة للاتفاق على إجراءات لتجديد إنتاج الخام بعد هبوط الأسعار بأكثر من 70 بالمئة منذ منتصف 2014 حتى اوائل قد فشلت أثناء محادثات بين منجي النفط في العاصمة القطرية الدوحة في نيسان/أبريل 2016. وقال الصالح إن التركيز في الاجتماع الرسمي القادم لأولك المقرر عقده في فيينا في الثاني من حزيران/يونيو سيكون على الحوار وليس التدخل في السوق. «الشيء المتوقع هو إجراء المزيد من الحوار بين أعضاء أولك ثم بعد ذلك سيكون بمقدورنا تحديد ماذا سيكون التحرك المناسب للسعر قدماً»، وأضاف قائلاً «استناداً إلى الانخفاض في الإنتاج الذي ظهر في الأسابيع الثلاثة الماضية أفترض بشكل أساسي أن السعر يمثل الهبوط في الإنتاج» وفي حين أبقى أعضاء أولك وروسيا الانتاج مرتفعاً في معركة شرسة على الحصة السوقية فإن الإنتاج في مناطق أخرى من بينها الأمريكتان وآسيا وأفريقيا هبط بشكل حاد وهو ما قلص بشكل سريع وفرة في الامدادات العالمية وصلت إلى مليوني برميل يوميا العام.

مصر تشتري نحو 50% من المستهدف من محصول القمح المحلي للموسم الحالي

■ القاهرة - رويترز: قال وزير التموين والتجارة الداخلية المصري خالد حنفي في بيان امس الخميس إن كميات القمح المحلي التي استلمتها الحكومة من المزارعين حتى يوم الأربعاء بلغت 2.03 مليون طن بنسبة تبلغ نحو 50 % من الكمية المتوقعة استلامها خلال موسم الحصاد الحالي. وذكر البيان أن كميات القمح التي تم استلامها من المزارعين منذ بداية موسم توريد المحصول في منتصف نيسان/أبريل الماضي حتى الأربعاء - أي خلال 26 يوماً - بلغت 2.03 مليون طن. وأضاف البيان أنه «جار صرف المستحققات المالية» لوردي القمح بعد اعتماد نحو ثلاثة مليارات جنيه (نحو 338 مليون دولار) من وزارة المالية. وتخطط مصر أكبر مستورد للقمح في العالم لشراء أربعة ملايين طن من القمح المحلي في موسم 2016. وكانت الحكومة اشترت مستوى قياسي بلغ 5.3 مليون طن من القمح المحلي في الموسم الماضي لكن من المتوقع أن حوالي مليوني طن من الإجمالي كان اجنياً.

ارتفاع معدل التضخم في الأردن إلى 0.75% الشهر الماضي

■ عمان (رويترز) - أفادت بيانات من دائرة الإحصاءات العامة الأردنية يوم امس الخميس أن معدل التضخم في الأردن ارتفع في شهر نيسان/أبريل الماضي إلى 0.75 % بالتمك في دبي خلال الأسبوع الحالي إلى مقارنة مع انكماش أسعاري بنسبة 0.02 % في الشهر السابق. ويتوقع صندوق النقد أن تبلغ نسبة التضخم في المملكة هذا العام نحو 2%.

2.5 مليار درهم قيمة تصرفات العقارات في دبي خلال أسبوع

■ دبي - وام: ارتفعت قيمة تصرفات العقارات من أراض وشقق وفيلات وإجراءات بيع ورهن وإجارة منتهية بالتكليف في دبي خلال الأسبوع الحالي إلى نحو 2.5 مليار درهم منها 1.7 مليار درهم معاملات بيع أراض وشقق وفيلات وعقليات رهن بقيمة حوالي 1.2 مليار درهم. وأفاد التقرير الاسبوعي للمصرفات الذي صدر عن دائرة الأراضي والأموال في دبي امس بأن الدائرة سجلت في الأيام الخمسة الأخيرة 721 مبيعة منها 429 لأراض بقيمة 900 مليون درهم و292 مبيعة لشقق وفيلات بقيمة 400 مليون درهم. وتقدمت «سبح شعيب 1» على باقي مناطق دبي من حيث عدد المبيعات بتسجيلها 26 مبيعة بقيمة 74 مليون درهم فتمنطقة «الحبيبة الثالثة» بتسجيلها 21 مبيعة قيمتها 43 مليون درهم. وكان أهم مبيعات الأراضي من حيث القيمة مبيعة بمبلغ 91 مليون درهم في منطقة «السوق الكبير» لتلتها مبيعة بقيمة 66 مليون درهم في منطقة «المركز».

بينما كان أهم مبيعات الشقق والفيلات مبيعة بقيمة 23 مليون درهم في منطقة «مرسى دبي» لتلتها مبيعة بمبلغ 10 ملايين درهم في منطقة «خلة جيرا».

وتصدرت ورسان الأولى المناطق من حيث عدد مبيعات الشقق والفيلات مسجلة 49 مبيعة بقيمة 23 مليون درهم في منطقة «مرسى دبي» بتسجيلها 44 مبيعة بمبلغ 88 مليون درهم، كما شهدت الدائرة خلال الفترة تسجيل رهون بقيمة 1.2 مليار درهم منها 172/ لأراض بمبلغ مليار درهم و136 رهناً /شقق وفيلات بقيمة 200 مليون درهم كان أهمها في منطقة «المزر» بقيمة 490 مليون درهم وأخرى في منطقة «الثنية الخامسة» بقيمة 80 مليون درهم.

البرلمان التونسي يقر قانوناً جديداً للبنوك ضمن حزمة إصلاحات اقتصادية

■ تونس - رويترز: وافق البرلمان التونسي أمس الخميس على قانون جديد للبنوك يهدف لتحديث القطاع وإرساء الحوكمة المصرفية في إطار حزمة إصلاحات يطالب بها صندوق النقد الدولي. وتواجه الحكومة التونسية ضغوطاً كبيرة من المقرضين الدوليين لإطلاق حزمة إصلاحات اقتصادية تهدف لإنعاش النمو وخلق مزيد من فرص العمل خصوصاً بعد هجومين كبيرين لتمشدين إسلاميين استهدفا صناعة السياحة العام الماضي. وكان البرلمان وافق الشهر الماضي بأغلبية ضئيلة وانقسام وسط أحزاب الائتلاف الحاكم على قانون يدعم استقلالية البنك المركزي وهو ما أثار المخاوف من صعوبات قد تعترض مشاريع القوانين الجديدة.

كنك سليم سياسي عضو لجنة المالية عن حركة النهضة الإسلامية قال لرويترز إن توافقاً واسعاً حصل بين الائتلاف الحاكم وأغلب الكتل البرلمانية على نقاط كثيرة كانت مصدر خلاف. ووافق على قانون البنوك 115 نائبا. ويتضمن القانون للمرة الأولى فصلاً تشريعية للأنشطة المصرفية الإسلامية.

وبعد أن كانت النسخة الأولى لمشروع القانون تمنح حق الأنشطة الإسلامية حصريا للبنوك الإسلامية فإن القانون الجديد ينص على أن يكون بمقدور كل البنوك إطلاق نوافذ إسلامية بشروط بعد

التعديل، ويتضمن القانون إقامة صندوق لضمان الودائع يجبر البنوك على إعادة تمويل حوالي 95% من ملاءتها في حالة إفلاسها. وكان صندوق النقد وافق مبدئياً على إقراض تونس 2.8 مليار دولار بشرط تنفيذ إصلاحات اقتصادية فورية وهو ما أثار استياء المعارضة التي قالت إن الحكومة بصدد الرضوخ لإملاءات الصندوق. لكن وزير المالية سليم شاكر قال إن الحكومة لا ترصد إلا لإملاءات الشعب وتطاعته للتنمية وتوفير موارد مالية أساسية. وأضاف هذه الخطوات ضرورية لإصلاح القطاع البنكي ليكون أكثر صلابة ومطابقاً للمعايير.

دول الخليج تطمح لمساهمة الصناعة بربع الناتج المحلي بحلول 2020

■ الرياض - الأناضول: قال وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي خالد الفالح أمس الخميس، إن دول الخليج تطمح لرفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 25% بحلول العام 2020 مقارنة مع 10% في عام 2015. وأضاف الفالح في كلمته باجتماع وزراء الصناعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي 42 بالرياض أمس، أن يزيد الاستثمار الصناعي الخليجي عن تريليون دولار في عام 2020 مقارنة مع 323 مليار دولار في عام 2015. وبدأت دول الخليج منذ نهاية العام الماضي، بتنفيذ خطوات عملية تهدف إلى تنويع اقتصادها

الذي يعتمد في أغلبه على النفط كمصدر للإيرادات المالية. وأضاف الفالح، أن «من أهم ما تتطلع إليه في إطار تكاملنا الصناعي المنشود والذي رسمه قادة دول المجلس لتحقيق تقدم دولنا ورفاهية شعوبها هو رفع مستوى تنافسية منتجاتنا الصناعية من أجل الوصول إلى موقع ريادي صناعي قادر على المنافسة عالمياً». ودعا إلى إيجاد تنسيق للسياسات الإقليمية والاستفادة من قدرات دول المجلس، «ونحن لدينا قدرة جماعية للحصول على الطاقة من مصدرها ولذلك فأننا على ثقة بأن دول المجلس يمكن أن تصبح جزءاً رئيساً من سلاسل التوريد العالمية المتكاملة».

الامم المتحدة تدرج السفينة الهندية على «اللائحة السوداء»

المؤسسة الليبية للنفط تلغي تصدير شحنتين بسبب خلاف مع سلطة الشرق

ليبيا ويكلفها عشرة ملايين دولار يومياً وقد بلغت الخسائر المباشرة المتراكمة من فاقد المبيعات حتى اليوم ما قدره 120 مليون دولار. وأشارت الى ان صادرات مرسى الحريقة تمثل «قاربة ثلاثة ارباع انتاجنا الحالي للنفط، وبسبب توقفها، ستوقف الإيرادات لمصرف ليبيا المركزي، وسيثأر سعر صرف الدينار الليبي سلبياً وبشدّة». وتدير «المؤسسة الوطنية للنفط» في طرابلس منذ عقود قطاع النفط في ليبيا التي تملك اكبر احتياطات في أفريقيا والمقدرة بنحو 48 مليار برميل. وتتولى هذه المؤسسة

تنقل النفط الخام الليبي «بشكل غير قانوني» لحساب سلطة موازنة السلطات الرسمية. واعتبرت المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس ان ما حدث «تخدير واضح لكل مالكي السفن والشركات التجارية مغاؤه أن تصدير النفط الليبي عن طريق أي جهة أخرى غير المؤسسة عمل غير قانوني وسيتم وقفه». ورداً على ذلك، منعت السلطات غير المعترف بها تصدير النفط لصالح مؤسسة النفط في طرابلس وحكومة الوفاق من ميناء الحريقة. وقال الحراري «هذا التعطيل يؤذي

وأضاف «تم الغاء شحنتين (...) من ضمن جدول تصدير شهر أيار/مايو حتى الآن». وفي الاول من أيار/مايو، أعيدت شحنة نفط بعد إبحارها، إلى ليبيا بعدما كانت السلطات الليبية غير المعترف بها حاولت بيعها انطلاقاً من ميناء الحريقة. ووضعت الشحنة تحت تصرف حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً. وأجرت «ديستيا امايا» من شرق ليبيا وتوجهت إلى مالطا، ثم عادت إلى المناطق الليبية التي تسيطر عليها حكومة الوفاق الوطني لإعادة الشحنة. وأدرجت الامم المتحدة السفينة الهندية على اللائحة السوداء، معتبرة انها كانت

■ طرابلس - أ ف ب: أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة الليبية أمس الخميس انها الغت تصدير شحنتين من النفط بسبب منع السلطات غير المعترف بها دولياً في شرق ليبيا تصدير النفط الذي تعود عائلته الى حكومة الوفاق من ميناء رئيسي في شرق البلاد. وقال المتحدث باسم المؤسسة محمد الحراري في بيان نشر على موقع المؤسسة المالية لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس ان مؤسسة النفط الموازية التابعة للحكومة غير المعترف بها في الشرق تمنع تصدير النفط من ميناء الحريقة في بطرق (شرق).

■ الظهران (السعودية) - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية إن شركة النفط الوطنية العملاقة في المراحل الأخيرة لإعداد خيارات الخصخصة الجزئية التي ستعرضها على مجلسها الأعلى قريباً متحدثاً عن حجر الزاوية في جهود المملكة لإصلاح اقتصادها. وكان أمين الناصر قد قال الثلاثاء إن لدى أرامكو فريقاً ضخماً يعكف على مقترحات طرح عام أولى لأقل من 5% من قيمة الشركة من بين المقترحات إدراج محلي منفرد وإدراج مزوج بسوق أجنبية. وستقدم المقترحات «قريباً» إلى المجلس الأعلى لأرامكو برئاسة ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي يقود خطة الإصلاح

«أرامكو» السعودية تعد خيارات الطرح الأولي وتخطط لتوسع عالمي

بشكل قاطع. وتابعوا أن لدى أرامكو أيضاً احتياطات تحفيز القطاعات الاقتصادية غير النفطية. وفي الشهر الماضي قال الأمير محمد إنه يتوقع أن يقيم الطرح العام الأولي أرامكو بترليوني دولار على الأقل مضيفاً أنه يعتقد أن هذا الرقم سيرتفع في نهاية المطاف. وسيأخذ أي تقييم في الاعتبار توقعات أسعار النفط وحجم احتياطات الخام المؤكدة في المملكة.

الاحتياطات فقد كلفت المملكة الشركة بدور كبير في تطوير المشروعات الصناعية بهدف تحفيز القطاعات الاقتصادية غير النفطية. وفي الشهر الماضي قال الأمير محمد إنه يتوقع أن يقيم الطرح العام الأولي أرامكو بترليوني دولار على الأقل مضيفاً أنه يعتقد أن هذا الرقم سيرتفع في نهاية المطاف. وسيأخذ أي تقييم في الاعتبار توقعات أسعار النفط وحجم احتياطات الخام المؤكدة في المملكة.

وقال مسؤولون في أرامكو إن السعودية اكتشفت 805.6 مليار برميل من النفط أنتجت منها بالفعل 141.5 مليار برميل وتعتبر 260 مليار برميل احتياطات «مؤكدة» وهو مصطلح يشير في قطاع النفط إلى الاحتياطات التي يمكن استخراجها

العجز المالي الحاد من خلال دعم القطاع الخاص والقضاء على الهدر الحكومي وتنويع موارد الاقتصاد. وقال الناصر إن أرامكو تسعى للتوسع عالمياً عبر مشروعات مشتركة في آسيا وأمريكا الشمالية. وتابع «نتطلع إلى الوضع الحالي في السوق الذي وإن كان زائراً بالتحديات فإنه يعتبر فرصة ممتازة للنمو» مضيفاً أنه يتطلع إلى فرص في الولايات المتحدة والهند وإندونيسيا وفينام والصين. وكان الناصر يتحدث للمصافين خلال زيارة نادرة لوسائل الإعلام إلى مقر الشركة في الظهران الخاضع لحراسة مشددة. وبجانب مقترح بيع حصة في أرامكو الذي سيطلب الإعلان عن بيانات حساسة بشأن

«مانجالور» الهندية مدينة لإيران بنحو 2.6 مليار دولار مستحقات نفطية

300 ألف برميل يوميا في ولاية كارناتاكا بجنوب الهند وهي زبون رئيسي للنفط الإيراني. وتوصل البنك المركزي الهندي إلى اتفاق مع نظيره الإيراني لاستخدام بنوك أوروبية لتسوية المدفوعات النفطية المتأخرة ل طهران بحسب ما قاله وزير النفط الهندي دارمندرا برادان لرويترز الأسبوع الماضي.

الصين ستفتح المزيد من القطاعات أمام القطاع الخاص

وستخفض تكاليف الاقتراض للشركات الخاصة. وقال المتحدث أيضا إن اللجنة وافقت على 13 مشروعا للاستثمار في الأصول الثابتة قيمتها الاجمالية 138.8 مليار يوان (21.35 مليار دولار) في نيسان/أبريل.

الحساب الجاري لليابان يسجل أكبر فائض منذ 2007 في آذار الماضي

وزارة المالية أمس الخميس أن الفائض في الحساب الجاري لليابان بلغ 2.98 تريليون ين (27.50 مليار دولار) في آذار/مارس بفضل تراجع قيمة الواردات مع انخفاض سعر النفط الأكبر في خمس سنوات بفضل انخفاض أسعار النفط ومكاسب كبيرة في الدخل.

(الدولار=108.38 ين ياباني)

وكيو - رويترز: أظهرت بيانات من وزارة المالية أمس الخميس أن الفائض في الحساب الجاري لليابان بلغ 2.98 تريليون ين (27.50 مليار دولار) في آذار/مارس بفضل تراجع قيمة الواردات مع انخفاض سعر النفط

والفائض كبير في الدخل من الاستثمارات في الخارج في نهاية السنة المالية.

وهذا هو أكبر فائض منذ آذار/مارس

«إيني» تعزم إطلاق مشروعات طاقة متجددة في إيطاليا وباكستان ومصر

420 ميغاوات من الطاقة معظمها من الطاقة الشمسية بحلول عام 2022 وذلك من خلال تعهّز طر مشروعات في مجال الطاقة المتجددة في إيطاليا وباكستان ومصر وذلك حاليا في عمليات الوقود الأحفوري. وإيني هي أنجح شركة في مجال التنقيب عن النفط والغاز على مستوى العالم في السنوات الأخيرة.

تعهد دول عدة في قمة في لندن بمحاربة الفساد عبر الإفصاح عن أصحاب الشركات

لشركات. وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن الولايات المتحدة أعلنت بالفعل خطوات لتحسين مستوى الشفافية بشأن ملكية الأنشطة التجارية.

وأضاف مكتب كامرون أن أي شركة أجنبية تمتلك عقارا في بريطانيا أو تريد أن تشتري واحدا أو أن تتنافس للفرز بعقد حكومي سيكون لزاما عليها الانضمام إلى السجل الجديد. ويهدف ذلك السجل إلى كشف من يستترون وراء شركات يستخدمونها كواجهة لامتلاك العقارات حيث تعرضت العاصمة البريطانية لفصائح متكررة شملت منازل فخمة يمتلكها ساسة أجانب ورجال أعمال فاسدون.

البنك المركزي البريطاني يحذر من مغبة الخروج من الاتحاد الأوروبي

البطالة في البلاد، إلا أنه لم يذكر أرقاما. في الوقت ذاته أبقي بنك إنجلترا على نسبة القوائم بلا تغيير عند 0.5 %.

وأشارت وسائل الإعلام البريطانية إلى أن هذا يعتبر أشد تحذير حتى الآن من جانب البنك المركزي تجاه مسألة الخروج من الاتحاد الأوروبي. وينتقد المداون بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هذه التصريحات ويصفونها بأنها محاولة تخويف، مشيرين إلى أن رئيس البنك المركزي يجب أن يحافظ على حياده.

لندن - د ب أ: حذر رئيس البنك المركزي البريطاني مارك كارني بصورة غير معهودة من خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي. وأوضح كارني أن هذا الأمر يمكن أن يوقع بريطانيا في حالة من «الركود التقني» - وهو ما يعني غالبا هبوط معدلات الاداء الاقتصادي خلال ربعين سنويين.

وأضاف الخميس في لندن أن هذه الخطوة يمكن فوق ذلك أن تؤدي إلى هبوط قيمة الجنية الإسترليني وارتفاع نسبة

مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 12 مايو 2016

سوق الكويت للأوراق المالية

السوق المالية السعودية

سوق دبي المالي

سوق أبو ظبي للأوراق المالية

بورصة قطر

سوق مسقط للأوراق المالية

بورصة البحرين

بورصة مصر

بورصة العراق

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين

بورصة الكويت

بورصة عمان

بورصة دبي

بورصة أبوظبي

بورصة البحرين



يونس قابول يقود احتفالات سندرلاند مع زميله ديفو (18) وكوني عقب الانتصار الكبير

فوز سندرلاند يبقيه ممتازاً ويهبط بنيوكاسل ونوريتش... وتعادل ليفربول وتشلسي

الدوري الانكليزي

أمامه عقب صفاة النهاية. وقال المدرب: «أصبحنا من الفرق التي يصعب الفوز عليها والتي لا تحب الخسارة. كانت مسيرتنا تسير بشكل مطرد في الأشهر الأخيرة».

وأضاف هذا الانتصار مجهود نوريتش الذي فاز برعاية على حساب ضيفه واتفورد. ووضع تروي ديني واتفورد في المقدمة عقب 10 دقائق من البداية، إلا أن نوريتش رد بعدها مباشرة عن طريق ناثان ريدmond وديوميرسي ميوكاني ليتقدم أصحاب الأرض عقب مرور 18 دقيقة. وسجل كريغ كاتكارت مدافع واتفورد بالخطأ في مرماه أثر عرضية من ويز هولاهان قبل نهاية الشوط الأول قبل أن يسجل اوديون اياغالو أثر عرضية ديني مع بداية الشوط الثاني ليمنح الضيوف بعض الأمل. وسجل ميوكاني هدفه الثاني في اللقاء وكان بوسع نوريتش زيادة الفة إلا أن هذا لم يكن كافياً لتتأكد عودة الفريق للدرجة الأولى عقب موسم واحد في دوري الأضواء. ولم يكن لهذا الانتصار أي أهمية أليكس ليل مدرب نوريتش، وقال: «هذا محيط للغاية. كنا ندرك خلال المباريات الأخيرة أننا مقبلون على مباراة صعبة. كانت الأمور في أيدينا قبل خمس مباريات إلا أننا خرجنا بخيبة الأمل». وأضاف: «ارتكبنا أقيم على استاد الغيلد.

■ لندن – رويترز: تألق لامين كوني على نحو ملفت ليضمن سندرلاند البقاء في الدوري الانكليزي بعد فوزه على ايفرتون 3-صفر وهو ما دفع بمنافسيه نيوكاسل ونوريتش الى الهبوط الى الدرجة الأولى.

وسجل قلب الدفاع كوني هدفين ليدفع سندرلاند بقيادة مدربه سام أولاردايس إلى رفع رصيده إلى 38 نقطة مع تبقي مباراة له ميتعدا بفارق أربع نقاط عن نيوكاسل ونوريتش الذي فاز 4-2 على واتفورد. وسيرافق الاثنان استون فيلا، الذي يتبعد بفارق 17 نقطة عن الفريق الذي يسبقه في الترتيب، في الهبوط من الدوري الممتاز.

وانتزع سندرلاند التقدم قبل ست دقائق على نهاية الشوط الأول بعد كرة حرة نفذها باتريك فان انهولت خطأ جويل روبلز حارس ايفرتون في تقديرها لتسكن الشباك. وتقدم صاحب الأرض 2-صفر بعدها بثلاث دقائق بعدما سدد كوني من داخل منطقة الجزاء لتسكن الشباك قبل أن يبدأ اللاعب الايفواري الاحتفالات بعد عشر دقائق على بداية الشوط الثاني بعدما سجل أثر ركلة ركنية. وقال المدرب أولاردايس، الذي استطاع إبعاد الفريق عن منطقة الخطر، احتفالات جماهير سندرلاند حيث خلع معطفه واستعرض عضلاته

«دي بور» يترك أياكس لخلافة مارتينيز في تدريب ايفرتون

الأهداف على آيندهوفن مع تساوي الفريقين في الرصيد، ومن ثم كان أياكس يحتاج للفوز لضمان انتزاع اللقب لكنه تعادل 1-1 مع غرافشاب في حين فاز آيندهوفن 3-1 على جفوله. ورشحت وسائل إعلام بريطانية دي بور لتولي تدريب ايفرتون الذي أقال مدربه الاسباني روبرتو مارتينيز أمس، بعدما قاد هوال ثلاثة أعوام لكنه تعرض لضغوط كبيرة بسبب تراجع أداء الفريق خلال الموسم الحالي. وقبل الجولة الأخيرة من الموسم يحتل ايفرتون المركز 12.

■ أمستردام – رويترز: أعلن أياكس أمستردام الهولندي الانفصال عن مدربه فرانك دي بور الذي قاد دربه على مدار خمس سنوات ونصف السنة. ويتنهي عقد دي بور (45 عاماً) مع أياكس العام المقبل، لكن النادي أعلن أنه توصل لاتفاق للانفصال عن المدرب بعد الجولة الأخيرة من الموسم الأحد الماضي والتي فشل فيها الفريق في الفوز باللقب للمرة الخامسة في آخر ست سنوات بعد تعادله وفوز المنافس آيندهوفن الذي احتفظ باللقب، وقبل الجولة الأخيرة كان أياكس يتفوق بفارق كبير من

بندية لخط الدفاع. وفي انتظار إغراق الأندية الانكليزية بالأموال الموسم المقبل نظير العقد الجديد لحقوق البث التلفزيوني فإن البقاء بين الكبار كان مهما أكثر من ذي قبل. وقال أولاردايس الذي رحل عن تدريب وستهام بعد قيادته للمركز 12 الموسم الماضي مازحاً: «أتمنى أن أكون هنا الموسم المقبل». وأضاف «تم تأمين الجانب المالي بعد باقائنا في الدوري الممتاز وهو أهم شيء هذا الموسم». وتابع: «ما سنحصل عليه من أموال لشراء اللاعبين سيحصل عليه الآخرون. الأمر يعود إلى الحكمة في الإنفاق والعثور على لاعبين نحن بحاجة إليهم كما فعلنا في يناير».

أولاردايس يثبت مجدداً أنه سيد الهروب من الهبوط

مسيرة مع بولتون وبلاتون وستهام وأيضا نيوكاسل عن أولاردايس مدربا لسندرلاند في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي عندما كان يحتل المركز الـ19 ولا انتصار في الدوري. وقال أولاردايس: «كانت أشهر شتوية طويلة وتعاقدا مع لاعبين في يناير... أصبحنا فريقاً من الصعب التغلب عليه ولا يجب الهزيمة وحافظنا على مسيرتنا طيلة الأشهر القليلة الماضية». واعتاد سندرلاند المنافسة على النجا من الهبوط وأنهى المواسم الأربعة الماضية في منافسة من أجل البقاء في دوري الأضواء. ووجد الفريق ضالته في أولاردايس حيث شمر اللاعبون عن

■ لندن – رويترز: قاد سام أولاردايس احتفالات جماهير سندرلاند ببقائه في الدوري الانكليزي الممتاز ليثبت من جديد أنه الرجل الأكثر قدرة على الهروب من الهبوط.

وبعد الفوز 3-صفر على ايفرتون ضمن سندرلاند استمراره بين الكبار قبل جولة واحدة من نهاية الموسم وترك غريميه نيوكاسل ونوريتش يتجرعان ألم الهبوط إلى الدرجة الأدنى. وبالنسبة لأولاردايس فهو انتصار شخصي آخر ليليدد رقمه القياسي بعدم الهبوط من الدوري الممتاز كمدرب على الإطلاق رغم أنه درب مجموعة من الأندية المتواضعة. وبعد

المدرّب غودولين يمدد عقده مع سوانزي

■ لندن – رويترز: أعلن سوانزي الذي ينافس في الدوري الإنكليزي ان مدربه فرانثيسكو غودولين وقع عقداً جديداً لمدة عامين. وتولى المدرب الإيطالي مسؤوليّة الفريق في يناير/ كانون الثاني الماضي خلفاً لغاري مولك حين كان سوانزي قريباً من الهبوط. لكنه تقدّم إلى المركز الـ11 مع تبقي جولة واحدة بفضل 21 نقطة حصدها الفريق بقيادة غودولين خلال 13 مباراة. وتولي غودولين تدريب الفريق بعقد يمتد حتى نهاية

الموسم لكن تمت مكافأته بعقد أطول. وقال هيو جيتكنز رئيس سوانزي: «فرانثيسكو يستحق تماماً فرصة مواصلة عمله الجيد في الموسم الجديد. لقد كان مستعداً لتولي قيادة الفريق في وقت عصيب ووضع نفسه تحت الضغط مع نادٍ يقاتل من أجل البقاء». ويستضيف سوانزي مانشستر سيتي الرابع في الجولة الأخيرة الأحد المقبل. ويحتاج الضيوف للتعاقد على الأقل لحجز مقعد لهم في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

توتنهام يجدد عقد مدربه بوشيتينو حتى 2021

يصنع روحاً هائلة في الفريق وهو يعتقد طريقة لعب هجومية ملتزم بها دائماً. وتابع: «أنشأ فريقاً يجمع بين عصري الشباب والخبرة، وهذا الموسم شاهدنا الفريق يلعب بشكل كبير هنا في يناير/ كانون الثاني. وضع الفريق لصفوفه وهبي الخزري من بورдо الفرنسي ليمنح خط الوسط حلولاً إبداعية، بينما منح يان كيرشوف المنضم من بايرن ميونخ مقابل 750 ألف جنيه إسترليني فقط. الاستقرار لخط الوسط. ومنح الأمين كوني المنضم من لوريان والذي سجل هدفين في مرمى ايفرتون، قوة

وقال بوشيتينو: «لا يمكنني أن أكون أكثر سعادة بعد توقيع العقد الجديد». وأضاف: «نعتقد أنها مجرد البداية. لدينا مشروع طويل الأمد وثقة هائلة في قدرتنا على تحقيق إنجاز كبير هنا في المستقبل». وأضاف: «هذا الفريق لديه كل المقومات لمواصلة المنافسة بقوة في الدوري الإنكليزي وفي أوروبا. ونريد أن نكون

الدوري الألماني توبراك وفاران أبرز المرشحين لتعويض رحيل هوملز

■ دورتموند (ألمانيا) – د ب أ: رفض مايكل زورك مدير الكرة ببوروسيا دورتموند الألماني المشاركة في الجدل الدائر بشأن هوية اللاعب الذي سيخلف ماتس هوملز في مركز قلب الدفاع بعد انتقال هوملز رسمياً إلى بايرن ميونخ بداية من الموسم المقبل.

وتردد أن التركي عمر توبراك (26 عاماً) لاعب ليفركوزن المرشح الأول لسد الفراغ الذي سيتركه هوملز، نظراً لخبرته الجيدة ومشاركته سابقاً في دوري أبطال أوروبا. ويرتبط توبراك بعقد مع ليفركوزن حتى 2018. كما يضع دورتموند في حساباته كلا من النمساوي ألكسندر دراغو فيتش

نجم دينامو كييف الأوكراني والسنگالي كاليديو كوليبالي لاعب نابولي الإيطالي والفرنسي رافايل فاران مدافع ريال مدريد.

وقال زورك: «طرح العديد من الأسماء لكنني لن أخوض في هذا الأمر الآن، لدينا أفكارنا التي نريد تطبيقها». وأعلن دورتموند والبايرن عن انتقال هوملز من دورتموند وصيف البطل إلى الباييرن المتوج باللقب للمرة الرابعة على التوالي. ليعود اللاعب إلى ناديه القديم بعد ثماني سنوات قضاه في دورتموند. ولم يعلن الناديان عن المقابل المالي للصفقة والأقل يقدر بين 35 و40 مليون يورو.



ابراهيمو فيتش يطير فرحاً عقب تسجيل هدف سان جيرمان

تشكيلة ايرلندا 35 لاعبا في القائمة الأولية

■ برلين – د ب أ: اختار مارتن أونيل مدرب منتخب ايرلندا 35 لاعبا ضمن القائمة الأولية استعدادا لـ «يورو 2016». وضمت اسمي المخضرمين شاي غيغن وروبي كين اللذين شاركوا في 276 مباراة دولية بينها.

واضم كالوم اودودا لاعب أوكسفورد المنافس بالدرجة الرابعة الانكليزية، لقائمة المنتخب للمرة الأولى. ويعلن أونيل عن القائمة النهائية التي تضم 23 لاعبا، في موعد أقصاه 31 الجاري، وتلعب

■ بروكسل – رويترز: اختار مارك فيلموتس مدرب بلجيكا تشكيلة مبدئية من 24 لاعبا لخوض نهائيات بطولة أوروبا 2016، وأكد أنه سيدفع بكيفن دي برون في مركز صانع اللعب خلف اثنين من المهاجمين. وضمت التشكيلة عددا كبيرا من المهاجمين ليتضخ نهج فيلموتس قبل خوض المجموعة الخامسة إلى جانب إيطاليا وأيرلندا والسويد. وتقام البطولة في فرنسا بين العاشر من يونيو/ حزيران والعاشر من يوليو/ تموز. وقال فيلموتس: «سيجمل إيدن (هازارد) بشارة القيادة لكننا نملك عددا كبيرا من القادة داخل الفريق». وأضاف: «أريد أن يلعب دي برون في مركز صانع اللعب وهو بمسك كل الإمكانيات لذلك وسنلعب باتنثي من المهاجمين». وقضى دي برون موسما قويا مع مانشستر سيتي منذ انتقاله من فولفسبورغ الألماني في صفقة ضخمة ببداية الموسم الجاري. وشهدت التشكيلة تسعة مدافعين في ظل شكوك حول جاهزية نيكولاس ميلبارس وتوماس فرمالين. وستلخص التشكيلة إلى 23 لاعبا بحلول 31 الجاري. وقال فيلموتس الذي وضع ناصر الشاذلي لاعب توتنهام وكيفن ميرالاس لاعب ايفرتون على قائمة الانتظار: «يسعدنا أوريغي من أصابته وسيمتحن السرعة والقوة وهو ما أريده في طريقة لعبنا». وأضاف أن إصابة القائد فينستنت كومياني وخروجه من التشكيلة تمثل «ضربة لكل من اللاعب والمنتخب... أشعر بأسف كبير من أجله بسبب الغياب عن بطولة أوروبا». إنه قائدنا، وجاءت التشكيلة على النحو

الآتي: الحراس: تيبو كورتوا (تشلسي) جان جيليه (ميجلين) سيمون بوليولي (ليفربول) مدافعون: توبي ألدرفييلد (توتنهام) ديفريك بويوتا (سيلتك) جيسون دينايير (غلطة سراي) بيورن إنغلز (كلوب بروج) نيكولاس لومبارتس (زينيت) جوردان لوكاكو (أوستنسد) توماس مونيه (كلوب بروج) توماس فرمالين (برشلونة) يان فيرتون (توتنهام). الوسط: موسى ديمبيلي (توتنهام) مروان فيلاني (مانشستر يونايتد) راديا نايغولان (روما) أكسل فيتسل (زينيت). مهاجمون: ميشي باتشواي (مارسيليا) كريستيان بنتيكي (ليفربول) يانك كاراسكو (اتلتيكو مدريد) كيفن دي برون (مانشستر سيتي) إيدن هازارد (تشلسي) روميلو لوكاكو (ايفرتون) دريس ميرتنز (نابولي) ديفوك أوريغي (ايفربول).

■ بروكسل – رويترز: اختار مارك فيلموتس مدرب بلجيكا تشكيلة مبدئية من 24 لاعبا لخوض نهائيات بطولة أوروبا 2016، وأكد أنه سيدفع بكيفن دي برون في مركز صانع اللعب خلف اثنين من المهاجمين. وضمت التشكيلة عددا كبيرا من المهاجمين ليتضخ نهج فيلموتس قبل خوض المجموعة الخامسة إلى جانب إيطاليا وأيرلندا والسويد. وتقام البطولة في فرنسا بين العاشر من يونيو/ حزيران والعاشر من يوليو/ تموز. وقال فيلموتس: «سيجمل إيدن (هازارد) بشارة القيادة لكننا نملك عددا كبيرا من القادة داخل الفريق». وأضاف: «أريد أن يلعب دي برون في مركز صانع اللعب وهو بمسك كل الإمكانيات لذلك وسنلعب باتنثي من المهاجمين». وقضى دي برون موسما قويا مع مانشستر سيتي منذ انتقاله من فولفسبورغ الألماني في صفقة ضخمة ببداية الموسم الجاري. وشهدت التشكيلة تسعة مدافعين في ظل شكوك حول جاهزية نيكولاس ميلبارس وتوماس فرمالين. وستلخص التشكيلة إلى 23 لاعبا بحلول 31 الجاري. وقال فيلموتس الذي وضع ناصر الشاذلي لاعب توتنهام وكيفن ميرالاس لاعب ايفرتون على قائمة الانتظار: «يسعدنا أوريغي من أصابته وسيمتحن السرعة والقوة وهو ما أريده في طريقة لعبنا». وأضاف أن إصابة القائد فينستنت كومياني وخروجه من التشكيلة تمثل «ضربة لكل من اللاعب والمنتخب... أشعر بأسف كبير من أجله بسبب الغياب عن بطولة أوروبا». إنه قائدنا، وجاءت التشكيلة على النحو



تشكيلة السويد استدعاء ايكال رغم الإصابة

■ ستوكهولم – رويترز: ضم أريك هامرين مدرب السويد لاعب الوسط ألين ايكال إلى تشكيلة مكونة من 23 لاعبا تمهيدا للمشاركة في «يورو 2016»، رغم عدم اكتمال تعافيه من إصابة تعرض لها في أحد الملاهي الليلية قبل أيام.

وكان ايكال البالغ 26 عاما يحتفل ببقاء فريقه هامبورغ في الدرجة الأولى الألمانية قبل أن يسقط من فوق ماندة ويتعرض لجرح غائر في الظهر. وقال هامرين: «أولا يجب الانتظار لأسبوع لمعرفة مدى التقدم في الشفاء الجرح ثم سنرى ماذا سيحدث». وتفتتح السويد مشوارها في البطولة بمواجهة ايرلندا في باريس يوم 13 يونيو/ حزيران قبل مواجهة إيطاليا وبلجيكا، وقد يلعب زلاتان ابراهيموفيتش قائد المنتخب

■ مدريد – أدي ب: قبل أقل من شهر على انطلاق كأس أوروبا 2016، لا تزال جماهير منتخب إسبانيا حامل اللقب تجهل إذا كانت قادرة على مشاهدة البطولة على شاشة التلفزيون، بسبب عدم شراء أي وسيلة نقل حقوق البث.

ويعود السبب إلى السعر المرتفع الفروض من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، والذي قدرته تقارير محلية بـ46 مليون يورو، بالإضافة إلى توقعات بعدم جذب البطولة المشاهدين. وقال المتحدث باسم التلفزيون الرسمي «بي في إي»: «نحن على اطلاع على هذا السؤال، لكن لا نقاض في اللعبة بمواجهة ايرلندا في باريس يوم 13 يونيو/ حزيران قبل مواجهة إيطاليا وبلجيكا، وقد يلعب زلاتان ابراهيموفيتش قائد المنتخب

الاسبان مهددون بعدم مشاهدة النهائيات!

■ مدريد – أدي ب: قبل أقل من شهر على انطلاق كأس أوروبا 2016، لا تزال جماهير منتخب إسبانيا حامل اللقب تجهل إذا كانت قادرة على مشاهدة البطولة على شاشة التلفزيون، بسبب عدم شراء أي وسيلة نقل حقوق البث.

ويعود السبب إلى السعر المرتفع الفروض من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، والذي قدرته تقارير محلية بـ46 مليون يورو، بالإضافة إلى توقعات بعدم جذب البطولة المشاهدين. وقال المتحدث باسم التلفزيون الرسمي «بي في إي»: «نحن على اطلاع على هذا السؤال، لكن لا نقاض في اللعبة بمواجهة ايرلندا في باريس يوم 13 يونيو/ حزيران قبل مواجهة إيطاليا وبلجيكا، وقد يلعب زلاتان ابراهيموفيتش قائد المنتخب

■ مدريد – أدي ب: قبل أقل من شهر على انطلاق كأس أوروبا 2016، لا تزال جماهير منتخب إسبانيا حامل اللقب تجهل إذا كانت قادرة على مشاهدة البطولة على شاشة التلفزيون، بسبب عدم شراء أي وسيلة نقل حقوق البث.

ويعود السبب إلى السعر المرتفع الفروض من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، والذي قدرته تقارير محلية بـ46 مليون يورو، بالإضافة إلى توقعات بعدم جذب البطولة المشاهدين. وقال المتحدث باسم التلفزيون الرسمي «بي في إي»: «نحن على اطلاع على هذا السؤال، لكن لا نقاض في اللعبة بمواجهة ايرلندا في باريس يوم 13 يونيو/ حزيران قبل مواجهة إيطاليا وبلجيكا، وقد يلعب زلاتان ابراهيموفيتش قائد المنتخب



دي برون خاص موسماً رائعاً مع مانشستر سيتي وسيكون نجم بلجيكا في اليورو

على هامش اجتماعات الفيفا

النجم البرازيلي رونالدينيو ي دشن مراسم تقديم بطولة كأس القارات 2017



النجم البرازيلي رونالدينيو يحمل مع النجم الروسي السابق لوفشيف كأس القارات

إنفانتينو يسعى إلى تثبيت أقدامه في الفيفا

ولكن يدخل أقل بنحو 122 مليون دولار عن المتوقع في 2015، بعد تحمل أتعاب الحامين وخسارة العديد من عقود الرعاية بسبب فضائح الفساد المتتالية التي ضربت الفيفا. وسيقر الكونغرس أيضا اقتراح إنفانتينو بمنح كل اتحاد من الاتحادات الـ 209 الأعضاء بالفيفا، خمسة ملايين دولار، بزيادة 200 بالمئة عن الماضي.

وقد يبرط عدد أعضاء اتحادات الفيفا إلى 211 بعد إقرار محكمة التحكيم الرياضي بأحقية جبل طارق في الانضمام إلى الفيفا بجانب اعتراف الفيفا بعضوية كوسوفو الاسيعود الماضي، وقرر الفيفا التوصية بإدراج جبل طارق وكوسوفو ضمن الاتحادات الأعضاء بالاتحاد الدولي. ولم يتم حتى الآن تعيين أمين عام للفيفا، حيث يواصل السويسري- الألماني ماركوس كاتنر دور القائم بأعمال الأمين العام، بعد رحيل جيروم فالكه، ولم يرشح إنفانتينو أي شخص لتولي المنصب، لكنه رجح في وقت سابق أن يتولى المنصب شخص من خارج القارة الأوروبية.

الفيفا منذ 1998، وجرى انتخابه في لاية خامسة قبل أن يتحى عن منصبه مع تصاعد مزاعم الفساد ضده، وسافر إنفانتينو الأمين العام السابق للاتحاد الأوروبي (اليويفا) حول العالم خلال الأسابيع الأولى من فوزه برئاسة الفيفا، وتوجه بالزيارة أيضا إلى روسيا وقطر الدولتين المستضيفتين لمونديال 2018 و2022، كما حضر الاحتفال بمرور 100 عام على تأسيس الاتحاد التاليندي. هذه الزيارات أدت إلى توجيه انتقادات للمرة الأولى لإنفانتينو، حيث أظهرت أنه مجرد رئيس صوري، وسط غياب الإشارات من جانب المقر الرئيسي للفيفا في زيوريخ حول وجود نية حقيقة لإحداث إصلاحات في كيان الفيفا. لكن مجلس الفيفا، الذي خلف اللجنة التنفيذية «سبئة السمعة» بدأ العمل، وسيشهد الكونغرس الذي ينعقد في مكسيكو سيتي انتخاب أعضاء الهيئات القضائية المستقلة، ولجنة التدقيق والامتثال، ولجنة الحكمة. وسيشهد الكونغرس تقديم التقرير المالي المعدل للفيفا عن الفترة بين 2015 و2018 وسط فائض متوقع بقيمة 90 مليون دولار،

مكسيكو سيتي - د ب أ: ربما يفقد اجتماع الجمعية العمومية (الكونغرس) للفيفا الذي يعقد اليوم في مكسيكو سيتي، إلى إثارة الاجتماعين الماضيين لكنه يبشر بداية عصر ما بعد جوزيف بلاتر. ويتطلع السويسري جانني إنفانتينو الرئيس الجديد للفيفا إلى تسجيل حضوره بقوة بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية في شباط/فبراير الماضي، خاصة في ظل طرح الجهود المبذولة في سبيل صحيح مسار الفيفا على أجندة الكونغرس. وقال إنفانتينو: «اعتقد أننا نكتف على حافة بداية عصر جديد للفيفا ولكرة القدم، اعتقد أن بإمكاننا أن نتحد من أجل إعادة الفيفا إلى المكان اللائم بصفته الاتحاد الحاكم للرياضة الأكثر شعبية على مستوى العالم». وجرى انتخاب إنفانتينو خلال الكونغرس الاستثنائي الذي عقد في 26 فبراير الماضي وسط تصاعد ادعاءات الفساد، واعتقال العديد من المسؤولين البارزين بجانب تحقيقات جنائية في دول مختلفة بينها الولايات المتحدة وسويسرا. وأيضا إيقاف بلاتر الذي تولى رئاسة



النجم السعودي سامي الجابر يحاول التسجيل في مرمرى وديريغيز واستشراس المدافع سانشيز

السلطات الفرنسية تحقق في مبالغ مشبوهة ترتبط بأولمبياد طوكيو 2020

باريس/طوكيو - د ب أ: تجري السلطات الفرنسية تحقيقات حول مبلغ مليونين و800 ألف يورو، يتعلق بنجاح العاصمة اليابانية طوكيو في الفوز باستضافة أولمبياد 2020.

وقال مكتب المدعي العام الفرنسي أن المبلغ، الذي تم دفعه على مرحلتين عبر أحد البنوك في طوكيو لصالح شركة «بلاك تيدينغز» بسبغافورة عبر حساب جبل الرئيس السابق للاتحاد الدولي للالعاب القوى، السنغالي لاين دياك، يتعلق بملف طوكيو لاستضافة أولمبياد 2020. وتحقق السلطات الفرنسية مع دياك في قضايا فساد منذ

كأس الاتحاد الآسيوي

الجيش السوري ينعش أماله بفوز صعب على أهلي الخليل

المنامة - د ب أ: انعش الجيش السوري أماله في مواجهة الشهور بكأس الاتحاد الآسيوي بعدما تغلب على أهلي الخليل الفلسطيني 1/صفر ضمن منافسات المجموعة الرابعة، في مباراة استضافها استاد «مدينة خليفة الرياضية» بالبحرين.

ورفع الجيش رصيده إلى سبع نقاط ليتنزع المركز الثاني بفارق نقطتين أمام أهلي الخليل، وذلك قبل لقاء الفريقين مع بعضهما البعض في مباراتهما المؤجلة من الجولة الثانية والتي ستحسم بطاقة التأهل الثانية من

الدوري التونسي

التعادل يخيم على قمة الصفاقسي والنجم...

ورعاية الترجي تشعل الصراع

تونس - د ب أ: خيم التعادل على مباراة القمة بين الصفاقسي وضيغه النجم الساحلي 1/1 في المرحلة الخامسة والعشرين من دوري المحترفين التونسي لكرة القدم، بينما أشعل الترجي الصراع في القمة إثر فوزه على شبيبة القيروان 4/صفر.

بطولة روما للتنس

النمساوي نيم يطيح بالسويسري فيدرر

روما - د ب أ: تمكن النمساوي دومينيك نيم من إقصاء منافسه السويسري روجيه فيدرر من دور الستة عشر لبطولة روما للتنس، ليحقق فوزا جديدا مهما في عام 2016، الذي يشهد تالقيه بين اللاعبين الأفضل في

رياضة اللعبة البيضاء على مستوى العالم. وتغلب نيم (22 عاما)، المصنف الـ5كأاليا على اللاعب السويسري المخضرم بنتيجة 6/7 (2/7) و4/6 في ساعة و18 دقيقة، ليواجه اليوم، في دور الثمانية، الفائز في المباراة، التي تجمع بين الفرنسي ريتشارد جاسكيه والياباني كي نيشيكوري. وحصد نيم، الذي يعتبر أحد أبرز لاعبي التنس الصاعدين، لقبين في بطولة الأربعين في 2016، أحدهما في بطولة الأرجنتين

والآخر في بطولة أكابولكو. بالإضافة إلى وصوله إلى نهائي بطولة ميونيخ. وعلى الجانب الآخر، لم يجد فيدرر، الفائز بـ17 لقباً في البطولات الأربع الكبرى (غران سلام)، بعد طريقة لاستعادة توازنه في عام 2016، الذي خضع خلاله لعملية جراحية في الركبة وتحديدًا في شباط/فبراير الماضي، كما انسحب في الأسبوع الماضي من بطولة مدريد بسبب إصابة في الظهر. وتعتبر بطولة روما هي البطولة الرابعة، التي يخوضها اللاعب السويسري هذا الموسم، وتقام بطولة روما

فئة السيدات

لم تجد اللاعبات الأسبانيات غابريين موغوروزا أي صعوبة في العبور إلى دور الثمانية من بطولة روما للتنس، فيما أخفقت مواطنتها كارلا سواريز في المرور إلى الدور نفسه، وتغلبت موغوروزا، المصنفة الثالثة في البطولة الإيطالية، التي تلعب على الملاعب الرملية، على الليتوانية جيلينا أوستابيتكو 1/6 و4/6، لتتلقى اليوم، في دور الثمانية مع السويسرية نيميا باشينسكي، التي أطاحت بسواريز 5/7 و2/6. وضمنت موغوروزا، المصنفة الرابعة عالميا، الاحتفاظ بمركزها في الصنف الرابع الأوائل قبل انطلاق بطولة رولان غاروس بعد 10 أيام. وفي المقابل، أخفقت كارلا سواريز في الفوز على نيميا باشينسكي، لتفقد نقاط مهمة في الترتيب، كانت سواريز وصلت إلى نهائي بطولة روما في 2015.



النجم الصاعد نيم حقق مفاجأة باقصائه المخضرم فيدرر

دوري السلة الأمريكي

كاري يقود واريوزر

إلى التأهل لنهائي

القسم الغربي

لوس أنجليس - د ب أ: تسلم ستيفن كاري جائزة أفضل لاعب في الدوري الأمريكي لحرترف كرة السلة للمرة الثانية على التوالي ثم قاد فريقه غولدن ستيت واريوزر للتأهل إلى نهائي منافسات الاتحاد الغربي. وسجل كاري 14 من أصل 29 نقطة في الربع الأخير ليمتد فريقه واريوزر الفوز على بورتلاند 121/125 في مواجهة الخامسة بين الفريقين في الدور قبل النهائي. وفاز واريوزر على بورتلاند 1/4 بعد خمس مواجهات للفريقين في الربع الذهبي. وأحرز كلاي تومبسون 33 نقطة وأضاف درايموند غرين 13 نقطة و11 متابعه لواريزور الذي يلتقي في النهائي مع الفائز من مواجهة أوكلاهوما سيتي ثاندرب من سان أنطونيو سبرز. وسجل داميان ليارد 28 نقطة وأضاف سي جي ماكلوم 27 نقطة لفريق بورتلاند. وفي المواجهة الأخرى في الربع الذهبي تلقتاسات الاتحاد الغربي سجل ديمار ديروزان 34 نقطة وأضاف كيلي لوري 25 نقطة ليقيودا تورنتو رابترز للفوز على ميامي هيت 91/99 والتقدم 2/3 في مجموع المواجهات بين الفريقين. وسجل دوين ويد 20 نقطة ليامي وأضاف غوران دراغيتش وجوش ريتشاردسون 13 نقطة لكل منهما.

لادار الملاعب

لويس سواريز: لقب الليغا أهم من لقب الهاداف!

مدريد - د ب أ: أكد الأوروغواني لويس سواريز، نجم هجوم برشلونة أنه يفضل النجاح على المستوى الجماعي على الإنجازات الفردية، لأن الفوز بلقب هاداف الدوري الأسباني لن يكون مجديا إذا لم يفز فريقه بلقب المسابقة، ويعتبر سواريز الهدف الأول للدوريات الأوروبية هذا الموسم برصيد 37 هدفا، بفارق أربعة أهداف عن كل من مهاجم ريال مدريد كريستيانو رونالدو، وهداف نابولي غوزالو هيفواين. ويحظى سواريز غدا أمام غرناطة بفرصة ختام الموسم محرزاً لقب هاداف القارة العجوز خلال الجولة الأخيرة من الدوري الأسباني، الذي يتوج برشلونة بلقبها إذا فاز على ضيفه، وقال سواريز: «ما أريد هو أن نفوز بالليغا». واعترف بأن زملاءه يبدلون ما يستطيعون من أجل أن يتمكن من تسجيل الأهداف: «بدون أن نتحدث حول الموضوع، لاحظت أنهم يبحثون عني بشكل أكبر، هذا مؤشر على معنى الزمالة الموجودة، لكن الحصول على لقب الهاداف بدون أن تصبح ابطلا لا يعني شيئا».

أنشيلوتي يخبر غونزله

بالبحث عن ناد جديد

ميونيخ - د ب أ: ذكرت تقارير أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدرب الجديد لابرين ميونيخ أخبر لاعب الوسط ماريو غونزله بالبحث عن ناد آخر إذا أراد الحصول على فرصة أكبر للمشاركة في المباريات. ونقلت صحيفة «سود» دويتشه زيتونغ، عن مصادره مقربة من المدرب الإيطالي أنه أخبر غونزله عبر الهاتف الأسبوع الماضي «أنه لا يمكنه أن يعده بلعب دور مختلف عن الدور الذي يلعبه الآن مع الفريق»، حيث قضى أغلب فترات الموسم على مقاعد البدلاء. وأشارت إلى أن «غونزله تلقى إشارة واضحة من أنشيلوتي الأسبوع الماضي، أن عليه أن ينتقل لناد آخر». وانتقل غونزله الذي سجل هدف الفوز لالمانيا في شباك الأرجنتين في نهائي مونديال البرازيل، إلى البافيرن في 2013 من بوروسيا دورتموند بعقد يمتد حتى 2017 مقابل 37 مليون يورو، ويتولى أنشيلوتي تدريب البافيرن الموسم المقبل خلفا للأسباني بيبي غوارديولا، الذي داب على استبعاد غونزله (23 عاما) من التشكيل الأساسي للنادي البافاري منذ تعافيه من الإصابة في شباط/فبراير الماضي.

دورتموند يحصل

على خدمات الفرنسي

عثمان ديمبيلي

باريس/طوكيو - د ب أ: أعلن بروسيا دورتموند الألماني عن تعاقدته مع الفرنسي عثمان ديمبيلي، من نادي رين. ووقع اللاعب البالغ 18 عاما، الذي كان محط اهتمام العديد من الأندية الأوروبية، على عقد يمتد حتى 30 حزيران/يونيو 2021. حسب ما أفاد دورتموند عبر موقعه الرسمي. ولم يتم الكشف عن المقابل المالي للصفقة. وقال مايكل زورك، مدير الكرة في دورتموند: «عثمان يمكنه اللعب في الهجوم في أي مركز تقريبا، إنه لاعب قوي في موقف واحد ضد واحد بكتلا قديم، يعرف العديد من المرواغات، إنه سريع وخطير أمام مرمرى المناقش». وسجل ديمبيلي 12 هدفا في 25 مباراة خاضها مع رين في موسمه الأول في الدوري الفرنسي، كما اختير مؤخرا أفضل لاعب صاعد في المسابقة. وقال ديمبيلي: «دورتموند تحرك سريعا للحصول على وحافظ على التواصل مع داتشا، هذا آثار إيجابي حقيقة، التصور الرياضي لدورتموند يقتضي كثيرا، لا أطيق صبرا حتى ألعب في اليونانسلينغا أمام أكثر من 80 ألف مشجع في ملعب «سينغال ايدونا باراك» (مقل دورتموند)، والخشي دما مع زملائي في دوري أبطال أوروبا».

الكاف يجري تعديلات

على نظام دوري الأبطال

والكونفيدرالية

القاهرة - د ب أ: أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) إجراء تعديلات على نظام بطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية) يجري تطبيقها اعتبارا من الموسم المقبل. وتتضمن التعديلات بدء اللعب بنظام المجموعات اعتبارا من دور الستة عشر بدلا من دور الثمانية. وأوضح أن الفرق التي تستخرج من دور الـ32 من دوري الأبطال ستحتجول إلى كأس الكونفيدرالية لتشارك من دور الـ32مكرر، بينما يسير نظام الكونفيدرالية على خطى دوري الأبطال إذ تبدأ البطولة من الأدوار التمهيدية ثم دور الـ32 الذي يتأهل منه 16 فريقا يتم تقسيمهم على أربع مجموعا.

إصابة في الفخذ تحرم

ديبوشي من «الديوك»!

باريس - رويترز: قال بوردو الفرنسي إن مدافعه الدولي ماتيو ديبوشي ربما يخيب عن نهائيات بطولة أوروبا 2016 بسبب إصابة في الفخذ يبعد بسببها عن الملاعب عدة أسابيع. ومن المقرر أن يعلن ديبوشي بشأن مسدرب منتخب فرنسا عن التشكيلة التي ستخوض البطولة التي تستضيفها بلاده اليوم. وقال بوردو عبر «يوتي»: «خيار سبئة لملايو ديبوشي، إصابة في الفخذ وغياب عن الملاعب لعدة أسابيع». وتعرض ديبوشي للاصابة خلال تعادل فريقه 1-1 مع باريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي، علما أنه معار من أرسنال الإنجليزي.

القوات الخاصة التابعة للجيش الإسرائيلي: وحدة 9900 مسؤولة عن مراقبة قصر الأسد ومطار دمشق... ومقاتلو «شبيت 3» يتدربون في عرض البحر استعدادا لمهاجمة أهداف لحزب الله



عناصر من القوات الخاصة الإسرائيلية

في الميدان بشكل كامل تقريبا. لدى ريمون وحدة خاصة للحركة تشمل سيارات للمصراع تسمى «القطط»، وهي تسمح للوحدة بالحركة بشكل كامل ومستقل. وفي المرة القادمة التي سستجولون فيها في جبال ايلات تذكروا أن هناك مقاتلين بين الصخور، هم المقاتلون الذين يرون ولكن لا يمكن رؤيتهم.

يراقبون قصر الـسد

يُقال إن الصورة أفضل من ألف كلمة. إذا ما هي قيمة الوحدة التي تأخذ الصور من الأقمار الصناعية وتحولها إلى صور استخبارية عن العدو؟ إنها وحدة 9900 المسؤولة عن جمع المعلومات من مصادر كثيرة وتقديمها للقوات الامن.

هذه الوحدة توجد في مقدمة الجبهة التكنولوجية وهي مسؤولة عن الكثير من التطوير في تحليل المعلومات من الصور، وهي تقدم معلومات ثمينة لمخزني القرارات وللقات في الميدان. جنود وحدة الأقمار الصناعية 9900 يودون بشكل فيزيائي في وسط البلاد، لكن غرف عمليات الوحدة تكشف علما آخر، حيث تتم متابعة شاشات تأخذهم إلى أماكن أخرى بعيدة جدا.

كل شخص في مجال مسؤوليته: هناك من يقوم بمراقبة قصر الاسد، ومن يراقبون المطار في دمشق، ومن يراقبون دول وامكن بفضل عدم الحديث عنها. جنود الوحدة يتعلمون استخدام الأدوات المتطورة والتكية ويحولون الصور إلى معلومات يستخدمها الجندي عند دخوله في منطقة معادية، فالمعرفة هي قوة.

ذرة التاج

مقاتلو وحدة الهندسة للمهمات الخاصة يمكنهم تجاوز أي عائق. هذه هي وظيفتهم، عدم انتظار الوصول إلى الجسر بل بنائه، اصداقوهم في الوحدة هم مقاتلو الأنفاق، إضافة إلى وحدات أخرى كل وحدة تخصص بشيء وجميعها معا تشكل وحدة يهلام الهندسية.

لقد تصدرت الوحدة عناوين قبل عملية الجرف الصام حينما اهتمت بالكتشف عن الأنفاق في قطاع غزة. وبعد ذلك أثناء العملية، فقد كانت النخبة التي واجهت أنفاق حماس، مقاتلو الوحدة هم المخصص في الجيش في الكشف عن الأنفاق وتفجير المباني وتجهيز العيوبات والقنابل وتفكيك عيوبات العدو وإخلاء المناطق المعبدة والغمرة، إضافة إلى مهام خاصة أخرى.

مقاتلو وحدة يهلام هم الذين يبحثون عن الأنفاق ويقومون بتدميرها، وهم الذين يقومون باقتحام وتهيئة الدخول لمقاتلي النخبة في الجيش الإسرائيلي، وهم أيضا الذين يقومون بهدم منازل الخريبن.

يديعوت - 11/5/2016

الهوية الاسرائيلية ليست موحدة وثمة حاجة للدفاع عنها في وجه محاولات التمزيق والتفريق

لنعد خياطة العلم

■ لم تكن هذه سنة طيبة للاسرائيليين. بخلل أنها لم تنطرب ابدا لهذه الهوية الهشة والحساسة، المتشكلة من قسفساء كاملة من المعتقدات، الآراء والانواق، والتي بنيت بك شديدي على مدى 68 سنة، أن تقف في وجه هجوم داخلي بهذه الشدة. فعلاقات اليهود – العرب، التدينين – العلمانيين، الشرقيين – الاشتكاز، اليساريين – اليمينيين، كل قطعة تركب ما في نهاية الطاف يفتقرض أن يسمى «اسرائيلي»، وكان بها تسعى لأن تنتشق عن شقيقتها وتخرج إلى الحرية. وبالذات لأن الهوية الاسرائيلية ليست موحدة، وعناصرها تعيش نزاعا دائما، ثمة حاجة للدفاع عنها في وجه محاولات التمزيق والتفريق، ولكن، باستثناء رئيس الدولة، رؤويين ورفلين، فإن باقي القوى الرسمية – ولا سيما بنيامين نتنياهو والحكومة التي يقف على رأسها – كانت مسؤولة بقر كبير عن تدمير النسيج الحساس الذي تحققة الجماعات التي تتشكل منها دولة اسرائيل. خطاب التحريض لنتنياهو هو قبل الانتخابات – «العرب يحركون بكيات هائلة نحو صناديق الاقتراع» – اصبح شعارا بناه عليه تعمل الحكومة برئاسة، وهكذا ولدت جملة مشاريع القوانين، التي سعت ظاهرا لتعزيز الاسرائيلية، ولكن هدفها عمليا كان اقتراب واقضاء الاقليات والمعارضين الايديولوجيين: «قانون التنحية» يستهدف ابعاد النواب العرب عن الكنيست، واخافتهم؛ «قانون الجمعيات» و«قانون المدسوسين» يستهدفان «اليساريين» وعرضهم كخونة؛ «قانون الولاة في الثقافة» يسعى للربط بين تمويل الفن والموقف السياسي اليميني؛ «قانون المس بالعلم» هاد كل من يخرج عن صف الجوقة الوطنية.

ان أبحرة السم التي صعدت من نوافذ الوزارات الحكومية وجدت طريقها إلى الشبكات الاجتماعية، إلى استديوهات التلفزيون، والراديو والصحف – ومن هناك إلى الشارع. وخطوط الربط الدقيقة للعلم الاسرائيلي تمزقت بمنهاجية، ومرمز الاسرائيلية البناءة والاحتوية اصبح سلاحا في يد ميليشيات قومية متطرفة وعنصرية.

يوم الاستقلال الحالي يشهد الحاجة لاعادة خياطة العلم الأزرق – الابيض، والادخال تحته كل الجماعات التي تتشكل منها الاسرائيلية، بمن في ذلك الاقليات التي تجد صعوبة في التماثل مع نجمة داود ومع «نفس يهودية هاشمة» وبدلا من مواصلة التفريق، حان الوقت للعودة بلورة شعب اسرائيلي يفتخر ببلاده ويعلمه.

أسرة التحرير
هآرتس 11/5/2016

التي تدمج بين المقاتلين والمقاتلات المسؤولين عن الدفاع عن الحدود مع مصر، حيث عرفت هذه الحدود تسلسل اللاجئين وتهريب الخدرات والتغيير الاستراتيجي بعد أن أصبح شبه جزيرة سيناء يتبع لداعش، وقد أثبت مقاتلو ومقاتلات وحدة كسرال القررة على مواجهة هذه التهديدات، وهو مستعدون لأي تهديد تخريبي أو جنائي في المنطقة التي تحت مسؤوليتهم.

لقد التقينا مع مقاتلي كركال في نتسانا، وهي المنطقة التي أصيب فيها أور بن يهودا ويوري زويب في 2014 بعد أن هوجما من قبل مخربين من القاعدة خططوا للتهريب الخدرات. وقد استمر تبادل النار اربعين دقيقة وشمل اطلاق صاروخ مضاد للمدركات نحو القوة الإسرائيلية.

أور ويوري حصلا فيما بعد على الأوسمة تقديرا لهما. الآن بعد ستة ونصف سال زل مقاتلو ومقاتلات الوحدة هناك مستعدون كالعادة وهم يحافظون علينا في الحدود المصرية.

حرب شوارع

للوهلة الأولى يمكنكم الظن أن هذه الصور لم يتم تصويرها في دولة إسرائيل، وحدة غلان التي تحفل في هذه الأيام بمرور 30 سنة على عملها. حيث تخصص بالعلم في عمق منطقة العدو.

وكجزء من قدرات الحرب في العمق، تستخدم الوحدة قوات من العمليات السرية ومقاتلين يستطيعون العمل في كل الظروف الميدانية.

«صمت وثقة تكون بطولتهم»، هذا هو شعار الوحدة الذي يعكس الصمت والدقة والقررة على الاندماج، شعارها عصفور المغيلان، يعكس ذرة الوحدة إضافة إلى قدرتها على التاقلم والتموية عند الحاجة.

ملايس الوحدة التي يتم الكشف عنها هنا لاول مرة يتم استخدامها أثناء العمليات داخل منطقة العدو.

مقاتلو الكوماندوز الشباب

الصور التي امامكم تخفي مقاتلي الوحدة الأكثر شبابا في كتيبة الكوماندوز، وهي وحدة ريمون. وقد انشئت الوحدة في آب 2010 وحصلت على وسام من قائد المنطقة الجنوبية بسبب عملها خلال عملية الجرف الصام، وهي تسمى على اسم وحدة ريمون المتولوية التي عملت في السبعينيات.

وقد انشئت من اجل العمل في ظروف الصعراء.

مقاتلو الوحدة يعملون بشكل علني وسري ايضا في الحدود الجنوبية، ويتحملون الحرارة ولديهم قدرة على العمل في ظروف المنطقة الصعبة والرمال. إضافة إلى القدرة والمهارات فان مقاتل ريمون ليس اثقا على الملايس والأدوات الخاصة من أخمص قدمه حتى رأسه، الامر الغير موجود في باقي وحدات الجيش. هذه الادوات الخاصة تسمح بمستوى عال من التموية والتخفي

السفينة هادئة والامور تبدو وكأنها تعمل من تلقاء ذاتها وكل شيء يتم بانتظام كبير. ولكن في لحظة ما يتلاشى الهدوء وتستيقظ السفينة من أجل القتال، حيث تعلن مكبرات الصوت: «استعد للمعركة، استعد للمعركة، استعد للمعركة»، المقاتلون يفتقرون من امامتهم ويأخذون مواقعهم في محاولة لكشف العدو. السفينة تبدأ بالسير نحو الهدف وهي تزيد من سرعتها إلى الحد الأقصى، و على الفور يُسمع أمر «اطلق النار»، وفي أعقاب ذلك يتم اطلاق النار بدقة نحو الهدف.

وحدة شبيت 3 التي تعتبر الوحدة الأكثر تنفيذية في الجيش الإسرائيلي، هي صاحبة عدد الساعات الاكبر في العمليات التنفيذية ولا يمكن إعطاء تفاصيل عنها. وفي السنوات الاخيرة حصلت شبيت على مهمة جديدة هي حماية مستودعات الغاز امام شواطئ الدولة. المناطق المائية التي يدافعون عنها تبلغ ضعف مساحة دولة إسرائيل.

سالم وحبال

فندق «الأميرة» هو أحد رموز ايلات. بالنسبة للكثيرين يعتبر ذكرى رحلة طفولية إلى هناك لا يمكن نسيانها، وحقيقة أنه مغلق في الوقت الحالي هي أمر محزن، لكن الوضع يختلف بالنسبة لمقاتلي «مكافحة الإرهاب»، وهي وحدة تعتبر أن كل مبنى كبير هو فرصة حتى لو كان متروكا ماذا يوجد افضل من ذلك، ايضا في انشاء ترميم فندق «الأميرة»، فقد تحول هذا الفندق إلى مكان لتدريبات وحدة مكافحة الإرهاب في ايلات.

مقاتلو الوحدة يعرفون أغلبية المباني في المدينة في الجنوب، ليس فقط معرفة سطحية لواقع البركة، يفتقرون ويتسلقون هذه المباني ويدخلون من النوافذ والشرفات في الغلام وبسرية، في حال اضطروا إلى العودة إليه عند حدوث أمر ما.

الوحدة، خلافا للوحدات الخاصة الأخرى، تتشكل من جنود في الاحتياط، جميعهم مقاتلون نظاميون في السابق، يعيشون في ايلات وهم على استعداد لتنفيذ المهمة بشكل دائم، وهم لا يبتعدون دون ابلاغ القائد ويحضرون إلى التدريبات وهم دائما مستعدون للبس الزي. ويعرفون أنهم سيكونون الاقرب عند الحاجة. وبسبب البعد الجغرافي يجب عليهم أن يكونوا أول من يهب ويدافع عن البيت.

مقاتلو الوحدة الذين تخصصوا بالتدخل والسيطرة يستطيعون مواجهة كل عملية إرهابية حول المدينة، يوفرون للسكان والسياح الأمن والسلامة والاستقرار.

القتال ضد داعش

هناك 33 مقاتل من البلماح قتلوا على ارض إسرائيل قبل قيام الدولة. 33 امرأة شجاعة سفيرحن عندما يخلد الجيش الإسرائيلي أزواجهن بوحدة رقمها 33، وهي وحدة كركال

تحطيم السكون

قلعة عتليت عرفت اجيال من المقاتلين، منذ مئات السنين وهي تحافظ على أسرار كثير من المقاتلين من جيوش مختلفة وفترات بعيدة وعمليات خفية. بقايا هذه القلعة تعتبر اليوم الموقع الأساسي لوحدة «شبيت 13»، موقع عتليت هو بيت مقاتلي «الشبيت» طوال فترة خدمتهم. وهناك يتم اعتمادهم كمقاتلين وهناك يتدربون ومن هناك يخرجون إلى العمليات السرية وإلى هناك يعودون بعد بضعة أيام من العمل.

انضمنا إلى المقاتلين وهم يتدربون من أجل الهدف التكتيكي الأساسي لهم وهو الاقتحام، المقاتلون يخرجون بسكون من المياه وهم مسلحين بالوسائل الحربية المتطورة ويقتحمون مبنى القلعة الذي يشبه مبنى العدو.

مقاتلو الكوماندوز البحري هم نوع نادر، مقاتلو نخبة مدربون على كل سيناريو، الخدمة في الوحدة تدمج بين تهيئة سلاح المشاة الطويلة والشاملة مع التخصص بالحرب البحرية والغوص واستخدام وسائل خاصة للغوص. المقاتلون يمرّون بعملية تدريب صعبة ودورة لمكافحة الإرهاب وحرب العصابات، ودورة مظليين وطرق الهجوم والاقتحام من البحر والجو واستخدام السلاح الفتاك المتطور والصنف وتدريبات على المكار، للمعلومات الكثيرة والعمليات السرية أيضا ستبقى دائما لدى رجال السكون الذين يسمون هكذا بسبب عملهم السري وبسبب الذي يحيط بأفعالهم.

إن أنياب الوطواط لمقاتلي «الشبيت» تظهر بين جدران القلعة، فهم يشبهون الوطواط الحقيقية. الوطواط يظهر في شعار الوحدة: «مثل الوطواط الذي ينقض في الغلام، مثل اللهب الذي يكسر السكون، مثل القنبلة التي تنفجر وتحدث الدخان».

حياة تحت الأرض

هناك مكان آخر في الجيش الإسرائيلي هو العقل والقلب النابض، موقع القيادة العليا الذي يراقب كل ما يحدث، ويسميه رجاله «البئر». إنه موجود تحت الأرض في مركز تل ابيب ويعمل 24 ساعة في اليوم وسبعة أيام في الاسبوع وتصل اليه جميع العمليات السرية أو العلنية التي يقوم بها الجيش في الجو والبحر واليابسة في الروتين وفي حالات الطوارئ. كل جهات الجيش تقوم بإرسال المعلومات إلى هناك حيث يتم التنسيق بين جميع الجهات وبناء صورة الوضع وتقديمها لقيادة الجيش الرفيعة، الأمر الذي يمكن من السيطرة الكاملة على القوات.

حزب الله أمألك

بحركة هادئة وسلاح مُشهر، يتقدم مقاتلو وحدة اغوز، يستغلون الصخور والأشجار التي تميز منطقة شمال البلاد ويحولونها إلى افضلية بدلا من عامل سلبي، وهذا يتم بفضل وسائل التموية الخاصة التي طورتها الوحدة التي تتعاطى مع تعقيد الميدان – اكتظاظ الصخور وكثرة المخايه التي قد يستخدمها العدو.

مقاتلو الوحدة هم الأكثر خبرة في الحرب في منطقة معقدة وهم معروفون باستخدامهم التموية الذي يتناسب الحدود الشمالية للدولة.

تم انشاء الوحدة في 1995 بناء على الحاجة إلى احداث انقلاب في قدرة الجيش الإسرائيلي في مواجهة المنظمة الإرهابية، حزب الله. وقد سميت على اسم وحدة اغوز المتولوية. ومع انشاء كتيبة الكوماندوز انضمت اغوز إلى صفوفها. الاحدية السوداء للمقاتلين تم اسبدالها بأحذية سلاح المشاة الحمراء وشارة وحدة غولاني استبدلت بشارة الكوماندوز.

يصنعون الامواج

التقينا مع مقاتلي «شبيت 3» في موقع حيفا لسلاح البحرية. قاموا بالاستعدادات الأخيرة قبل الخروج للتدريب في عرض البحر بشكل يشبه القتال امام شواطئ اعبان ومهاجمة أهداف لحزب الله.

الامر يبدو مختلفا في البحر. بعد أن رفعت السفينة المرساة وغادرت لتعتمد على نفسها، الضابط يعلن «ثلاث صافرات، وأحد الجنود يقوم بالتصفير ثلاث مرات كاشارة التحذير لبدء الحركة باتجاه باقي السفن، في هذه المرحلة يفضل اغلاق الأذان أو الابتعاد عن جسر السفينة.

سفينة الصواريخ هي ماكينة مزينة بشكل جيد وفيها أكثر من عشرين مهمة، كل واحدة منها تشكل جزءا أساسيا لا يفتصل عن المجموع، برغبي صغير وهم في غيابه لن تستطيع السفينة الوصول إلى الهدف. الأجواء على متن

يوسي يهو شع

■ في كل مرة يتم نشر في وسائل إعلام اجنبية أنباء عن انفجار غامض في قلب دولة قريبة، قتل أحد المسؤولين في تنظيم إرهابي أو قافلة شاحنات تحترق. هذا هو فقط طرف عالم العمليات السرية التي تحدث كل ليلة تقريبا في أماكن مختلفة. والمسؤول عن هذه العمليات هم افضل مقاتلي الجيش الإسرائيلي الذين يمرّون بعملية تحضير صعبة لفرق الكوماندوز الخاصة، الأمر الذي يمكن الجيش الإسرائيلي من العمل في عمق دول العدو دون ترك بصمات. هذا العمل يتم على مدار الساعة أيضا في الأيام التي تقتصر فيها الجيش الإسرائيلي العناوين في موضوع حرب الجنرالات ومعارك النخبة في الجيش مع المستوى السياسي كما يحدث مؤخرا. منذ دخوله إلى المنصب، عمل رئيس الأركان غادي آيزنكوت على تقوية طريقة عمل القوة وتلخيصها هو عدم استخدام النار إذا كان ذلك ممكنا. واستخدامها فقط إذا كان ذلك واجبا – لتكون عندها نارا قوية تصل إلى المكان الذي لا يتوقعونه وتُقي الطرف الثاني غير قادر على الرد.

لقد قام آيزنكوت، للمرة الأولى، في تاريخ الجيش بتوحيد أربع وحدات خاصة – غلان وددفان واغوز وريمون – في كتيبة واحدة للاستفادة من القدرات بالحد الأقصى وزيادة نجاعة هذه الوحدات.إن إقامة الإطار الجديد واجهت الصعوبات وسيكون الامتحان كالعادة هو الامتحان النار واستخدامها في الحرب.

هذه الوحدات الطلائعية الأربعة هي جزء من مشروع التصوير الخاص الذي تقدمه لكم عشية يوم الاستقلال 68 لدولة إسرائيل. الصور التي قام بتصويرها مصور «يديعوت»، غادي كيباو، تكشف عن المقاتلين في هذه الوحدات إضافة إلى وحدات أخرى تشكل العمود الفقري للجيش الإسرائيلي في العمل اليومي المتواصل البعيد عن الأنظار.

نجاخ مقاتلو الوحدات الخاصة في الجيش يتم بفضل القدرات المهنية للجنود، وبفضل الاستخبارات التي يتم جمعها من عوالم جديدة تطورت في العقد الأخير وعلى رأسها السباير والأقمار الصناعية. أيضا بدون الكشف عن قدرات هذه الوحدات فمن الواضح أن المعلومات التي يتم جمعها في هذه الأثناء تُمكن من اختراق التنظيمات الإرهابية والحصول على معلومات كانت موجودة في السابق في أقدام التجسس فقط.

في كل دورة للتجنيذ يختار الجيش الإسرائيلي من هم الأفضل ويقوم بتوزيعهم على الوحدات الخاصة والوحدات التكنولوجية الأكثر تطورا في العالم ويتشبه بذلك طائفا مقاتلا يبدأ بجمع المعلومات النوعية ويستمر في بناء إطار للعملية وينتهي بأفضل مقاتلي الكوماندوز في العالم، الذين يعملون بتصميم وسرية ويقاضون أعداءنا في الزمان والمكان الغير متوقعين.

في يوم الاستقلال 68 هو جيش أكثر ذكاء ويستمد وحدات خاصة وأجهزة استخبارية تستخدم عليها أفضل الجيوش في العالم، الأمر الذي يسمح بالبقاء في ظل المحيط المشتعل. كل تمكنا ويشكل نادر من الاقتراب من هذه الوحدات في الصور التي تظهر على صفحات الصحف، صور تمكنا من فهم القليل عن العالم السري الذي يعمل على مدى السنة وسيعمل في السنة القادمة أيضا.

الشيء الحقيقي

أغلبية الأشخاص في هذه الصور – أولئك الذين يلعبون الطاولة أو يشترّون القهوة أو الحاجيات من السوق – هم جنود أو ضباط في الجيش الإسرائيلي ومقاتلون في وحدة ددفان. أنتم تعرفونهم باسم «المستعربين».

ددفان هي الشيء الحقيقي، إنهم مقاتلون يلائمون أنفسهم حتى التفاصيل الصغيرة ويعرفون كيفية الاندماج ويظهرون كأنهم جزء من المكان الذي يتواجدون فيه حتى لحظة تنفيذ المهمة. من خلال السدات تخوض حربك، هذا شعار الوحدة الأمية. وخلافا لوحدات أخرى في المشروع، فإن مقاتلي الوحدة لا يعملون فقط في الغلام، وأكثر من ذلك هم يعملون في اوساط السكان. وهناك يخبثون سرعة ودقة العمل.

إن قيمة وحدة ددفان 1986 انطلاقا من الحاجة إلى طريقة محاربة موضعية وذكية للقيام بالاعتقالات في أوساط السكان المدنيين المكتظين. ويقوم مقاتلو الوحدة بتحقيق ذلك منذ نحو 30 سنة.

في الموجة الإرهابية الحالية تعتبر الوحدة عنصرا أساسيا في الصراع ضد الإرهاب الشعبي والمخربين. الكثير من الاعتقالات الهامة مؤخرا يعود فضلها للوحدة التي قامت باعتقال قتلة الزوجين ميتكن ودفته منير والحاخام لتمان وابنه وغيرهم.

غادي آيزنكوت

■ لنوهه انطلقت في أرجاء اسرائيل صافرة أذية واليعة، وهي تسمح في كل بيت وفي كل شارع، وتوقف دولة كاملة عن السير وتوحدنا جميعا في لحظة واحدة مشتركة. هذه الصافرة المعروفة تدوي بنشدتها وكأنها تحاول ملء الفراغ الذي يفتح في كل مرة نشعل فيها شمعة ذكرى أخرى إلى جانب قبر جديد.

من وراء الدمعة التي تترفعها دولة اسرائيل هذا المساء، تكتشف مرة أخرى كم نحن مرتبطون الواحد بالآخر، متحدون في مصير وغاية مشتركين. هذه الوحدة هي أساس جيش الدفاع الإسرائيلي وهي التي تصمم صورته كجيش الشعب، كجيش رسمي.

الجيش الاسرائيلي يضم في داخله قادة وجنودا يعملون معا من أجل هدف مشترك، والاختلافات بينهم من ورائهم ومستعدون لأن يضحموا بأرواحهم من أجل الشعب والبلاد ومن أجل الرفيق الذي إلى جانبهم. هذا واجب يضمن قوة الجيش الاسرائيلي وهو ينبع من قيم مشتركة تتمثل بمحبة البلاد والمسؤولية عن وحدتها، بالزمالة وبكرامة الإنسان. هذه وحدة تبلور الشعب في كل من ورائنا، تعززنا وتمنحنا ربح اسناد كل من عملنا.

باسم هذه الوحدة نقف عند سماع النداء للابيسي البزات في الخدمة الإلزامية، في الخدمة الدائمة وفي الاحتياط، كل نضمن



جانب من تدريبات عسكرية إسرائيلية

صحيفة «الخبر»... معركة الشرف الإعلامي في الجزائر

منى مقراني

بسبقت من الحرية لم يكن يتوقعه، حتى أنه وصف الصحافيين بأقذع الأوصاف، ولم يجري لقاء مع صحيفة وطنية منذ توليه منصب الرئاسة؟. وظلت الحال على ما هي عليه إلى أن بدأ الحديث عن العهود المتتالية الخالفة والرابعة....

عندها عوقبت الجرائد التي كانت سياستها التحريرية ضد تجديد العهود، بمنع الطبع في المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار التي تحتكرها الحكومة، وإجراءات أخرى كادت أن ترمي بها في متفنة لئلا هكذا احتمالات، وأنشأت الأرشيف الوطني للصحافة...؟ الخبر كانت متفنة لئلا هكذا احتمالات، وأنشأت مطبعتها الخاصة منذ زمن كي لا تتعرض لضائقة قد تضطرها للركوع .

فصول القصة بدأت عندما ظهرت تسريبات نشرتها بعض الصحف «المغضوب عليها، تغيد بأن «الوزير» ضغط على أصحاب المؤسسات والشركات النافذة في دنيا المال والأعمال كي تسحب إشهارها من جريدة «الخبر» وجريدة وطنية أخرى نافذة بالفرنسية وهددهم بزيادة الضرائب...، بغية خنقها وتجييف منابع السيولة المالية، وليصبح أمامها حل من اثنين، إما الدول في بيت الطاعة، أو الإفلاس المحتم، وكان الوزير على يقين، بأن الإحتمال الأول من المستحيلات، لذلك سعى إلى إخراسها



كونها آخر القلاع الإعلامية التي لاتزال واقفة في وجه الفساد السياسي.... كان له ما أراد، وخبرت «الخبر» سنتين صعبتين، اضطرتها بيع أسهمها إلى شركة «ناس برو»، الخاصة كي تستمر في أداء رسالتها الإعلامية. هذه الخطوة لم تطأ على بال وزير الإعلام، مما جعله يلجأ إلى القضاء ويرفع دعوى على «الخبر» كي يثبت بطلان الصفة...؟

هذه إذا هدية «فخامته» للصحافة في عيدها العالمي، خنق كل صوت يجرّد خارج سربه السياسي، بحجة أنها تسعى إلى نشر الفقرة بين الجزائريين وإعطاء صورة سيئة عن الجزائر في الخارج... فالوطن لا ينظر

إلى إلا يعين الرئيس؟

هذه السياسة ممثلة في وزير الإعلام، لها باع طويل في تكريس الرّداة، وتكميم الأفواه وخنق الحريات وحضر النقاش في ملفات حساسة كملف الفساد الأسطوري الذي شهدته فترة «الطفرة البترولية»، والذي فضحته وثائق ويكيليكس، وليس الخبر أو غيرها، والقضاء على المعارضة الفعلية التي دخلت تحت مظلة الحاكم طوعاً أو كرها، فتحت قنوات إعلامية «خاصة» لا تصلح إلا للصرف الصحي تعلن ولاءها «للزعيم» بشكل يدعو إلى الإشمئز، كل هذا لن يغني عنها شيئا، إن الرغبة في التغيير الحقيقي أصبحت أكثر جلاء من أي وقت مضى، وما شهدت قضية الخبر من تفاعل جماهيري عنها شيئا، إن الرغبة في التغيير الحقيقي وهو الأهم والرّادع الحقيقي، وكذا نقابي وسياسي، يعد تيرموئزا حقيقيا لدرجة الغليان والخط الأحمر الذي رسمه المواطن للحكومة.

«الخبر» تقود معركة الشرف بإسمنا جميعا في توقيت خرج من تاريخ الجزائر، ولم يعد أمام «الساسة» سوى الخروج من المسرح السياسي عاجلا قبل أن تجرفهم أمواج تافقة على فسادهم وتهورهم والعب بصير شعب باكمله، لم يعودوا يملكون بأي حال وإستنفادوا معه جل أوراقهم. كلنا «الخبر».

عمدة لندن... مسلم !

تعلن « إن انتصار يوم الخميس كان انتصارا للندن بأسرها»، وفي أول حوار معه بعد فوزه، تناول الرجل بالنقد « أن كورين ببساطة لم يقم بفعل ما فيه الكفاية لتناول مخاوف الناخب العادي»، و قال « إذا لم يغير كورين مساره -و يصل إلى جميع الناخبين، و ليس فقط مؤيدي حزب العمال، فإن المهمة الأساسية لتحسين حياة الناس سوف تكون في خطر». فرما يريد

لمستّر « كورين » أن يغير مساره في الدفاع القضايا العادلة، التي منها حقوق العرب عاصمة والفلسطينيين خاصة في معاملة عادلة إزاء قضية الفلسطينية. فهو يعلم أن الرجل مغضوب عليه سواء على المستوى الإعلامي أو السياسي لتصريحاته المناوئة للأنهكات الإسرائيلية و عدوانها السافر على «عزة» و قتلها المدنيين.

ولعلك أيها القارئ تسأل : إذن لمن نعطي أصواتنا ؟ وربما نقول نصف العمى و لا العمى كله، و أقول لك : لا ! فانت تعالم المقولة التي فيها : أن الله ينصر الدولة العادلة و لو كانت غير مسلمة و يخزي الدولة الظالمة و لو كانت مسلمة. فرجال من اجتماعي لأن ترتدي المرأة المسلمة الحجاب في لندن ؟ فهو مشهد لم أره حتى عندما زرت أسرتي في باكستان. فهو لا يرى أي سبب ديني أو اجتماعي لأن ترتدي المرأة المسلمة الحجاب، ناهيك عن أن ترتدي ملابس محتشمة !

ثم أنظر إلى موقفه من «جيرمي كورين»

زعيم حزبه، والذي كان له بعض الفضل في حملته للفوز بالمنصب الجديد، حتى أنه حينما سئل عن فضل السيد «كورين» في مساعدته على الفوز لم تكن إجابته سوى

أسرار الأمن الوطني!

الحق والبرح، حتى أن «ديفيد كامرون» نفسه طالب بأن يحظر على «كورين» نفسه أسرار الأمن الوطني!

محمد حسن

تعقيبات

مقال أمير تاج السر: عشرون عاما بصحبة رواية

الحرية في الصين

من المؤلفات التي حصدت اليوكر رواية لدايزي البينة بعنوان «ميراث الخسارة»، استغرقت في كتابتها 15 عاما، وهي رواية عن رحلة هندي يسافر إلى أمريكا بمدخراته ليحود دونها، فمفسا مسكورا مهيب الجناح. لكن المنع في الصين ليس بدعة، لقد منعت أمريكا هنري ميلر، وإنكثرتا منعت وحاكمت لورنس، ومصر منعت أدونيس، والكويت أوقفت مؤلفات نوال السعداوي. والقائمة تطول.

أحب أن أقول إن الحرية في الصين موجودة لكن بشرط أن لا يكون الحلم بالكراسي والدولة جزءا من خطة الإنسان. في الغرب لا أحد يحلم بكرسي الدولة إن لم يكن ضمن المؤسسة. وكل من يهدد النظام يطاله العقاب. هذا ليس دفاعا عن الصين ولكن عن سمعة الصين التي نضربها بأحجارنا كأنها زائنة. مع أن أجهزتنا كلها صناعة صينية وكذلك أدوات مطابخنا والبقية معروفة.

صالح الزروق – سوريا

مقال ليثا أبو بكر: من الذي باع أجندة الشيطان؟

التغطية على الأمور

«اللي شلاغمو من ما يسيوط على النار». من علمك هذه الأشياء ؟ أنا مغربي ولم أسمع قط بهذه الحكمة من قبل. لمن لم يفهم المعنى من له شوارب لا ينفخ على النار. الناس غير متعمدة أن ترى الحقيقة خصوصا في المجتمعات التي تقفل التغطية على ما لا يروق لها. الناس يعلمون بالأشياء لكن تتور ثأثرتهم إن ذكروا بها.

عبد الكريم البياضي – السويد

ترامب يلين مواقفه حول حظر دخول المسلمين إلى أمريكا...



تعقبا على رأي «القدس العربي»: استحقاقات كبيرة في السعودية

علاقات اقتصادية

السعودية تسعى إلى أن تتحول إلى عملاق اقتصادي، التوجهات السعودية المعلنه تشي أن عملاقا حكيما ومجتهدا يقف خلفها. التحول سيكون صعبا ولا بد من دفع ضريبة للتخلص من الوزن الزائد الذي جعل الاقتصاد السعودي مترهلا وبطيئا، ودفع السعوديين ليكونوا شركاء في اتخاذ القرارات والعمل كوسيلة للعيش بكرامة. إمكانات السعودية هائلة وضخمة تؤهلها للموقع بين الاقتصادات العشرة الأولى بشرط أن تشرك جيرانها في خطتها للمستقبل في الخليج بالإضافة لتلاردين واليمن ولاحقا العراق، انا على يقين بإمكانية الوصول إلى هذا الهدف، ولكن بعيدا عن العشوائية والارتجال وسياسة ارضاء الخواطر.

عبد الكريم – إيطاليا

عولة النظام

لا بد من عولة النظام السياسي في السعودية. إذا كان اتباعهم للكتاب والسنة لم يسعدهم فلماذا وقع الأمر بتحقيق السعادة للشعب السعودي. المرأة عنصر لا بد من إشراكه في التنمية بحيث لا بد من ثورة سياسية في مجال حقوق المرأة والتي دونها لا يمكن لأي تقدم أن يحدث. كذلك بالنسبة لتطبيق الأحكام بالسيف لا بد من إعادة النظر فيها. الإنسان هو محور كل تقدم وعليه فإن السياسة التعليمية بما فيها الاختلاط الذي يحد من الكبت كذلك بالنسبة إلى المناهج التعليمية التي يجب أن تساهم في تنمية العقل نحو الإنفتاح بدل أن تكون عامل تخلف وتزمت.

حسان

استقرار سياسي

نأمل أن تكون طموحات الأمير محمد بن سلمان (ولي ولي العهد السعودي) تمثل اتجاها جديدا لفهم العالم يكون النقط فيه جزءا من موارد الطاقة التي تشمل كل أشكالها من النفط وبيدائله المكنة، كالرياح والأمواج والكهرباء وغيرها، وهو ما يوضع النقط والمياه والكهرباء في إطار خطة لا تجعل البلاد رهينة للنقط بل تجعل من مصادر الطاقة كلها عتلة دافعة لقطاعات الحياة الاقتصادية السعودية).

لنجاح مثل هذه الخطة وتحقيق هذا الطموح -في رأيي- يجب أن تراقفها العوامل الآتية: 1- ضرورة الاستقرار السياسي في المملكة، 2- العمل الجاد لاستقلال القرار السياسي خاصة وفي كل المجالات الأخرى عامة 3- أن تكون أدوات التنفيذ مثل هذه الخطة الطموحة هي ايد سعودية وإسلامية - عربية ما أمكن؛ وأن يكون سلم أولوياتها الحد من العمالة والخيرة الأجنبية واستبدال ذلك بالأيدي المحلية والعربية 4- وإنشاء ذلك العمل الجاد على تحقيق وحدة عربية بالشكل المناسب والذي تسمح به الظروف، وإغلاق باب الانعزال والتقوقع.

ع.خ. الحسن

دولة ناشئة

بالنسبة للسعودية فهي ما زالت في عمر الدول تعتبر دولة ناشئة وقد حققت قفزات وهي من أكثر الدول التي انعكس الدخل من البترول على التقدم فيها. دولة لم يكن فيها أي شيء إلا لديها أكثر من 100 ألف طالب مبدع للتعلم في الخارج بخلاف عدد الجامعات التي توجد فيها.

سعاد زويد الغامدي

تغير دراماتيكي

من قال إن المملكة العربية السعودية (ما زالت في عمر الدول ؛ دولة ناشئة). بل هي أقدم دولة حديثة في المشرق العربي. تبلورت في سنة نهاية الخلافة الإسلامية العثمانية في إسطنبول.

ففي سنة 1924 ميلادية أعلن رسمياً (نهاية نظام الخلافة) وفي العام ذاته ؛ بعد أربعة أشهر تماما دخلت الكتائب المؤيدة للملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله إلى مكة... فأصبح سلطان نجد والحجاز وملحقاتها ثم في سنة 1932م ؛ أعلن اسم المملكة العربية السعودية الحالي.

وأضيف أن هناك غاطسا أكبر من المعلن (نحن نعلمه بعلم اليقين ؛ لأننا استقيناه من عين صافية لا مجرد تكهنات) أن المعلن غير المكتمل، وأن المملكة مقبلة على وضع دراماتيكي حقيقي.

الدكتور جمال البديري

العمالة العربية

أولاً : مخطط السعودية للحصول إلى الحدثة في 30/20 لو نجح (وهذا ما تنفذه كعرب) سيؤول الأمير محمد بن سلمان لولاية العهد على حساب إبن عمه محمد بن نايف، ولكن النجاح غير مضمون، طالما أن السعودية تغلق أبوابها أمام العمالة العربية والتكثف قراط العرب بتأثيرات صعبة وإقامات غير إنسانية في شروطها وتكاليفها. وعلاج ذلك لا يأتي إلا بالسماح لأي عربي بالدخول إلى المملكة للعمل والإقامة دون قيود (اللهم إلا القيود الأمنية)، ويتبع ذلك إستصدار قانون تجنيس خاص بالعرب لمن يرغب منهم بشرط نظافة السجل العملي خلال إقامة دائمة لا تقل عن عشر سنوات أو لكل مولود عربي في المملكة، مع التخصص التدريجي عن العمالة الآسيوية والتكثف قراط

الأمريكان والأوروبيين إلا في حالة الإضطراب والضرورة الاقتصادية.

ثانياً: قوانين حماية المرأة وتمكينها ومسأواتها بالرجل والتغاضي عن الإختلاط في سوق العمل والجامعات؟

ثالثاً: تطوير مناهج التعليم بما يشجع الحدثة وتقبل الآخر والوسطية....

إلغاء الشرطة الدينية.... وتطوير نظام القضاء الديني وتحرير أساليب التقاضي وحقق الدفاع المضمون قانونياً وإلغاء عقوبة الجلد وقطع الرأس....

مجاهد السمعان
عقيد ركن متقاعد

الطاقة الشمسية

طاقة المستقبل القريب النظيفة والمستدامة هي الطاقة الشمسية رخيصة الثمن، المتوفرة بكثرة في بلادنا الصحراوية، إلى جانب السيليكون الذي يستخرج من بعض أنواع الرمال.

الصين سبقت دول العالم في تكنولوجيا صناعة الألواح الشمسية، التي يمكن إستخدامها في تغطية مساحات شاسعة من الصحراء لإستخراج الكهرباء ثم نقلها بالكابلات إلى الدول الصناعية بدلا من كهرباء الطاقة النووية أو الفحم الملوث للبيئة. توجد في شمال أوروبا قرى صغيرة تعتمد بنسبة 100 ٪ تقريبا على الكهرباء الناتجة من مصادر طبيعية كالشمس والرياح. تستخدم في المنازل وفي شحن بطاريات السيارات وأتوبيسات النقل العام والدراجات وبيتة خالية من التلوث.

م. حسن

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للدرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



المغرب والصين شراكة استراتيجية جديدة



د. عبد العلي حامي الدين*

■ الزيارة الهامة التي يقوم بها الملك محمد السادس إلى الصين على رأس وفد كبير ليست زيارة عادية في توقيت عادي، وإنما هي زيارة توشّر على تحول استراتيجي هام في السياسة الخارجية المغربية قائمة على تنويع الشراكة وعدم الانجرار إلى القوى الكبرى التقليدية.

قبل أسبوعين خاطب ملك المغرب قادة دول مجلس التعاون الخليجي قائلا: «المغرب ورغم حرصه على الحفاظ على علاقاته الاستراتيجية ببلغاته، فقد توجه في الأشهر الأخيرة نحو تنويع شركائه، وفي هذا الإطار تدرج زيارتنا الناجحة لروسيا، كما نتوجه لإطلاق شراكات استراتيجية مع الهند وجمهورية الصين الشعبية التي سنقوم قريباً بزيارتها.. فالمغرب حصر في قراراته واختياراته، وليس محمية تابعة لأحد.. إذن، هذا هو الإطار الحقيقي الذي ينبغي أن تفتح فيه هذه الزيارة، وهو ما يعني أن المغرب، باعتباره دولة ذات سيادة حقيقية، تعود فيه تقاليد الدولة التي حوالي اثني عشر قرناً، يرفض التعامل معه كمحمية تابعة تلتى عليه قرارته ويفرض عليه أن يبقى مكتوف الأيدي حتى ولو تضررت مصالحه الاستراتيجية!!»

نعم، إن هناك شعوراً متزايداً في المغرب بأن وحدته الترابية تتعرض مؤامرة كبيرة بمساهمة بعض «حلفاء» التقليديين، ولا أحد يصدق في المغرب أن الانحياز المكشوف الذي عبر عنه الأمين العام لسلامة المتحدة لاطروحة الانفصالية ووصف المغرب خلال زيارته الأخيرة لتندفج جنوب الجزائر بأنه «دولة احتلال»، لا أحد يصدق أن هذا الانجرار تم بدون ضوء أخضر من بعض القوى الكبرى...

إذن أصبح من المفروض على المغرب أن يعمل على تنويع شركائه ويعمل على ضمان مواقف مساندة له أو على الأقل أكثر حيادية اتجاه القضية المركزية للشعب المغربي وهي قضية الصحراء المغربية.

إلى جانب هذا الهدف السياسي والاستراتيجي الكبير، ترسم هذه الزيارة أفقا جديدا للعلاقات الاقتصادية والتنمية بين البلدين.

فالمغرب يعد أحد الشركاء الواعدين للصين في بناء ما يطلق عليه قادة الصين «طريق الحرير»، إذ يلعب المغرب دور الجسر التجاري الذي يربط بين إفريقيا ودول العالم الأخرى بحكم موقعه الجغرافي المتميز، ويحكم علاقاته النفخسة على إفريقيا باعتباره ثاني أكبر مستثمر فيها، وهو ما يعبر عن رغبة المغرب في العمل من أجل المشاركة في بناء القارة السمراء، وفي صالح الصين أن تعتمد على شركائها الأقوياء في إفريقيا لضمان نجاح بناء «طريق الحرير».

المغرب يمتلك الكثير من الصناعات الواعدة، بما في ذلك الزراعة والصناعة الغذائية، والسيارات، والطيران، والمنسوجات والملابس، والإلكترونيات والطاقة المتجددة، ويطمح إلى تسريع التنمية الصناعية خلال الخمس سنوات القادمة.

في الوقت الذي تصلح فيه الصين إلى توسيع أسواقها المحلية باعتبارها ثالث أكبر مصدر للمغرب، وقد بلغت قيمة الصادرات الصينية للمغرب 2.9 مليار دولار أمريكي في عام 2015، ومتجه نحو الازدياد، مما يدل على قوة علاقات التعاون بين البلدين في الوقت الحالي، كما يفتح الاقتصاد الوطني على مخاطر المنافسة الشرسة مع المنتجين الصينيين التي تتميز بانخفاض أسعارها...

غير أن الاستثمارات الصينية المتوقعة في المغرب من المتوقع أن تخلق 200 ألف وظيفة على الأقل في المغرب، حسب وزير الصناعة والتجارة المغربي.

لكن بعيداً عن هذه الأهداف التي تقف وراء هذه الزيارة النوعية، فإن النموذج الصيني يستحق الدراسة من جوانب مختلفة، فالصين تعيش في قلب التحولات الجارية على مستوى النظام الدولي، وهي تبرز كقوة سياسية واقتصادية وعسكرية وبشرية قادرة على المساهمة في بناء عالم متعدد الأقطاب ومتحور من هيمنة القطب الواحد، وهو ما يفسر عزم المغرب على تعزيز علاقاته وتنويعها مع هذا البلد الآسيوي العملاق، لكن الصين إبرز أيضاً كنموذج تنموي يتميز بفسر سرعة صعودها الاقتصادي والسياسي والاستراتيجي.

قصة التنمية في الصين تستحق الدراسة من زوايا متعددة، خصوصاً بالنسبة لنا، حيث لا نلتصم طريقاً نحو استكشاف النموذج التنموي الذي يتلاءم مع بيئتنا الثقافية والحضارية...

الصين دولة تجر وراءها حضارة قديمة تعود إلى أكثر من 7000 سنة، تأسست كدولة حديثة سنة 1949 عندما أعلن الزعيم الراحل ماوتسي تونغ قيام جمهورية الصين الشعبية ذات السيادة الكاملة في فاتح أكتوبر من نفس السنة.

تقع الصين على مساحة 9.6 مليون كلم مربع وعدد سكانها يبلغ مليار و370 مليون نسمة، وتتنازع مع دول أخرى على مليون و200 ألف كلم مربع، مساحة البحر 3 ملايين كلم مربع، ولها بحار تعتمدها محتلة من طرف اليابان، وهي دولة موحدة لكنها متعددة القوميات. فإنها جانب قومية «هان» التي تمثل أغلبية السكان بحوالي 90 في المائة هناك 56 قومية أخرى، يطلقون عليها في الصين الأقليات القومية.

ونجد تحت الصين في بناء تعاضيش كبير بين القوميات المختلفة، فالدستور الصيني يعترف للقوميات متساوية وتضمن الدولة الحقوق والمصالح المشروعة لختلف الأقليات الصينية ويجري تطبيق تلك الحكم الذاتي الإقليمي في المناطق التي يتجمع فيها أبناء القومية الواحدة، كما يقر الدستور حرية الضمير، ويعترف بالديانات المختلفة وأبرزها البوذية والتاوية والإسلام والمسيحية، وينشط العديد من المسلمين الصينيين داخل الحزب الشيوعي...

منذ سنة 1978 تخار الحزب الشيوعي الصيني اعتماد سياسة الإصلاح والانفتاح على العالم الخارجي، وتجاوز بشكل تدريجي سياسة الاقتصاد الموجه مركزياً وإشراف الدولة على توزيع الموارد، وأبدع خبراء الحزب مفهوم اقتصاد السوق الاشتراكي، وهو ما يعني الجمع بين سيرة الاشتراكية أي التنمية المشتركة للموارد، وكذلك السوق الذي يرمز إلى الغالبية في توزيع الموارد بشكل جيد.

هذه السياسة مكنت من حل إشكالية الغذاء بشكل كبير، ونجحت الصين في تحقيق سيرة حافظت الصين على معدل نمو سنوي يتجاوز 9 في المائة، وفي سنة 2010 تفوقت إلى الرتبة الثانية في العالم من الناحية الاقتصادية... بصر الصينيون على اعتبار نموذجهم التنموي مثلاً مع خصوصياتهم الحضارية، ولهم علاقة بالبيئة الثقافية والخصوصيات الحضارية بالنموذج التنموي الناجح الذي اعتمدته الصين ينبغي فهم الوحدة الدنيا في المجتمع الصيني ألا وهي وحدة العائلة والقيم المرتبطة بها.

فاعلاقة التي تستند إلى علاقات الزواج والدم، وتتكون من الآباء والأبناء وكبار السن ممن يتقسمون بيتاً واحد، تدور مثل مركزياً في الحياة الاجتماعية للصينيين، والحفاظ على تقاليد عريقة في الدين الصيني، بحيث يمكن اعتبار جميع العلاقات الاجتماعية الصينية تنبع أصلاً من العائلة وهو مفهوم متجذر في الثقافة الصينية.

نسخة التحرير:

القُدس

بومية سياسية مستقلة

تأسست عام 1989

الناشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

Editor In Chief

سناء العالول

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تتبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by AI Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) · فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
مكتب فاكس: 25282918 (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
مكتب فاكس: 2377 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

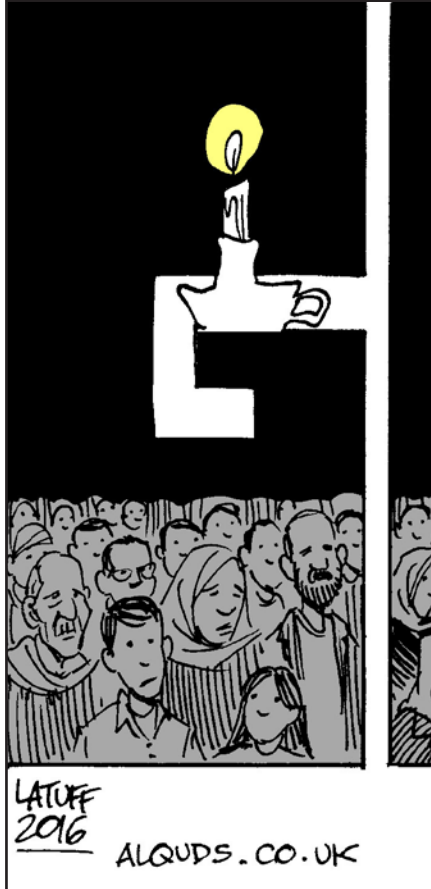
Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجور البريد

تشكله في العالم، كل ذلك يضع علامة استفهام هائلة حول المشروع الإسرائيلي ويجعل تطور حضارة العالم متوقفاً على تفكيره وإعادة تركيبة، إن لم يكن بسبب كل ما ذكرناه، فعلى الأقل بسبب ماحولة الدماء التي لا تنني تدور منذ عشرات السنين، مما يجعل هذا النزاع أطول نزاع في التاريخ الحديث.

يبقى القول إن الأطروحات العالمية والعربية لا تقدّم، حتى الآن، غير حلول «جغرافية» للمسألة الفلسطينية، ولا تتطرق إلى إشكالية وجود إسرائيل باعتبارها مشروعاً عصبياً استعماريّاً غربياً، لقد انفصل مشروع «دولة إسرائيل» عن مسبباته وزرائعه الأصلية: «المسألة اليهودية» وضرورة إنشاء «قلعة لحراسة المصالح الغربية في الشرق الأوسط». لقد صار المشروع آلة ذاتية الدفع لا تغلّ على المساهمة في تعطيل التطور الإنساني المقامو لا يمكن أن تتغير حقّاً في العدالات الكبرى أما الحل الفلسطيني فلا يكفّ الفلسطينيين عن ابتكاره وهو المقاومة بكافة أشكالها، غير أن هذه المقاومة لا يمكن أن تتغير حقّاً في العدالات الكبرى الحاكمة من دون انتظامها ضمن مشروع عربي وعالمي عامّ، وهو المشروع الذي اقترحته الثورات العربية. من النكبة إلى الثورة، هذا هو مشروع فلسطين.



الاتفاقيات القادمة مع دول العالم سوف تكون مشروطة ببند صريح حول مكافحة الفساد، وضمانات صريحة أكثر حسداً، «ترشيح» اقتصاديات الاستئثار. للباقة وحدها منعت هؤلاء من القول: لا بأس بـالمستر 15 %» في الحدود القصوى، ولكن لا تتسامح أبداً مع «المستر 30 %» بمعنى ثالث، لا بأس من الفساد، شرط أن يكون في حدود العقول!

وهذه السطور كتبت قبيل اختتام قمة لندن، لكنّ التباشير أشارت منذ البعد إلى إغفال مبدأ مركزي حاسم يقول إن الفساد توكّل بدوره، ولم يعد يقصر على ثقافة سياسية دون غيرها، أو على نظام اقتصادي دون آخر، أو على التكتاتوريات دون الديمقراطية، وما دامت الواقع تشير إلى أن الكل في الفساد سواسية، ما زالت العلوات والنسب وحصة «المستر» فإن الطرائق الناجحة (أو التي يمكن أن تكون ناجحة في أي يوم) ينبغي أن تأخذ بالحسبان حقيقة وجود الفساد كغذاء إلى كتف مع الفساد، وحقيقة وجودهما داخل هيكل الدولة وخارجها أيضاً.

ولأنه ظاهرة شبيهة برقصة التانغو، لا تتمّ دون وجود طرفين اثنين: الذي يسلم المال القدر، والذي يسلمه؛ فإن مراقبة الأنغية للفقراء في ملفات الفساد تتقلب إلى تانغو فنان: العمالقة الأغنياء يبرصون، والصغار الفقراء ممشحون، وأما ضابط الإيقاع فقد كان على الدوام ذلك الدركي المالي الصارم المألوم، الذي يحمل تارة اسم صندوق الدولي، وطوراً اسم البنك الدولي. ليس دون أن يتفكك السمان، بين حين وآخر، في سفسى واحد هو الأمن الاقتصادي-السياسي العالمي، خصوصاً وأن السياسة في نهاية المطاف- اقتصاد مكثف... تشديد التكتيف!

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

نسخة التحرير:

القُدس

بومية سياسية مستقلة

تأسست عام 1989

الناشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

Editor In Chief

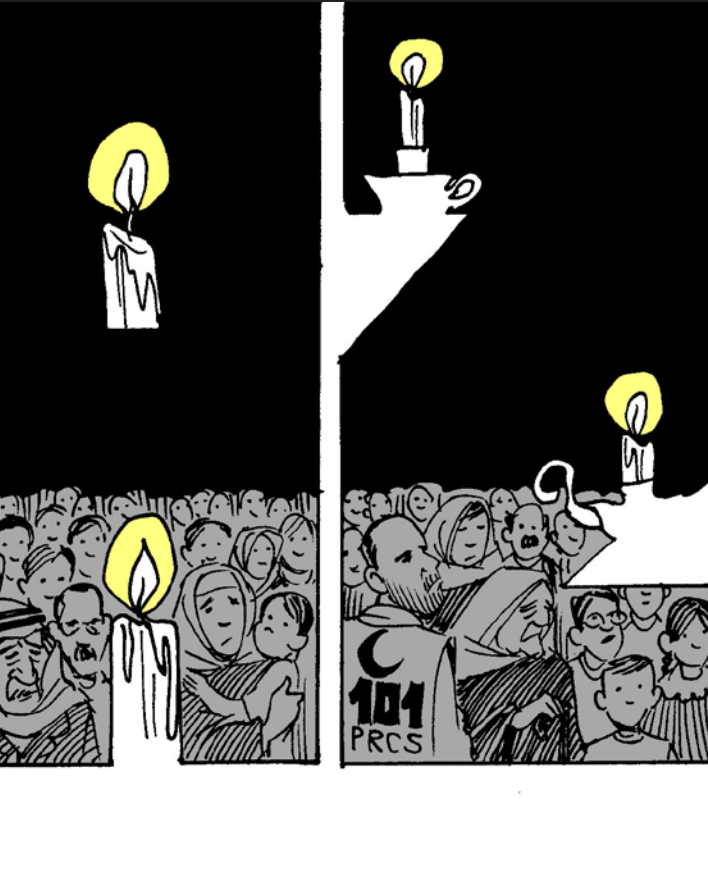
سناء العالول

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

فلسطين: من النكبة إلى الثورة

الفلسطينيين والعرب وزادت الكوارث والنكبات كما انفتحت أفاق كثيرة للدولة الفلسطينية المنشودة وتأسست سلطنة في رام الله كسا تأسست حكومة موازية لها في قطاع غزة تسيطر عليها حركة «حماس». تعتبر إسرائيل من أقوى دول العالم تسليحاً ويعتبر جيشها من أقوى الجيوش ومخابراتها من أخطر أجهزة الأمن في العالم كما أن لديها ترسانة نووية ترعب بها دول المنطقة والمحيط القريب والبعيد، لكن الفلسطينيين ما زالوا يستخدمون كل أشكال النضال الدبلوماسي والسلمي والعسكري والإعلامي ضدها، من دون ياس ومن دون توقف، ولكن مع إحساس مأساوي، منذ 68 عاماً بظلمتهم الهائلة التي شارك العالم في صنعها، وما زال، متواطئاً فيها.

رغم التواطؤ الدولي الكبير، ورغم جيروت إسرائيل واختلال ميزان القوى الهائل لصالحها، فإن الاحتقان الهائل الذي لا تنفك تنسيبه، وتهاوي عصر الكولونياليات البيضاء، والمآزق الأخلاقي الكبير الذي



الفساد والإفساد: رقصة التانغو المنفردة

المحتوى الأعمق تظل سياسية واقتصادية وسفعية أيضاً، إنها، كما يقال لنا، «حرب شعواء» ضد الفساد المالي، أو ضد استئثار «سربطان الفساد»، ولم يعد في وسع المؤسستين - اللتين تتحكمان في أموال العالم (والمعالم الثقيرة من الدولة) - التصحر على هند الأموال العامة، والرشوة، والاختلاس، وتخريب الاقتصادات الوطنية، وغرقة «برامج التعديل الهيكلي» SAP بوصفها «إنجيل الإصلاحات» المقدّس في عرف خبراء المؤسسات.

لكننا نعرف أنه في جميع بلدان العالم (نعم، جميعها، بلا استثناء، هناك رجال يستمدون قايهم من النسبية المئوية التي يحصلون عليها لقاء تسهيل أو توقيع مختلف أنواع القعود مع مؤسسات استثمارية صغيرة أو كبيرة، محلية أو عابرة للقارات، هناك «المستر 15 %»، أو «المستر 10 %»، أو حتى «المستر 15 %»، وكان التفتيز الراسمالي الفاعلة يتجلى في اعتبار، مبرراً في الواقع، أن حصّة هذا «المستر» ليست جزءاً طبيعياً لا يتجزأ من كلفة التفتيز، بحسب: بل هي حصّة حيوية لا غنى عنها في سياق تذليل المصاعب البيروقراطية التي تعترض الإجراءات الإدارية على اختلاف مستوياتها، من توقيع العقود ذاتها وصولاً إلى الاستسلام النهائي للمشروع والصادقة على سلامة تنفيذ، بمعنى آخر، كان أصحاب هذا التفتيز لا يبرون غضاضة في تقديم البيسة، ولا يشعشعون في ذلك أية عواقب قانونية أو سياسية أو أخلاقية.

والأرجح أن هيأت السطخ الرأسمالية - كما في بريطانيا بالأمس، والبنك الدولي وصندوق النقد منذ سنوات - التي تفرّضت هذا الطراز من الفساد، إنما نجحت أساساً عن حقيقة أن المستر 5 % أو 10 % أو 15 % بات اليوم «المستر 30 %» ليس أقل، وهذا أكثر بكثير مما يحتمله أي منطق اقتصادي في حساب الكلفة، لأنه ببساطة ثلث الميزاج في أي مشروع من جهة، وهو معدل سنوي عالمي يتراوح بين 500 و1000 مليار دولار من جهة ثانية، وهكذا أعلن البنك والصندوق أن مختلف

تبدو إدارية تقنية من حيث الشكل، ولكنها من حيث

■ يتذكر الفلسطينيون اليوم، مرّة أخرى، ما يسمى بيوم تأسيس إسرائيل والذي سجّله التاريخ العربي باعتباره يوم «النكبة» الفلسطينية بحيث يتوازي اليومان المتناحران ليعبراً عن المعضلة الهائلة التي خلقها إنشاء هذه الدولة.

كانت «المسألة اليهودية» قضية أوروبية بحثة عبرت عنها ظاهرة اللاسامية التي أنتجت مجازر عديدة في روسيا وأوروبا واختتمت به المحرقة، النازية، واقتدرت الصهيونية حلها بخلق «غيتو كبير» خارج أوروبا اليهود سمي «دولة إسرائيل».

غير أن تصريف المسألة اليهودية، بالاتجاه الصهيوني، مشى على قدم أخرى استغادت من أحلام الحملات الصليبية التي احتلت فلسطين ومناطق من بلاد الشام قبل قرابة ألف عام، ولكنها ركبت عملياً، سكة التمدد الاستعماري والاستيطاني الأوروبي الحديث، وكان الامبراطور الفرنسي نابليون بونابرت، بحسب إيلان هاليفي في كتابه «المسألة اليهودية»، أول من اقترح استخدام اليهود في مشروع استيطاني غربي في فلسطين.

هذه الفكرة التي تقطنها الحركة الصهيونية لاحقاً كانت، ولدى طويل، اقتراحاً لأوروبي غير يهود،



صبجي حديدي*

■ استضافت الحكومة البريطانية، يوم أمس، في لندن، قمة عالية لمكافحة الفساد، حملت الأمانة المعتادة، والشعارات العتيقة، حول صياغة موقف كوني للعاجلة الظاهرة، واتخاذ سلة إجراءات رادعة بصدد سريزة أعمال الشركات، وشفافية الحكومات، وتطبيق قوانين دولية في محاسبة الفساد والفاسدين.

دايفيد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني، مهّد للقمة بهذا التصريح: «شّر الفساد يبلغ كل زاوية من هذا العالم، وهو يمكن في قلب ما نواجه من المشكلات الأكثر إلحاحاً، من التلوث البيئي، إلى الفقر المستوطن، إلى تهديد دائم الحضور يخضّ الشدد والظفر»، وإذا تمّنّى كاميرون أن يأتي وليد القمة الجديد- «أول» إعلان عالمي ضد الفساد- نجاحاً وفاعلية في المستقبل؛ فإنه أنذر، ضمناً، بالانكسابات للعادة: الانصراف في العركة «لا يتّج بين ليلة وضحاها، ويتطلب وقتاً وشجاعة وعزيمة».

على جانب حفنة ضئيلة من رؤساء الدول، مثل النيجيري محمد بخاري، والأفغاني أشرف غني، واثنين من رؤساء الوزراء، في نيوزيلندا، وسنغافورة، لم تشارك الدول الكبرى الصنعة إلا على مستوى وزراء الخارجية (أمريكا والمانيا مثلاً)، أو شاركت بتعطيل متدن عن سابق قصد (روسيا أرسلت أحد نواب وزير الخارجية)، وشاركت كريستين لاغارد، عن صندوق النقد الدولي، وجميع بونغ كيم، عن البنك الدولي؛ وخوسيه أوغاز، من منظمة «الشفافية الدولية»، أما الطرف، وسط هذا الحشد، فقد كانت مشاركة فرنسيس فوكوياما، من سويسرا، في ورقة لا تشرّ بنهاية التاريخ مجدداً، بل بنضج الفساد: «المسألة التي نعرف القرن الحادي والعشرين -تماماً كما كان القرن العشرون -قد اتصف بصراعات إيديولوجية واسعة النطاق بين الديمقراطية والغاشية والصهيونية»!

في انعقاد هذه القمة، كانت «الشفافية الدولية»، المنظمة العالمية الأبرز في متابعة ملفات الفساد على صعيد كوني؛ قد أصدرت تقريراً بعنوان «الناس

■ أنكر منذ أيام طفولتي المبكرة في بلدي، سنخين، في الجليل الفلسطيني، عدا، وأفر من الحكم والأمثال والأقوال المأثورة، وأحدتها تقول كلماتها: «جايوا الخيل لجدوهم، أكل الفار ومد إيدو»، و«ترجمة» مثل إلى لغة مفهومة للجميع هي: «أخضر اهالي خيل القوية خولهم، من أحسنه وأفراس، إلى البيطار، وهو ما يعادل هذه الأيام الطبيب البيطري) ليجدوهم، أي ليبتّ باسفل قوتهمها خدوات» (وهي للبشر حذاء، وبالإنجليزية: هور شو، قفطان أو لفاف، وتخلّ نفسه حيواناً كبيراً كالحصان، ومد أحسن قوائمها للبيطار، ليبتّس له في قاعها خدوة تحمي جلد قدمه، وتعيّنه على المشي والركض).

تذكرت هذا التل الجليلي، وأنا اتابع تطاول رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، النشر الماضي، عندما توهّم أن أرض سوريا -قد أُنيعت، وحان قفاتها»، ولأحظ تكالب «خيول»، من أمثال الولايات/ الدول المتحدة الأمريكية، وروسيا الاتحادية؛ وشبهه خيول القيعية، من أمثال إيران وتركيا، عندما بدأ لهم، أو ليعصهم على الأقل، أن تفكّر أرض وشعب سوريا الحي، (أو الذي سيؤول، حتماً، رغم ما قد يقي في من أثر طعمه المر لسنوات، أو حتى إلى عقوق)، على تقاسم أرض وشعب سوريا، فاسرع هو، بروعة إسرائيلية وحده فقط، «منافع» القرار السياسي الذي أعد المشرع جيداً للعبة، فنادى السيد نتنياهو: قال: «الجولان جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل... وبعد خمسين سنة أن الأولان لأن يتسبوع المجتمع الدولي حقائق الواقع على الأرض، ويعترف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان...» (المستند ذلك بقرار عقد جلسة للجمعية في الجولان، التي حصلت عليها غللاً) وأدّ لاول مرة في تاريخ جلسات الحكومات الإسرائيلية، وعزّز هذه الخطوات بترتيب زيارة خافطة لروسيا، ولقاء الرئيس بوبتن،

هواء طلق



إِشَارِب

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

كنت أستمع لحديث الكوميديانة متعددة المواهب الفلسطينية الجميلة ميسون زايد على Ted Talk حيث تحدثت عن مصاعب حياتها المتعددة بطريقة كوميدية رائعة، والتي تشكل إعاقتها الممتلئة في الشلل الرعاش أو palsy جزءاً بسيطاً منها. بخلاف روعة الفكرة التي طرحتها ببساطة وبذكاة فكاهية رائعة. ما جذبني في حديثها هي تلك الجزئية عن وسائل التواصل الاجتماعي.

تقول ميسون ما معناها إنها تحمد الله أنها لم تكبر مع وسائل التواصل الاجتماعي، فلو أنها فعلت، لما كانت بالقوة التي هي عليها الآن ولما حققت ما حققتة اليوم. ووسائل التواصل كانت لتقيحها، وهذا ما فهمته من حديثها، أسيرة إعاقتها وذلك بسبب القسوة الفاضحة والنقد اللاذع الغير مبرر المنتشر على هذه الوسائل والذي من شأنه أن يحطم نفسية أي إنسان.

تقول ميسون إنها تعلمت في إحدى مقابلاتها «أن البشر على الانترنت هم scumbags، أو ما معناها أنهم لاذعون حقراء في التعامل، مع الاعتذار عن التعبير.

تؤكد ميسون أن الأطفال لم يضحكوا منها في طفولتها ولم يؤذوها إلا أن إعاقتها أصبحت متاحة للجميع على شبكة الانترنت العالمية لتصبح مادة متداولة للسخرية منها وحتى تحقيرها.

ولقد كنت قد قرأت ذات زمن مقالا للكاتب انكليزي لم أعد أذكره يتحدث فيه عن الطبية وحسن الحوار على أنهما آداب ضائعة، مشيراً إلى أننا فقدنا أسلوبا مهما في تعاملنا اليومي ذا فائدة كبيرة حتى في تحقيق مصالحنا الذاتية. لقد أصبحت القسوة واللاذع من الكلام هما «ستابل» هذه الأيام، أصبح التعليق الحارق اللاذع الشائم على شبكات التواصل أو الصفحات الالكترونية هو ضرب من ضربو الشجاعة الفروسية، شجاعة بلا فارس وفروسية بلا حصان. ولأن الشاشة، سواء كانت شاشة كمبيوتر أو تلفون أو أي باد أو غيرها من الأجهزة، أصبحت عازلاً للحماية، حازراً هلاميا يفصلك عن البشر الآخرين، فقد تغيرت في الفترة الأخيرة أساليب التعامل والحوار، أصبحت هذه الأساليب جافة بجفاف الجهاز المستخدم، باردة ببرودة المراوح الصغيرة التي تسكنه، لاذعة وحارقة وقاسية بقسوة الحديد والصلب المصنوع منهما.

غيرت حياتنا الالكترونية من طبيعتنا البشرية، وسلبنا التواصل من خلف شاشاتنا الزجاجية أول وأهم مبادئ التعامل والحوار.

فواقع الحال يقول إن معظم هؤلاء البشر يتعاملون ويتخاطبون بشكل مختلف في حياتهم العادية، إلا أنهم وفجأة، يلبسون دروعهم ويشدون سيوفهم ويتحولون إلى وحوش لاذعة ما أن يفتحوا خلف شاشاتهم، وكان كل نواقص الحياة، كل الآلام، كل المعاناة، يمكن تنقيسها في البشر الآخرين الساكنين في الشبكة الالكترونية، فطلما أنني لا أستطيع أن أراهم، فهم ليسوا ببشر حقيقيين، لا أستطيع أن أشتعر الألم الذي أتسببه في حديثي معهم، لن أحتاج للتعامل مع آثار قسوتي وسلطة لساني وسوء أدبي تجاههم، كل هذه تدفنها الشاشة الالكترونية والتي في الوقت ذاته تحميني من رؤية نتاج كلماتي والفأطي. سحرية هذه الشاشة، بكل تأكيد.

لربما أنا أنتمي في تفكيري لجيل سابق، سيدة في منتصف أربعينياتها، لا أزال أشتاق لجميل الحوار وأؤمن بنتائجها الرائعة.

لا تزال الكلمات الجميلة والنقد المتأدب من ضروريات الحياة، كما الإيشاراب الرقيق يلتف حول الرقبة ليقى من البرد ببساطة وأناقة.

لازلت أستشعر ما قد تسببه كلماتي من ألم، يمكنني أن أتخيل وجودا بشريا حقيقيا خلف كل كلمة الكترونية، خلف كل صورة أو تعليق. ترى هل سبقني الزمان بقسوته وآلامه حتى لم يعد هناك وقت أو صبر حتى للفت إيشاراب الأدب والذوق حول الفكرة الباردة؟ لقد كشفت وسائل التواصل الكثير عن النفس البشرية كما وأنها عرت نفوس الكثير من المستخدمين لها، أشخاص لا نعرفهم تحولوا إلى أعداء، أصدقاء وأحبة تحولوا إلى وحوش كلامية ضارية، عقول نيرة انطفأت، ضمائر حية ماتت، علاقات نحفظها منذ زمن بعيد أو قريب تهدمت.

لقد خلقت هذه الشاشة الالكترونية وهم العزلة والحماية، وضعت مسافات بين الناس ووفرت لهم الحماية من المواجهة المباشرة، فانطلقت أسوأ جوانب النفس البشرية من قمقمها، متحررة من مشاعر الخجل ومن ضغوط المواجهة، لتخرج كل مكوناتها على شاشات الآخرين. ننسى نحن كثيراً أن شاشات الآخرين يستقر خلفها بشر آخرون، بشر بحيوات وأرواح، بمعاناة وآلام، بأفراح وأتراح، بشر لربما تحطمهم كلمة وتقضي على ما تبقى من أمانهم النفسي.

لقد ماتت الكثير من الأشياء في حياتنا، إلا أن أسوأها

لربما هو موت تآدب التواصل وحسن الخطاب. فقد

أصبحت هذه كلها من ضرب «الكليتيه»، أساليب تعامل

قديمة يسخر منها الآن. كان الشجاع سابقا هو من يضع

سيفه في غمده وهو في أقصى درجات قوته، أما اليوم

أصبح الشجاع هو من يستل سيفه ويشوح ويطوح به...

وهو يرقد في سريره.

جوليا روبرتس وجورج كلوني... في كان

النجمان الشهيران جورج كلوني وجوليا روبرتس
التقطت لهما عدسات المصورين
لقطات عديدة في منتجع كان الفرنسي الشهير أمس حيث كانا
يروجان لفيلمها الجديد «وحش المال» الذي يعرض ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي في دورته ال٦٩.
كما حضرت أيضا النجمة جودي كاتريونا بالف والنجمة جودي فوستر مخرجة الفيلم



الدولية للمتاحف.

● يقيم نادي «صديقات الكتاب» الثقافي في الأردن ندوة ثقافية يستضيف فيها القاص **جعفر العقيلي**، ليقرأ عدداً من قصصه الأخيرة ويقدم شهادة إبداعية في تجربته، فيما يقدم الناقد والأكاديمي الجزائري د.طارق ثابت ورقة نقدية، وتدير الندوة رئيسة النادي **أسيا الأنصاري**، وذلك في الحادية عشرة صباح غد السبت في مقر نادي الفيحاء في العاصمة عمان.

● احتفل المطرب اللبناني فادي بدر بإطلاق أغنيته الجديدة «غرامك يا ملين» على طريقة الفيديو كليب، وعرض على مجموعة كبيرة من الفضائيات المصرية والخليجية.

● أصدرت مكتبة «تنمية» المصرية طبعة جديدة من رواية «مصائر: كونشرتو الهولوكوست والنكبة» للكاتب الفلسطيني **ربيعي المدهون**، الحاصلة على جائزة اليوكر العربية، هذا العام.

ويرصد فيها ما تعرض له الفلسطينيون من عذابات ومجازر وحروب متعددة.

● تنظم وزارة الآثار المصرية فعاليات المؤتمر العربي الأفريقي الأول للمتاحف، تحت شعار «المتاحف والثقافات العابرة للحدود» وذلك في الفترة من 17 وحتى 20 من الشهر الجاري، في المتحف القومي للحضارة المصرية ويشارك في تنظيم المؤتمر وزارتا الثقافة والخارجية ومكتبة الإسكندرية، وجامعنا القاهرة وحلوان، ومنظمة اليونسكو والاتحاد الأوروبي، والمنظمة

أحوال الناس

خمسـة شبـان أردنـيين خطـطوا لأول «إنتـار جماعـي»

موقعه على «تويتر» للحديث عن محاولة الانتحار الجماعية الأولى عمليا في تاريخ المجتمع الأردني.
تغريدة الرفاعي قالت: هذه الحادثة تجعلنا نقرع ناقوس الخطر.
وأضاف : عنوان المرحلة واضح وهو «البطالة ثم البطالة والبطالة» قبل ذلك تحدث الرفاعي مرات عدة عن إيجاد فرص عمل للأردنيين، وأشار المراقبون إلى أن الحادثة ذات طابع «حراكي» عمليا رغم أن المحاولة لم تكن جادة لكنها تنتج مؤشرا على حجم الإحباط وسط الأردنيين.

يحصل فيه الحراك الشعبي في العادة وهو نفسه ميدان جمال عبد الناصر الذي شهد قبل أربع سنوات اعتصامات حادة طالبين بالإصلاح السياسي.
الموضوع لفت طبيعة الحال نظر وسائل الإعلام الإلكترونية ووسائل التواصل لكن الحكومة لم تعلق على مسار الأحداث.
شخصية سياسية بارزة واحدة فقط تجرأت للتحديث عن الموضوع والتعليق عليه علنا رغم أن الحادثة كانت حديث الصالونات والأوساط السياسية طوال يومين.
فقط رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي استخد

تبين أنهم خططوا لانتحار بسبب عطلاتهم عن العمل وللمطالبة بوظائف.
طبعاً تم إنقاذ الشباب وإحالتهم للحاكم الإداري ثم الإفراج عنهم بعد توقيع تعهدات بعدم إيذاء النفس
خلافاً لأحكام القانون.
لافت جداً ان البنائة التي برزت فيها المحاولة سبق أن استقبلت بالطريقة نفسها نحو ثماني محاولات انتحار في الماضي.
تجذب تلك البنائة المتحجرين المفرضين لأنها قريبة جداً من مقر وزارة الداخلية وتقع في منطقة قلب العاصمة حيث دوار الداخلية الشهير والميدان الذي

عمان –«القدس العربي»

من طارق الفايد:

خمسـة شبـاب أجبروا الأردن حكومة وشعبا ونخبـا وإعلاما أمس الأول على الالتفات لهم بعدما صعدوا إلى أعلى سطح عمارة مشهورة بكثرة محاولات الانتحار وهددوا بانتحار جماعي خماسي.

بصعوبة بالغة أقنعت دوريات أمنية الشبان الخمسة بالنزول الآمن عن سطح العمارة وبعد الاستفسار منهم

العالم يخسر تريليوني دولار سنويا... بسبب الرشاوى

مستوى للفساد، إلى 100، الذي يعني أن المجتمع نظيف من الفساد.

ومن تجربة صندوق النقد الدولي في أكثر من 180 دولة حول العالم، فإن الفساد يعيق سير سياسة الموازنة السنوية والمالية العامة ويضعف الرقابة المالية. وأشار التقرير إلى أن الفساد قضية حاسمة في تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي. ويرى الصندوق، «أنه لا وصفة واحدة لجميع الدول لحاربة الفساد، لكن على جميع الدول أن تلتزم بالشفافية الضريبية والمالية، وتعزيز سيادة القانون وتنفيذ إطار قانوني واضح لدى كل المؤسسات».

يسرا اللوزي

وقرصنة

«حسن

وبقلظ»



النجمة السينمائية المصرية يسرا اللوزي تحدثت عن فيلمها الأخير «حسن وبقلظ» بعد تحقيقه إيرادات تقترب من 10 ملايين جنيه، كما علقت على ظاهرة انتشار جرائم قرصنة الفيلم وانتشاره عبر مواقع التواصل الاجتماعي وطلابت بإيجاد الحلول للقضاء على الظاهرة.

■ واشنطن – الأناضول: قدر صندوق النقد الدولي خسائر العالم من الفساد بصورة رشى بنحو 1.5 – 2 تريليون دولار امريكي سنويا، بنسبة تصل إلى 2 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وأضاف الصندوق في تقرير له صدر خلال وقت مبكر من أمس الخميس، أن التكاليف الاقتصادية والاجتماعية غير المباشرة، ستكون أكبر بكثير من الأرقام المعلن عنها. وقالت مديرة الصندوق الدولي كريستين لاغارد، إنه «على الرغم من معرفتنا بقيمة الخسائر الاقتصادية المباشرة من الفساد، إلا أن التكاليف غير المباشرة، أكثر جوهرية ومنهكة للاقتصاد

منظمة الصحة العالمية:

التلوث يقتل سبعة ملايين شخص سنويا

■ باريس-جنيف-روتر: حذرت منظمة الصحة العالمية من أن التلوث في المدن في أنحاء العالم يتزايد منذ نشر آخر دراسة عالمية حول القضية قبل عامين وقدرت أن التلوث مسؤول عن 7 ملايين حالة وفاة مبكرة سنويا. وقالت ماريا نيرا مديرة الصحة العامة والبيئة والمحددات الاجتماعية للصحة في منظمة الصحة العالمية خلال مؤتمر صحافي في جنيف «من الواضح أن هذه مشكلة صحية عامة كبيرة. ولهذا السبب نحن بحاجة إلى رفع مستوى الوعي وبجاجة إلى زيادة التدابير التي يتم اتخاذها ويجب على الدول التحرك من أجل رصد نوعية الهواء إلى مراقبة نوعية الهواء لاتخاذ إجراءات بشكل أساسي ومن ثم الحد من التأثير السلبي للغاية على صحة الناس».

ولكن من وجهة نظر إيجابية أكدت نيرا أن المزيد والمزيد من المدن تقوم بالإبلاغ عن تلوث الهواء وأنهم يجمع البيانات.

الصين: الأمطار الغزيرة

تودي بحياة 66 شخصا

■ بكين – د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية رسمية في الصين أن 66 شخصا على الأقل لقوا حتفهم وقد 10 آخرون جراء فيضانات وانهيارات أرضية تسببت فيها أمطار غزيرة في مناطق شرق وجنوب وجنوب غربي الصين.

وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) بأنه تم إجلاء أكثر من 95 ألف شخص.

وأظهرت صور على مواقع التواصل